

# الفصل

مجلة ثقافية شهرية  
AL FAISAL MAGAZINE

ISSUE 1 SECOND YEAR JUNE/JULY 1978

العدد الأول - السنة الثانية - رجب ١٣٩٨ هـ يونيو/يوليو ١٩٧٨ م





بسم الله الرحمن الرحيم

# الفصل

رئيس التحرير  
علي طه الصافي

مجلة ثقافية شهرية  
تصدر عن  
دار الفیصل الثقافية

رجب ١٣٩٨ هـ - يونيو/يوليو ١٩٧٨ م

العدد الأول - السنة الثانية

## مُذ هذا العدد

ص ٤	من كتاب هذا العدد ..
٥	الحركة الثقافية في شهر ..
٢٤	الإعلام .. لغة .. وموضوعا .. وتنظيما ..
٢٩	الخطوط الرئيسية لنظرية المعرفة
٣٥	الرياض .. لؤلؤة الصحراء (مدينة .. وتاريخ)
٦٦	ورقان (قصيدة) ..
٦٧	من أمثال العرب ..
٦٨	القاضي .. حياته الخاصة .. علاقاته بالمجتمع
٧٤	المستشفيات .. معالم بارزة في تاريخ الحضارة العربية
٧٨	التعليم التربوي في العالم العربي (ندوة الشهر)
٨٣	ازدواجية الرؤية .. العبقري والتنقل بين الفنون (رحلة في كتاب)
٩١	الصقور .. والقنص ..
١١٤	ابو الكيمياء .. جابر بن حيان ..
١١٩	الجريمة .. والعدالة في السعودية ..
١٢٢	التليفزيون الملون (الانسان والعلم)
١٢٦	لوحة .. وفنان ..
١٢٨	انتظار (قصيدة) ..
١٢٩	الشعر المهجري .. ورواده (لقاء مع)
١٣٧	أخبارهم ..
١٣٨	قصيدة .. وقصة ..
١٣٩	ليلة الريح (قصة قصيرة) ..
١٤٥	ورقان للحزن (اقصوصتان) ..
١٤٧	سؤال .. وجواب ..
١٤٨	الثعالي .. وكتابه يتيمة الدهر (من كتب التراث)
١٥٤	مناقشات .. وتعليقات ..
١٥٦	كتب وردت الى المجلة ..
١٥٧	دائرة المعارف ..
١٦٣	مسابقة مجلة الفیصل ..
١٦٦	ردود قصيرة ..
١٦٧	كشاف السنة الاولى لمجلة الفیصل ..



★★ رحلة قنص مع الصقور ..  
والخباري .. في حضان الطبيعة ..  
ومراجعة تاريخية موسعة لرياضة القنص بالصقور لدى الشعوب المختلفة (ص ٩١)



★★ اسمها الحالي «الرياض» .. قامت على أنقاض مدينة تاريخية اسمها «حجر» أقدم قاعدة لاقليم الحجاز .. انها اليوم عاصمة المملكة العربية السعودية .. لؤلؤة الصحراء (ص ٣٥)



★★ العبقري ظاهرة .. بحثها الفلاسفة .. وعلماء النفس .. ترى ماذا قالوا عن الظاهرة .. ومصادرها من خلال مذاهبهم المختلفة (ص ٨٣)



### د. فيكتور الكيف

- \* من مواليد لبنان عام ١٩٣٦م.
- \* دكتوراه في الادب المقارن (العربي - الفارسي).
- \* دكتوراه في الفلسفة الاسلامية.
- \* يجيد اللغات الفرنسية .. والانجليزية .. والالمانية .. إلى جانب بعض اللغات القديمة كالسامية والآرية.
- \* عمل طويلاً في التدريس الثانوي .. والجامعي (الجامعة اللبنانية، جامعة القديس يوسف، جامعة بيروت العربية، جامعة الكسليك، جامعة بوخارست، جامعة طهران).
- \* له عدد من المؤلفات بالعربية والفارسية.
- \* يعمل حالياً رئيساً لتحرير مجلة «الانحاء» الايرانية .. واستاذاً باحثاً في مؤسسة الثقافة الايرانية بطهران واستاذاً محاضراً في جامعة طهران (الدراسات العربية - الفارسية).



### أبو عبد الله بن حفيل

- \* من مواليد مدينة «شقراء» في المملكة العربية السعودية عام ١٣٦٩هـ.
- \* ماجستير عن تفسير آيات الاحكام في سورة الطلاق .. ويحضر للدكتوراه بالأزهر عن «الدليل .. الاصل الرابع من أصول أهل الظاهر».
- \* يعمل مستشاراً شرعياً بوزارة البلديات .. كما يعمل متعاوناً كرئيس للسجنة الثقافية بجمعية الفنون والثقافة السعودية.
- \* له من الآثار المطبوعة (١٥) أثراً بين مؤلف .. وتحقيق.

### خاطر القاسمي

- \* من مواليد مدينة دمشق، سوريا عام ١٣٣٩هـ-١٩١٣م.
- \* ليسانس حقوق في جامعة دمشق.
- \* عمل بالحاماة ثلاثين عاماً. كما كان نقيباً للمحاميين بدمشق.
- \* شارك في مؤتمرات المحامين العرب والدولية واللاتينية والسكسونية. كما كان نائباً لرئيس منظمة المحامين الدولية.
- \* يعمل عضواً مراسلاً للجمعية الدولية للعلوم التاريخية.

### د. عاي عبد الله الدفاع

- \* من مواليد مدينة «عنيزة» بالقصيم، المملكة العربية السعودية عام ١٩٤٢م.
- \* بكالوريوس في الرياضة البحتة، جامعة أوهايو.
- \* بكالوريوس في الرياضة التطبيقية، جامعة أوستن.
- \* ماجستير في العلاقات العالمية، جامعة تكساس الشرقية.
- \* ماجستير في الرياضة، جامعة فاندربلت.
- \* دكتوراه في الرياضة البحتة، كلية بي بودي وجامعة فاندربلت.
- \* عمل معيداً بجامعة فاندربلت .. ومدرساً بكلية بي-بودي - كما عمل استاذاً مساعداً بجامعة البرول والمعادن في الظهران بالسعودية .. ثم رئيساً لقسم الرياضيات بها.
- \* يعمل حالياً عميداً لكلية العلوم بجامعة البرول والمعادن بالظهران.
- \* له مجموعة من البحوث نشرتها بعض الصحف العربية .. والاجنبية.
- \* عضو في عدد من الجمعيات والرابطات العربية .. والامريكية.



### محمد الحزبي الخطابي

- \* ولد في مدينة تطوان سنة ١٩٢٩ بالمغرب الأقصى وتلقى بها دراسته الابتدائية والثانوية.
- \* درس في كلية الاداب في باريس وفي معهد المكتبات والمتاحف بمدريد.
- \* اشغل بالصحافة رئيساً لتحرير جريدة «المعرفة» ثم مديراً مساعداً لدار الاذاعة والتلفزة المغربية.
- \* التحق بالسلك الدبلوماسي سنة ١٩٦٥ فعمل مستشاراً بمكتب وزير الخارجية ثم مندوباً دائماً للمملكة المغربية لدى المنظمات الدولية في سويسرا والنمسا.
- \* انتخب رئيساً لمجلس ادارة منظمة العمل الدولية بجنيف (١٩٧٤-١٩٧٥).
- \* تولى مهام وزير العمل والشؤون الاجتماعية من ابريل ١٩٧٤ إلى اكتوبر ١٩٧٧ ثم عين وزيراً للاعلام وهو المنصب الذي يشغله الآن.
- \* له كتابان وعدة اجحات ومقالات وقصص منشورة في صحف المغرب والشرق العربي.



\*\* من خلال هذا «الملف» سوف نحاول رصد الحركة الثقافية من اصدارات جديدة .. وندوات .. ومؤتمرات .. ومعارض .. ومناسبات .. وأحداث ثقافية .. وأدبية .. وفنية بصورة نطمح أن تكون مسحاً شهرياً لمجريات الحركة الثقافية ليس في «الوطن العربي» فحسب ، بل في «العالم» الانساني .  
أملنا أن نجد من المؤسسات العلمية .. والتربوية .. والفنية .. الى جانب الأدباء .. والمفكرين كل عون في إمدادنا بالجديد الدائم من النشاطات لتحقيق الأهداف التي تسعى اليها المجلة لخدمة القارئ .. لإضافتها الى ما يزودنا به مندوبونا ، والله الموفق \*\*

- مؤتمر إسلامي تدعو اليه جامعة محمد بن سعود .
- أول مؤتمر للجغرافيين المسلمين يقام في الرياض .
- موسوعة عربية للفنون والآثار الاسلامية .
- آثار جديدة في المطرية وعين شمس .
- معرض للتراث العربي والاسلامي في أبو ظبي .
- مؤتمر عربي للفيزياء والرياضيات في بغداد .

- مؤتمر لمنظمات الطلبة المسلمين في استراليا .
- مرور ٥٠٠ سنة على بدء الطباعة بجامعة اكسفورد .
- الفن العربي المعاصر في باريس .
- كتاب جديد عن فن العمارة الاسلامية .





د . مايكل دبنّي



حمد الجاسر



عبد العزيز الرفاعي

## السعودية

انضمام المملكة الى اتفاقية  
حماية التراث

تناقلت الصحف خبر انضمام المملكة العربية السعودية الى اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي التي انبثقت عن قرار المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم «يونسكو» في مؤتمرها العام السابع عشر . وقد أكد خبر هذا الانضمام صدور مرسوم ملكي قبل أيام .

## مؤتمر إسلامي تدعو اليه

## جامعة الإمام محمد بن سعود

دعت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عدداً كبيراً من علماء ورجال الدعوة وقادة الفكر الإسلامي لعقد مؤتمر إسلامي بمناسبة قرب إطلالة القرن الخامس عشر الهجري . . ونهاية القرن الرابع عشر لتقييم أحداث القرن المنصرم فيما يتعلق بشؤون الإسلام . . وقضايا المسلمين تطلعا الى إيجاد نوع من التخطيط والتنظيم المستقبلي للتحرك بشكل فعال يخدم الإسلام والمسلمين في نطاق تضامن المسلمين وتكاتفهم من خلال معطيات العصر الحديث . . وقضايا الإنسانية المعاصرة لإعداد المسلمين فكرياً في مواجهة التيارات المعادية للدين الخنيف ومعطياته الخيرة .

## أول مؤتمر للجغرافيين المسلمين

تقرر إقامة أول مؤتمر للجغرافيين المسلمين في مدينة الرياض تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . . بعد موافقة المقام السامي على إقامة المؤتمر لما له من فوائد كبيرة تعكس جهود المسلمين وعلمائهم في مجال

## الجغرافيا .. والكشوف الجغرافية .

وقد عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر عدة جلسات اتخذت خلالها عدداً من القرارات المنظمة . . وتعيين اللجان المختلفة والاختصاصات التي تهضم بها .

وسوف يناقش المؤتمر من خلال لجنة الجغرافيا السياسية «مشكلة فلسطين» ، «مشكلة كشمير» ، «مشكلة أريتريا» ، «مشكلة القبلين» ، «مشكلة فطاني» .

وسوف يقام خلال المؤتمر معرضان «أحدهما للخرائط الجغرافية المختلفة . . وبعض المحسمات مثل مجسم للعالم الإسلامي . . وخريطة مجسمة للمملكة . . الى جانب الأجهزة والأدوات الملاحية التي استعملها الجغرافيون المسلمون القدماء . . والمعرض الآخر سوف يكون للكتاب الجغرافي الذي سيضم عدداً من الكتب الجغرافية عن العالم الإسلامي ، وما يتصل بها من علوم أخرى كالانثروبولوجيا والجيوولوجيا ، والجيوغرافيا والاقتصادية ، والسياسية .

وسوف يشترك في المؤتمر مختلف الجامعات والهيئات العلمية العربية والإسلامية .

## عالم في جراحة القلب

## يكتب مجلة الفیصل

بمناسبة زيارة الدكتور مايكل دبنّي أستاذ جراحة القلب العالمي المشهور الأمريكي الجنسية . . اللبناني الاصل الى مدينة الرياض وإجرائه عملياتين هامتين في جراحة القلب بمستشفى الملك فيصل التخصصي العالمي تكللت بالنجاح .

الدولة	جاز الوقت	جاز الفيزل	بين مارتا وكوسا	جسار	مشتقات أخرى
السعودية	٢٨٥-١	٧٢-٥	٢٥١-٤	١٦٦-٨	١٣-٩
الكويت	١٧٠-٥	٨٧-٧	٤٨١-٠	٦٩-٤	١-٠
عمان	٩٥-٧	٢٤-٠	٣٠-٦	٣٤-٩	٤-٥
اليمن	٧٤-٣	٥٣-٩	٩٦-١	٤٢-٦	٤-٥
الجزائر	٤٤-٤	٤٨-٩	٨-٦	٤٩-٧	١-٣
سوريا	٩٠-٦	١٤-٠	٧-٨	٩-٤	٢-٨
ليبيا	١٩-٠	١٤-٨	٧-٤	١١-٤	٥-٠
الإمارات العربية	٤-٧	٢-٤	٥-١	٤-٠	٥-٠
قطر	٥-٠	٤-٣	١-٤	١-٨	٥-٠
المجتموع	٦٩١-٦	٢٠٩-٨	١٥٥-٠	٣٧٢-٠	٤٢-٣

إنتاج  
البترول  
المكرر  
في  
دول  
الأوبك



بعد صدور الموافقة على إنشاء عدد من النوادي الأدبية عام ١٣٩٥هـ في بعض مدن المملكة العربية السعودية تحت رعاية الرئاسة العامة لرعاية الشباب بفترة قصيرة كتبت كلمة في جريدة « الجزيرة » دعوت فيها الى إنشاء ( اتحاد ) لهذه النوادي يتألف من أعضائها ويشرف على نشاطاتها توجيهاً .. وتنسيقاً .. ويكون بالتالي واجهة الأدب والأدباء داخل المملكة .. وخارجها .

ولا أزعج الريادة في هذه الدعوة رغم أنها جاءت مبكرة قبل أن تبدأ هذه النوادي نشاطاتها .. وقبل ان يكثُر الحديث عن تعثر بعضها في بداية الطريق .. وتوقف بعضها .. وتدني اصدارات البعض الآخر منها أدبياً .. وفنياً .

جاءت دعوتي انطلاقاً من تصوري بأننا لن نستطيع أن نحقق حركة أدبية رائدة متكاملة إلا بوجود مثل هذا الاتحاد لأنه يمثل قبة التكاتف .. والتعاون من أجل إيجاد حركة أدبية فعالة .. ومؤثرة .. وأن الشتات لا تحصد منه الا الريح .. والفشل وهذا ما حدث بالفعل .

وقد قرأت أخيراً ما كتبه الشيخ حمد الجاسر في مجلته « العرب » ( ج ١١ و ١٢ اس ١٢ ) الصادر في الجهادين ١٣٩٨هـ في افتتاحية المجلة داعياً فيها الى إنشاء ( رابطة للأدباء ) في بلادنا كضرورة ( نشأت عن إنشاء النوادي الأدبية ) والنتائج التي تمخضت عنها والتي كان من أبرزها تلك الكتب التي أصدرتها .. وهي كتب « ليس من المبالغة القول بأن كثيراً منها على درجة من الضعف ، بحيث لا يتلاءم مع ما بلغته حياتنا الأدبية ، فنشرها والحالة هذه إن لم يكن من قبيل العبث واهدار جزء من نشاط النوادي المادي ، فلا أقل من أن يوصف بأنه غير جدير بالنشر » حسب تعبير شيخنا الجاسر ..

وتأتي دعوة الشيخ الجاسر الى إنشاء ( رابطة للأدباء ) في بلادنا من خلال ما أدركه أثناء حضوره ( مؤتمرات أدباء العرب ) . وكيف أن كل واحد من الأدباء العرب حضر ممثلاً لرابطته في بلاده بناء على اختيار من الرابطة التي يمثلها .. « وقل أن يوجد قطر عربي مثل أدباؤه في إحدى الدورات المذكورة - دورات مؤتمر أدباء العرب - لا يوجد للأدباء فيه رابطة » .

ثم يجدد الشيخ الجاسر اختصاصات هذه الرابطة بالمهمة المباشرة على أعمال هذه النوادي في بلادنا .. وتوجيهها توجيهاً تاماً .. من حيث اختيار العاملين فيها .. واختيار ما تنوّل نشره من كتب .. وإيجاد روابط قوية بين تلك النوادي التي هي الآن على درجة من التفكك والتناهي .

إن الإشارة هنا إلى الدعوة السابقة إلى إنشاء اتحاد هذه النوادي .. إلى جانب دعوة الشيخ الجاسر الى إنشاء رابطة للأدباء في بلادنا .. وهما دعوتان تلتقيان في الفكرة .. والهدف - وهما الأصل - انطلاقاً من الحاجة الى معالجة ما يحدث الآن في ساحتنا الأدبية ، هذه الإشارة تأتي تطلعاً لحركة أدبية صحيحة سليمة من العبث والهمشاشة من خلال تعاون متكامل مؤهل .

والكلمة الآن للرئاسة العامة لرعاية الشباب بصفتها الجهة المشرفة على هذه النوادي .. والله الموفق .

علوي طه الصافي

بهذه المناسبة أجرت معه مجلة « الفيصل » لقاء موسعاً حول جراحة القلب وتطورها .. وأمراض القلب .. والمناطق التي تنتشر فيها هذه الامراض .. والاشخاص الذين يتعرضون كثيراً لها .. وكان اللقاء يتناول هذا الموضوع من النواحي التاريخية .. والاجتماعية .. والوراثية .. سوف يطالعه القارئ قريباً .

هذا .. وقد وعد بالكتابة لمجلة الفيصل من حين لآخر عن آخر تطورات جراحة القلب في العالم .

## ناد للقصة السعودية

تردد في الاوساط الأدبية في المملكة العربية السعودية عن إنشاء أول ناد للقصة باسم « نادي القصة السعودية » سوف يضم عدداً من كتاب القصة .. النادي سيكون برعاية الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

## المعرض الجماعي الأول للفنون التشكيلية

أقيم بصاله أحد الفنادق الكبيرة بالرياض أول معرض جماعي للفنانين التشكيليين السعوديين برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض حضره عدد من أصحاب السمو الأمراء وجمهور من المهتمين بهذا الفن .. وقد ضم المعرض أعمال خمسة عشر فناناً سعودياً يمثلون جميع مناطق المملكة .. تميزت لوحات الفنانين بالأساليب الفنية المختلفة وأبرزها الواقعية والتجريدية والتكعيبية والسيرالية والتنقيطية .. أما الموضوعات فأكثرها يتناول الطبيعة الصامتة والطبيعة الحية والورتيرة .

## المعجم الجغرافي السعودي

يعكف العلامة السعودي المعروف الشيخ حمد الجاسر صاحب ورئيس تحرير مجلة « العرب » المعروفة بأبحاثها القيمة في تاريخ العرب .. والجزيرة العربية ، وجغرافيتها .. يعكف على إنجاز مشروعه العلمي الجغرافي الكبير ( المعجم الجغرافي السعودي ) ، يشاركه في ذلك عدد من العلماء والمختصين . والمعروف أنه سبق أن صدر من هذا المعجم جزءان أحدهما عن منطقة جيزان .. والآخر عن منطقة غامد وزهران .. وقد انتهى الشيخ حمد الجاسر من إعداد معجم منطقة الشمال .. ويقوم حالياً بإعداد معجم المنطقة الشرقية .. كما يقوم الشيخ عبد الله بن خميس الأديب السعودي المعروف بإعداد معجم منطقة الرياض .. وهناك آخرون يعدون معاجم للمناطق الأخرى .

هذا وقد انتهى الشيخ الجاسر من طبع « المعجم الجغرافي المبسط » الذي يضم اسم ( ١٦ ) ألف مدينة وقرية سعودية استطاع من خلاله ان يضبط أسماء المدن والقرى من حيث نطقها الصحيح .. وموقعها بالنسبة للإمارات .. ومناطق المملكة .

وسوف يقوم الشيخ الجاسر بتجميع معاجم المناطق ما صدر منها وما لم يصدر وضمها في معجم كبير واحد بعد تنسيق كل ما كتب .. والإشارة الى أصحابها .. وسوف يتألف هذا العمل الكبير من ( ١٤٥٠ ) صفحة تقريباً .. بحيث يصبح مرجعاً علمياً شاملاً عن مدن .. وقرى .. ومعالم المملكة العربية السعودية .

والجدير بالذكر ان « المعجم المبسط » مقدمة للعمل الكبير « المعجم الجغرافي » .

ويقوم الشيخ الجاسر برحلات عديدة الى مناطق المملكة من أجل هذا الهدف الوطني والقومي الكبير .



## محاضرات طبية !

مركز أبحاث كلية الطب بجامعة الرياض أقام سلسلة من المحاضرات تناولت الجوانب المتعلقة بمرض فقر الدم (الأنيميا) بإشراف الدكتور محسن علي فارس الحازمي .. وقد اشترك عدد من أساتذة الطب في القاء هذه المحاضرات من بينهم د . منير عباس مدير مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي ود . عبد الرحمن السويلم رئيس قسم الأطفال والولادة ود . راجح صباح الأستاذ بمستشفى الملك فيصل التخصصي .

### \* كتب جديدة \*

- «الأرض والحب» ديوان للشاعر أحمد بهكلي عن حب الأرض والعلاقة بين الأرض والحب .. أصدر الديوان نادي جازان الأدبي .
- «لقاء لم يتم» الديوان الثاني للشاعر عبد الله سالم الحميد ، كان ديوانه الأول يحمل عنوان «أمل جريح» .
- «نشوة الحزن» ديوان يضم سبعة وستين قصيدة للشاعر محمد سعد المشعان يقع في ٢١٢ صفحة من القطع المتوسط .. وهذا هو الديوان الأول للشاعر المشعان .
- «في الأدب والحرب» بحث كتبه مؤلفه حسين سرحان من خمسة وثلاثين عاماً ولم ينشر إلا هذا الشهر في كتيب أصدره نادي الطائف الأدبي .. وقد أفاض الكاتب في شرح مفهوم البطولة وأورد العديد من الأمثال والأشعار العربية عن البطل وعن الشجاعة .
- «خولة بنت الأزور» كتاب جديد للمفكر عبد العزيز الرفاعي صدر في سلسلة «المكتبة الصغيرة» يحلل شخصية «خولة» بين البطولة والأسطورة .

## بينالي الإسكندرية الثاني عشر

افتتح «بينالي الإسكندرية» الثاني عشر لفنون دول البحر المتوسط ، واشترك فيه الى جانب مصر خمس عشرة دولة هي سوريا وتونس والمغرب والجزائر وليبيا ولبنان وفلسطين وتركيا والبنان وفرنسا وإيطاليا وقبرص واليونان ويوغوسلافيا وإسبانيا ..

وقد قسمت جوائز بينالي وقيمتها ١٢٥٠ جنياً مصرية الى قسمين الأول للجناح المصري ففاز في التصوير «ثروت البحر» و«فرغلي عبد الحفيظ» و«محمد شاكرا» وفاز في الحفر «أحمد نوار» و«حسين الجبالي» و«مدحت نصر» وفاز في النحت «محمد جاهين» و«مأمون الشيخ» و«جمال عبد الحليم» .. والقسم الثاني لجناح الدول المشتركة ففاز في التصوير «خوزيه كبرو» من إسبانيا و«أوجست بانافيل» من فرنسا و«سافيت زيك» من يوغوسلافيا ، وفاز في النحت «جورج نيقولا» من اليونان و«مانويل ايلون» من إسبانيا و«فاسكو ليونال» من يوغوسلافيا ، وفاز في الحفر «زيغاد هوزو» من يوغوسلافيا و«مينسو ميورا» من إسبانيا و«إيفاد دافيد» من فرنسا .

## سليمان حزين .. عضواً

### في مجمع القاهرة

على اثر شغور مركز المرحوم زكي المهندس عضو مجمع اللغة العربية في القاهرة انتخب أخيراً الدكتور سليمان حزين عضواً لملء المركز الشاغر . المعروف ان الدكتور حزين كان وزيراً سابقاً للثقافة .. ويتولى حالياً منصب الأمين العام للمجالس القومية .

## حدث في مثل هذا الشهر

(الأحداث التالية بالتاريخ الميلادي الموافق للشهر الهجري الذي تصدر فيه المجلة)

- ٢٩ يونيو ١٨٨٩ : مولد المفكر عباس محمود العقاد .
- ٣٠ يونيو ١٩٧٠ : وفاة الأديب محمد عبد الحليم عبد الله .
- أول يوليو ١٨٧٢ : مولد شاعر القطرين خليل مطران .
- ٤ يوليو ١١٨٧ : موقعة حطين وهزيمة الصليبيين على يدي صلاح الدين الأيوبي ( طالع شخصية الشهر في مكان آخر من هذا العدد ) .

- ١٠ يونيو ١٩١٧ : مولد الأديب يوسف السباعي .
- ١٤ يونيو ١٩٠٢ : وفاة المفكر عبد الرحمن الكواكبي .
- ١٥ يونيو ١٩٠١ : وفاة الصحفي بشاره تقلا .
- ١٦ يونيو ١٨٩٤ : مولد الأديب محمود تيمور .
- ١٨ يونيو ١٨٢٢ : وفاة المؤرخ عبد الرحمن الجبرتي .
- ٢١ يونيو ٩٧٢ : افتتاح الأزهر للصلاة ( أول صلاة جمعة أقيمت ) .

## آثار جديدة في المطرية وعين شمس

عثر علماء الآثار في المطرية وعين شمس على مجموعة أثرية منها تمينة نادرة على شكل طائر مجنح له وجه آدمي وزنها ربع كيلو غرام من الذهب الخالص .

كما عثروا على عدد من الحلي النحاسية .. ولوحات من الحجر الجيري والبازلت منقوشة باللغة المصرية القديمة .. الى جانب عدة تماثيل من الخزف .

والموقع الذي عثر فيه على هذه الآثار يعتقد أنه مقر أول جامعة علمية ودينية في التاريخ .

## موسوعة عربية للفنون والآثار الإسلامية

سوف تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بإصدار موسوعة عربية شاملة تتناول في أجزائها السبعة تاريخ الفنون والآثار الإسلامية عبر القرون .

### \* كتب جديدة \*

- « ما جرى لأرض الوادي » مجموعة قصص صدرت للروائي جمال الغيطاني الذي اشتهر بأعماله الروائية الطويلة المستمدة من التاريخ من خلال اسقاطات معاصرة .
- « الخلق الفني » دراسة للدكتور مصري عبد الحميد مدرس علم النفس في جامعة المنيا .

- « الغضب » عنوان الرواية الجديدة التي سوف تصدر قريباً للكاتب صنع الله إبراهيم تتناول الوضع السياسي والاجتماعي في المنطقة العربية .
- « المنهج الفلسفي عند المتصوفة » دراسة للدكتور فيصل بدير يتعرض فيها لموقف ابن سينا من مناهج الفلسفة المختلفة .
- « الشاعر محمود حسن إسماعيل » دراسة صدرت في كتاب من تأليف الدكتور عبد العزيز الدسوقي تناول فيها حياة الشاعر وأعماله .. والمعروف ان الشاعر محمود حسن كان من رواد مدرسة الشعر الوجداني .. وأحد شعراء جماعة أبوللو .. وقد توفي في العام الماضي .. وقدمت عنه مجلة الفيصل دراسة شاملة عن شعره .

- « مذاهب النقد وقضاياها » دراسة نظرية تأليف الدكتور عبد الرحمن عثمان تناولت قضايا النقد عند العرب والأوروبيين .
- « تاريخ الأدب العربي » لمؤلفه المستشرق الألماني «كارل بروكلمان» عهده المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى نخبة من المترجمين لاستكمال أجزائه الثمانية عشرة .. وكان الدكتور عبد الحليم نجار .. ورمضان عبد التواب .. والسيد يعقوب بكر قد شاركوا في ترجمة الأجزاء الأولى من هذه الموسوعة .
- « العلاقة بين الدولة العثمانية وإقليم الحجاز » دراسة تتناول العلاقة الواقعة في الفترة ما بين ١٢٩٣ - ١٤٤٣ هـ الموافق ١٨٧٦ - ١٩١٦ م .. مزودة بملاحق تضم مجموعة من الوثائق المهمة في تاريخ هذه الفترة .. وقد نال مؤلفها بكر الصواف درجة الدكتوراه .

- « العمارة الانسانية » كتاب صدر حديثاً من تأليف المهندس المعماري حسن فتحي .
- « عمالقة العمارة في القرن العشرين » أحد الكتب الحديثة التي صدرت عن تاريخ العمارة في القرن العشرين من خلال التعريف بعدد من الفنانين في مجال العمارة أمثال «فرانك لويدرايت» ، «لوكور بوزنيه» ، «والترجروبيك» ، «ميرفان دورو» ، «اوسكار فليمر» وغيرهم .. إلى جانب عدد من فناني العمارة العرب مثل مصطفى باشا فهمي .. وسيد كريم .. الكتاب من تأليف توفيق أحمد عبد الجواد .
- « الغصن الثائر » ديوان شعر صدر لابراهيم صبري يتضمن قصائد وطنية .. وغزلية .. وصوفية ..
- « منهج البنائية في النقد الحديث » كتاب صدر للدكتور صلاح فضل .

## المغرب

### اسبوع ثقافي عماني

أقيم في ثلاث مدن مغربية هي الرباط .. الدار البيضاء .. فاس اسبوع ثقافي لسلطنة عُمان اشتركت فيه فرقة الفنون الشعبية العمانية .. كما أحيا شعراء عُمان عدداً من الامسيات الشعرية .. وكان لهذا الاسبوع صдаه الطيب في نفوس المغاربة الذين استقبلوه بترحاب واهتمام .

## شخصية الشهر

### صلاح الدين الأيوبي ، يوسف

( ١١٣٧ - ١١٩٣ )

- مؤسس الأسرة الأيوبية بمصر .
- ولد في تكريت من أصل كردي .
- عاش عشر سنوات في بلاط نور الدين سلطان السلاجقة .
- خلف عمه الأمير شيركوه الذي توفي عام ١١٦٩ .
- أنهى حكم الفاطميين في مصر ونصّب نفسه سلطاناً عليها بعد وفاة نور الدين .
- بدأ أعماله الحربية بفتح اليمن وفلسطين .
- استولى على دمشق والموصل وحلب عام ١١٧٤ .
- هزم الصليبيين في معركة حطين الفاصلة عام ١١٨٧ .
- بعد سقوط بيت المقدس في يده واجه ريتشارد الأول ( قلب الاسد ) ملك إنجلترا .
- انتهى القتال الضاري بين صلاح الدين وريتشارد بصلح الرملة عام ١١٩٢ .
- عمر المساجد وأصلح الري وبنى القلعة المشهورة الى اليوم في مدينة القاهرة .
- عرف كمحارب شهيم كريم الخلق أبي النفس .
- كان مثقفاً محباً للعلم ومشجعاً للعلماء .
- توفي بدمشق ودفن بها .



## \* كتب جديدة \*

- «لوعة الشمس» الديوان الثالث للكاتب الفلسطيني «جبرا ابراهيم جبرا» .. صدر له من قبل «تموز في المدينة» و «المدار المغلق» .
- «متعب وجه المرايا» مجموعة أشعار للشاعر «مصطفى بدوي» .

- «نصوص من خيال الظل» كتاب من تأليف الدكتور سلمان قطاية أثبت فيه من خلال منظور علمي وموضوعي ان هذا الفن أساساً نشأ في بلاد الشرق الأقصى .. كما نشأ في البلاد العربية حوالي القرن الثاني عشر الميلادي أيام صلاح الدين حيث قدم مع الجاليات الشرقية الى بلاد فارس والعراق وسوريا وفلسطين ومصر .
- وأشار المؤلف الى بعض النصوص المسرحية القديمة في هذا الفن مثل عمل «محمد بن أنيال» المتوفي عام ١٣١٠ م .
- «أحزان الرماد» رواية جديدة للكاتب السوري وليد اخلاصي .. والمعروف أنه سبق ان صدرت للكاتب روايتان هما «شتاء البحر» «اليابس» ، «أحضان السيدة الجميلة» .

- «كتب أنصفت حضارتنا» وثيقة اعتمد فيها فريد جحا على ٤١ مؤلفاً أجنبياً أشادت بالدور العظيم الذي قام به الإسلام في مسيرة الحضارة الإنسانية .
- «المستنقع» أحدث رواية للكاتب الروائي حنا مينه صدرت عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي السورية .

- «صياد السمك» للفنان السعودي سمير الدهام .. احدى اللوحات التي عرضت في المعرض الجماعي الأول للفنون التشكيلية بالرياض .



## سوريا

### التنقيب عن الآثار

تعود البعثة الأميركية الأثرية التي يرئسها «رودلف دورمان» لمنابعة التنقيب عن الآثار في تل الحديدي بمنطقة نهر الفرات . ومن أجل الغرض نفسه جاءت بعثة فرنسية للآثار للعمل في الإعداد للمعبد الأثري في «الشيخ بركات» ناحية دار عزة .

### الثقافة والتقاليد الصحفية!

أصدرت مجلة «الثقافة» الفصلية التي يرأس تحريرها مدحت عكاشة عدداً آخر عن «الأدب في المملكة العربية السعودية» .. وهو اهتمام محمود بالأدب السعودي .. وقد أسعد مجلة «الفيصل» أن تكون مصدراً ومرجعاً ، وكان سيسعدنا أكثر لو ذكر اسمها - كما تقضي التقاليد الصحفية - مرة واحدة أو مع كل مقال من المقالات الخمس - التي أعادت مجلة «الثقافة» نشرها - فضلاً عن قصة قصيرة وترجمات لحياة عدد من الكتاب السعوديين .

### المدن التاريخية .. مهددة بالزوال!

أعلن المهندس وليد سيروان في مؤتمر المهندسين الرابع عشر الذي عقد في دمشق أن المدن التاريخية مهددة بالزوال إذا لم يأخذ المؤتمر الخامس عشر قراراً حاسماً بالحفاظ على طابع هذه المدن التاريخية ، خاصة بعد أن تفشت ظاهرة العمران الحديث التي عرفت طريقها في الدول العربية مع بداية هذا القرن وبدأت تنطرق الى الميادين والساحات والأسواق والمساجد أيضاً .

### آثار تدعو الى اعادة كتابة التاريخ!

احتفل في مدينة حلب بافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية للفنان مروان مسلماني .. والمعرض يضم لقطات لمكتشفات إبسلا الأثرية التي يرجع تاريخها الى القرن العاشر ق . م .. وقد تحدثت الدكتورة نجاة العطار وزيرة الثقافة السورية عن الحضارة العربية المرتبطة بالفنون الأصيلة والإنسانية عبر التاريخ ونوهت الى ضرورة إعادة كتابة التاريخ من خلال هذه العدسة الوثائقية التي تبرز الجوانب الفكرية والوثائقية الى جانب المعلم التاريخي الثابت .

### مسرحيات عربية الى الانجليزية

على اثر زيارة الوفد الأميركي المسرحي الذي جاء الى سوريا واجتمع ببعض كتاب المسرح في سوريا والمخرجين والنقاد أبدى الاهتمام بالمسرحيات السورية العربية التي سوف يتم ترجمتها الى الإنجليزية وعرضها بالتالي على المسارح الأميركية .

يأتي هذا الاهتمام العالمي للتقدم الذي حققته النهضة المسرحية في سوريا الشقيقة .

## البحر

### مهرجان لابن رشد

تقيم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مهرجاناً للفيلسوف العربي ابن رشد في الجزائر في الفترة من ١٧ - ٢٦ (أغسطس) القادم بمناسبة مرور ثمانمائة عام على وفاة ابن رشد يشترك فيه حوالي ٤٠ فيلسوفاً وباحثاً ومؤرخاً من جميع أنحاء العالم . . وسيكون المهرجان مناسبة لإعداد قائمة لمؤلفات ابن رشد ومخطوطاته . . وما كتب عنه بجميع اللغات على ان تصدر بالعربية والفرنسية والإنجليزية .

## البحر

### \* كتب جديدة \*

● صدر للشاعر البحريني الشعبي المعروف عبد الرحمن رفيع ديوان شعر باللهجة الخليجية بعنوان «سوالف دنيا» اشتمل على عدد من القصائد التي تتناول قضايا اجتماعية وإنسانية .

والشاعر عبد الرحمن يحظى بإعجاب جمهرة من القراء في الخليج والجزيرة العربية في الوسط الثقافي . . والعالمي . . ويتميز أسلوب شعره بالبساطة والتقاط الصور الشعبية المحلية بلهجة ساخرة تدعو إلى الإصلاح الاجتماعي .

وقد سبق أن صدر له من قبل مجموعة من الدواوين منها «أغاني البحار الأربعة»، «قصائد شعبية»، «أول الحبة» .

● ستأتي أزمة إبداع إن لم يكف الشعراء عن التقليد شديد الانتشار اليوم سواء أكان ذلك في شعر الشطرين الخليبي أم شعرنا الحمر الجديد .

نازك الملائكة

العراق

● قد يصل بنا التطور الأدبي في نهاية المطاف إلى شكل أدبي واحد يتكون من خصائص ومحات ومميزات كل الأشكال الموجودة وقد تأتي أشكال أخرى بمسميات مختلفة وهذا أمر منطقي في خضم حركة الفن التاريخية .

حسن اللوزي

نائب وزير الإعلام والثقافة اليمني

● الحركة الأدبية في الوقت الحاضر تتعرض لحرب نفسية تشنها القوى الاستعمارية على أمتنا العربية . . وهذه الحرب موجهة بالذات إلى اللغة العربية وتستهدف تضييع أصالة لغتنا القومية وتشويه تراثنا وتاريخنا .

عبد الله زكريا الأنصاري

الكويت

● « وصارت تضيق بي الأرض » ديوان للشاعر حسين هاشم صدر عن اتحاد الكتاب العرب .

● « دير ياسين » المسرحية التاسعة للشاعر عدنان مردم بك . . سبق للشاعر أن أصدر مسرحيات « العباسة » و « الملكة زنوبيا » و « الحلاج » و « رابعة العدوية » و « مصرع غرناطة » و « فلسطين الثائرة » و « دبرجين الحكيم » و « فاجعة مايرلنج » .

● « مطارحات في فن القول » كتاب للنقاد محيي الدين صبحي أجرى فيه عدداً من الأحاديث مع مجموعة من الأدباء حول هموم الأدب ومستقبله . . من بين هؤلاء الأدباء : عبد الوهاب البياتي ونزار قباني وسليمان العيسى وزكريا تامر وعبد السلام العجيلي والأديبة غادة السمان .

● « أنا الذي رأيت » هو عنوان الديوان الخامس للشاعر محمد عمران . . سبق أن صدرت له أربعة دواوين هي « أغاني على جدار جليدي » و « الجوع » و « الصيف » و « الدخول في شعب بوان » .

## اليمن

### \* كتب جديدة \*

● « التراث اليمني » دراسة تسجيلية عن تاريخ اليمن من مرحلة الأسطورة إلى مرحلة التخصص ماراً بمرحلة النضوج ، كما قسمه الباحث اليمني عبد الله الحبشي .

## على السنتهم

● إن المجالات هي المجال الوحيد الذي يدرّب فيه ويتخرج منه أديب الغد ومفكر الغد . . فبغير هذه المجالات قد تضع مواهب أدبية وفكرية كثيرة لعدم وجود الوسيلة التي تظهر بها عندئذ . . إذ لا يصبح أمام الشاب الموهوب إلا بديل واحد هو أن يؤلف كتاباً .

د . زكي نجيب محمود  
مصر

● الأدب مرآة حقيقية للحياة تعكس كل انفعالات البشر . . والأدب تعبير عن آلام الناس وآمالهم ، يعيش في ماضيهم ويضطرب في حاضريهم وينطلق مع أحلام مستقبلهم .

عبد العزيز الرفاعي

السعودية

● من المؤسف أن الإنسان يهتم بمحاجاته الجسدية أكثر من اهتمامه بحياته الروحية . . ولو كان لنا اهتمام بالحياة الروحية ، لكننا نهم بالجماليات . . وجمال الروح يحسه الذين تذوقوا الجمال وباتوا يتعاطشون إليه .

ميخائيل نعيمة

لبنان



## رسائل ماجستير في التراث !

نوقشت في كلية الآداب بجامعة بغداد رسائل ماجستير عديدة في التراث أبرزها « مواقع الإرث في الشريعة الإسلامية » وهو بحث مقارن بين الفقه الإسلامي والقانون للأستاذ عبد الوهاب أمين ، « التعارض والترجيح بين الأدلة الشرعية » للأستاذ عبد اللطيف عبد الله عزيز البرزنجي ، « نفقات الزوجة في التشريع الإسلامي » للأستاذ عارف البصري ، « مدى سلطات الإدارة في الطلاق وصفة خاصة في الشرائع السأوية والوضعية » للأستاذ مصطفى إبراهيم الزلي ، « التأمين في الفقه الإسلامي » للأستاذ قحطان عبد الرحمن الدوري ، « الفكر السلفي عند الشيعة الاثنا عشرية » للأستاذ علي حسين الجابري ، « الرهن في الشريعة الإسلامية » وهو بحث مقارن للأستاذ فرج توفيق الوليد .

## اكتشاف موقع أثري

على أثر التنقيبات الأثرية التي تقوم بها العراق تم اكتشاف موقع أثري يدل على وجود نظام دقيق لتصرف مياه الأمطار عن طريق أنابيب .. الموقع يبعد عن بغداد ١٦٠ كيلومتراً تقريباً إلى الجنوب . هذا إلى جانب بعض الآثار الأخرى .. بعثة بريطانية كانت وراء هذا الاكتشاف أكد عليها أن هذا الموقع كان عبارة عن مدينة قديمة يمر بها نهر الفرات قبل اندثارها .

## العراق

### مؤتمر الجامعات العربية

عقد في بغداد المؤتمر الثالث لرؤساء الجامعات العربية لبحث الأمور الخاصة بإعداد دستور للاتحاد والإعداد للمؤتمر العام الرابع المقرر عقده بالرياض في العام القادم .

### المؤتمر العربي للفيزياء والرياضيات

أقيم في بغداد تحت اشراف الأمانة العامة لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب بالتعاون مع الجمعية العراقية « المؤتمر العربي للفيزياء والرياضيات » حضره مندوبون من معظم الدول العربية .. وكان هدف المؤتمر هو دفع الطموح العربي الى خارج التخلف بحيث لا يصبح النفط عاصمة حضارية أو ثروة عيبية .



\* هذه الوجوه بأزيائها الغربية تمثل سقاة الماء في المغرب الأقصى .. إنها أحد المظاهر السياحية الظرفية التي يفتتن بها السياح .. ويحرصون على الالتقاط الصور التذكارية \*

## المؤلف

### معرض للتراث العربي والإسلامي

يقام في أبو ظبي معرض للتراث العربي والإسلامي تعرض فيه القطع الأثرية النادرة الموجودة الآن في متحف اللوفر بباريس .

## الأعمال

### مسابقة لتأليف كتاب

أعلن مجمع اللغة العربية الأردني عن إجراء مسابقة على نطاق الوطن العربي لوضع كتاب بعنوان «المرشد في اللغة العربية» . . تتعلق أهم شروط المسابقة بعرض لقواعد النحو الأساسية والإملاء العربية ومعجم الألفاظ اللغوية مع تصحيح للأغلاط الشائعة ، على أن تقع صفحات الكتاب ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ صفحة .

### العدد الأول من مجلة اللغة العربية

أصدر مجمع اللغة العربية في عمان العدد الأول من «مجلة اللغة العربية» الفصلية مع تصدير للدكتور محمود السمره مقرر المجمع .

## \* كتب جديدة \*

- رواية عبد الرحمن مجيد الربيعي والقصة العراقية الحديثة «رسالة دكتوراة لمانيلا جالباردي ترجمها عبد الله جواد .
- الروائي العربي غالب هلسا الذي عرف بروايته الأولى «الضحك» صدرت له رواية جديدة بعنوان «أحزان محمود» .
- وسوف يصدر له كتاب يتضمن دراسة نقدية للقصة في العراق الى جانب كتاب آخر بعنوان «إبراهيم بن سيار النظام» .
- «العباس بن الأحنف» كتاب صدر عن وزارة الإعلام العراقية تأليف الدكتورة والشاعرة العراقية عاتكة الحزرجي . . وهذا الكتاب يمثل رسالة الدكتوراه التي حصلت عليها من جامعة السوربون منذ نحو عشرين عاماً بإشراف المستشرق الفرنسي بلاشير .
- «دقات فوق الليل» ديوان شعر للدكتور الشاعر المصري عبده بدوي إصدار وزارة الإعلام العراقية .
- وعن وزارة الاعلام العراقية صدرت مجموعة قصص قصيرة للكاتب أمجد توفيق بعنوان «الجبل الأبيض» .

## الطبعة

## \* كتب جديدة \*

- عن دار الغد في الدوحة صدر كتاب «الحلم وجوه أخرى» تأليف خلف أحمد خلف . . وهو عبارة عن مجموعة نصوص نثرية وقصص .

## السيرة

### مهرجان قرطاج المسرحي

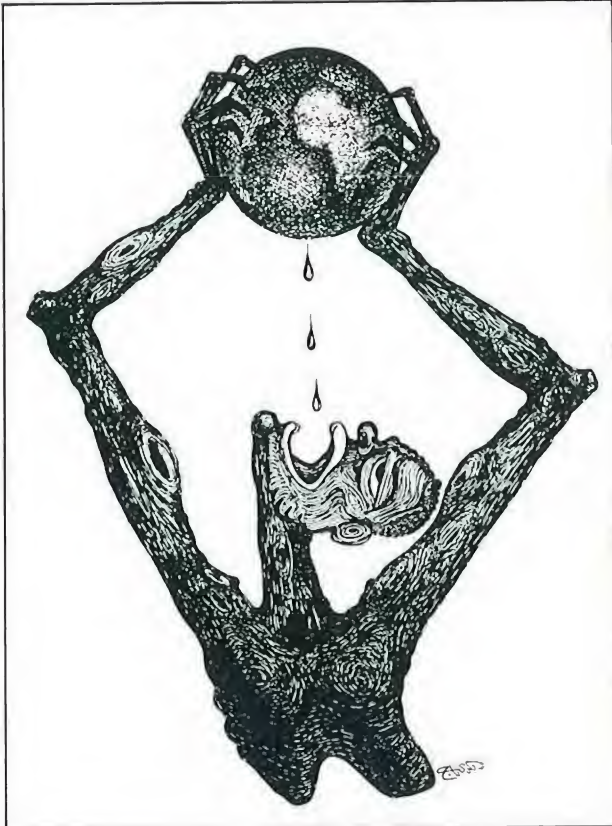
اعتادت تونس ان تقيم مهرجاناً مسرحياً عربياً يشترك فيه عدد من الفرق المسرحية العربية . . وهذا ما تشهده تونس كل عام - وهذا العام - حيث تقام العروض في مدينة قرطاج القريبة من تونس على مسرح تاريخي قديم مجهز بكل الوسائل ليكون صالحاً لهذه العروض .

### مهرجان ابن منظور القفصي

أقامت وزارة الشؤون الثقافية في تونس مهرجاناً يحمل اسم ابن منظور القفصي صاحب المعجم اللغوي «لسان العرب» ، والمهرجان الذي أقيم على هيئة ملتقى ، ناقش قضايا اللغة العربية ومن أهمها دور التعريب في تطوير اللغة .

### الحياة الثقافية تعود!

- بعد توقف دام عدة شهور صدر العدد الثالث من «مجلة الحياة الثقافية» التي تعنى بشؤون الشعر وتضم عدداً من الموضوعات الأدبية والنقدية الى جانب الإنتاج الشعري التونسي والعالمي .







## ميخائيل نعيمة .. على مشارف التسعين لبنان يكرمه .. والعالم يحتفل به

بمبادرة من الرئيس اللبناني «الياس سركيس» احتفل لبنان على مدار أسبوع كامل من ١ إلى ٧ جمادى الثانية، ١٤-٧ مايو بالفكر اللبناني الكبير «ميخائيل نعيمة»، المولود عام ١٨٨٩ م ..

وقد شارك في هذه الاحتفالات عدد من الكتاب والفنانين اللبنانيين العرب إلى جانب عدد آخر من المستشرقين ومندوبي جامعة الدول العربية ومنظمة اليونسكو العالمية .

بدأت الاحتفالات بندوة عامة افتتحها الدكتور أنطوان كرم بالجامعة البيروتية .. ثم توالى المحاضرات والندوات التي تحللها قراءات من أعمال «نعيمة» الشعرية والعربية والإنجليزية والفرنسية .. وبث التلفزيون اللبناني ندوة موسعة عنه تلاها فيلم تسجيلي مدته ٥٠ دقيقة بعنوان «تسعون» أخرجه فاروق مارون بغدادى رداً على كتاب نعيمة «سبعون» الذي أصدره بمناسبة بلوغه سن السبعين .. ثم عرضت مسرحية «ميخائيل نعيمة» التي أخرجها يعقوب شدرأوي وأعدّها عن حياة نعيمة وشخصيته مستلهماً إنتاجه الأدبي والفكري في مجمله ، وقد وضع موسيقى هذه المسرحية الدرامية التسجيلية وليد غلمية .. وافتتح بقاعة وزارة السياحة الزجاجية معرض اشترك فيه عدد من الفنانين التشكيليين الذين استوحوا لوحاتهم المائية والزيتية من حياة نعيمة وشخصيته وأفكاره ..

وبهذه المناسبة القومية صدر طابع تذكاري يحمل صورة نعيمة ، كما صدر كتاب مزين بالصور والرسومات بعنوان «ميخائيل نعيمة طريق الذات إلى الذات» للدكتور نديم نعيمة اخراج جان قرطباوي .. وقبل ليلة الختام قام المحفلون من الضيوف والمواطنين بزيارة لبسكنتنا مسقط رأس المحتفى به ..

أما الختام فقد جاء على شكل ندوة أعدتها منظمة اليونسكو وحضرها عن جامعة الدول العربية الأستاذ أسعد الأسعد ..

وهذه بادرة طيبة أن يكرم رئيس دولة مفكراً أثناء حياته ، هذا الفكر كرس حياته لخدمة الفكر الإنساني من خلال أشعاره «همس الجفون» و«كرم على درب» وقصصه «كان ما كان» ودراساته «الغريبال» و«جبران» و«كريات» و«أبو بطة» و«أكابر» و«زاد المعاد» ومذكراته «سبعون» وفلسفته «مرداد» وهو أهم كتبه على الإطلاق .

### قاموس الصحافة اللبنانية

صدر من إعداد البهانة يوسف أسعد داغر «قاموس الصحافة اللبنانية» من عام ١٨٥٨ الى عام ١٩٧٤م ، الذي يتناول تاريخ الصحف

لمجلة الفيصل - ص ١٤

والدوريات التي أصدرها اللبنانيون في لبنان وخارجه باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية والأرمنية واليونانية ، وهذه الصحف والدوريات بلغ عددها - كما يبين هذا القاموس - ٢٥٠٠ صحيفة ودورية .

### المختار .. يعود من جديد !

بعد أن توقف عن الصدور باللغة العربية ، يعود «المختار» مرة أخرى ولكن في بيروت وليس في القاهرة وعن طريق «النهار» وليس عن طريق «أخبار اليوم» .

وقد أعلنت شركة «ريدورز دايجست» الأميركية أن ثمار تنفيذ هذا المشروع الكبير مع شركة «النهار» ستظهر مع نهاية هذا العام حيث يرأس تحرير الطبعة العربية «ادمون صعب» ويرأس مجلس التحرير الدكتور محمد حسن الزيات أول من أصدر «المختار» عن دار أخبار اليوم، عام ١٩٤٣ م . والجدير بالذكر أن «المختار» يصدر في ٣٣ بلداً وفي ١٣ لغة ويوزع أكثر من ٣٠ مليون نسخة منها ١١٦ ألف نسخة كانت توزع في الوطن العربي .

### \* كتب جديدة \*

● «اغنية الأطفال الدائرية» رواية جديدة للدكتورة نوال السعداوي .

● «المأساة ومسرح النهضة» عنوان الدراسة التي أعدها الكاتب المسرحي أنطوان معلوف في ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير .. والدراسة تعد مرجعاً للمسرحيات المساوية منذ اليونان القديمة حتى اليوم .. وكان الكاتب قد نال عن هذه الدراسة الموسعة درجة الدكتوراه من جامعة بيروت .

● «الرسالة الرمزية في أصول الفقه» كتاب للدكتور عادل فاخوري يحاول فيه صياغة لغة منطقية رياضية للفكر المعيارى الذي يعالج مسائل الشرع والحقوق والأخلاق السياسية .

● «الجندي العائد في ليلة إعصار» رواية طويلة للروائي يوسف الحياط تدخل في صميم حرب الستين اللبنانية .

● «رامبو .. حياته وشعره» دراسة عن الشاعر الفرنسي وضعها الشاعر خليل الحوري بالإضافة الى ترجمة المختارات من نماذج شعر رامبو .

● «صحبة النبي» كتاب جديد من تأليف الدكتور محمد صالح البنداق (منشورات دار الآفاق الجديدة) .. تحدث الكاتب فيه عن سيرة الرسول الكريم منذ طفولته حتى انتقاله إلى الرفيق الأعلى .

● عن دار العودة صدرت المجموعة الشعرية الثانية للشاعر الفلسطيني محمود درويش وقد احتوت على أربعة من دواوينه الشعرية هي «أحبك أو لا أحبك» ، «محاولة رقم ٧» ، «تلك صورتها وهذا انتحار العاشق» ، «أعراس» .



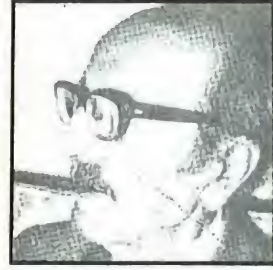
احمد السقاف



خليفة الوقيان



محمود درويش



ميخائيل نعيمة



كافية رمضان

## الكويت

### \* كتب جديدة \*

- « ماذا يقول القمر » ديوان جديد للشاعر مصطفى النجار يضم ١٧ قصيدة .. سبق للشاعر أن أصدر ديواناً بعنوان « من فوق القمر » .
- « القضية العربية في الشعر الكويتي » كتاب يتناول فيه مؤلفه خليفة الوقيان قضايا الوطن العربي وفلسطين بصفة خاصة من خلال الشعر الكويتي الفصيح والعامي على السواء .

### مهرجان للشعر

نظمت « رابطة الأدباء » مهرجاناً قدمه الشاعر خالد سعود الزيد واشترك فيه تسعة شعراء هم أحمد السقاف وعبد الله سنان محمد ويعقوب السبيعي وعبد المحسن الرشيد وسليمان الفليح وفصل السعد ووليد أبو بكر و د . عبد الله العتيبي وخليفة الوقيان .

### ندوة أدبية

أقامت « جمعية الأدباء » الكويتية ندوة حول أدب الدكتور سهيل إدريس أدارتها ليلى العثمان وحضرها الشاعر عبد الرزاق البصير والشاعر خليفة الوقيان وكتاب القصة سليمان الخليلي واسماعيل فهد وتيسير مظهر .

### أسبوع ثقافي سياحي تونسي في الكويت

أقامت تونس أسبوعاً ثقافياً سياحياً في الكويت أسفر عن عدة اتفاقيات أهمها دخول الكويتيين الى تونس بدون تأشيرة وتخفيض نفقات السفر وإقامة مشروعات سياحية تساهم فيها الكويت بما قيمته ٣٥ مليون دينار كويتي .

### رسالة دكتوراه عن قصص الأطفال

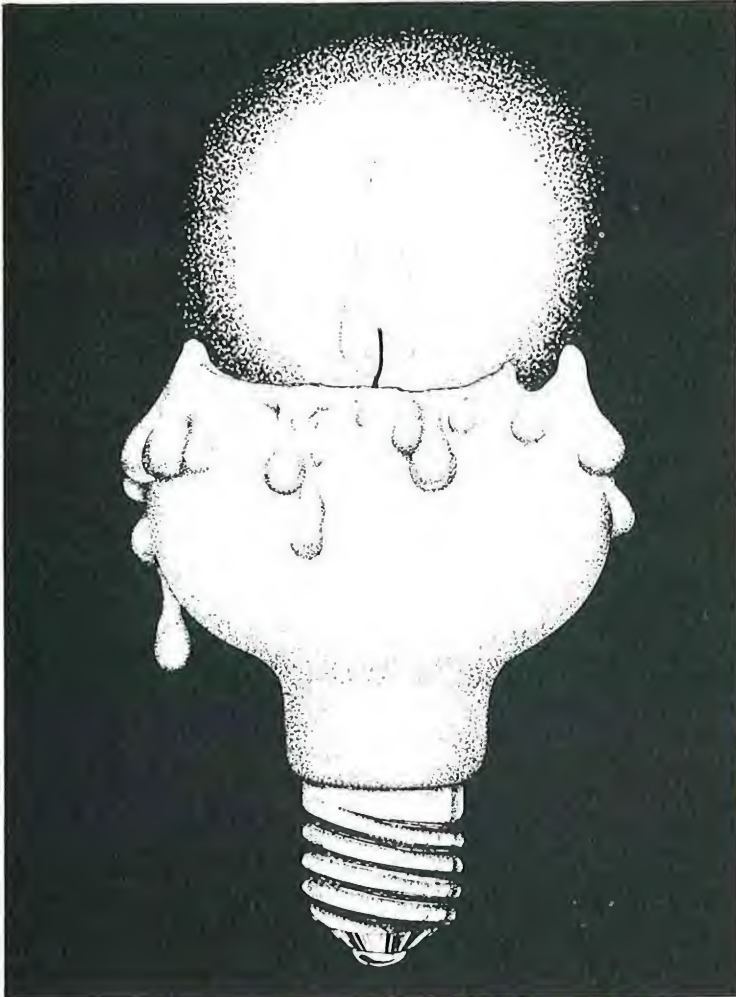
تقدم الشاعرة كافيّة رمضان الى كلية التربية بجامعة عين شمس برسالته حول مضمون قصص الأطفال في الكويت للحصول على درجة الدكتوراه بإشراف الدكتور محمود رشدي خاطر .

### اكتشاف آثار

في إحدى الجزر الكويتية عثر فريق من علماء الآثار والباحثين من الكويت والأردن على بعض الآثار يرجع عمرها الى القرن التاسع الإسلامي .. وهي عبارة عن تماثيل .. وأوان .. وأدوات تزيين نسائية .. ونقوش جدرانة .. الى جانب مجموعة من المصنوعات الخزفية .

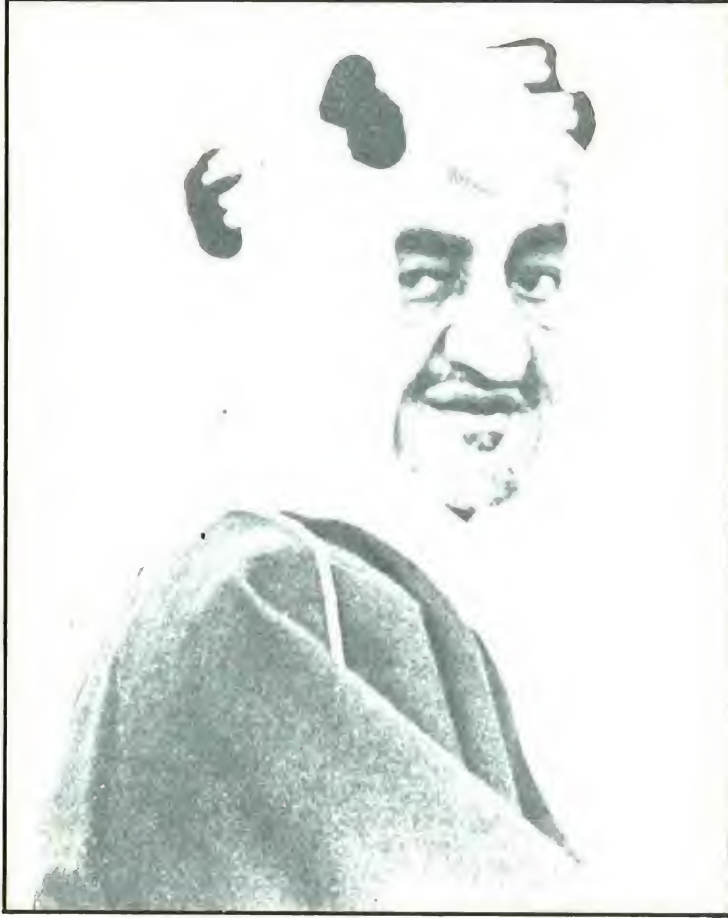
### معرض الكتاب العربي الرابع

يعد المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المعدة لتجهيز الوسائل المتعلقة بالمعرض العام للكتاب العربي الذي يقام سنوياً في الكويت .. والمعرض القادم سوف يكون الرابع .. وتجري الاتصالات بأصحاب المؤسسات والمكتبات استعداداً لإقامة هذا المعرض الهام .



\* التحدي الذي يواجه عالم اليوم هو التوازن بين  
مصادر المعلومات الإنسانية « الداخلية » .. دون أن  
تطغى على الإمكانيات « الخارجية » للنسبة .\*





## أمير

### مؤتمر الملك فيصل في كاليفورنيا

● نظم مركز الشرق الأوسط بالتعاون مع جامعة جنوب كاليفورنيا مؤتمراً في سانتا برابرا لمدة ثلاثة أيام بهدف دراسة شخصية «الملك فيصل» من كافة الزوايا والتعريف بتجربة المملكة في مجال التنمية .. وقد حضر المؤتمر صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير سعد الفيصل والدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء و ٥٠٠ شخصية عربية وعالمية .. وقد تحدث الدكتور هارلي نائب رئيس الجامعة الذي خصص كرسيّاً باسم الملك فيصل للدراسات الإسلامية عن «فيصل الرجل» .. وتحدث البروفيسر بلنتي من جامعة ديوك عن التطورات في المملكة العربية السعودية .. وتحدث السيد بارجر عن علاقاته الشخصية مع المغفور له الملك فيصل .. وتحدث الأستاذ محمد سندي أستاذ العلاقات الدولية بجامعة الملك عبد العزيز عن «أسلوب الفيصل» ثم تحدث الدكتور غازي القصيبي عن «فيصل وأسلوبه» واختتم الكلمات صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل بالحديث عن جوانب من شخصية الراحل العظيم كما تطرق الى علاقات المملكة والولايات المتحدة الأميركية .

وتقرر جمع الكلمات ونشرها في كتاب يصدر قريباً باللغتين العربية والانجليزية .

## إحصائية

تاييم

نيوزويك

يواس نيوز أندورلد ريبورت

١٩٠١١١٠٦٨٠ ٤٠٢٤ قارئ ٤٠٦٧٦٠٠٠٠ مليون

١٦٠١٤٩٠٠٠ ٥٠ ٥٠٥ ٢٩٥٨٠٠٠٠

٩٠٤١٦٠٢٠٠ ٥٥ ٤٠٦ ٢١١٦٠٠٠٠

المصدر : معهد أبحاث سيمونز الأمريكي

## لايف .. تعود للصدور من جديد

بعد أن توقفت مجلة «لايف» الأسبوعية أشهر المجلات المصورة في العالم عن الصدور عام ١٩٧٢م ، تعود للصدور مرة أخرى في أكتوبر القادم ( ذو القعدة ) ولكن شهرياً وبحجم أكبر .. وستطرح للتوزيع سبعمائة ألف نسخة بدلا من خمسة ملايين ونصف المليون نسخة .

## تحف المانية نادرة في واشنطن

يعرض المتحف القومي بواشنطن مجموعة أثرية نادرة تضم ٧٠٠ قطعة من كنوز متحف «درسدن» الألماني وتشمل الى جانب أشهر لوحات الفنانين العالميين مجوهرات وأسلحة ذهبية وفضية وأواني صينية قديمة .

## \* أحدث الكتب \*

● **تولستوي صاحب قصة الحرب والسلام** : كتاب أصدرته مجموعة من كتاب أمريكا ويتحدثون فيه عن مآسي الكاتب الكبير ورائد مدرسة الواقعية في الأدب .

● **«شاتوبريان»** عنوان أحدث ما صدر عن الكاتب الروائي الفرنسي الشهير فرنسو روني شاتوبريان .. وضع الكتاب جورج بيتر الذي تعقب هذا النبيل ابن النبلاء في مقاطعة بريتون بشمال فرنسا منذ نشأته وميلاده عام ١٧٦٨م حتى وفاته في عام ١٨٤٨م .. ولعل ما دفع الكاتب الأمريكي الى الاهتمام بهذا الكاتب الفرنسي هو أن الأخير قد زار الولايات المتحدة وهو في الرابعة والعشرين من عمره وأقام فيها فترة .. إلا أن الإنجليز يحاولون أيضاً أن يضموه الى صفوف عظمائهم استناداً الى الفترة التي قضاها في لندن سفيراً لبلاده دون أن تسحب السياسة من عالم الأدب شأنه في ذلك شأن شاعر فرنسا الكبير لامارتين ، ومفكرها الكبير «أندريه مالرو» .

● **«المخطئة الثانية»** من الروايات الحديثة التي صدرت في الولايات المتحدة الاميركية تأليف استمان كاففر تناقش الجرائم التي ارتكبتها النازيون في شرقي أوروبا .

## السيرات

## \* كتب جديدة \*

● **«اللهفة»** مجموعة قصص قصيرة للكاتب القصصي جمال مبر صادقي .. تضم المجموعة تسع قصص هي «اللهفة» و «تاب تاب» و «الحريق» و «التحليق» و «البداية» و «الأجازة» و «خسرنا الرهان» و «الحشرة» و «إنها لن تعود أبداً» .. يقع الكتاب في ١٣٠ صفحة وقد ترجم الى عدة لغات شأنه شأن عدد من كتب هذا المؤلف الذي أصدر من قبل تسع مجموعات قصصية .

## نافذة

## اهتمام الهولنديين باللغة العربية

«حين كان المستشرق الهولندي (وليم شتوتسر) موجوداً في الرياض بمناسبة انعقاد الندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها) بدعوة من معهد اللغة العربية جامعة الرياض كتب لمجلة «الفصل» هذه الكلمة التي أوضح من خلالها اهتمام الهولنديين بدراسة اللغة العربية وأدبها وحضارتها الى جانب كلمات أخرى سوف تنشر في اعداد المجلة القادمة تناقش قضايا مختلفة» .

\* \*

بدأ اهتمام هولندا باللغات الشرقية منذ زمن طويل وعندما تأسست جامعة لايدن التي لي الشرف أن تعمل بها في سنة ١٥٧٥ اي منذ أكثر من أربعة قرون فسرعان ما ابتدأ فيها تدريس اللغة العربية .

وشاهد القرن السابع عشر ازدهاراً كبيراً للدراسات الشرقية وخاصة الدراسات العربية وأول كتاب يضم قواعد اللغة العربية هو الذي نشره الاستاذ الهولندي اريينسيوس في أوائل القرن السابع عشر وكان كتاباً باللغة اللاتينية التي كانت هي لغة الاتصال في جميع الجامعات الأوروبية في ذلك الوقت وعمل به في تدريس اللغة العربية في هذه الجامعات على مدى قرنين .

ولم تكن خبرة هؤلاء الأساتذة فيما يتعلق باللغة العربية علمية فقط بل منهم من زار البلاد العربية من مغرب ومشرق الأمر الذي أدى الى الكثير من الاتصالات الطيبة بين هولندا والبلاد العربية في هذا الوقت .

ولم ينقطع ما كان هناك من اهتمام فنجد الى يومنا هذا أساتذة هولنديين يشغلون كرسي الدراسات العربية في هذه الجامعة ومنهم الاستاذ فنسك الذي بدأ مشروع نشر كتاب المعجم المفهرس للحديث النبوي .

وليست جامعة لايدن هي الوحيدة التي تعنى بالحضارة العربية بل نجد خمس جامعات هولندية أخرى تقدم برامج للدراسات العربية والإسلامية . ولا يفوتني ان أذكر حركة نشر كتب التراث التي قام عليها مستشرقو هولندا ، فهناك عدد كبير من أهم مصادر التاريخ الإسلامي كتب المسالك والممالك والأدب أيضاً قام بنشرها العلماء الهولنديون .

إن إقبال الهولنديين على دراسة اللغة العربية هو إقبال متزايد ولا غرو اذا نظرنا إلى أهمية الدور الذي تلعبه البلدان العربية في الشؤون العالمية في هذه الحقبة من الزمن زد على ذلك أهمية الحضارة الإسلامية والعربية والى جانب هذا هناك عوامل أخرى أذكر منها وجود عدد كبير من المغاربة يشتغلون في المعامل الهولندية ويقومون هناك إقامة مطولة .

ولا شك انني أرحب بهذا الاقبال المتزايد ، ومن الواضح أن اللغة من أهم الوسائل التي تسمح بالتفاهم ومعرفة اللغة قد تساعد على حل مشاكل لا حل لها من دونها . وطبعي ان يشترك في ندوة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها العرب ولكن أعتمد في نفس الوقت أن تدريس اللغة العربية يحتاج الى تعاون بين العرب وغيرهم ممن يشتغل في حقل تدريس هذه اللغة الجميلة .

ومن دوافع ادلائي بهذا الرأي ما توصلت اليه من نتائج في تعليمي اللغة العربية للهولنديين ، فمن ناحية نحن غير العرب محتاجون الى الاتصال الدائم بأصحاب هذه اللغة مخافة ان ننقطع عن الواقع اللغوي وهذا أمر واضح أما من ناحية أخرى فلا يصل الطالب الى الفهم الكامل للغة ولما يكتب بهذه اللغة من مؤلفات إلا اذا استطاع ترجمة ما يؤلف بها اي اللغة الأم وترجمه ما يؤلف بلغة الأم الى العربية فالمهارات اللغوية في اللغة الثانية للانسان لن تصل ذروتها الا اذا كان هناك فهم واع للمسائل التقابلية في اللغتين .





سارتر



كوكتو



فاجنر

## مهرجان للموسيقى العربية

نظم المعهد الدولي للدراسات الموسيقية التقليدية في برلين بالمانيا الغربية .. والمعهد الموسيقي في سويسرا بالتعاون مع المجمع العربي للموسيقى مهرجاناً للموسيقى العربية شاركت فيه مجموعات من الفرق العربية الموسيقية التراثية .

والمهرجان سوف يشمل مدينتين المانيتين الى جانب برلين لاطلاع الغرب على معطيات العرب في فن الموسيقى التراثية .

### \* أحدث الكتب \*

- الموسيقار الألماني فاجنر الذي أثر بموسيقاه على أفكار ونظريات الفيلسوف «نيتشه» صدر عنه كتاب جديد من تأليف الروائي المعاصر المعروف «توماس مان» الفائز بجائزة نوبل للأدب عام ١٩٢٩ م .

## معرض للحضارة العراقية القديمة

شهدت مدينة هيلدهايم بالمانيا من ٢٣ يونيو - ١٨ رجب وحتى الآن أول معرض للآثار العراقية حيث تعرض الآثار النادرة التي تعكس تطور الحضارة القديمة في العراق .

## المعرض الدولي للكتاب

يقام معرض «الكتاب والطفل» بفرانكفورت في الفترة من ١٨ الى ٢٨ أكتوبر القادم (١٦ الى ٢٦ ذو القعدة) .. وقد وجهت الدعوة للاشتراك في هذا المعرض الى معظم دول العالم والوطن العربي .

## ثقافة المغرب تنتقل الى المانيا

أقامت المغرب أسبوعاً ثقافياً في المانيا .. يتضمن الأسبوع معرضاً للفن المغربي التقليدي والمعاصر وعروضاً موسيقية وعروضاً أخرى للأفلام السينمائية .

## حدث في مثل هذا الشهر

(الأحداث التالية بالتاريخ الميلادي الموافق للشهر الهجري الذي تصدر فيه المجلة)

٢٨ يونيو	١٧١٢ :	مولد الفيلسوف جان جاك روسو ( طالع في العدد القادم دراسة شاملة عن حياته وأعماله ) .
١٨٦٧ :	مولد الكاتب الايطالي بيراندللو .	
٢٩ يونيو	١٩٤٠ :	وفاة المصور السويسري يول كلي .
٣٠ يوليو	١٩١٦ :	وفاة عالم الآثار الفرنسي وأول مدير للآثار المصري جاستون ماسبيرو .
أول يوليو	١٨٠٤ :	مولد الكاتبة الفرنسية جورج صاند (راجع في هذه الزاوية تاريخ وفاتها) .
٢ يوليو	١٧٧٨ :	وفاة الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو (راجع في هذه الزاوية تاريخ ميلاده) .
١٨٧٧ :	مولد الأديب الألماني هيرمان هسه .	
١٩٠٤ :	وفاة الأديب انطون تشكوف .	
١٩٦١ :	وفاة الأديب الأمريكي ارنست هينجواي .	
٣ يوليو	١٨٨٣ :	مولد الكاتب الألماني فرانز كافكا .
٤ يوليو	١٨٤٨ :	وفاة الكاتب الفرنسي شاتوبريان .
١٩٣٤ :	وفاة ماري كوري مكتشفة الراديوم .	
٥ يوليو	١٨٨٩ :	مولد الأديب الفرنسي جان كوكتو .

١٤ يونيو	١٩٤٦ :	وفاة جون بيرد ( مخترع التليفزيون ) .
١٨ يونيو	١٩٣٦ :	وفاة الأديب مكسيم جوركبي .
١٩ يونيو	١٦٢٣ :	مولد الكاتب الفرنسي باسكال .
٢١ يونيو	١٥٢٧ :	وفاة المفكر الايطالي مكيافيلي .
١٩٠٥ :	مولد الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر .	
١٩٠٨ :	وفاة الموسيقار الروسي كورساكوف .	
١٩٣٥ :	مولد الكاتبة الفرنسية نواز ساجان .	
٢٦ يونيو	١٨٩٢ :	مولد الأديبة الأمريكية بيرل بك .
١٩٤٥ :	توقيع ميثاق الأمم المتحدة بسان فرانسيسكو .	
٢٧ يونيو	١٨٨٠ :	مولد الأديبة الأمريكية العمياء الصماء هيلين كيلر .

٦ يونيو	١٧٩٩ :	مولد الشاعر بوشكين .
١٨٧٥ :	مولد الأديب الألماني توماس مان .	
١٩٠٣ :	مولد الموسيقار آرام خاتشادوريان .	
٧ يونيو	١٨٤٨ :	مولد المصور الفرنسي بول جوجان .
١٩٧٠ :	وفاة الأديب الانجليزي أ . م . فورستر .	
٨ يونيو	١٧٩٥ :	وفاة لويس السابع عشر ملك فرنسا .
١٨١٠ :	مولد الموسيقار الألماني روبرت شومان .	
١٨٧٦ :	وفاة الكاتبة الفرنسية جورج صاند ؟ .	
٩ يونيو	١٨٤٨ :	وفاة الأديب بلنيسكي .
١٨٧٠ :	وفاة الأديب الانجليزي تشارلز ديكنز .	
١٠ يونيو	١٨١٩ :	مولد المصور الفرنسي جوستاف كوربيه .
١١ يونيو	١٨٦٤ :	مولد الموسيقار الألماني ريتشارد شتراوس .



اندريه جيد



بول كلي

## إسرائيل

### المؤتمر الإسلامي في جامعة جولبرن

عقد في نهاية هذا الشهر المؤتمر الإسلامي السنوي الرابع الذي تنظمه جامعة جولبرن وتدعمه رابطة العالم الاسلامي وتموله وزارة الإعلام السعودية. . وقد لبي دعوة المؤتمر ما يقرب من مائة دارس ساهموا بالقاء بحوثهم التي تجمع في مجلدات دورية باللغة الانجليزية. . وتحدث الدكتور محمد سعد الرشيد عميد كلية الشريعة في افتتاح المؤتمر منوهاً عن الشريعة الإسلامية كأكمل نظام أرسنه للبشرية مشيئة الله. . وجدير بالذكر أن الدكتور محمد علي العريان رئيس الدراسات الحضارية الدولية بجامعة جولبرن هو الذي يضطلع بمسؤولية المؤتمر وتنظيمه .

## شخصية عالمية

### ماري كوري

( ١٨٦٧ - ١٩٤٣ )

- ماري سكلودوفسكا كوري .
- زوجة الكيمائي الفيزيقي بيري كوري .
- ولدت ببولندا وعاشت في فرنسا .
- درست اليورانيوم وهو العنصر ذو النشاط الاشعاعي في خام البتشلند .
- اكتشفت مع زوجها البولونيوم والراديوم عام ١٨٩٨ .
- فصلت معه جراماً واحداً من أملاح الراديوم عام ١٩٠٢ .
- عينت معه الوزن الذري وخواص البولونيوم والراديوم .
- شاركت هي وزوجها العالم بيكيريل في جائزة نوبل في الفيزيكا عام ١٩٠٣ .
- فازت بجائزة نوبل عام ١٩١١ لفصلها فلز الراديوم .
- حصلت ابنتها إيرين وزوجها جوليوت ( ١٩٠٠ - ١٩٥٨ ) على جائزة نوبل مناصفة عام ١٩٣٥ لإنتاجهما المواد المشعة صناعياً .

### مؤتمر لمنظمات الطلبة المسلمين

في جامعة ملبورن عقد المؤتمر السنوي الحادي عشر للاتحاد الاسترالي الفيدرالي لمنظمات الطلبة المسلمين . . وكان موضوع المؤتمر «المعرفة في خدمة الإسلام» حضره عدد من علماء المسلمين .

## أستراليا

### جائزة النقد لبييرو بايخو

فاز بجائزة النقد الكاتب المسرحي «بييرو بايخو» عن مسرحيته «لاديتوناشيون» . . وهي الجائزة التي أنشأها «فرانسيسكو الفارو» .

## كندا

### \* كتب جديدة \*

- «كالكوبريت» عنوان الكتاب الجديد الذي صدر في كندا باللغة الانجليزية من تأليف العالم المصري الدكتور فتحي حبيشي أستاذ علم المعادن بجامعة لافال في مدينة كيبيك . . الكتاب يتناول الظواهر الكيماوية والمعدنية لحامة الكالكوبريت الذي يعتبر أهم مصدر لمعدن النحاس .

## بولندا

### الأدب العربي في بولندا

مجلة «الأدب في العالم» والتي تصدر في بولندا، خصصت عدداً للأدب العربي قديمه وحديثه ضم دراسات ومقالات وأشعار وقصص قصيرة من مختلف الدول العربية، فضلاً عن ترجمة لبعض «مقامات» بديع الزمان الهمذاني .

## سويديا

### مهرجان مسرحي لأول مرة

يقام في العاصمة كاراكاس المهرجان المسرحي الدولي الأول في يونيو ويوليو (رجب وشعبان) وتشارك فيه ٣٥ فرقة مسرحية من آسيا وإفريقيا وأوروبا .





ريون كينو



جاك بيرك



كاتب ياسين

## فرنسا

### كتب ٧٨ .. بين الكتاب والقراء

جرت احتفالات الكتاب لعام ١٩٧٨م في الفترة ما بين ١٦ و ١٨ يونيو ( ١١ و ١٣ رجب ) أمام مركز « جورج بومبيدو » الثقافي في باريس حيث التقى الكتاب بالقراء الذين تحدثوا عن صناعة الكتاب وتصورها في المستقبل .

#### ومهرجان للكتاب في نيس

أقيم في مدينة نيس مهرجان عالمي للكتاب يتخلله معرض للكتاب يضم منشورات عالمية صدرت حديثاً بالإضافة الى مخطوطات وأعلام وثائقية تمنح في نهاية المعرض جوائز للكتب الفائزة .

#### الموسوعة الفلسفية

على غرار موسوعة ديدرو ( ١٧٥١م ) تصدر موسوعة فلسفية جديدة باسم « موسوعة التاريخ الفني » يشرف عليها الفيلسوف ريمون كينو .

#### \* أحدث الكتب \*

- « عربيات » هو عنوان أحدث الكتب التي وضعها المستشرق الفرنسي جاك بيرك عن أزمة الشرق .. يجيء الكتاب على هيئة حوار بين الكتاب وضعها المستشرق الفرنسي جاك بيرك عن أزمة الشرق .. يجيء الكتاب على هيئة حوار بين الكتاب وعدد من الصحفيين .
- « الصحافة اللبنانية » كتاب للدكتور أنيس مسلم يتناول فيه اتجاهات الصحافة اللبنانية من الناحية التاريخية وعلاقتها بالمجتمع وبالخارج من خلال التفاعلات الحضارية .. ويقع الكتاب في أصله الفرنسي في ٣٤٠ صفحة من القطع الكبير ..
- « السلطة والحرية » أحدث كتب الفيلسوف جان بول سارتر الذي يعلن رغم تعليقاته السياسية أنه « لا يهتم بالسياسة لأن الفلسفة هي كل اهتماماته » ! ..
- « عرائس في الظل » دراسة لجاك بيميانو عن مسرح الظل والعرائس في الصين .
- « أبطال المسلمين » كتاب للفيلسوف لويس جاردييه يتحدث عن أشهر أبطال الإسلام في صدر التاريخ الإسلامي وسير أصحاب المذاهب الإسلامية المعروفة .. وأفرد المؤلف فصلاً للحروب الإسلامية وكيفية معاملة المسلمين لأعدائهم معاملة حسنة مستوحاة من تعاليم الإسلام والقرآن الكريم ، المصدر الأول للتشريع الإسلامي .
- « فلسطين والسينما » كتاب جماعي اشترك فيه ٢٣ ناقدًا عربيًا وأوروبيًا بالإضافة الى مجموعة من الباحثين البلجيكي .. اشرف على الكتاب الباحث التونسي خميس خياط عضو اتحاد النقاد العرب للسينما والنقاد الفرنسي جي هينييل .
- « تاريخ فلسطين » عنوان الكتاب الذي وضعه الباحث الفرنسي لوران جاسيار .. وهو عبارة عن بانوراما للعبة الدولية التي ساعدت على إيجاد المشكلة وتساعد على عدم إيجاد حل لها حتى الآن ..

### الفن العربي المعاصر في باريس

أقام اثنان وثلاثون فناناً تشكيلياً عربياً معرضاً جماعياً في قاعة « بيسر كاردان » يضم لوحات زيتية ومائية بأساليب فنية متعددة ومتطورة .

### مهرجان الشعر المصور في سولون

أقيم بقصر ستيوارت بمقاطعة سولون ( تبعد ١٥٩ كم جنوب غربي باريس ) مهرجان للقصائد الشعرية التي رسمها الفنانون التشكيليون في لوحات زينت جدران القصر المهجور .. وقد افتتح المهرجان الشاعر والناشر الفرنسي بيير سيجرز الذي أكد دور كل من الشاعر آلان بوسكيه والشاعرة جوليت دارييل في إقامة هذا المهرجان الغريب والطريف معاً .

### كاتب ياسين .. لا يزال على المسرح

« الجثة المحاصرة » أهم مسرحيات الكاتب الجزائري « كاتب ياسين » تعرض في أصلها الفرنسي على مسارح باريس من اخراج جان-ماري سورو أو المخرج الطليعي الذي اخرج مسرحيات بيكيت الأولى .

### العلاج النفسي بالكتب

خصصت مجلة « التحليل النفسي » التي تصدرها « جاليمار » عدداً لموضوع الأمراض وكيفية علاجها والأسباب التي تؤدي إليها واختلاف آراء الأطباء في تشخيصها وأثر الاضطرابات النفسية على الصحة العامة .

### جوزيف دلتيل .. يرحل

توفي « جوزيف دلتيل » مؤلف قصة « جان دارك » التي أصدرها عام ١٩٢٥ وحصل بها على جائزة الدولة التقديرية ، في مقاطعة مونبلييه عن ٨٤ عاماً .

### سكر الفن

أقيم في متحف « فنون الديكور » لأول مرة في باريس معرض للوحات والأعمال الفنية الغربية الخارجة عن المؤلف تضمن لوحات وتمائيل مصنوعة من مادة السكر .. وقد خصص لهذا المعرض جناح كامل .. أطلق على المعرض اسم « سكر الفن » .

### معرض لسيزان

أقيم في باريس معرض « سيزان في أعوامه الأخيرة » ( ١٨٩٥ - ١٩٠٦ ) في صالة « جراندي باليه » .. وقد صدر بهذه المناسبة كتاب للمؤرخ ليونيللو فينتوري الذي تناول أعمال الفنان سيزان التي قسمها الى ثلاث مراحل : ( رومانسية .. وتأثيرية .. وكلاسيكية ) .





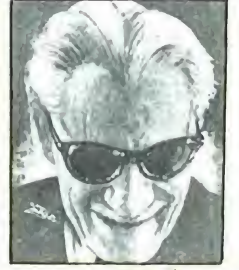
هروست



موريك



مالرو



طه حسين

## إيطاليا

### ٩٠ عاماً على مولد كيريكو

يقام في روما معرض يضم أهم لوحات الفنان الإيطالي جيورجيو دي كيريكو ، بمناسبة بلوغه التسعين .. وكان كيريكو قد ولد بمدينة جريس ورحل إلى أثينا ليلتحق بأكاديمية الفنون .. ثم استقر فترة في ميونخ حيث تأثر بالفنان بوكلين .

وتمثل لوحات هذا المعرض المختار المراحل الفنية التي عني بها كيريكو ، حتى وصل إلى المرحلة السورالية ليقف جنباً إلى جنب مع فنان القرن العشرين بيكاسو .. إلا أن المعرض يركز بشكل ملحوظ على اللوحات الكلاسيكية التي تمثل كيريكو خير تمثيل لأنه المذهب الذي كان يحن إليه في جميع مراحل حياته إلى أن استقر عليه في النهاية وإن جاء بنوع من « الكلاسيكية الجديدة » كما يجب أن يسميها كيريكو ونقاد الفن التشكيلي المحدثين أيضاً .

## البرازيل

### الأدب المهجري في البرازيل

تأسست في البرازيل أول «جمعية للأدب العربي» برئاسة اللبناني «نواف حردان» صاحب ورئيس تحرير «جريدة الأنباء» كبرى الجرائد العربية وأوسعها انتشاراً في المهجر والتي ينتظر أن تصدر أيضاً بالبرتغالية لغة البرازيل السائدة حيث يبلغ عدد سكانها ١٢٠ مليون نسمة من بينهم حوالي ٥ ملايين عربي مسلم ..

والى جانب «جريدة الأنباء» تصدر مجلة شهرية عربية باسم «الرابطة» تعنى بالأدب والفنون العربية وبخاصة أدباء المهجر ، وفي مقدمتهم «نواف حردان» الذي أصدر أكثر من عشر روايات أهمها «حفيد النسور» عام ١٩٧٠ التي يقوم حالياً بترجمتها إلى اللغة البرتغالية وفي المقابل يقوم بنقل رواية «أبناء المنفى» من البرتغالية إلى العربية .. والدكتور خليل سعادة وشفيق معلوف ونظير زيتون ونصر سمعان وتوفيق قربان ونعمة قازان ..

كما برز من خلال المجلات الشهرية الثلاث الأخرى «المراحل» و«بلاد» و«الفجر العربي» والجرائد الثلاث الأخرى «النفس» و«العربي» و«برازيل لبنان» و«العرب» الشعراء شكيب تقي الدين وباسل فرحات وفارس بطرس ومحمد أبو فارس ونبية سلامة وسلم نادر ..

والجدير بالذكر أن خمسين شاعراً وكتابتاً انضموا إلى «جمعية الأدب العربي» التي تساهم فيها ١١ سفارة عربية ممثلة في البرازيل وتعمل على زيادة إنشاء المدارس العربية ، والمساجد والمراكز الإسلامية ، فضلاً عن «وكالة الأنباء الإسلامية» المزمع انشاؤها قريباً ..

● «ما وراء النيل» عنوان الكتاب الذي وضعه المستشرق الفرنسي جاك بيرك عن الدكتور طه حسين ، حياته وأعماله .. والكتاب فاتحة سلسلة جديدة بعنوان «معرفة الشرق» تستهدف التعريف بكبار الأدباء العرب .

● «الامبالاة» هو آخر كتب «مارسيل بروست» الذي صدر بعد وفاته .. والكتاب حوار بين الكاتب وأفكاره حول الحب والحياة .. قام بمراجعته فيليب كلوب .

● «فرانسوا موريك» كتاب يضم مجموعة الدراسات النقدية التي تناولت أعمال هذا الروائي الكبير ، تصدره دار جاليمار للنشر بباريس .

● «لحظة في وجه الريح» رواية للكاتب الروائي اندريه برينج تدور أحداثها في جنوب إفريقيا .. والمعروف أنه سبق أن صدرت للكتاب المذكور رواية أخرى بعنوان «أسود من الليل» .

● اندريه جيد .. اندريه مالرو .. جورج برناردشو .. لويس اراغسون .. بيتوفن .. جيمس جويس .. فاليري .. همنجواي .. لوركا .. وغيرهم من المفكرين والفنانين صدر في فرنسا كتاب كبير يتضمن الرسائل الهامة التي كتبها هؤلاء المشهورين في مختلف مراحل حياتهم .

النقاد يتوقعون أن يحدث هذا الكتاب ضجة كبيرة في الأوساط الفكرية والفنية لأن هذه الرسائل سوف تكشف كثيراً من جوانب حياة هؤلاء .

● «نشأة الأوبرا» كتاب يرصد تاريخ وتطور الأوبرا والمسرح الغنائي في العالم وبرز الموسيقيين .

● «فرويد والتقاليد الصوفية» للكاتب دافيد باكوم قدم لها الكاتب البير ميمي .

● «المانيا بين الحريين» من الكتب التي تتناول الجوانب الاقتصادية والثقافية في ألمانيا في الفترة الواقعة بين الحريين العالميتين الأولى والثانية ١٩١٤ - ١٩٤٥ م . الكتاب من تأليف ميشيل بالمنييه .

● «المافوق الطبيعي» الجزء الأول من ثلاثية الكاتب الفرنسي اندريه مالرو الذي أطلق عليه اسم «التحولات» اصدار دار جاليمار الفرنسية .. والجزءان الآخران سوف يكون أحدهما بعنوان «اللاواقعي» والآخر «اللازمي» .

● «لم الوحدة عن حياة المهاجرين المغاربة إلى فرنسا» كتاب من تأليف الكاتب المغربي طاهر بن جلون .

● «تاريخ عالمي للسنيما» هو عنوان الكتاب الذي أعده باسيل رايت رئيس الجمعية العالمية للسنيما التسجيليين .

● «الأنا في نظرية فرويد وفي تقنية التحليل النفسي» هو عنوان الجزء الأخير من سلسلة الدراسات النفسية التي يهتم بها العالم الفرنسي جاك لاكان وهي دراسات مقارنة بين نظريتي ديكرت وفرويد .



فضلاً عن ١٩ ألف كتاب عن الفنون . . وتم الطباعة بلغات عديدة منها الهيرغليفية واليونانية والعربية والعبرية والصينية . . أما أشهر مطبوعات الجامعة فهو « قاموس أكسفورد » الذي صدر عام ١٩٣٨ وتتجدد طباعته باستمرار .

### برنارد شو على المسرح

« حبيبي الكذاب » مسرحية تتناول حياة الكاتب الساخر « برنارد شو » من خلال رسائله التي عثر عليها مؤلف هذه المسرحية الكاتب والممثل المسرحي جيروم كيلي .

### ليوناردو دافنشي في معرض طبي

أقامت الأكاديمية الملكية البريطانية بلندن معرضاً لرسم العالم والفنان الإيطالي الشهير ليوناردو دافنشي في مجال التشريح الطبي لجسم الإنسان والتي رسمها في القرن السابع عشر الميلادي . . أبرز هذه المعروضات اللوحة التي تمثل عظام الإنسان المختلفة .

### بريطانيا

#### جامعة أكسفورد . . و ٥٠٠ سنة

تحتفل جامعة أكسفورد البريطانية بالذكرى الـ ٥٠٠ لبدء طباعة الكتب فيها . . وتشتمل الاحتفالات على إقامة معارض في نيوبورك وفرانكفورت وواشنطن بالإضافة إلى عرض أفلام تليفزيونية وثائقية عن أعمال المكتبة . . وقد وصل عدد المطبوع من المجلدات في العام الواحد إلى عشرة ملايين مجلد



●● بعض الطلاب الهواة ، كما يظهرون من عدسات «عين السمكة» ، يعملون في تشييد مبنى الـ «أركوزانتي» الذي يقام الآن في صحراء أريزونا ويتوقع ان يتسع لإقامة (٢٠٠٠ نسمة) . ورغم ان هذا المبنى لا يزال في مراحله الأولى ، فقد جذب انتباه مئات من المشاركين الذين حضروا للاشتراك في هذه الورش التي تستمر لمدة ستة أسابيع ، يتعلمون خلالها مبادئ «سوليري» وتطبيقها في إقامة هذا الهيكل التجريبي الذي سيكون ، بعد الانتهاء منه ، مدينة جامعية في مبنى واحد حيث يدرس الناس تصميمات البيئة من موقع متميز ●●

## \* أحدث الكتب \*

- «عوامل النمو الاقتصادي العربي» عنوان الكتاب الذي وضعه يوسف صايغ «المستشار الاقتصادي لمنظمة الدول المصدرة للبترول (الوبك) والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .. الكتاب يلقي الاضواء على ملامح الاقتصاد العربي .
- «مختارات من مجنون ليلي» أحد الكتب الجديدة الصادرة في لندن قام بترجمتها إلى الانجليزية عبد الله العدري الهني بمشاركة جورج ويغان
- صدر في لندن كتاب جديد بعنوان «القبائل المفقودة والاراضي الموعودة» من تأليف المؤرخ البريطاني رونالد ساندروز يعالج اصول النزعة العنصرية في العصور الحديثة .

## السياحة

### العثور على آثار مدينة مندثرة

فريق من الجيولوجيين عثر على بقايا مدينة يعود عمرها الى أربعة آلاف عام حسب تقديرات الخبراء في ولاية «بلوخستان» بالباكستان . وقد جاء هذا الاكتشاف بمحض الصدفة حيث كان الفريق ينقب عن المعادن في تلك المنطقة . وهذه الاثار تتألف من بنايات أشبه بالقلاع .. سمك جدرانها ثلاثة أمتار .. وهذا ما جعل المنقبين يعتقدون ان سكان المدينة المندثرة كانوا يعملون بتعدين النحاس .

## السياحة

### \* أحدث الكتب \*

- «فن العمارة الإسلامية» كتاب من تأليف المهندس المعماري الهندي ماي كومار .. يتضمن الكتاب نبذة تاريخية عن بداية فن العمارة الإسلامية مع ذكر أشهر رواد هذا الاتجاه المعماري ، ويتميز هذا الكتاب بوجود عدد كبير من الصور الملونة التي توضح دقائق فن العمارة الإسلامية .. وقد أفرد المؤلف فصلاً كاملاً تحدث فيه عن أثر هذا الفن العريق على علم العمارة الحديثة .

- «صور من الأدب الفارسي» دراسة للكاتب ج . مارا الذي تخصص في الاداب الفارسية المقارنة .. يضم الكتاب أيضا نماذج من الاداب الفارسية .

## السياحة

### دراسات عالمية عن حالة البيئة

عقد المجلس الأعلى التابع لهيئة الأمم المتحدة دورته السادسة بنيروبي في الفترة من ٩ الى ٢٥ مايو (من ٢ الى ١٨ جمادى الثانية) . وقد أقرت هذه الدورة الدراسات العالمية التي تناولت الموضوعات المتعلقة بالكمبيوترات والبيئة والملايا ، واستخدام البقايا الزراعية وصناعاتها في توسيع قاعدة الإنتاج الغذائي والاحتفاظ بالطاقة .. وهي موضوعات تمثل بعض المظاهر المعاصرة لحالات البيئة التي تلقى اهتماماً واسع النطاق .

## السياحة

### ندوتان عن الأرض والكواكب

شهدت مدينة أينسبروك ندوتين دوليتين تتناولان الجديد في البحوث المتعلقة بالشمس والأرض والكواكب .. تستهدف الندوة الأولى دراسة علاقة الشمس بالأرض وتهدف الندوة الثانية دراسة الأغلفة الجوية وأسطح الكواكب .

- «مصر من عام ١٧٩٨م الى عام ١٩٥٢ وتقدمها نحو بناء شخصية حديثة» كتاب جديد صدر في بريطانيا من تأليف ج . س . ريتشموند الذي قضى وقتاً كبيراً في الشرق الأوسط وخاصة في فلسطين والأردن حين كان يعمل خبيراً أثرياً في السلك الدبلوماسي .

## من اقوالهم

- ● الكتابة الروائية نوع من السحر ، ولذلك فلن الحديث عن رواية لم تكتمل بعد يفقدها الكثير من القوة والمتعة والتأثير .

### مالكولم كولي

#### اميركا

- ● لماذا نطالب بفن واضح ومفهوم والحياة الانسانية نفسها - وهي صورة الفن - غير واضحة وغير مفهومة .

### صمويل بيكيت

#### ايرلندا

- ● اللغة كائن حي يتطور ويتجدد ، ويضيف ويضاف اليه .. واللغة العربية حالت ظروف تاريخية دون انتشارها عالمياً وإن كانت لغة بالغة الثراء تتسع ألفاظها لكل ما هو جديد .. فما المانع في ان تضيف اللغة العربية اليها الألفاظ التي تعارف العالم عليها ، كما فعل الانجليز؟!

### جاك بيرك

#### فرنسا

- ● الكاتب يسهم في تقديم العون الى المجتمع حتى يفهم ذاته ، فهو يكتب عن البشر والبشرية .. وفي الوقت ذاته يركز على الحياة الفردية للناس .. والجاهلير تتطلب من الكتاب الغوص في أعماق قلوبهم وتلايف عقولهم حتى يتبينوا اتجاهاتهم الصحيحة ومواقفهم الصادقة!

### جون وين

#### بريطانيا



# الإعلام

بقلم: محمد العربي الخطاي

الدورية، والاذاعة والتلفزة، والسيما.

ويُعرفُ المعجم الفرنسي روبرت ROBERT الإعلام بأنه «معلومات أو وقائع تُبلَّغ إلى علم فرد أو جمهور من الناس». وهذا هو موضوع الإعلام الذي يعيننا. ولابد لنا من أن نفرق بين الإعلام والدعاية.

فالدعاية لفظ مستحدث في اللغة العربية ومعناه الدعوة إلى فكرة أو مذهب أو عقيدة مع استعمال وسائل التأثير والافتناع بالخطابة أو الكتابة. وغالباً ما تكون الدعاية قائمة على التهويل والتعصب والتحامل وخلط الحق بالباطل. ويقابل لفظ الدعاية في اللغات الأوربية PROPAGANDE أو PROPAGANDA وأصلها من الفعل اللاتيني PROPAGARE الذي كان يدل في البداية على تكثير نوع من أنواع النبات ثم أصبح الفعل الفرنسي PROPAGER يدل على نشر الدعوة المسيحية، ومنه اشتق لفظ PROPAGANDE ومعناه الحديث - كما قلنا - دعوة الناس إلى الأخذ بفكرة سياسية أو اجتماعية ودعم سياسة أو حكومة أو هيئة. وكثيراً ما يرادف لفظ الدعاية الزيف والبال فيقال: إن هذا الكلام مجرد دعاية! أما الإعلام فانه يختص بتبليغ الحقائق.

ومن كلمة الإعلام اشتقوا، في هذا العصر، مصطلح «الإعلامية» ويقابله في اللغات الأوربية INFORMATIQUE وهو علم معالجة الإعلام بطريقة آلية. وأول من استعمل كلمة INFORMATIQUE هو المهندس الفرنسي (فليب دريفوس PHILIP DREYFUS) والكلمة مؤلفة من مقطعين أحدهما مأخوذ من كلمة INFORMATION والثاني من AUTOMATIQUE أي الإعلام الآلي.

الإعلام، في اللغة العربية، مصدر الفعل أعلم وهو رباعي عَلِمَ من العلم الذي هو ادراك الشيء بحقيقته. وعلى هذا يكون الإعلام هو «إحاطة الغير علماً بشيء» ليدرك حقيقته.

وقد قال الراغب الاصفهاني في كتاب «المفردات» «إن أعلمته وعلمته في الأصل واحد، إلا ان الإعلام اختص بما كان بإخبار سريع، والتعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم». والإعلام بهذا المعنى يطابق لغوياً مدلوله العصري الذي نعرفه.

والفرق واضح بين الإعلام والإخبار الذي يؤدي معنى تبليغ خبر معين عن واقعة أو حدث محدودين لمجرد التبليغ والإفادة، بينما يتضمن الإعلام معنى الإخبار والتعليم في آن واحد.

ويقابل لفظ الإعلام في اللغات الأوربية INFORMATION وأصله من الفعل اللاتيني INFORMARE ومعناه الأصلي: شَكَّلَ أي أعطى الشيء شكلاً وهيأة. وقد تطور فأصبح يدل على الإخطار، أو الإيضاح، أو التبليغ، أو التعليم أو الإعلام.

## الاعلام .. موضوعاً

أما من حيث الموضوع، فان الإعلام يدل على صياغة معطيات أو معلومات في ميادين شتى: سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية وتبليغها لفرد أو لجمهور من الناس بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أي شفويّاً أو بواسطة الوسائل المكتوبة والمسموعة والمرئية: الكتاب والصحيفة والنشرات



# لغة.. وموضوعا.. وتنظيها

## الإعلام .. تاريخاً

إن الإعلام قديم قدم الإنسان على الأرض، وكانت وسيلته في المجتمعات القديمة التبليغ الشفوي الذي يتم عن طريق الرموز اللغوية، أي الكلام، وبواسطته تنتقل الأخبار والمعلومات مباشرة من فرد إلى فرد فتشيع في الجماعة.

وقد كان هذا النوع من المواصلات بين الناس، وما يزال، من وسائل التبادل والاتصال، وبه تتأكد الروابط الاجتماعية وتستمر.

وفضلاً عن هذه الطريقة الشفوية المباشرة عرفت المجتمعات وسائل أخرى كان من شأنها أن تؤمّن سرعة نقل الأخبار وأن تيسّر الاتصال عن بعد. ومن هذه الوسائل: الإشارة المرئية (بواسطة مرآة مثلاً) واشغال النار فوق الأعلام، أي رؤوس المرتفعات (وقد استعمل العرب هذه الطريقة) والطام طام الذي كانت تستخدمه كثير من القبائل الإفريقية. وهذه الوسائل الإعلامية وأشباهاها كانت تقتضيا ضرورة تأمين مواصلات سريعة وفعالة عن بعد في ظروف يفرضها الأمن أو الرغبة في إرشاد الناس. وقد جاء في القرآن الكريم على لسان موسى عليه السلام الذي قال لأهله وهو في طريقه من مدين إلى مصر: «إني آنست نارا لعلّي آتيكم منها بقبس أو أجِد على النار هدى» وكان يقصد بالهدى أن يجد من يده على الطريق قريباً من النار، إلا أنه وجد أعظم من ذلك.

وقد طفر الإعلام طفرةً كبرى حينما اخترعت الكتابة منذ أكثر من خمسة آلاف سنة (ظهرت الكتابة المسمارية في سومر

سنة ٣٤٠٠ قبل الميلاد) فأصبح في الإمكان تدوين المعلومات والوقائع وحفظها للأجيال القادمة محفورة أو مكتوبة على ألواح الطين والحجارة والعظام وسعف النخل وأوراق البردي ثم على الورق الذي اخترعه الصينيون وطوره العرب حينما أخذوا يصنعونه من القطن.

## نشأة الطباعة .. والصحافة

واخترعت الطباعة في الصين سنة ٨٦٨ ثم عرفها أوروبا سنة ١٤٥٠ على يد الألماني غوتنبورغ، فأُتاحت ذبوع الأخبار والمعلومات على نطاق أوسع وبأقل تكاليف وذلك في نسخ كثيرة العدد.

ولاشك أن الطباعة هي التي مهدت لظهور الصحافة؛ وقد صدرت أول جريدة في مدينة أنفرس ANVERS بلجيكا سنة ١٦٠٥، وكانت تصدر مرتين في الشهر؛ وفي القرن السابع عشر ظهر عدد من الصحف الأسبوعية في ألمانيا وسويسرا وإنجلترا وفرنسا، وصدرت أول صحيفة يومية في العالم سنة ١٦٦٠ وهي «لاغازيت لايتسيغ».

وقد عرفت الصحافة في إنجلترا ازدهاراً كبيراً منذ القرن الثامن عشر. وصدرت في لندن أول صحيفة يومية سنة ١٧٠٢ وهي الديلي كورنت «».

وفي العالم العربي أسس محمد علي في مصر جريدة «الوقائع المصرية» سنة ١٨٢٨ ثم أصدر رزق الله حسون في استنبول جريدة «مرآة الأحوال» باللغة العربية، وصدرت جريدة «البشير» في بيروت سنة ١٨٧٠ وجريدة «الأهرام» في القاهرة



سنة ١٨٧٥، ثم توالى اصدار الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية في مختلف الأقطار العربية. وكان من رواد الصحافة أعلام بارزون من رجال النهضة أمثال أحمد فارس الشدياق ورفاعة الطهطاوي وبطرس البستاني وإبراهيم ومحمد المولحي وعبدالله النديم وجمال الدين الافغاني ومحمد عبده وخليل مطران ولطفي السيد وطه حسين وعلال الفاسي ومحمد داود وسعيد حجي (وهؤلاء الثلاثة من المغرب)، وعلي باش حنبه (من تونس).

ومما لاشك فيه أن نشوء القوميات وانطلاق الثورة الصناعية في أوروبا وما صاحب ذلك وأعقبه من تأسيس الهيآت السياسية والمهنية وانتشار التعليم وتقدم المواصلات والفنون الطباعية، كل ذلك ساعد على ازدهار الصحافة ومكّن لها من أسباب الانتشار والتطور ما أكسبها نفوذاً قوياً في الرأي العام تؤثر في توجيهه عن طريق الأخبار والتعليق والمقالات، وتغذيه بالمعارف في شتى الميادين وتساهم في الترفيه عنه. وقد نشأ مع الصحافة فن الاشهار والاعلان الذي نما وتطور حتى اصبح من مميزات هذا العصر كما اصبح من اهم موارد التمويل للصحف والمجلات.

### ظهور السينما

ومع تقدم العلم والتكنولوجيا خطت الصحافة خطوات كبيرة إلى الامام فلم تعد مكتوبة فحسب بل أصبحت ناطقة ومسموعة بفضل اختراع الإذاعة (أقام ماركوني أول محطة عمومية للإذاعة في بريطانيا سنة ١٩٢٠) والسينما (اخترع لوي لوميير الفرنسي آلة التصوير السينمائي سنة ١٨٩٤، وفي ٢٨ ديسمبر ١٨٩٥ تم في فندق سكريب بباريس أول عرض سينمائي في العالم) والتلفزة التي ظهرت سنة ١٩٢٧، ثم تدخلت الأفمار الصناعية بعد ذلك لتنتقل الصوت والصورة عبر جهات المعمورة بأقصى سرعة وبكامل الوضوح.

### وكالات الأنباء العالمية

ومن الوسائل الإعلامية الأخرى التي تساعد على نقل الأخبار وتوزيعها في شتى أقطار العالم وكالات الأنباء العالمية التي أصبحت، بفضل الآلات الالكترونية، عاملاً جوهرياً في سرعة وصول الأخبار إلى جميع أنحاء الدنيا. وقد أصبحت هذه الوكالات المورد الرئيسي في مجال الاخبار، للصحف ودور الإذاعة والتلفزة والمرافق الحكومية المختلفة.

وقد طرأت فكرة تأسيس الوكالة الاخبارية أول ما طرأت

على شارل هافاس « CHARLES HAVAS »، وهو فرنسي من أصل مجري، أنشأ سنة ١٨٢٥ مكتباً في باريس، وكان يتلقى الأخبار من مراسليه المبعوثين في جميع أقطار أوروبا ثم يوزعها على المشتركين. ومن الطريف أن صاحب هذا المكتب الذي تحول بعد عشرة أعوام الى وكالة للأنباء كان يستعمل الأجهزة التلغرافية والحمام الزاجل في نقل الأخبار إلى المشتركين. وقد خلقت هذه المؤسسة وكالة الصحافة الفرنسية « A.F. ».

وإلى جانب وكالات الأنباء العالمية المشهورة في دول الغرب وفي مختلف الأقاليم والقارات يوجد عدد من وكالات الأنباء في مختلف أقطار العالم العربي يضمها الاتحاد العربي لوكالات الأنباء. وعلى صعيد الدول غير المنحازة أنشئ سنة ١٩٧٥ مجمع لوكالات الصحافة مقره في بلغراد حيث تقوم وكالة « تانجونغ » اليوغسلافية بمهمة تركيز المقالات والأخبار الآتية من دول عدم الانحياز. وهذا المجمع يقوم على مبادئ تضمن لجميع الوكالات المنضمة إليه التكافؤ والحفاظ على صحة النصوص والتشاور الديمقراطي.

ورغم هذه الوسائل الإعلامية المتعددة السمعية والبصرية على الخصوص، فإن الصحيفة المكتوبة لم تفقد شيئاً من مكانتها وهيبتها ونفوذها، ذلك أن الشيء المكتوب يبقى دائماً مرجعاً رئيسياً للقارئ والباحث ينعان فيه النظر، ويرجعان إليه عند الحاجة فيتيح لها تقويم الأخبار والمعلومات وتمحيصها ونقدها والاستدلال بها واستعمالها إذا اقتضى الحال ذلك. ولهذا فإن عدد الصحف في العالم لا يتوقف عن التزايد والتنوع، وهو يزيد عن ٨٠٠٠ صحيفة يومية فضلاً عن الأسبوعيات والشهريات ونصف الشهريات.

والإذاعة أيضاً لم تفقد مكانتها أمام الشاشة الصغيرة، ذلك لأن الإذاعة تتيح للمستمع مجالاً أوسع للإفادة من النشرات الإخبارية المتعددة، القصيرة منها والطويلة، مع التعليقات والاستطلاعات الناطقة المتنوعة والاحاديث الثقافية والتربوية والعلمية، ثم ان اقتناء جهاز الراديو أصبح أمراً ميسوراً وفي متناول كل الناس، ولاسيما «الترانستور». وهواة المذياع في العالم يتصاعد عددهم كل سنة، ويزيد عدد محطات الإذاعة في العالم عن ١٢ ٦٠٠ وعدد أجهزة الراديو ينيف عن ٤٣٦ مليوناً. أما عدد محطات التلفزة فإنه يتجاوز ٢ ٣٨٠ محطة ويقارب عدد أجهزة التلفزيون نحو ١٥٠ مليوناً أو يزيد.

إلا أننا نلاحظ (أنظر الجداول البيانية ١ و ٢ و ٣) أن توزيع عدد الصحف وأجهزة الراديو والتلفزيون في العالم غير متكافئ، فافريقيا وأمريكا الجنوبية وآسيا ينوبها، مجتمعة، أقل

نصيب مع ان عدد سكان هذه القارات يزيد عن ٧٠ في المائة من مجموع سكان العالم ومستوى المعيشة ودرجة النمو الصناعي يلعبان دوراً مهماً في هذا المجال.

وقد أصبحت وسائل الإعلام، بفضل انتشارها ونموها، أدوات ضرورية للإخبار والتوعية والتثقيف والتوجيه والترفيه، وذلك حيناً لا تنحرف فتصبح من عوامل الدعاية الهدامة التي تثير الأحقاد والعداء بين الشعوب أو تساهم في التضليل وفساد الأخلاق وتخريب العقول ولاسيما في عصرنا هذا الذي يتميز بالنمو الديمغرافي والصراع الديمولوجي وازدحام المدن وغلبة طابع الاستهلاك والإشهار عليها مما يجعل الناس في حاجة متزايدة إلى الترفيه والإفادة من وسائل الاتصال المكتوبة والمسموعة والمرئية في نطاق إعلام سليم وكامل نوعاً وكمياً.

## الاعلام .. والحرية

إذا كان الإعلام حقاً من حقوق الإنسان والشعوب يدخل في مشمولات الحريات العامة والأساسية، كما سنرى، فإنه قد يجد من حرية الفرد والجماعات حيناً يتدخل فيها بشكل مباشر أو غير مباشر ويؤثر فيها بطرق التأثير والإيحاء المختلفة.

وقد أدركت الحكومات سلطة الاعلام وقوة نفوذه فأحدثت إدارات مختصة به تتولى تنظيم شؤونه والإشراف عليها وتنسيقها ووضع القوانين والأنظمة الضرورية لذلك.

فإذا كانت هنالك دول تشرف فيها الحكومات إشرافاً كلياً ومباشراً على أجهزة الإعلام ووسائله من حيث التنظيم والتوجيه فتتحكم في الصحف والمجلات، والإذاعة والتلفزة والسينما، ووكالات الأخبار، فإن دولاً أخرى ترك لميدان الإعلام حرية تزيد أو تنقص فتتيح، مثلاً، حرية الصحافة وحرية التعبير والرأي. وقد تزيد فتمنح للخواص امتياز تملك محطات الإذاعة والتلفزة واستغلالها تجارياً ضمن شروط معينة، إلا أن الدول جميعها، فيما أعرف، تشرف على وكالات الأنباء فتستقي الحكومات لنفسها حق تجميع الأخبار وصياغتها وتوزيعها وطنياً ودولياً.

ويمكن أن يقال بأن هنالك ثلاثة مفاهيم سائدة في مادة الإعلام والاتصال بالعالم:

١ مفهوم الديمقراطية الغربية الكلاسيكية. ٢ مفهوم الدول الاشتراكية. ٣ مفهوم الدول غير المنحازة. وبين هذه التصورات الثلاثة لرسالة الإعلام ودوره اختلافات ظاهرة في الشكل والمضمون، وهي معروفة عند المطلعين وذوي الاختصاص.

وعلى الصعيد الدولي بدأت عبارة حرية الإعلام تحتل مكانها البارز بعد الحرب العالمية الثانية.

في ١٦ نوفمبر ١٩٤٥ صودق على اتفاقية لندن التي أنشئت بموجبها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) فورد في ديباجتها «أن الحروب تنشأ في عقول الناس فيجب أن تقام في عقول الناس حصون السلام».

ونصت الاتفاقية على وجوب تنمية العلاقات بين الشعوب وتقويتها لكي يقوم بينها تفاهم وتعارف أدق وأصدق. والتزمت المنظمة بالعمل على تعزيز التعارف والتفاهم بين الأمم عن طريق تقديم العون لهيئات اعلام الجماهير وتشجيع عقد اتفاقيات دولية ترمي إلى تسهيل «حرية رواج الأفكار بواسطة الكلمة والصورة».

ثم جاء الميثاق العالمي لحقوق الإنسان سنة ١٩٤٨ فقرر في مادته التاسعة عشر أن «لكل فرد الحق في حرية الرأي والتعبير» مع ما يترتب على ذلك من «حق كل فرد في أن يبحث وأن يتلقى وينشر المعلومات والأفكار بأية وسيلة من وسائل التعبير دون اعتبار الحدود».

وهذه الحقوق نفسها يؤكد الميثاق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر عن منظمة الأمم المتحدة سنة ١٩٦٦، في مادته ١٩، إلا أن هذا الميثاق يزيد فيربط تلك الحقوق بالواجبات الآتية:

\* احترام حقوق الآخرين ومنعهم.  
\* الحفاظ على الأمن الوطني والنظام العام والصحة والأخلاق العمومية.

ويضيف هذا الميثاق في المادة العشرين أن «كل دعاية لصالح الحرب تعتبر ممنوعة بموجب القانون، وأن كل دعوة إلى الحقد الوطني أو السلافي أو الديني تحرض على الميز أو العداء أو العنف تعتبر ممنوعة بموجب القانون».

وتنص الاتفاقية الأوروبية حول حقوق الإنسان (١٩٥٠) في مادتها العاشرة، أن «لكل فرد الحق في حرية التعبير. ويتضمن هذا الحق حرية الرأي وحرية تلقي الأخبار أو الأفكار وتبليغها دون تدخل من السلطات العمومية ودون اعتبار للحدود الجغرافية. وهذه المادة لا تمنع الدول من إخضاع مؤسسات الإذاعة والسينما والتلفزة لنظام الرخص».

وتضيف هذه المادة نفسها، في الفقرة الثانية، أن ممارسة تلك الحريات وما تتضمنه من واجبات ومسؤوليات يمكن أن تخضع لبعض الشكليات أو الشروط أو التضييقات أو العقوبات



الإنسان والمادة ١٩ من ميثاق الأمم المتحدة المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية).

(ج) الحق في الاتصال باعتباره قدرة على التعامل والحوار ووسيلة للمشاركة مع ما يترتب عن ذلك من التزامات ومسؤوليات. وهذا الحق في الاتصال قد عرفه المعهد الدولي للإذاعة والتلفزة كما يلي:

«لكل إنسان الحق في الاتصال بالغير، والاتصال حاجة جوهرية للإنسان، وهو عماد التنظيم الاجتماعي. والحق في الاتصال ملكٌ للأفراد والجماعات في علاقاتهم بعضهم ببعض. وقد وقع الاعتراف بهذا الحق منذ زمن طويل على الصعيد الدولي، وممارسته يجب أن تتطور وتنمو. واعتباراً للتغيرات التي طرأت على المجتمع وللتطور الذي عرفته التكنولوجيا، فإنه لا بد من أن توضع تحت تصرف الإنسانية جمعاء الموارد الإنسانية والاقتصادية والتكنولوجية الملائمة ليتمكن جميع الناس من إرضاء حاجتهم إلى اتصال يجمع بين التعامل الفعال والمشاركة، ويؤمن لهم وسائل تطبيق هذا الحق».

### الإعلام .. سلاح ذو حدين

وبعد، فإن الإعلام، كما رأينا ضرورة أساسية للإنسان منذ أن كان على الأرض، وهو في هذا العصر حق ثابت من حقوق الفرد والجماعات.

وقد يكون الإعلام وسيلة لاشاعة السلام والتعارف وأداة لتثقيف الناس وتربيتهم وتزويدهم بما يحتاجون اليه من معلومات وأخبار، وقد يعمل عكس ذلك، إن هو انحرف فيصبح أداة لتلويث العقول وتضليل النفوس وتخريب الأخلاق والدعوة إلى الحقد والحرب والميز والعداء.

واللفظ في اللغة العربية مشتق، كما رأينا من جذر نبيل: «علم» والعلم هو الحقيقة وهو صواب الفهم والادراك، وهو ميزة خص الله بها البشر.

فليكن، إذن، إعلامنا في بلادنا العربية الشاسعة أداة صدق وخير وتعارف، ووسيلة تثقيف وتقويم وتعليم هدفه نشدان الحقيقة وتبليغها للناس صافية ناصعة بالوسائل التي اتاحها العلم والتقدم.

وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: «يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» وهو حث كريم على وجوب الأخذ بالصدق وتحري الحقيقة والعمل بها، وهذا من صميم رسالة الإعلام في كل زمان ومكان.

المنصوص عليها في القانون والتي تُشكّل، في مجتمع ديمقراطي، تدابير لازمة للأمن الوطني والوحدة الترابية والسلامة العمومية والدفاع عن النظام العام والوقاية من الجريمة وحماية الصحة والأخلاق، وحماية سمعة الغير وحقوقه، وذلك للحيلولة دون ذبوع أخبار سرية أو لضمان سلطة القضاء ونزاهته».

وهناك اتفاقيات وعهود أخرى ذات صبغة اقليمية نذكر منها على سبيل المثال اتفاقية دول القارة الأمريكية المتعلقة بحقوق الإنسان والمبرمة سنة ١٩٦٩.

كما أن هناك عهداً دولية أخرى ذات صبغة خاصة ومحدودة تنظم ميداناً معيناً من الميادين المتصلة بالإعلام ووسائله، ونذكر منها: الاتفاقية الدولية المتعلقة بحق التصحيح المبرمة سنة ١٩٥٢ والتي لم تدخل في حيز التنفيذ الا سنة ١٩٦٢، وهذه الاتفاقية تنظم الأمور المتعلقة بالمسؤولية المهنية لمراسلي مؤسسات الإعلام وتفرض عليهم الإخبار عن الحقائق دون ميز ومن غير فصلها عن الملابسات التي تشرحها؛ وتفرض عليهم كذلك واجب تصحيح ما ينشرونه من أخبار قد يبدو فيها بعد أنها زائفة وغير صحيحة.

وهناك أيضاً «التصريح الخاص بمبادئ التعاون الثقافي الدولي» الصادر عن اليونسكو سنة ١٩٦٦، والتصريح الخاص باستعمال الأقمار الصناعية في الإذاعة والتلفزة الصادر عن اليونسكو سنة ١٩٧٢.

ونذكر في الأخير العقد الختامي لمؤتمر هلسنكي حول الأمن والتعاون في أوروبا الموقع سنة ١٩٧٥، وهذا العقد متعلق بميدان الإعلام وحرية انتقال الأفكار والأشخاص.

وهكذا نرى أن حق الإعلام، كسائر حقوق الإنسان الأخرى، يتطور وينمو في عالم شديد التعقيد مشحون بالخلافات المذهبية وبأنواع من الصراع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، عالم يفرض على البشر أن يتفاهموا وأن يتعايشوا على أسس معقولة ومنظمة على الصعيد الدولي.

وقد جاء في تقرير لمنظمة اليونسكو أن تطور الطموح الانساني إلى التفاهم قد مرّ بثلاث مراحل:

أ) الحق في الاتصال باعتباره حقاً في حرية الرأي (المادة ١٩ من التصريح العالمي لحقوق الإنسان الذي ركّز على الأفراد وصلاتهم الثنائية).

ب) الحق الموسّع في الاتصال بحيث يشمل حرية إعلام الغير وحرية الفرد نفسه في أن يُعلّم بفضل وسائل الاتصال المتاحة (المادة ١٣ من اتفاقية دول القارة الأمريكية حول حقوق

# الخطوط الرئيسية لنظرية المعرفة

بقلم: أبو عبد الرحمن بن عقيل



## معنى المعرفة

ما يسميه الناس معرفة - بمختلف أنواعها - تلتي في هذين النوعين:

أ ( الصورة الحاصلة في عقل الانسان عن الموجود المحسوس وهذه معرفة تصورية. مثالها: معرفتي برائحة (السنا) الذي سبق أن شممته.

ب ( الصورة الحاصلة في عقل الإنسان عن موجود غير محسوس ساعة التصور، ولم يسبق للمتصور الإحساس به. مثال ذلك: معرفتي بالاسهال الحاصل عن (السنا) الذي لم أره، ولم أجربه وهذه تحصل بالوصف، والقياس وتنبني على معارف

حسية أخرى.

وهذه المعرفة تسمى بالمعرفة التصديقية، أو الحكمية، أو البرهانية.

## أركان المعرفة

تقوم المعرفة على أربعة أركان:

١- معروف، وهو الشيء؛

أ ( الذي حصلت لعقلي صورته بواسطة الحس.

ب ( أو الذي حصلت لعقلي صورته، أو صورة الحكم فيه بواسطة البرهان.



- ٢- عارف: وهو الذات التي تملك وسيلة المعرفة المباشرة.
- ٣- معرف: بالبناء للمفعول، وهو الذات العارفة بالبرهان.. وكذلك الشيء المعروف.
- ٤- معرف: بالبناء للفاعل، وهو الذي ينقل معرفته الحاصلة له مباشرة، أو بالبرهان ويجوز - تجوزاً - تسمية وسيلة المعرفة معرفاً.

### أنواع المعرفة البشرية

المعرفة البشرية - من عدة اعتبارات - تنقسم إلى أنواع كثيرة، وقد جمعها بالاستقراء ولم أر أحداً جمعها هذا الجمع، وهي كما يلي:

- ١- معرفة حسية موضوعية: وهي المعرفة المباشرة للأعيان للمحسوسة: كمعرفتي لهذا القلم الذي بيدي.
- ٢- معرفة معنوية: كمعرفتي أن المطر سبب الإنبات - بإذن الله - وأن المطر قبل الإنبات، وأن العشاء بعد الغروب.
- فهذه معنوية، لأن السبب، والقبل، والبعد: أمور غير عينية: يراها البصر، وتلمسها اليد .. الخ.
- وهي موضوعية، لأنها مفهومة من أمور حسية خارج الذات.
- ٣- معرفة كلية: وهي أن أعرف جوانب الشيء بكل ما تستطيعه وسائل المعرفة عندي، فأعرف: أن التفاحة الخضراء، ملابس، ندية، غير مجوفة، كروية بطنها أبيض، بها حبوب بنية، لها رائحة معينة، ولها فوائد غذائية معينة، حلوة المذاق .. الخ.
- ٤- معرفة جزئية: كأن لا أعرف عن التفاحة إلا شكلها.

- ٥- معرفة تامة: كمعرفتي لطعم التفاحة بطرف لساني.
- ٦- معرفة ناقصة: وهي المعرفة الحاصلة بالوصف أو التشبيه: كمعرفتي بأن طعم التفاحة كطعم السكر ولم أذق التفاحة.
- ٧- معرفة مطلقة: كقولنا: طرفا المستقيم لا يلتقيان .. فهذه مطلقة الزمان والمكان والحالة .. لا يمكن أن يلتقي طرفا المستقيم في زمان ما، ولا مكان ما، ولا حالة ما.

- ٨- معرفة نسبية أو مقيدة: كقولنا: يغلي الماء في حرارة درجتها ١٠٠ .. فهذه معرفة حقيقية بالنسبة إلى ماء معين، وضغط معين.

- ٩- معرفة واقعية: وهي ما كانت صورة لواقع موجود في الموضوع، أو الذات.
- ١٠- معرفة وهمية: وهي ما كانت بخلاف الواقع .. وسميت معرفة، لأنها صورة في العقل .. وسميت وهمية، لأنها لم تحصل للعقل بتفكير صحيح .. وتسمى إرادية، واعتقادية.

- ١١- معرفة إثبات: وهي الحكم بوجود شيء، أو الحكم له بصفة ما.
- ١٢- معرفة نفي: وهي أن تنفي وجود شيء، أو تسلب عنه صفة أو حكماً.
- ١٣- معرفة حسية ذاتية: وهي ما أدركته بحسي الباطن: كمعرفتي بأنني فرح أو مغموم.

- ١٤- معرفة تجريبية: وكل معرفة حسية تجريبية، ولكن جرى الاصطلاح على أن المعرفة الحسية لا تكون تجريبية حتى تكون نتيجة تطبيقات حسية متكررة في حالات مختلفة.
- ١٥- معرفة عقلية: وهي الأفكار الخالصة، أو المجردة، أو الحدسية (رؤية العقل المباشرة)، أو البديهية، أو الأولية، أو القبلية، أو الضرورية، أو الفطرية.

- فمن يقول: لا يعرف العقل إلا بواسطة الحس: يسمي هذه المعرفة عقلية، لأن العقل جردها من محسوسات ما ثم عممها. ومن يقول: إن العقل يستقل عن الحس بالمعرفة: يسمي هذه المعرفة عقلية باعتبار العقل مصدراً لها.

- ١٦- معرفة روحية أو إلهامية: فيدخل في ذلك الرؤيا الصادقة، والتجليات في اليقظة، كالتلثائي عندما قال: عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : الجبل ياسارية.
- ١٧- معرفة يقينية: وهي ما لا يدخلها احتمال، أو يكون الاحتمال مرجوحاً .. وهي معرفة الواجب والمنتع أو المتعين والمستحيل.

- ١٨- معرفة احتمالية: وهي ما تتكافأ الاحتمالات حولها، ولا يترجح أحدها ..

وهي معرفة الممكنات حيناً: لا يوجد المقتضى، ويتخلف المانع.

#### ١٩- معرفة ظنية أو ارتيائية:

وهي أن يكون الاحتمال مرجوحاً.. فما حصل بالاحتمال الراجح يقين.. وما حصل بالاحتمال المرجوح ظن.

#### ٢٠- معرفة ظاهرية:

وهي ما يظهر للحس: كرويتي للزبد يطفو على سطح النهر.

#### ٢١- معرفة جوهرية:

وهي معرفة ما غاب عن الحس من باطن الحسوس: كمعرفتي بعمق مجرى النهر من ظاهر معرفتي للزبد الذي يطفو على سطحه.

#### ٢٢- معرفة مغيب:

وهي أنواع:

أ) مغيب كان قبل ذلك حاضراً: كتصوري للقاهرة وأنا في الرياض.

ب) مغيب لم يحضر بعد: كمعرفتي بعمق مجرى النهر قبل أن ينضب، أو قبل أن أغوص فيه أو أكتشفه بمجهر.

ج) مغيب عن الحس البشري بأجمع، كمعرفتنا بوجود الله والجن والملائكة.

#### ٢٣- معرفة حاضر:

وهي معرفتك وقت الإحساس.

#### ٢٤- معرفة مباشرة، أو بسيطة:

كمعرفتي بأن طعم التفاحة حلو بطرف اللسان مباشرة وأن الجزء أقل من الكل.

#### ٢٥- معرفة بواسطة، أو مركبة:

وهي التجريبية، كمعرفتي بالغيرية بين موجودين.

#### ٢٦- معرفة برهانية:

وهي المعرفة بواسطة وتركيب.

#### ٢٧- معرفة بديهية:

وهي المعرفة المباشرة.

#### ٢٨- معرفة وجودية أو عدمية:

وهي حكمي بوجود شيء في الواقع، أو عدم وجوده.

#### ٢٩- معرفة كيفية:

وهي معرفة وجودية وزيادة.

#### ٣٠- معرفة كمية:

كمعرفة الكثافة والثقل والمقدار والعدد.. وهي معرفة وجودية وزيادة.

### لمحة عامة عن المذاهب في نظرية المعرفة

لم تبلغ الفلسفة - من النضج، ودقة التحليل، وشموله - ما بلغت في العصر الحديث. ومع هذا: كانت نظرية المعرفة مشكلة لم تحلها الفلسفة الحديثة.. رغم نضجها، ودقتها وشمولها!

بل كانت نظرية المعرفة: من أغوص مشاكل الفلسفة، وكانت مباحثها من انخصب مباحث الفلسفة الحديثة.

قال أبو عبد الرحمن: واعتباري نظرية المعرفة مشكلة: يعني: أن الفلسفة لم تحلها حلاً يتفق عليه جمهوره المفكرين، وإنما مذهبها إلى مذاهب كبرى: يقتسمها المفكرون.

وكل مذهب: يدلي بعظمة في التفكير، وغطرسة في البرهان.. وهذا ما جعلها مذاهب كبرى متكافئة.

ووجه الخطأ في كل مذهب: ضئيل: بالنسبة إلى ما في كل مذهب من جوانب الحق والصواب، فإذا يعني هذا؟ يعني: أن كل المذاهب حقائق تعارضت. في ذهن المفكرين، فأخذت كل فئة بمذهب ترجيحاً!

قال أبو عبد الرحمن: ويمكن الأخذ بهذه المذاهب جمعياً: بشرطين، هما:

أ) الانتباه للفروق الدقيقة الصحيحة: التي تمايز بينها. ب) الانتباه لمثارات الغلط في كل مذهب، ليتمحض للحق.

### جوامع المذاهب في نظرية المعرفة

تنقسم المذاهب إلى مذهبين: من جهة الشيء المعروف.

كما تنقسم إلى مذاهب: من جهة الوسيلة التي حصلت بها المعرفة فأما المذهبان في الشيء المعروف فهما:

أ) مذهب مادي يقول: إن ما عرفناه انعكاس للواقع، وصورة له.

ب) مذهب مثالي يقول: إن ما عرفناه لا يعني شيئاً من الواقع، وإنما هو وجود في ذاتنا.. وما في الخارج: إما مشكوك فيه، أو زائف، أو مستحيل.. ويدخل في هذا جميع مذاهب السفسطة.



ومنهم من يقرب من المادية، فيقول: نعرف ظواهر الأشياء لا جواهرها .. والمذهب المادي: يسمى موضوعياً .. والمذهب المثالي: يسمى مادياً.

وأما المذاهب في وسيلة المعرفة فكما يلي:

أ ( مذهب حسي يقول: لا معرفة إلا ما جاء بواسطة الحواس.

ب ( مذهب عقلي يقول: لا معرفة إلا ما جاء بواسطة العقل .. وهؤلاء يقولون: يمكن أن يحصل العقل معارف بغير واسطة الحس.

ج ( مذهب صوفي، أو حدسي<sup>(١)</sup> يقول: لا معرفة إلا ما جاء بواسطة الروح .. وهؤلاء يريدون بالنبي: نبي الشكل الأعلى للمعرفة، وهو معرفة جواهر الأشياء .. وهذه المعرفة الصوفية العليا: لا تكون إلا لأشخاص قلة: في حالة مستثناة، يحصل فيها الإلهام، أو الكشف أو الاشراق .. وأهل هذا المذهب يسمون بذوي المعرفة التزبية.

د ( مذهب ذرائعي يقول: المعرفة ما أرادته بالذات الحرة، أي عقيدة القلب.

وهذه المذاهب في المعرفة: مرتبطة بمذاهب أصحابها في الوجود: أي الموجودات أسبق: المادة أم الروح أو العقل؟ وما بين هذه المذاهب: مذاهب تتميز بمصطلحات جزئية: من ارتيائية، أو الجزئية بـ (الأكليكتية) .. أي الانتقائية، أو التلقينية<sup>(٢)</sup>.

## مصادر المعرفة الصحيحة أو العليا في شتى المذاهب

مصدر المعرفة عن الملائين: ما جاء بكتبهم المقدسة .. فمصدر المعرفة عند اليهود التوراة، وعند المسيحيين الانجيل، وعند الإمامية قول الإمام المعصوم .. ومصدر المعرفة عند الصوفية تجليات الروح .. ومصدر المعرفة عند الذرائعيين عقيدة القلب وإرادته .. ومصدر المعرفة عند الفلاسفة العقل فقط، أو الحس فقط، أو هما معاً.

## المصدر الصحيح لجميع المعرفة

الحسوس: هو المصدر الصحيح لجميع أنواع المعرفة البشرية. فالتفاحة مصدر معرفتي بطعمها، وجملة مما أدركته بحسي: مصدر معرفتي: بأن الجزء أقل من الكل .. ومعرفتي بغير

الحسوس: مصدرها الحسوس .. فالتفاحة التي ذقتها: مصدر معرفتي بكل حلالة مشابهة لم أذقتها. ولا مصدر للمعرفة مطلقاً غير الموجود الحسوس:

أ ( إما الموجود الحسوس خارج الذات.

ب ( وإما الموجود داخل الذات.

## وسائل تحصيل المعرفة

تنتقل المعرفة بالوسائط التالية:

١- الحس الظاهر، بالحواس الخمس.

٢- الحس الباطن، بانفعالات القلب.

٣- بالعقل: وللعقل ملكات ذات وظائف:

أ ( ملكة تسجل صورة المعروف وتحفظ به وهي الذاكرة.

ب ( ملكة تختبر المعرفة وتصححها، وهي ملكة الفهم

والتمييز والحكم.

ج ( ملكة الخيال، وهي التي تؤلف بين صور الحسوسات،

وتختزع صوراً غير موجودة بهذا التركيب أو لم يشاهدها المتخيل

بهذا التركيب .. ولكن هذا المتخيل المركب لا يقوم إلا بجزئيات

محسوسة.

د ( ملكة التأمل والتفكير وبها يحصل التجريد من الحسوس

والتعميم فنفهم غير الحسوس بالقياس أو باللزوم العقلي.

٤- اللغة: وبها يكون التعبير عن المفهومات .. وقد يكون

وسيلة التفاهم بالرمز والإشارة، ولكننا تقيدنا باللغة لأنها وسيلة

التفاهم لجمهرة الناس ومعرفة كل إنسان مضمنة في لغته ..

ومعرفة البشر: هي معاني الألفاظ التي يتكلمون بها ..

والسوفسطائي محجوج من معاني لغته، لأنه يقول: «لا نعرف

شيئاً» .. فعبر بجملة تعني شيئاً عنده .. وجملة: «لا أعرف

شيئاً» = أعرف أنني لا أعرف! .. والسوفسطائي لن ينصر

مذهبه إلا بكلام يتضمن معارفه.

ومن جهل معنى الكلمة - في لغة قومه - بحث عن معناها

عند قومه، فوجد المعنى شيئاً يشترك معهم في فهمه كما اشترك

معهم في النطق بتلك الكلمة ولقد ولدنا وبقينا لا نحسن

الكلام، بل ندرك الأشياء وعند بداية النطق نلتبس المصطلح

اللغوي لكل شيء عرفناه.

ولهذا لا يحدث الإنسان بمعارفه إلا بالألفاظ التي يشاركه

غيره في فهم معانيها .. إذن نحن نعرف .. وما نعرفه ليس سوى

معاني الألفاظ التي نتفاهم بها .. وربما قيل: هل للعنقاء

معنى؟ وأقول: نعم يعرفه العرب بالوصف .. وإذا كانت

العناء غير موجودة: فصفاتها مركبة من موجود محسوس، لأن معنى العناء لا بد أن يكون مفهوماً، وإلا كانت كلمة عناء كلمة بلا معنى!

### مصادر للمعرفة مجازية

الكتب المقدسة مصادر للأديان، وهي مصادر للمعرفة البشرية تجوزاً لأن التصديق بهذه الكتب جاء من أدلة عقلية مصدرها المحسوس.. والروح مصدر لنوع من أنواع المعرفة، فلا تكون مصدراً للمعرفة عامة إلا تجوزاً.. ومعرفة الروح مصدرها المحسوس، وتحصل بوسائل نقل المعرفة من حس وعقل ولغة. فرؤيا المنام محسوسة نحصلها بالحس والعقل واللغة.. والقلب مصدر للمعرفة تجوزاً، لأن ما اعتقدناه شيء مفهوم بالحس والعقل، ويعبر عنه باللغة.. والحس مصدر للمعرفة تجوزاً، لأنه أداة لنقل المعرفة.. والعقل مصدر للمعرفة تجوزاً، لعدة اعتبارات:

أولها: إن العقل وسيلة لنقل المعرفة.

وثانيها: إن عمل العقل في تحصيل المعرفة أغلب من غيره لناحيته:

أ) إن العقل يشارك الحس في تحصيل المعرفة ثم يستقل عنه في تصحيحها واختبارها وتسجيلها وحفظها واستذكارها.. ومعاني الألفاظ جاءت وفقاً لما يختزنه من صور.

ب) إن أغلب معارفنا مأخوذة من الحالات التي استقل فيها العقل بعمله، ولهذا كان العقل مصدر المعرفة البرهانية. وثالثها: إن العقل يجمع المعارف التي أخذها بالتدرج من الاحساسات الجزئية.

ورابعها: إن ما في العقل صورة للموجود، فإذا كان الأصل مصدراً فالصورة مصدر تجوزاً.

وخامسها: إن العقل مصدر تأكيد المعرفة أو رفضها.

### لمحة عن حدود المعرفة البشرية

تبين حدود المعرفة البشرية بقراءة ما كتبناه عن «أنواع المعرفة».. وهنا نشير إلى ملحظ ضروري وهو أن قولنا: المحسوس مصدر المعرفة: لا يعني أننا لا نعرف غير المحسوس.. ومعرفتنا المحسوس: إما شرعية، وإما عقلية.

منذ يبدأ الحس في نقل المعرفة: يبدأ العقل في تسجيلها وحفظها.. ثم بعد ذلك يكون للعقل المرجع في تصحيح هذه المعرفة واستذكارها.. ويبدو دور العقل في العمليات الفكرية التي يحتلب بها المعرفة ويحفظها.. وتتلخص هذه العمليات في

التالي:

١- الانتباه عند التقاط صور المحسوسات.

٢- الملاحظة، وثمرتها: تمييز كل صورة بهويتها، وتمييز العلاقات بين الصور، وتمييز وجوه الاختلاف بينها.

٣- التذكر وهو استرجاع صور الأشياء وعلاقاتها ومميزاتها في أي وقت.

٤- التعميم، وهو تجريد الأحكام من المحسوسات وتعميمها على ما لم يحس.

٥- التخيل والاقتراح والفرض.

٦- التحليل، وهو رد الشيء إلى أبسط عناصره اعتماداً على مخزون الذاكرة من صور المحسوسات. وذلك هو الانتقال من العام إلى الخاص.

٧- التركيب وهو رد العناصر البسيطة إلى شكل كانت عليه في الواقع.

٨- التأليف وهو رد عناصر ما إلى شكل ما.

والمعرفة التي تتم بهذه العمليات تسمى معرفة عقلية.. ولا تكون معرفة عقلية إلا وفق: «قوانين العقل» المشهورة.

### وجوه ارتباطية

هل نحن لا نعرف شيئاً؟

أ) لأنه لا حقائق في الوجود.

ب) أو لأننا لا نستطيع أن نعرف شيئاً؟

أم أننا نعرف شيئاً على سبيل الشك لا على سبيل اليقين؟ أم أننا إذا عرفنا شيئاً مشكوكاً فيه: فكل ما آمن به بعضنا (وإن كان بخلاف ما عند الآخرين) فهو حق كله، لأن الحق حق عند من يعتقده.. وهذه هي مذاهب السفسطة وتتلخص في ثلاثة مذاهب هي:

أ) إنكار الحقائق وهو مذهب العنادية.

ب) الارتباب فيها وهو مذهب الشكاك أو الارتبابيين أو الحسبانين أو اللادارية.

ج) والاعتقاد بأن كل شيء ارتبنا فيه فهو حق وإن كان متناقضاً للجمع بينه في الاعتقاد، وهؤلاء أصحاب مذهب «الحق حق عند من يعتقده» وحجتهم تكافؤ الأدلة بين المختلفين.. وقد رد على هؤلاء العلماء والفلاسفة في كتبهم وشرحوا مذهبهم.

انظر على سبيل المثال: المعني لعبد الجبار بن أحمد المعتزلي في الجزء الثاني عشر الخاص بالنظر والمعارف ص ٤١-٥٤ كما



ذكر ابن حزم مذهبهم ورد عليها في المواضع التالية:  
 \* الفصل ٨/١-٩ بعنوان: باب الكلام على أهل القسم الأول .. وهم مبطلو الحقائق وهم السوفسطائية.  
 \* وفي الفصل ١١٩/٥-١٣٦ بعنوان: الكلام على من قال بتكافؤ الأدلة.

وثمة استشكال رابع وهو:

هل في الوجود حقائق، من الممكن أن نعرف منها أشياء ومن الممكن أن نجهل أشياء.. ومن الممكن أن نعرف أشياء على سبيل القطع واليقين؟

وأصحاب هذا المذهب مختلفون في المثل الأعلى للمعرفة: أي المعرفة اليقينية بماذا نخلصها. أبالحس، أم بالحس والتجربة، أم بالعقل أم بالروح والإلهام أم بالشرائع؟

وكل مذهب من هذه المذاهب يحرص على وضع قانون للحصول على المعرفة اليقينية.

وقد آثرت هنا أن تكون نظرية المعرفة مبنية على المسلمات العامة التي يؤمن بها مثبوت الحقائق والمعرفة. وهم أصحاب المذاهب المتفرعة عن المذهب الأخير الذي ذكرته آنفاً.

أما السوفسطائيون - بشتى مذاهبهم - فقد آثرت ألا أراعي خلافهم هنا وأن أقول لكم دينكم ولي دين لعدة اعتبارات: أولها: إن كل بداية سوفسطائية لا بد أن تعتمد على أركان من المسلمات والقطعيات.

وثانيها: إن مذهب السفسطة يعني اعتقاد شيء ما فهذا الاعتقاد معرفة فهو مذهب ينقض آخره أوله وما بني على التناقض فمن الحيف أن يراعى في الخلاف.

وثالثها: إن كل خطوة يخطوها السوفسطائي في الحوار تعني أنه يعرف شيئاً وما يلزمه من معارف في خطواته الأولى هو المسلمات العامة لمتبني الحقائق فلا بد أن نبدأ من المسلمات التي يؤمن بها كل مخلوق إما لإقراره بها وإما للزومها له عند الحوار. ورابعها: إن جميع مذاهب السفسطة لا تخلو من أحد أمرين: إما أن يكون شاكاً وإما أن يكون مستيقناً.. فذهب اللاأدرية مذهب شك بطبيعته.. ومذهب العنادية يبدو أنه يقيني لأنه نفى يقيناً أنه لا وجود للحقائق ولا معرفة له بها.. فهذا في حقيقته شاك أو مستيقن ولا بد من أحدهما، لأنك إن قلت له: هل نفيك للحقائق معرفة يقينية عندك أم لا؟ فإن قال: معرفتي بذلك يقينية فقد نقض مذهبه في أنه لا يعرف شيئاً فكان من فئة القطعيين، وإن قال: لا أدري أو أنا شاك فهو من اللاأدرية ولهذا كان البناء على مسلمات هو الأصل عند كل البشر.

خامسها: إن غرضي شرح معرفتي وبيان مدى ثقتي بها وتحسيني اليقيني منها من الشكوك وإلزام كل من يؤمن بالمسلمات العامة باليقين بها لأنها عند تحليلها تعود إلى المسلمات. وموجز هذه المسوغات الثقة بالمذهب القطعي (مذهب مثبتي الحقائق ومثبتي معرفة بعضها على سبيل اليقين) وعدم الخوف من السفسطة حتى ولو كانت بداية المنهج.

ب) ومنهج يذهب إلى بناء نظريات المعرفة على مسلمات قطعية يؤمن بها كل من يؤمن بمعرفة يقينية لأي حقيقة ما.. أي عدم مراعاة خلاف السوفسطائية، وعدم الابتداء بالسفسطة.. وهؤلاء لا يهمهم إرغام السوفسطائي على الإيمان بالمعرفة وإنما يهمهم تحصيل عقيدتهم أنفسهم من أن ينحرف بها شك السوفسطائي.. وهذا هو منهج المتكلمين من المسلمين فهم لا يحتاجون السوفسطائي عند تقريرهم لنظرية المعرفة وإنما يحاورونهم في مباحث خاصة لافساد اعتراضهم.

بل هناك من لا يرى محاورتهم أو التكلم معهم وأن حقهم أن يؤدبوا فقط (أنظر المغني ٤١/١٢). وقد رأيت أن صياغة المنهج الأول وإن كانت مبنية على صياغة سوفسطائية في بناء نظرية المعرفة لا تقوم دون أركان من المسلمات القطعية.

أذكر على سبيل المثال منهج ديكارت في بناء المعرفة على السفسطة.. فقد زعم - على سبيل الافتراض -: أنه لا يعرف شيئاً حتى وجوده لا يعرف أهو موجود أم لا؟ فهذه بداية سوفسطائية.. ثم زعم أنه إن عرف شيئاً فهو مشكوك فيه.. فهذه سفسطة ثانية.. ثم انتهى إلى قطعية أخذها من هاتين السفسطتين: وهو أنه يشك، لأنه لا يقين عنده، لأنه إن كان هذا الشيء يقيناً من تلك الوجوه فهو باطل من وجوه أخرى.. هذه هي صفة الشك.. ومن يشك يفكر لأن الشك أدنى مراحل التفكير.. فعند ديكارت حقيقة ثانية هي: أنا أفكر.

قال أبو عبد الرحمن: لو كانت كل بداية المنهج سوفسطائية لما كان له الإيمان القاطع بأنه يفكر بل انتهى إلى هذا اليقين بقطعية لا سفسطة فيها وفي فهم العلاقة بين الشك والفكر لغة. وهذه العلاقة اللغوية رمز عن معرفة ما إذ أفاض اللغة رموز للمعارف.. ولو أتم صياغة البداية للتسفسط لقال: لا وجود لشيء اسمه شك أو يقين.. والفكر صفة إثبات والإثبات وجود فلا يفكر إلا موجود ولهذا كانت صياغة الكوجيتو الديكارتية: «أنا أفكر إذن أنا موجود».. وهاته قطعية لا سفسطة كالتالي قبلها.

#### هوامش

(١) للحدس معنى آخر - عند العقليين - وهو رؤية القلب المباشرة.

(٢) أشار إلى هوية هذه المذاهب الانتقالية مؤلف كتاب (المادية الديالكتيكية).



مدينة  
وتاريخ



• طريق المطار: المدخل الرئيسي لمدينة الرياض ، وعلى جانبيه تصطف الوزارات والمستشفيات والفنادق والشركات الخاصة •

# الرياض

عبدالمجيد

## لؤلؤة الصحراء

بقلم: حمد الجاسر



عن كتابه «مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ» بتصرف.



قامت مدينة (الرياض) على أنقاض مدينة (حجر) ولهذا  
فإن تاريخ المدينة واحد وغرف مدينة (حجر) بأما القدم  
فأقل من (البامة) وهو الأقليم الذي يشمل في العهد  
الحاضر ما يدعى (العارض) (وسدير) (والمحمل) (والشعب)  
(والنسم) (والخروج) (والفرع) (الحوطة والجريق) (والأفلاج)

والبحث في تاريخ مدينة (حجر) يستلزم البحث في تاريخ  
سكان هذا الاقليم، ممن اتخذوا هذه المدينة قاعدة لحكمهم.  
ومن المؤسف أن المصادر التاريخية المدونة المعروفة لا  
تتضمن معلومات مقنعة من حيث التفصيل، والصحة، عن  
تاريخ سكان البلاد في عهودها القديمة، وكل ما يجده الباحث  
فيها تنف اخبار مقتضبة، متضاربة.

ولم يعثر على شيء من الآثار القديمة يمكن من ابراز بعض  
الجوانب التاريخية، أو يرسم للمعنيين بالدراسات التاريخية  
طريقاً واضحاً إذ لم يمر - حتى هذا العهد - تنقيب عن الآثار  
وليس من المعتقد العثور على شيء منها، بارز للعيان، إذ الجهل  
لم يبق على شيء من ذلك.

### الآثار الباقية

.. ولقد خلف الماضون آثاراً لو بقيت لألقت ضوءاً على  
بعض ما خفي من الجوانب التاريخية المتعلقة بهذه البلاد مما  
نجد المتقدمين من المؤرخين، حينما يتحدثون عنه ينجحون الى  
الخيال، ويميلون الى المبالغة.

فقد كان في بلدة (سدوس) وتعرف قديماً باسم (القرية)  
بصيغة التصغير، قصر مبني بالصخر المنحوت، ينسبه المتقدمون  
الى (سليمان بن داود) عليه السلام - كعادتهم في نسبة كل شيء  
عجيب، حسن الصنعة اليه لتسخير الجن له كما قال المعري:

وقد كان ارباب الفصاحة كلما

رأوا حسناً عدوه من صنعة الجن

وقد بقي من ذلك القصر الى أول القرن الحالي بناء شاخص  
كالمنارة فيه كتابات منحوتة في الصخر فلما رأى أهل القرية  
السياح يقصدون المكان لمشاهدة ذلك الأثر هدموه نفوراً من  
الاجانب.

ويروي المؤرخون ان آثار قبيلة (طسم) في البناء بقي شيء منها  
إلى أول القرن الرابع الهجري.

إن الباحث في تاريخ هذه المدينة - والامر كما ذكرنا - لا  
مناص له من الرجوع إلى ما في المؤلفات المعروفة عن تاريخها  
القديم، مهما شاب ذلك من ضروب المبالغة، وخالطه من



\* في الرياض يجد  
الزائر عدداً من  
الفنادق .. وهذا واحد  
منها \*

\* نموذج لأحد ابواب المنازل  
القديمة \*

### الاغراب في الخيال.

وهذه المعلومات الموزعة، لا تفي الموضوع حقه من البحث  
والاستقصاء، ولكنها خلاصة ما يستطيع المتعمق بدراسة تاريخ  
هذه المدينة ان يظفر به في ثنايا المؤلفات التاريخية المعروفة.

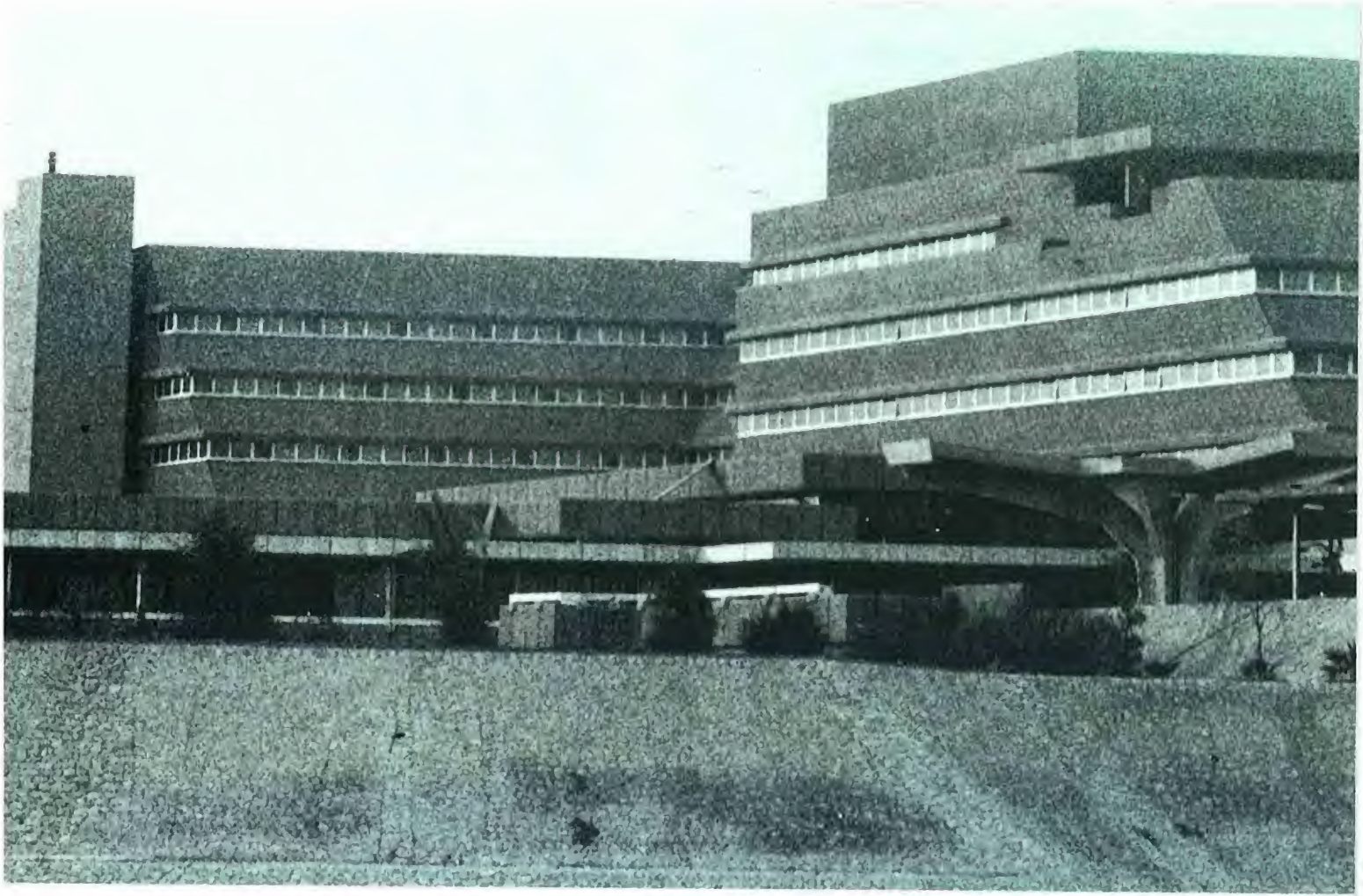
### على اسم حجر

يعلل المتقدمون من المؤرخين تسمية (حجر) بان عبيد بن  
ثعلبة الحنفي لما أتى (البامة) ووجد قصورها وحدائقها خالية من  
سكانها من قبيلة (طسم) بعد فنائها، وتشتت الباقين منها،  
واختلاطهم في القبائل العربية الاخرى، احتجز منها ثلاثين قصراً  
وثلاثين حديقة فسميت (حجيرة) (حجراً).

ولكن تلك المدينة كانت موجودة قبل نزول بني حنيفة فيها  
في عهد طسم حيث كانت تسمى (خضراء حجر).

وكلمة (هجر) - والهاء والحاء حرفان حلقيان يكثر بينهما  
الاببدال - يقصد بها في لغة العرب العاربة (قرية) قال الهمداني  
في صفة جزيرة العرب: (والهجر القرية بلغة حِمير والعرب  
العاربة، فمنها هجر البحرين، وهجر نجران، وهجر جازان).





في الربوات التي تنخفض عن التلال الصخرية وترتفع عن  
بجى السيول فيما بين الجبل المعروف قديماً باسم (الخربة)  
وحديثاً باسم (ابو مخروق) حتى تقرب من بلدة (منفوحة) حيث  
يتسع أسفل الوادي قبل التقائه بوادي (العرض).

#### من تاريخ حجر القلبي

عرف اسم (حجر) اول ما عرف، مقروناً باسم (طسم)  
على ما وصل اليها من مصادر تاريخية ويفهم من كلام المتقدمين  
أن قبيلة (طسم) كانت أمة عمرانية، متحضرة، استوطنت  
الواديين (الوتر) و(العرض) وما بقربهما من الأمكنة، ففجرت  
فيها العيون وشيدت كثيراً من الحصون، لحاية الزروع والحدائق.

#### غزارة الماء قديماً في الواديين

ولقد كانت مياه الواديين في الماضي غزيرة وكانت بلاد  
(اليامة) كلها من أخصب البلاد وأكثرها مياهاً وزروعاً ونخلاً.  
وكانت مدينة (حجر) قديماً من (العيون) .. ويشاهد المرء عندما  
يسير على شفير وادي (البطحاء) الغربي متجهاً من الرياض الى

#### موقع مدينة حجر

وينهم من كلام المتقدمين ان مدينة (حجر) تشمل قصوراً  
متفرقة (مَحَلَّات) تتخللها حدائق النخيل وانها كانت تمتد على  
ضفاف وادي (الوتر) من الشمال الى الجنوب باتجاه الوادي  
وتنتشر فيما بينه وبين وادي (العرض).

ويروي المتقدمون ان عبيد بن ثعلبة الحنفي لما نزل منها  
في (الشط) قرية كانت في قبلة (حجر) بين (الوتر) و(العرض)  
قد اكتنفها (حجر) وفيها حصن (معتق) الذي تحصن فيه عبيد  
الحنفي لما نزل (حجر).

\* و(الوتر) بضم الواو وإسكان التاء - هو الوادي المعروف  
الآن باسم (البطحاء) الذي يخترق مدينة الرياض، كما كان  
يخترق مدينة (حجر) في الماضي - من الشمال الى الجنوب.

\* و(العرض) هو الوادي المعروف باسم (وادي حنيقة)  
وباسم (الباطن) ايضاً.

\* ومدينة (حجر) كانت تقع بين هذين الواديين الا انها  
تنتشر على جوانب (البطحاء) شرقاً وغرباً وتمتد بامتداد الوادي



يقال لها (المهجرة) ولا يشرب ماؤها لخبثه وب (المجازة) نهران .. وبأسفلها نهر يقال له (سبح الغمر) .. وبأعلاها قرية يقال لها (نعام) بها نهر يقال له (سبح نعام).

وهذه العيون والأنهار التي ذكرها ابن الفقيه تقع في الخرج في (الحريق) وفي وادي (حوطه بني تميم) ما عدا (الخضراء) و(عين هيت).

### من حصون اليمامة

وقد عرف عدد من الحصون التي شيدتها قبيلة (طسم) في (حجر) منها (بتيل حجر) وهو ، كما يصفه ابن الفقيه: قصر مشيد - عجيب - من بناء طسم.

و(معتق) القصر الذي تحصن فيه عبيد بن ثعلبة الحنفي لما استولى على حجر، وهو من أشهر قصور اليمامة. وكان على أكمة مرتفعة مطل على الوادين. ويقع في (الشط) إحدى قرى (حجر) ويعمل البلاذري في فتوح البلدان ، تسمية (معتق) بقوله: (سمي الحصن معتقاً لحصانته، يريدون ان من لجأ اليه

منفوحة، يشاهد سلسلة من الكطائم (الخَرَز) تمتد حتى تصل الروضة الواقعة شمال (منفوحة) في مفيض الوادي والتي تدعى الآن (الخَضِرَة) وقد عدت من تلك الكطائم في إحدى المرات أكثر من ثلاثين خرزة، وهي تمثل مجرى عين قديمة.

### العيون القديمة

قال ابن الفقيه - في مختصر كتاب البلدان - وعيون اليمامة كثيرة. منها عين يقال لها (الخَضْرَاء) .. وعين يقال لها (الهيت) وهي عبارة عن فوهة في الجبل يصعد إليها بضعة أمتار - ثم ينزل في تلك الفوهة إلى مستنقع عظيم من الماء مظلم، لا تشاهد أطرافه، ويلاحظ فيه ان الماء هناك غير راكد، ولا يدري إلى أين يتجه.

وقد يكون في القديم عين جارية إلى الأرض الواقعة جنوبه، تحت الجبل. وفيها رياض صالحة للزراعة .. و«هيت» المذكور من أشهر مناهل تلك الناحية .. وعين بجو، تجري من جبل يقال له (الدّام) وهو التل الواقع جنوب الخرج ويجو عين







\* الرياض من الجو ، ومن خلفها الأفق الفسيح : حاضر زاهر لغد واعد \* .

\* أصبحت الرياض  
واحدة من  
المدن العالمية  
بمبانيها الحديثة  
وشوارعها الفسيحة \*





## عصر طسم

نقل الهمداني (عن زبور قديم) ان قبيلتي طسم وجديس من أبناء قحطان بن عابر (الكليل ج ١ ص ١١٩) وكانت (طسم) تسكن في وادي (العرض) و(الوتر) وما بقربيها الا ان نفوذها كان يشمل كل بلاد (العروض) - اي اليمامة والبحرين -.

وكان من آثارها في الاحساء حصن (المشقر) وتسكن جوارها قبيلة (جديس) في (جو) اليمامة (الخرج ونواحيه).

## سبب هلاك القبيلتين

يروى المؤرخون في سبب هلاك هاتين الأمتين قصة هي إلى الخرافة أقرب منها إلى الحقيقة. إلا أنها على درجة من الإمتاع والطرافة، وشهرتها في كتب التاريخ تغني عن إيرادها كاملة، فلذا نكتفي بخلاصتها:

كانت السيطرة لطسم على جديس والملك من طسم كان لا ينهيه شيء عن تماديه في الظلم والطغيان حتى بلغ به الأمر إلى ان حكم بالآ ترف بكر إلى بعلمها من جديس حتى تدخل عليه ، فاستشارت امرأة منهم نخوة قومها وكانوا أقل وأضعف من طسم فعمدوا إلى الحيلة بأن دفنوا سيوفهم واسلحتهم في الرمال. ودعوا الملك وقومه إلى وليمة أقاموها لهم ، فلما حضر هو وجنده ثار الجديسون عليهم بالسلاح فقتلوههم. فاستجار الطسميون بأحد ملوك اليمن ، فغزا نجداً، وأوقع بـ(جديس) في (الخرج) وقعة منكرة، وخرب البلاد، وهدم الحصون.

وكانت (زرقاء اليمامة) وهي امرأة من (طسم) متزوجة في (جديس) وكانت حادة البصر بدرجة يباليغ القصاصون في وصفها. فأنذرت (الجديسين) حيناً أبصرت الغزاة من مسافة بعيدة ولكنهم لم يصدقوها فصيحهم الجيش، فقضى عليهم وقتل الزرقاء وكان اسمها (اليمامة) فسمي الاقليم باسمها على ما يروي المؤرخون الذين يوردون القصة مطولة، موشاة بكثير من الشعر المقول على السنة (الجديسين) وهو مصنوع بعد عهدهم باحقاب طويلة صنعه القصاص عند بدء تدوين التاريخ في القرن الثاني الهجري فما بعده وأقدم شعر صحيح سجل تلك الحادثة هو شعر الأعشى وهو من أهل هذه البلاد من بلدة (منفوحة) ومن شعره:

ما نظرت ذات اشفار كنظرتها

حقاً كما صدق (الذئبي) إذ سجعاً

إذ قلبت مقلة ليست بكاذبة

إذ يرفع الال (رأس الكلب) فارتفعاً



\* أحد مساجد الرياض \*

عتق من عدوه) غير ان ياقوت الحموي يورده بالنون (معنق) ويورد فيه بيت الشاعر:

أبت شرفات من (شموس) ومعنق

لدى القصر منا ان تضام وتضهدا

و(الشموس) من حصونهم أيضاً.

وكذا (الثرملية) على ما جاء في مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه.

ولقد بقيت آثار تلك الحصون معروفة إلى صدر الإسلام. وشاهد ابو مالك أحمد بن محمد بن سهل بن صباح الإشكري النجدي شيخ الهمداني بقاياها في أول القرن الرابع الهجري.



• قصر الحكم .. في المساء •

الصحيح فان (جديسا) لما امتنعت عن دفع الخراج، غزا الملك  
(طسما) لأنها هي القوية فلما هزمها سهل عليه هزيمة اختها لا انه  
غزا الأولى انتصاراً للثانية

ويختلف المؤرخون في العهد الذي غزا فيه الملك اليميني  
قبيلة (جديس) وفي الملك نفسه فيرى أبو حنيفة الدينوري أن  
الملك هو (ذو جيشان) بن افرقس وقد عاش هذا في عهد  
الملك الفارسي (كيخسرو) الذي عاش في القرن الخامس قبل  
الميلاد ويشير إلى هذا الرأي الهمداني في الاكليل، إلا انه لا  
يرتضيه. وعهد (ذي جيشان) ليس ببعيد من الزمن الذي ورد  
في النقوش ان الملك الآشوري (سرجون) غزا بلاد شمو فيه،  
وهو عام (١٧١٥) قبل الميلاد ومثتان وخمسون عاماً ليست شيئاً  
كثيراً في أعمار الأمم.

قالت: أرى رجلاً في كفه كتف  
او يخصف النعل. لفي آية صنعها  
فكذبوها بما قالت فصبجهم  
(ذو آل حسان) يزجي الموت والشرعا  
فاستزلوا أهل (جو) من منازلهم  
وهدموا شامخ البنيان فاتضعا  
وأشار إلى الحادثة الحارث بن حلزة البشكري في (معلقته  
فقال):

ام علينا جرا (اياد) كما قيل لـ(طسم) اخوكم الاياء؟ قال  
الاصمعي: كان (طسم) و(جديس) اخوين فكسرت  
(جديس) على الملك خراجها، فأخذت طسم بذنوب (جديس)  
وهذا التعليل لغزو الملك اليميني لقبيلة (طسم) هو التعليل





\* من أحدث الأجهزة الطبية بمستشفى الملك فيصل التخصصي \*



\* «العرضة» .. من المظاهر التاريخية التي يحرص عليها سكان المنطقة في مناسبات عديدة . \*





• الاستاد الرياضي الحديث •





• طراز البناء القديم من الطين والطين ، وأحيانا الحجارة •

وتدل النقوش التي عثر عليها في عهدنا الحاضر على تغلغل نفوذ الحميريين تغلغلاً يبرز أثره واضحاً في الكتابات الحميرية المنتشرة في شرق البلاد (جهات القطيف) ووسطها في (جبل ماسل الجمح) وغربها (في جهات العلا).

وذكر الهمداني (الاكليد ٨/٨٥) من سكان حجر القدامى : الاقيون بن الحارث من قحطان كانوا الى قدم بحجر اليامة متواسين على طسم وجديس. ومن شعر أمري القيس في - وصف الدهر - :

وَأَلْحَقَ (آل اقيان) بـ «حَجَرٍ»

ولم ينفعهم عدد ومال

سكان البلاد بعد طسم وجديس

في أول القرن الخامس للميلاد - على أرجح الأقوال -

وأكثر المؤرخين يرى ان الملك الذي غزا (جديسا) هو (حسان اسعد ابو كرب) الذي حكم أول القرن الخامس الميلادي إلى سنة (٤٢٠ م تقريباً). وقد اثبتت النقوش التي عثر عليها في نجد في هذا العهد امتداد سلطة هذا الملك إلى هذه البلاد.

فقد عثر (فلبسي) في جبل (ماسل الجمح) على كتابة بالقلم (المسند) تتضمن ان هذا الملك شيد حصناً في هذا المكان لحماية طريق القوافل الممتد بين نجد واليمن.

ولا يبعد ان يكون سكان هذه البلاد من (طسم) و(جديس) غزاهم ملوك اليمن مرتين، لبسط نفوذهم أو أكثر من ذلك، مرة في عهد (ذي جيشان) وأخرى في عهد حسان ابن أسعد ابي كرب) وبها قضى على (طسم) و(جديس) قضاءً مبرماً.





قال ابن خلدون: كانت اليمامة والطائف بيد (بني هزان) ابن يعفر بن السكسك، إلى ان غلبهم عليها (طسم) ثم غلبهم عليها (جديس) ومنهم زرقاء اليمامة ثم استولى عليها (بنو حنيفة). وعد المهذاني - نقلاً عن ابن اسحاق - بني هزان من العرب البائدة قبل طسم وجديس. ثم ذكر قبيلة اخرى تدعى «هزان» ونسبها في (مالك بن حمير) من قحطان وقال عنها: انها حي عظيم، ولهم كانت اليمامة. واليهم انضاف (طسم) و(جديس).

وعلى كل الأقوال فهناك قبيلة عربية بائدة تدعى (هزان) سكنت هذه البلاد ولا يعرف زمن سكناها وهي غير (هزان) طسم وغير (هزان) عنزة. القبيلة العدنانية الباقية.

### سكنى عنزة في اليمامة

ويروي ابو حنيفة الدينوري في (الاخبار الطوال) ان قبيلة

قضى الملك الحميري حسان اسعد ابو كرب على الجدسيين الذين أزالوا حكم الطسميين وبقي من القبيلتين شراذم تفرقوا في البلاد واندمجوا في القبائل العدنانية والقحطانية التي انتشرت في الجزيرة. فكان منهم من سكن (الجبلىن اجا وسلدى) ونواحيهما. حتى استولت طيء على تلك البلاد وهم فيها. ومنهم من سكن (البحرين) ثم اندمج في سكان تلك البلاد، ومن القبيلتين من بقي في البلاد حتى ظهر الاسلام، فنسي أصله واختلط باهلها وصار يعرف باسم «الصعافقة» نسبة لعين كانت مشهورة هناك عرف اهلها بامتهان الفلاحة.

### بني هزان الاولى

وبقي في «اليمامة» بقية تعرف ببني «هزان» من طسم وهؤلاء هم الذين يسمون (هزان) الاولى من العرب العاربة البائدة. وبعض المؤرخين لا ينسبهم في طسم. بل يجعلهم اقدم منهم.





الذي ادركه عبيد بن ثعلبة بن يربوع الحنفي وهو جالس تحت  
نخلة سَحَوَّح يخرف رطبها وهو قاعد ويقول:

تقاصري اخذ جنك قاعدا

اني ارى حملك ينمي صاعدا

فأهوى له بالرمح ليقتله فقال: لا تقتلني ولكني احالفك  
واكون معك. فدلهم على ما أرادوا وصار فيهم الى اليوم. وهذا  
هو أعدل الأقوال، وأقربها إلى الصحة فبنو حنيفة وجدوا بلاداً  
مغمورة مأهولة يسكنها قوم منهم من ربيعة فجاوروهم واختلطوا  
بهم وعاشوا معهم.

(عنزة) بن اسد بن ربيعة - عند تفرق القبائل العدنانية -  
سارت تتبع مواقع القطر يتقدمها عبد العزى بن عمرو العنزي.  
حتى بلغ (اليامة) فرأى بلاداً واسعة ونحياً وقصوراً وإذا بشيخ  
قاعد تحت نخلة يحني رطبها فقال له من انت؟ فقال من (هزان)  
ابن طسم - في كلام طويل مسجوع مصنوع - يدل على سكنى  
قبيلة (عنزة) لليامة قبل بني حنيفة.

ويؤيده ما أورد ابن الكلبي - في جمهرة النسب - في  
سياق نسب بني وائل بن هزان بن عنزة بن اسد، حيث قال:  
وسعدانة بن العاتك بن المخارق بن حمار بن سعد بن وائل وهو



• مستشفى  
الملك فيصل  
• التخصصي

• طلبة  
جامعة  
الرياض  
• في المعمل



• البحث والاطلاع بالمكتبات الجامعية •

(حجرًا) فرأى قصورها ونخلها فعرف أن لها شأنًا فرجع فأخبر  
عبيدًا خبرها.

واتاه بشيء من حمل نخلها وجده منتثرًا تحت النخل فلما  
ذاقه عبيد قال: هذا والله الطعام.

ومثل هذا الكلام يرويه القصاصون عن طيء حينما نزلت  
(الجبيلين) على بقية (جديس).

ثم ركب عبيد فرسه حتى أتى (حجرًا) فوضع راحته على  
الأرض. ثم دفع الفرس. فاحتجر على ثلاثين دارًا وثلاثين  
حديقة فسميت حجيرته (حجرًا) وقال في ذلك شعرًا.

مجلة الفيصل - ص ٤٧

### سكنى حنيفة في اليمامة

يسوق المؤرخون خبر سكنى بني حنيفة في بلاد (اليمامة)  
بصورة قصصية منمقة خلاصتها أن بني حنيفة ظعنوا من عالية  
نجد وأطراف الحجاز.  
والحجاز في رأي المتقدمين هو الموطن الأول للقبائل  
العدنانية.

فتقدمهم عبيد بن ثعلبة بن يربوع الحنني منتجعاً بأهله حتى  
هجم على (اليمامة) فترل في موضع يقال له (قارات الجبل) من  
(حجر) على ليلة، ولكن راعياً له من (زبيد) من اليمن أتى





٤٨  
القبائل  
التي  
في  
على القصة  
التي  
التي  
التي

هذا مجمل ما ذكره المؤرخون عن بدء سكنى بني حنيفة  
هذه البلاد ويضيف بعضهم أنها أصبحت بعد هلاك (طسم)  
يبابا لا يأكل ثمرها الا عوافي الطير والسباع حتى نزلها الحنفيون.  
والصواب ما تقدم من سكنى بني (هزان) من قبيلة (عزرة)  
لها حتى جاورهم ابناء عمومتهم من بني حنيفة ثم غلبوهم على  
البلاد واختلطوا بهم.

### حتى سكنت حنيفة اليمامة

واذا اتخذنا من سلسلة النسب دليلاً على الزمن الذي سكن  
فيه الحنفيون هذه البلاد واعتبرنا عبيد بن ثعلبة هو الأب الرابع  
لجاعة بن مواراة الحنفي على ما يروي علماء النسب ومجاعة هذا  
ادرك الاسلام وأسرته خالد بن الوليد في حرب اليمامة في السنة  
الثانية عشرة من الهجرة.

فيكون سكنى بني حنيفة لليمامة قبل الاسلام بما يقارب  
قرنين من الزمان اي في عهد قريب من العهد الذي غزا فيه

حللنا بدار كان فيها أنيسها  
فيادوا وخلوا ذات شيد حصونها  
فصاروا قطينا للغلاة بغربة  
رميا وصرنا في الديار قطيها  
ثم ركز عبيد رحمه في وسطها، ورجع إلى أهله حتى  
وضعهم فيها فطلب منه جاره (الزبيدي) الشرك فاعطاه  
(القرية) وهي غير قرية سدوس - على نصف فرسخ من  
(حجر) - إلا انه تركها ورحل إلى قومه بعد ان عوضه عبيد  
عنها بثلاثين بكرة من الإبل فسمعت بنو حنيفة بما أصاب عبيد  
فأقبلوا حتى نزلوا قرى (اليمامة).

وقدم زيد بن ثعلبة اخو عبيد فطلب من اخيه ان ينزل  
(حجر) معه فقال: لا ينزلها معي الا من خرج من هذا -  
وأشار إلى ذلك منه - ولكن عليك بتلك القرية التي خرج منها  
(الزبيدي) فانطلق فترها في الخيام ويوت الشعر. فسميت  
قريةهم (البادية) وعبيد وولده في القصور من (حجر).





حسان بن اسعد ابي كرب قبيلة (طسم) في اول القرن الخامس  
الميلادي (سنة ٤٢٠) كما اثبتت الآثار التي عثر عليها في نجد  
واليمن.

### عهد بني حنيفة

وقد ازدهرت مدينة (حجر) في عهد بني حنيفة في الجاهلية  
ثم في صدر الاسلام ، فاصبحت قصبة اليمامة ومقر ولايتها  
واتخذها العرب سوقاً من أسواقهم يقدون اليها من جميع أنحاء  
بلادهم للبيع والشراء وللمنافرة والمفاخرة ويقومون فيها من اليوم  
العاشر من شهر المحرم إلى نهاية الشهر من كل عام.

ومن أبرز حوادثها - في العهد الحنفي الجاهلي - تحريقها من  
قبل بني قيس بن ثعلبة الوائلين وهم قوم الأعشى الذي وصف  
الوقعة بقوله:

وايام (حجر) اذ نحرق نخله  
تأرناكم يوماً بتحريق (أرقم)

كان نخيل (الشط) غب حريقه  
ماتم سود سلبت عند ماتم

وكان أرقم بن عبيد بن ثعلبة الحنفي حرق (منفوحة) بلاد  
بني قيس الوائلين فقام هؤلاء وحرقوا (الشط) احدى قرى  
(حجر) وحرق (البادية) احدى قراه ايضاً فسميت فيما بعد  
(محرقة).

وكان غزاة هذه المدينة بعدما يستعصي عليهم الاستيلاء  
عليها لتحصينها واحاطتها بالحصون القوية، يعمدون الى الحداث  
المطيفة بها فيحرقونها وعندما سارت (سجاح) في قومها من بني  
تميم لغزو (اليامة) سبغت لهم قائلة - على ما يروي المتقدمون  
(يا معشر تميم اقصدوا اليمامة فاضربوا فيها كل هامة واضرموا  
فيها ناراً ملهامة حتى تركوها سوداء كالحمامة) ولكن بني حنيفة  
بقيادة مسيلمة تحصنوا في (حجر) فلم تقدر عليهم وغزا المدينة





● جبل ابو غروق .. الذي كان يعرف باسم «الحرية» ●

### حجر عند ظهور الاسلام

ولما ظهر الاسلام كانت زعامة (اليامة) وما حولها لهوذة بن علي السحيمي الحنفي وكان يسكن (جو الخضارم) في (الخرج) فكتب اليه رسول الله ﷺ كتاباً يدعو به الى الاسلام هذا نصه:

«بسم الله الرحمن الرحيم: من محمد رسول الله، الى هوزة بن علي: سلام على من اتبع الهدى! واعلم ان ديني سيظهر الى منتهى الخف والحافر، فأسلم تسلم، وأجعل لك ما تحت يدك».

ولكن هوزة كتب جواباً يقول فيه:

«ما احسن ما تدعو اليه واجمله وانا شاعر قومي وخطيبهم والعرب تهاب مكاني، فاجعل لي بعض الامر اتبعك».

فلما بلغ النبي ﷺ جوابه قال: لو سألتني سيابة (أي بلحة) من الارض ما فعلت، باد وباد ما في يديه فلم يلبث هوزة الا قليل ثم توفي.

عمرو بن كلثوم التغلبي قبل الاسلام، فهزم واسر في احد قصر (حجر) ثم من عليه السحيميون من بني حنيفة فاطلقوه واکرموا مثواه فأشار إلى ذلك في احدى القصائد المنسوبة اليه.

### بين «حجر» و «الخضرمة»

ومما يجدر ذكره ان بلدة (الخضرمة) بدأت قبيل ظهور الاسلام بزمان قصير، تنازع مدينة (حجر) السيادة.

وتقع (الخضرمة) في (جو) في أسفل وادي الخرج في الموضع الذي تقوم فيه بلدة (اليامة) في العهد الحاضر أو قريب من ذلك الموضع.

وكان هوزة بن علي السحيمي الحنفي من تلك البلاد التي انتشرت فيها بنو حنيفة في ذلك العهد فامتد سلطانه على اليامة كلها وصار يحمي التجارة التي تأتي من بلاد الفرس، ومن شرق الجزيرة حتى تبلغ سوق (حجر) وغيره من اسواق الجزيرة.









\* استراحة على قمة برج مياه الرياض \*

فقال لا ولكنني اسلمت ووالله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن محمد.

ثم عاد الى اليمامة ففزع اهلها ان يحملوا الى مكة شيئاً فكتب أهل مكة إلى رسول الله ﷺ انك تأمر بصلة الرحم وانك قد قطعت ارحامنا قتلت الآباء بالسيف والأبناء بالجوع فكتب اليه رسول الله ﷺ ان يخلي بين اهل اليمامة وبين حمل الطعام إلى مكة.

ولما مات رسول الله ﷺ وانقادت بنو حنيفة لمسيلمة ثبت ثمامة على اسلامه وخرج من اليمامة وانضم إلى العلاء بن الحضرمي في قتال المرتدين من اهل (البحرين) بعد ان حاول الاستيلاء على مدينة (حجر) فلم يقدر.

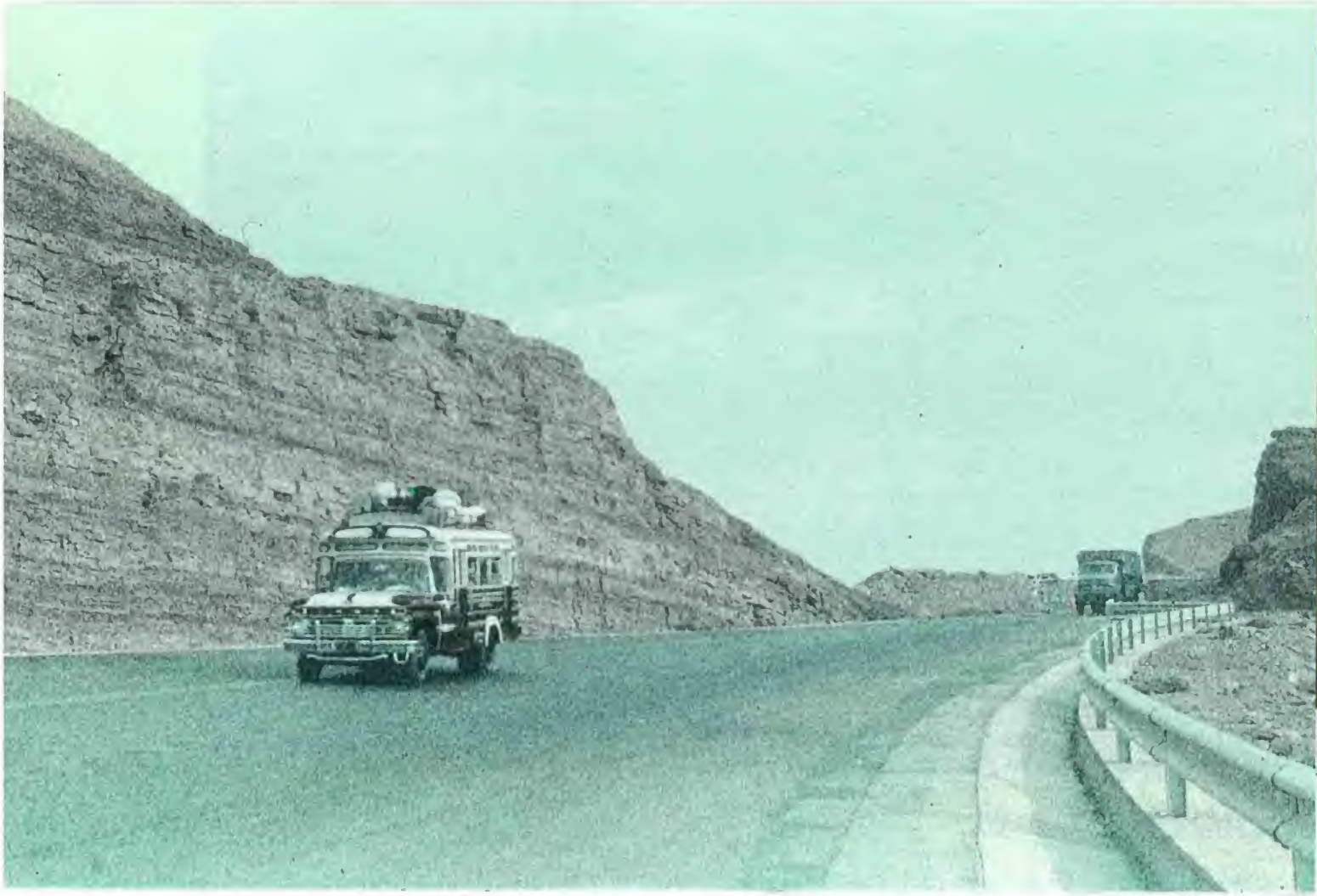
وكان أهل (حجر) من بني حنيفة وفدوا على رسول الله ﷺ في السنة العاشرة من الهجرة وفيهم جماعة بن مرارة والرحال بن عَنفوة ومسيلمة بن حَبِيب الكذاب فأكرمهم رسول الله ﷺ وحباهم.

ويرى بعض المؤرخين ان منزل هودّة كان في (قرآن) بقرب (ملهم) ولكن الصحيح انه كان في (جو) في الخرج وليس (جواً) الواقع في (البطين) بقرب المراحمية كما توهم بعضهم. وكان ثمامة بن اثال الحنفي يسامي هودّة بن علي في الشرف وهو من أهل (حجر) ولما بعث الرسول ﷺ الرسل الى ملوك العرب لدعوتهم الى الاسلام بعث سلبط بن عمرو (احد بني عامر بن لؤي) الى ثمامة بن اثال وهودّة بن علي الحنفيين ملكي اليمامة - كما يعبر ابن هثام -.

ثم قصد ثمامة مكة معتمراً واهلها اذ ذاك مشركون فوافته خيل رسول الله ﷺ فأسرته فأتى به الى رسول الله ﷺ فأمر بربطه بسارية من سواري المسجد وكان إذا مر به قال له: «ماذا عندك يا ثمامة؟» فيقول: عندي خير: ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط. فأمر الرسول ﷺ بأطلاقه فأعلن اسلامه.

وذهب الى مكة معتمراً فقالت له قريش: صبأت يا ثمامة





\* طريق الحجاز البري الذي يربط مدينة الرياض (في المنطقة الوسطى) بحدن المنطقة الغربية \*

فكتب اليه رسول الله ﷺ «من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب: اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام على من اتبع الهدى».

وقد انقاد الحنفيون لمسيلمة وقوي أمره بعد وفاة النبي ﷺ.

ولما سير ابو بكر الصديق الجيوش لقتال المرتدين بعث عكرمة ابن ابي جهل لغزو اليمامة وامده بمدد مع شرحبيل بن حسنة ولكن عكرمة اسرع قبل وصول المدد اليه فهزم جيشه فكتب الى ابي بكر بما كان من امره فأمره بالمسير بمن معه لمساندة الجيش الذي بعثه لغزو عمان ومهرة ووجه خالد بن الوليد الى اليمامة فأوعب معه الناس للغزو.

وتعجل شرحبيل بن حسنة بمن معه وفعل فعل عكرمة قبل قدوم خالد عليه فهجم على اليمامة ولكنه هزم ايضاً.

وفي هذه الاثناء كانت سجاح القيمة قد اقبلت بجنودها لغزو بني حنيفة وكان ثمامة بن اثال الحنفي قد اسلم وحسن اسلامه ولم ينقد لمسيلمة فامره ابو بكر بان يجمع ما استطاع لغزو

وكتب الرسول ﷺ لجاعة كتابين احدهما يتضمن اعطاءه مائة من الإبل من أول غنيمة يغنمها المسلمون من بني ذهل بن وائل جيران بني حنيفة وابناء عمهم واعداً لهم .. والثاني باقطاعه اماكن في اليمامة.

\* وهذا نص كل واحد منها «بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من محمد النبي لجاعة بن مرارة بن سلمى اني اعطيتك مائة من الإبل من أول خمس يخرج من مشركي بني ذهل».

\* والثاني: «بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب كتبه محمد رسول الله لجاعة بن مرارة بن سلمى: اني اقطعك الغورة وغرابة والحبل فمن حاجك فالي».

فلما رجع الوفد الى بلادهم ادعى مسيلمة النبوة وكتب الى الرسول ﷺ من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله: سلام عليك. اما بعد فقد اشركت معك في الامر فلنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريشاً قوم يعتدون».





\* شارع  
الجامعة  
حيث يظهر  
مبنى الجامعة  
ومبنى  
مكتبتها \*

فقتلوا الا بجاعة.

وخرج مسيلمة ببني حنيفة حين سمع بقرب جيش خالد  
فتزل (عقرباء) وجعل ريف اليامة وحدائقها خلفه.  
ثم وقعت بين الجيشين معارك في اعلى الوادي في (اباض)  
وفي اسفله .. واستولى المسلمون على ما فيه من القرى عنوة وسبوا  
اهلها.

وكانت وقعة (عقرباء) بجوار بلدة (الجبيلة) هي الوقعة  
الفاصلة ففيها انتصر المسلمون وهزم اعداؤهم بعد معركة من  
اعنف المعارك قتل فيها مسيلمة واربعة عشر الفا من قومه، سبعة  
آلاف في الفضاء خارج عقرباء، وسبعة آلاف في (الحديقة)  
ويروي ابن جرير الطبري ان القتلى منهم ٢٤ الفا. ولعل اعدل  
الاقوال انهم نحو عشرة آلاف.

وقد استشهد في وقعة (عقرباء) الف ومئتا شهيد ومنهم زيد  
ابن الخطاب اخو الخليفة عمر بن الخطاب وبقي قبره معروفاً مع  
قبور اولئك الشهداء الى عهد قريب في الضفة الجنوبية من  
الوادي المقابلة لقرية (الجبيلة) التي وقعت فيها تلك الوقعة.  
واستحر القتال في حديقة كانت لمسيلمة بجوار تلك البلدة  
تعرف باسم (حديقة الرحمن) لانه كان يسمى (رحمان اليامة)  
فقتل في حديقته. وطرح في احد آبارها وسميت بعد ذلك لكثرة

مسيلمة فلما بلغت سجاج يجيشها اليامة خشي مسيلمة ان يغلبه  
ثمامة على (حجر) او شرحبيل بن حسنة او القبائل التي حوهم ان  
هو شغل بقتال سجاج فصالحها على ان يدفع لها نصف غلات  
اليامة فوافقت على ان يسلفها غلات السنة المقبلة (يدفعها  
مقدمة عن وقتها) فاجابها الى ذلك فانصرفت فهزم شرحبيل  
ومن معه.

ثم قدم خالد اليامة في السنة الحادية عشرة من الهجرة  
فانضم اليه شرحبيل بن حسنة بجيشه وانضاف اليه جمع غفير  
من قبائل العرب حتى بلغ جيش المسلمين بضعة عشر ألفا.  
ويروي ابن جرير الطبري ان عدد بني حنيفة واتباعهم  
يومئذ بلغ اربعين الف مقاتل في قراها و(حجرها).

وخشي ابو بكر أن يؤتي الجيش الاسلامي من خلفه فبعث  
جيشاً بقيادة سليط بن عمرو ليكون رداءً لخالد من ان يأتيه  
احد من خلفه.

ولما بلغ خالد بجيشه (ثنية الأحيسي) وجد جماعة بن مرارة  
مع ثلاثة وعشرين فارساً من قومه نيماً وأرسان خيلهم في  
ايديهم تحت خدودهم ، لم يشعروا بالجيش حتى نبههم من  
نومهم واتي بهم الى خالد فظن انهم جاؤوا لاستقباله فقالوا له ما  
شعرنا بك وانما خرجنا لثأر لنا في بني تميم وبني عامر فأمر بهم



\* قصر  
المرج  
من  
الداخل  
احد  
مآثر  
الرياض  
الباقية  
وهو  
قصر  
الملك

عبد العزيز الخاص \*



ما جرى فيها من القتل (حديقة الموت).

وكانت معروفة الى زمن المأمون حيث بنى فيها والي اليامة في ذلك العهد اسحاق بن ابراهيم بن ابي حميضة الاضاخي مسجداً جامعاً.

وكان جماعة بن مرارة الحنفي قد شهد الواقعة مع خالد أسيراً فلما رأى ان الحرب قد نهكت المسلمين قال لخالد: هلم لاصالحك عن قومي.

فصالحه على ان يأخذ ما لدى الحنفيين من ذهب وفضة وسلاح وان يأخذ نصف السبي ولكن جماعة ذهب الى قومه مظهراً بأنه يريد استشارتهم فامرهم بان يعمدوا الى الحيلة وامر ان يلبس النساء السلاح وان يشرفن من الحصون.

ثم رجع الى خالد وقال: انهم ابوا قبول ما صالحتك عليه فان شئت ان تقبل ربع السبي وتدع ربعاً؟ وكان خالد ومن معه حيناً رأوا النساء في الحصون ظنوهن رجالاً فقبلوا الصلح.

وكتب خالد كتاباً بذلك هذا نصه «هذا ما قضى عليه خالد بن الوليد جماعة بن مرارة وسلمة بن عمير (وفلاناً وفلاناً خمسة آخرين) قاضاهم على الصفراء والبيضاء ونصف السبي والحلقة والكرع وحائط من كل قرية ومزرعة على ان يسلموا ثم انتم آمنون بامان الله ولكم دمة خالد بن الوليد وذمة ابي بكر

خليفة رسول الله، وذمم المسلمين على الوفاء».

فلما توثق جماعة من الصلح وفتحت الحصون فلم ير خالد فيها الا النساء فقال لجماعة ويحك خدعتني؟ فقال له: قومي ولم استطع الا ما صنعت.

وقد اغار المسلمون على بعض قرى الوادي (العرض) قبل انعقاد الصلح فاستولوا عليها وسبوا اهلها ومنها (القرية) و(عرقه) وغيرهما وبعث بالسبي الى المدينة.

ثم ارتحل خالد من وادي (أباض) إلى الوتر على الشاطئ الغربي منه بين قصور (حجر) في محلة تعرف الآن باسم (الخراب).

وكان فيها مسجد بني معروفًا باسم (مسجد خالد) الى عهدنا الحاضر. بقرب القصر الذي بناه السيد خالد ابو الوليد القرقي الليبي احد مستشاري المغفور له الملك عبد العزيز في تلك الناحية. ثم تزوج خالد ابنة جماعة واقام اياماً في منزله فلامه ابو بكر على زواجه.

وتم فتح اليامة في السنة الثانية عشرة وسار منها خالد بعد ان ولي عليها سمرة بن عمرو العنبري من تميم.

ثم قدم وفد بني حنيفة الى الخليفة أبي بكر رضي الله عنه مظهرين الطاعة والولاء وفيهم جماعة بن مرارة فأقطعه ابو بكر (الخضرة) بالاضافة إلى ما اقطعه النبي ﷺ.





اخرج الى الدهناء فأت فيها.

ورؤية بن العجاج الذي اجتمع بجرير في (حجر). ويزيد  
بن الطثيرة الذي حبسه المهاجر بن عبدالله الكلابي والي اليمامة  
في (حجر).

وسجن (حجر) المسمى (دّوار) الذي انشأه ابن عربي  
وسجل شعراء ذلك العهد ما يقاسون فيه من بلاء في كثير من  
شعرهم مما يحده الباحث متفرقاً في كتب الأدب والتاريخ.  
وفي عهد بني العباس أصبحت الخلافة بعيدة عن العرب  
وعن بلادهم فاصبح أمر هذه البلاد مهملاً فبقيت مغمورة لا  
يعني المؤرخون منها الا بما له صلة بعناية الخلفاء كمكة، والمدينة  
وطريق الحجاج، واخبار القبائل التي قد تخرج عن الطاعة او  
تعرض للحجاج بسوء وبايراد تنف موجزة من اخبار الشعراء  
الذين يفدون من هذه البلاد على الخلفاء في بغداد كآل ابي  
حفصة، وآل جرير، وأمثالهم من الشعراء. ولهذا جهل امر  
حجر.

ثم في عهد عمر اقطعه عيناً تسمى (الزبا) تسقى (الخضرمه).  
وتسقى (الصعفوفة) و(العينة) وكلها في (الخرج) وسمى البكري  
العين (الزبا) بالراء لا بالزاي.

### حجر في صدر الاسلام

وقد بقيت حجر قاعدة لهذه البلاد في عهد الخلفاء  
الراشدين ثم في عهد بني أمية الا ان ثاني والٍ عليها من قبلهم  
وهو ابراهيم بن عربي الكناني لما ولاه عبد الملك اليمامة اتخذ  
(العقير) مقراً له مع بقاء (حجر) هي القاعدة.

و(العقير) هذا كان يقع في متسع من وادي (العرض) اسفل  
من (العينة) .. ويفهم من وصف الجغرافيين لموقعه انه كان في  
متسع الوادي بقرب (الملقى) ولا يبعد ان يكون في موقع  
(المغدير) وان آثار القصر التي كانت باقية الى هذا العهد والمعروفة  
بقصر (عجران) هي آثار (العقير) لتقارب الاسمين.

ويجد الباحث ذكراً كثيراً في اخبار الشعراء الاسلاميين في  
ذلك العهد مثل جرير، الذي كان يسكن (حجرا).

ومثل ذي الرمة الذي مرض مرض الموت في (حجر) ثم





\* طالبات معهد الأمل للصم والبكم، احد وجوه الرياض الانسانية \*

### يوم قاع حجر في العهد الاموي

لما قتل الخليفة الوليد بن يزيد الاموي في آخر جمادى الآخرة من سنة ست وعشرين ومائة كان والي اليامة من قبل ذاك الخليفة علي بن المهاجر بن عبدالله من بني البرزي ثم من بني كلاب بن عامر، وكانت البلاد في ذلك العهد تابعة من الناحية الادارية للعراق وقد ولي على هذا بعد أبيه ولاء يوسف ابن عمر امير العراق.

ولما بلغ خبر قتل الوليد اليامة قام المهير بن سلمى الحنفي فأتى الى والي الأموي علي بن المهاجر فخير بين أمور: اما ان يعتزل العمل، أو يترك البلاد، أو يبقى في قصره فلم يقبل، بل صمم على حرب من حاول الخروج عن طاعته بعد اسداء النصيح له من كثير من أهل اليامة.

فجمع المهير له جمعاً وسار اليه وهو في قصره في قاع (حجر) فالتقوا بالقاع فكانت الهزيمة على علي فدخل قصره وتحصن فيه ثم وجد فرصة للهرب فهرب الى المدينة بعد ان قتل من رجاله أناس كثيرون واستولى المهير على اليامة.

وفي ذلك يقول شاعر اليامة يحيى بن ابي حفصة:

بذلت نصيحتي لبني (كلاب)  
فلم تقبل مشاورتي ونصحي  
فذا لبني (حنيفة) من سواهم  
فانهم فوارس كل فتح  
وقال شقيق بن عمرو السدوسي:  
إذا أنت سالت (المهير) ورهطه  
أمنت من الاعداء والخوف والذعر  
فتى راح يوم (القاع) روحه ماجد  
اراد بها حسن السماع مع الاجر  
وقد ورد اسم (حجر) في كامل ابن الاثير وفي تاريخ ابن  
خلدون مصحفاً: (هجر)

### حجر في انشاء العهد العباسي

\* يكاد يتفق أكثر مؤرخي القرن الثالث على ان (حجر) في هذا القرن لا تزال قاعدة اليامة فابن الفقيه يقول: اليامة سره نجد، ومدينة نجد (حجر).





\* وأبو حنيفة الدينوري يقول : (حجر) اليوم قصبة اليمامة وموضع ولايتها وسوقها.

\* وصاحب كتاب (بلاد العرب) يقول : (حجر) سرّة اليمامة . وهي منزل السلطان والجماعة ومنبرها احد المنابر الاولى : مكة ، والمدينة ، واليمن ، ودمشق ، واليمامة ، والبحرين ، والكوفة ، وجل اهلها بنو عبيد وبها من كل القبائل .. وكل من نقلنا كلامهم من اهل القرن الثالث.

### حجر في القرن الثامن الهجري

ولم تزل (حجر) قاعدة اليمامة في هذا القرن - اي اشهر مدينة فيها - وقد زارها الرحالة ابن بطوطة في سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة فقال في وصفها : (ثم سافرت منها - يعني القطيف - الى مدينة (حجر) وتسمى الآن بـ (الحساء) بفتح الحاء والسين واهمالها .. وهي التي يضرب المثل بها فيقال : كجالب التمر الى حجر. وبها من النخيل ما ليس ببلد سواها ومنه يعلفون دوابهم واهلها عرب اكثرهم من قبيلة عبد القيس بن افضى . ثم سافرنا منها الى مدينة (اليمامة) وتسمى (حجر) بفتح الحاء المهملة واسكان الجيم، مدينة حسنة خصبة ذات انهار واشجار يسكنها

### الاخيشريون يحكمون اليمامة

ويكاد المؤرخون يجمعون على انه في النصف الثاني من هذا القرن، وعلى وجه التقريب في سنة ٢٥٣هـ، استولى محمد الاخيشري على اليمامة، واتخذ (الخضرمة) قاعدة للملكة وتداول الحكم بنوه منذ ذلك العهد الى منتصف القرن الخامس، كما يفهم من كلام الهمداني، والمسعودي في مروج الذهب وابن حزم وناصر خسرو.





\* شارع الوزير .. من اقدم الشوارع \*

طوائف من العرب اكثرهم من بني حنيفة وهي بلدهم قديما واميرهم طفيل بن غانم ثم سافرت منها في صحبة هذا الامير برسم الحج وذلك سنة اثنتين وثلاثين انتهى.

وعندما تحدث ابن فضل الله العمري في كتابه (مسالك الابصار) عن قبائل العرب في عهده في القرن الثامن قال: بنو يزيد: دارهم (ملهم) و(بنبان) و(حجر) و(منفوحة) و(صياح) و(البرة) و(العويند) و(جو). ثم قال: المزايدة: دارها: البحراء وحرمة - وهي حرمة اخرى غير التي تقدم ذكرها - وسيحة الدبيل والحلوة، والمهريم، والبريك، ونعام، والخرج.

هذان النصان من ابن فضل الله العمري يضاف اليهما نص ثالث هو ما أورده ابن لعبون النجدي في تاريخه من شعر جعيث اليزيدي - وهو من اهل الجزعة في وادي حنيفة قرب المصانع ونصه - في رثاء (مقرن بن اجود بن زامل) احد ولاة الاحساء الذي قتله البرتغاليون سنة ٩٢٨هـ من الشعر العامي:

ونجد رعا ربعي زاهي فلاتها  
على الرغم من سادات «لام» و«خالد»  
وسادات «حجر» من «يزيد» و«مزيد»  
قد اقتادهم قود الفلا بالقلايد

النصوص الثلاثة تدل على ان رئاسة «حجر» كانت «آل يزيد» و«آل مزيد» وهم من بني حنيفة كما ذكر ابن بشر وغيره من مؤرخي نجد وقد بقي لهم نفوذ وذكر حتى القرن الحادي عشر الهجري.

وذكر ابو الفداء المتوفي سنة ٧٣٢ في كتاب تقويم البلدان (حجر) معرفة باللام الحجر نقلا عن (المشترك) لياقوت، وهو وقع من ياقوت وعددا مدينة اليمامة. واورد عن بعضهم قوله والحجر منازل بني حنيفة وبعض مضر، وبحجر قبور الشهداء الذين قتلوا في حرب مسيلمة الكذاب في خلافة ابي بكر الصديق - رضي الله عنه - وحجر عن اليمامة في الغرب والشمال، وبينهما نحو مرحلتين. وقد تقدم ان قبور الشهداء في وادي حنيفة بقرب الجبيلة وليست في حجر.



## حجر في القرن التاسع الهجري

من أبرز أخبار مدينة (حجر) في منتصف هذا القرن (٨٥٠هـ) ما ذكره بعض المؤرخين عن وفود ربيعة ابن مانع - الجند الثاني عشر للمغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل على صاحب (حجر) و(الجزعة) وهو ابن درع وربيعة هذا من عشيرة ابن درع.

وهذا منحه ابن درع ارضين في نواحي (الدرعية) هما الملبيد و(غصيبة) فعمر ربيعة وبنوه هذين الموضعين وما بقربهما. وملكوها ما حولها فاخضر ملك (آل يزيد) الحنفيين بما فوق هذين الموضعين من الوادي من (سمحة) و(الوصيل) و(النعمية) الى (الجيلية) ومن (الجيلية) الى (الابكين) الى موضع (حريملاء) لابن طوق جد آل معمر.

وما زال آل ربيعة بن مانع ينتشرون ويزدادون قوة في هذه النواحي حتى قام الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - بدعوته الإصلاحية لتجديد الدين الحنيف . حيث انتقل حوالي سنة ١١٥٨ الى (الدرعية) من (العيينة) فوجد في كنف اميرها الامام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن ابن مرخان بن ابراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع . وجد في كنفه المؤازرة والرعاية فقامت بذلك الدولة السعودية.

## مدينة حجر نصح لورد متفردة الأسماء

توالت الفتن والقلاقل في جزيرة العرب منذ بدأ الضعف في الخلافة العباسية - في القرن الثالث الهجري - ومنذ ذلك العهد بدأ شأن مدينة (حجر) يقل ويضعف وزاد في ضعفها قلة الامطار في سنوات متوالية واشتداد عوامل الجذب والجفاف مما اضعف الزراعة التي هي المصدر الرئيسي لحياة تلك المدينة حتى اصبحت في القرن العاشر الهجري عبارة عن (قرى) صغيرة متفرقة منها : (مقرن) و(معكال) و(العود) و(البينة) و(الصليعاء) و(جبرة) و(الخراب). وكلها كانت قديماً من محلات مدينة حجر يتصل بعضها ببعض ومنذ ذلك العصر بدأ يختفي اسم (حجر). وتبرز أسماء هذه المحلات التي اصبحت قرى.

## معكال على حجر

فوجد من اخبار تلك المحلات ان شريف مكة حسن ابن أبي نمي في عام ٩٨٦هـ غزا بلدة (معكال) وحاصرها مدة من الزمن يجنود يقدرهم العصامي مؤرخ مكة ، في كتابه (سمط النجوم العوالي) بخمسين ألفاً حتى استولى عليها . وقتل من اهلها رجالاً وأخذ منها أموالاً وأسر بعض رؤسائها عاماً كاملاً في مكة ثم اطلقهم بعد ان تعهدوا له بدفع مقرر سنوي وأمر في البلدة

محلة الفيصل - ص ٦٠

رجلاً يدعى (محمد بن عثمان بن فضل) يصفه العصامي قائلاً : (حيث لم يبق من بيت سلطنتهم الا هذا).

## بلدة معكال (مقرن)

لا ادري هل قول الشاعر العامي (النبطي).

ياما حل - والشمس باد شعقتها

ضرب (الهنادي) بين (مقرن) و(معكال)

هل يدل على حدوث فتن وحروب بين هاتين القريتين اللتين كانتا محلتين من محلات مدينة (حجر) القديمة؟ الا ان الباحث لا يجد ذكر البلدة (معكال) التي يدل حصار شريف مكة لها مع كثرة جنده في القرن العاشر على قوتها. وانما يجد نتفاً من الاخبار تتعلق بقرية (مقرن).

ففي ربيع الاول من عام ١٠٣٣ قتل اولاد مفرج ابن ناصر (صاحب بلدة مقرن) حسب تعبير مؤرخ نجد ابن بشر ثم استيلاء (آل مديرس) في سنة ١٠٣٧ على هذه البلدة. وفي سنة ١٠٥٦ قتل محمد بن مهنا امير مقرن. وفي سنة ١٠٩٩ تولى سلامة ابا زرعة بلدة مقرن ويظهر من اهتمام مؤرخي نجد بتسجيل هذه الحوادث ان بلدة (مقرن) اصبحت قاعدة الاقليم بعد (معكال).

ولا ينبغي ان تفوت الإشارة الى نص أورده ابن بشر في تاريخه هو انه في سنة تسع واربعين وألف توفي قاضي الرياض احمد بن ناصر اذ يفهم من هذا ان اسم (الرياض) بدأ اطلاقه على هذه المدينة في القرن الحادي عشر غير ان ابراز حوادث بلدة (مقرن) حتى نهاية هذا القرن يدل على عدم اطلاق اسم الرياض هذه المدينة في ذلك القرن وان ابن بشر يعني بلدة (مقرن) التي شملها في عهده اسم الرياض.

## بلدة زوال اسم الرياض

استمرت امارة (آل زرعة) في بلدة (مقرن) حتى كان آخرهم زيد بن موسى الذي توفي وخلف طفلاً صغيراً فتولى الامارة احد مواليم المدعو خميس ثلاث سنوات ثم قتل وحل محله دهم بن دواس بن عبد الله آل شعلان . من اهل متفوحة . وكان صهراً لزيد بن موسى خالا لابنه الصغير فتولى الامارة في اول الامر وصياً على الطفل ولكنه فيما بعد استبد بالامر وحكم هذه البلدة قرابة ثلاثين سنة.

وفي هذه الحقبة برز اسم الرياض بعد زوال اسم حجر عنها وانحصاره في جزء صغير من موضع المدينة القديم وما زال





\* درس عملي بمركز التدريب المهني \*

### الرياض في عهد دھام بن دواس

وقد جرى لهذه المدينة في عهد دھام بن دواس أحداث عظيمة منها:

١ انه ادار على تلك المحلات المتناثرة سوراً لا تزال آثاره باقية في بعض جهات المدينة وبنى القصر الذي اصبح فيما بعد مقراً للامارة والحكم حتى هدمه ابن رشيد في شهر صفر سنة ١٣٠٩ وكان بناء الحصون وتشيد القصر والسور حوالي سنة ١١٦٠ هـ عندما استعرت نار الحرب بينه وبين الدولة السعودية ابان قيامها بنصرة الدعوة الاصلاحية الدينية التي كان دھام من اشد المعارضين لها.

٢ توالى الحروب على هذه المدينة قرابة ٢٨ سنة من عام ١١٥٩ الى عام ١١٨٧ وبلغ عدد الغزوات التي شنها الامامان

يتقلص حتى صار علماً لبئر كانت تقع على الضفة الغربية من وادي (الوتر) المعروف الآن باسم (البطحاء) في داخل مدينة الرياض في هذا العهد فيما بين شارعي الملك سعود والملك فيصل وسط ابنية دكاكين وزير المالية في عهد الملك عبد العزيز الشيخ عبد الله بن سليمان ، رحمهما الله تعالى.

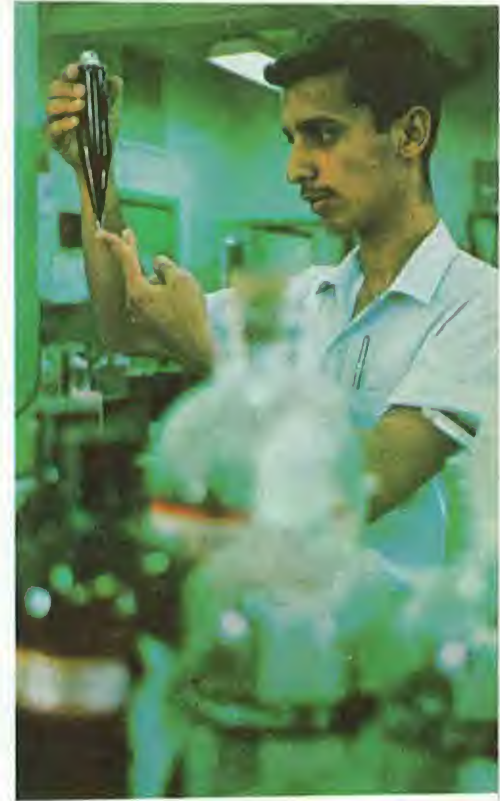
### مدينة الرياض تقوم على اطلال حجر

وفي القرن الثاني عشر اطلق اسم الرياض على ما بقي من المحلات القديمة من مدينة حجر: (معكال) و(مقرن) و(العود) وغيرها وما حولها من الارض الواسعة التي كانت في القديم بساتين وحدائق .. تتخلل مدينة حجر وتطيف بها ، فغمرت ، ثم صارت مجمعاً للسيول ابان نزول الامطار، تجود بمختلف النباتات في زمن الربيع ولهذا صارت تدعى (الرياض).





\* المصمك .. منه استعاد الملك عبد العزيز مدينة الرياض \*



\* طالب .. وتجربة عملية \*



\* «الطحاء»  
حيث  
كانت  
مدينة «حدر»  
التي قامت  
على انقاضها  
مدينة الرياض  
اليوم \*

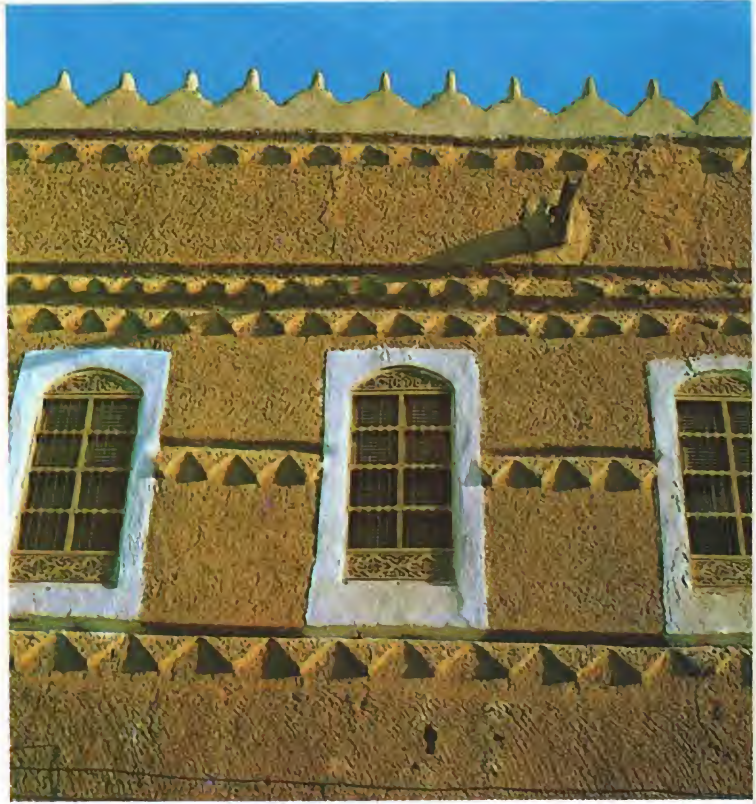


\* مبنى وزارة البترول ..  
وامامه نافورة ازيلت بعد  
التوسع ومد الجسور الحديثة  
لمواجهة التطور الذي تشهده  
المدينة \*





\* الدلال والهاون: تراث شعبي صناعي .. ومعاصر \*



\* قطاعات خشبية مزخرفة لاطارات النوافذ \*

وار الشميسي... ويظهر الى جانبه المستشفى المركزي احد المستشفيات الحديثة في مدينة الرياض \*







\* جبل «ابو غروق» ويظهر مشروع المتزه الذي بدأ انشائه حديثاً لربط تاريخ الماضي بتطور الحاضر \*

أثناء الحصار علم الامام عبد العزيز بانتصار خصمه ابن رشيد على حليفه مبارك بن صباح في وقعة (الصريف) ففك الحصار عن قصر الرياض .. وقفل راجعاً الى الكويت.

بعد وقعة (الصريف) وتسمى ايضاً (وقعة الصرّفة) لوقوعها بقرب هذين الموضعين وكانت في ١٣١٧/١١/١٧ نقل عبد العزيز بن متعب بن رشيد اميره في الرياض عبد الرحمن بن ضبعان الى بريدة وولى مكانه عجلان بن محمد وبعث سالم بن سبهان الى الرياض، ويقول الامير سعود بن هذلول - في تاريخ آل سعود - ان ابن سبهان سام أهل الرياض سوء العذاب بمصادرة الأموال والتنكيل بالرجال.

والحق ان مدينة الرياض منذ منتصف القرن الثاني عشر ظلت مسرحاً للفتن والاضطرابات فقاسى سكانها من ذلك ما لم يقاسه سكان مدينة اخرى حتى استعادها الامام عبد العزيز

محمد بن سعود وابنه عبد العزيز نحو خمس وثلاثين غزوة قتل فيها من الفريقين اربعة آلاف.

وبعدها في شهر ربيع الثاني هرب دهام من الرياض .. ودخلها الامام عبد العزيز بن محمد بن سعود بن مقرن - رحمه الله - وولى الامير عبدالله بن مقرن بن محمد بن مقرن ، امارتها.

### الرياض تستعيد مجدها

حاول الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل - عندما قام لاسترجاع ملك آبائه واجداده - الاستيلاء على الرياض في سنة ١٣١٨ هـ - فسار بثلة من الجنود - حتى هجم على المدينة فاستسلمت له الا ان حاميتها الرشيدية بقيادة عبد الرحمن بن ضبعان استعصت عليه داخل القصر فحاصرها اربعين يوماً وفي



كانت مدينة الرياض محاطة بسور مبني من الطين واللبن اقامه الملك عبد العزيز في شهري شوال وذو القعدة سنة ١٣١٨ واستغرقت مدة بنائه اربعين يوماً وفيه أبواب المدينة في جوانبها وجهاتها: فن الشرق (باب الثميري) نسبة الى رجل من اهل حرملاء قتل عند هذا الباب في عهد قيام الدولة السعودية في دورها الاول ، والباب الشمالي يدعى (باب آل سويلم) منسوب إلى أسرة معروفة بهذا الاسم من أشهر أسر المدينة وأعرقها لسكنها جوار هذا الباب، والباب الجنوبي يدعى (باب دخنة) لجاورته لبئر تعرف بهذا الاسم كان يستقى منها ماء الشرب، والباب الغربي يدعى (باب المذبح) لكون الجزارين والقصابين يذبحون الإبل والبقر والغنم خارجه ثم ينقلون الذبائح الى داخل البلدة، والباب الجنوبي الغربي يدعى (باب الشميسي) لاتصاله بمحلة من المحلات خارج المدينة تدعى بهذا الاسم ، ويسمى اهل هذه البلدة الباب (دروازة) تأثراً باللغة الفارسية لكثرة اتصال هذه المدينة ببلاد فارس للمتاجرة.

وفي منتصف هذا القرن بدأ العمران في الرياض خارج سورها بسبب ازدياد السكان وتطور الحياة فيها فانشئ قصر المربع في الجهة الشمالية ودعي بهذا الاسم لإحاطته بأبراج مربعة الشكل وقد بني باللبن والطين واتخذ الامام المغفور له عبد العزيز آل سعود مقراً لسكناه هو وحرمة وبقي القصر القديم الذي شيد في عهده مخصصاً لاستقبال الوافدين والضيوف.

واتخذ ممالك الامام عبد العزيز في الجهة الشرقية من المدينة محلة خاصة بهم عرفت فيما بعد باسم (حلة العبيد). وجاورهم من الشمال ومن الشرق اناس جلهم من اهل القصيم ، فصارت محلهم تدعى (حلة القصمان) ثم توسع البناء والعمران في كل ناحية من نواحي المدينة، ولاسيما الجهتين الغربية والشرقية ثم الشمالية فيما بعد.

وفي عام ١٣٧٠ أزيل السور الذي كان محيطاً بالمدينة نظراً لاتساعها وبناء محلات جديدة خارجه وفي عام ١٣٧٣ هـ انشئت (امانة مدينة الرياض) فقامت في المدينة حركة عمرانية عظيمة شملت جميع المرافق العامة وخططت مدينة الرياض تخطيطاً جديداً بشق الشوارع الواسعة واقامة الميادين الفسيحة وتجميل المدينة بالحدائق وتشجير شوارعها وميادينها وجر المياه العذبة وادخالها في بيوتها.

ابن عبدالرحمن في اليوم الخامس من شهر شوال سنة ١٣١٩ هـ وقتل اميرها من قبل ابن رشيد عجلان بن محمد فدخلت هذه المدينة منذ ذلك الحين في طور جديد ، فأصبحت قاعدة للملك ، وبدأت في الاتساع وقويت فيها حركة العمران ، ودخلتها وسائل الحضارة الحديثة وكثرت فيها القصور المشيدة المجهزة بالآلات الكهربائية ، وزاد سكانها فأعيد تخطيطها حتى أصبحت تشمل مساحة واسعة من الارض.

### تطور طراز العمران في الرياض

وتغير طراز العمران فيها ، تبعاً لتطور وسائل الحضارة. فقد كانت هذه المدينة الى ما قبل عشرين عاماً (سنة ١٣٦٠ هـ) لا يستعمل فيها للبناء غير الطين واللبن وتستعمل الحجارة نادراً وكانت طريقة البناء لا تسير على نظام معين أو طريقة مرسومة ولهذا كثرت فيها الشوارع الضيقة والأزقة المتعرجة التي قد لا تتسع الا لسير الاقدام مع تسقيفها والحيلولة دون انتشار النور أو نفوذ أشعة الشمس مما جعل كثيراً من بيوتها لا يتلاءم مع قواعد الصحة.

وكان البيت فيها عبارة عن بناء يتكون غالباً من بضع حجر من دورين (طابقين) احدهما ارضي وأبرز ما يحتوي عليه مكان استقبال الضيوف وهو أوسع مكان فيه ويسمى ان كان في الدور الأرضي (ديوانية) وان كان في الدور الثاني يسمى (روشنا) وتقل النوافذ بل تنعدم في كثير من البيوت الا من نافذة واحدة ذات ثقب ضيقة تتسع للعين وحدها ، تسمى (طارمة) وتكون فوق مدخل البيت لي شاهد الطارق منها قبل السماح له بالدخول ويحوي البيت حوشاً للبقرة التي قل ان يخلو منها بيت وحجراً تزيد وتنقص بحسب حالة صاحب البيت الاجتماعية.

ومادة البناء الاساسية الطين واللبن ويخلط الطين بالطين لكي يتاسك من الدوبان عند نزول الامطار وتتخذ الابواب من خشب الاثل أو من جذوع النخل من صناعة محلية وقد تلبس أبواب الحصون والقصور بالحديد وتبنى أسسها من الحجارة وهذا نادر جداً، وتغلب البساطة في جميع مظاهر العمران غير أن المكان المهيأ لاستقبال الزوار والضيوف بطل داخله بالخص المنقوش بأشكال دوائر أو مربعات أو مثلثات وينقش سقف المكان بالاصباغ اللامعة بالسواد أو بالحمرة وبها معاً وقل ان كنت ترى في هذه المدينة - قبل عام ١٣٦٠ - بيتاً خرج عن هذا النظام.



# ورقات

شعر: عثمان بن سيار

الملهمانِ جمالُك الفتانُ  
غابا فغابت عن وجودي فرحةُ  
طلّقتُ شعري يوم غبتِ وطلّقتِ  
شيثان ما مرّاً بفكري لحظةً  
وجمالُ ليلِ المغربِ النشوانُ  
وتزاحمت في صدري الأشجانُ  
بجديقتي أوراقها الأغصانُ  
إلا تأوّه خافق أسوانُ  
وانينُ روحِ راعها الحرمانُ  
يوم الفراق وما أمر مذاقه

\* \* \*

يا ذكريات الأُمس ترويهَا لنا  
في جنةِ عشنا بظلّ ربيعها  
والليلُ صمتٌ ما ألدّ سكونه  
والطيرُ في سمعِ الصباحِ مغردٌ  
(مراكش الحمراء) أو (ورقان)  
الزهرُ نشوانٌ بها فتانُ  
والصبحُ عيدٌ بالشذا مُزدانُ  
بأرقّ لحنٍ صاغه فنّانُ  
هَمْسُ الحبيبةِ ضمّها ولهانُ  
وكان أصواتُ المياهِ طروبةً

\* \* \*

(ورقان) لو عدنا إليك فرحبي  
بالله هل تنسينَ ظلينا على  
إلّفين ما عرّف الهوى مثليهما  
سنعودُ يا (ورقان) مهما طالت  
لا يخطرُنَّ ببالك النسيانُ  
تلك المروج الخضر يا (ورقان)؟  
يتضحكان فتضحك الافنانُ  
الأيامُ أو شطّت بنا الأوطانُ

\* \* \*

(١) ورقان: قرية جميلة تستلقي على أحضان الأطلس الكبير في المغرب العربي الشقيق.



# من أمثال العرب

(لَا فِي الْعَيْرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ)

قال المفضل: أول من قال ذلك أبو سفيان بن حرب .. يضرب هذا المثل للرجل يحط أمره ويصغر قدره (لهذا المثل قصتان ترويهما كتب الأمثال العربية).



(مَفْزُورٌ عُلِقَ شَاً بَالِيَا)

فَوزَ الرجل: اذا ركب المفازة .. والشن: القرية البالية .. يضرب للرجل يحتمل أموراً عظيمة بلا عدة لها منه.

(اتَّخَذَ اللَّيْلُ جَمَلًا تَدْرُكُ)

أي عليك بركوب الليل، وكابد السرى تنل بغيتك .. يضرب في الحث على مزاوله الجهد للظفر بالمطالب.

(جَاءَ بِالرَّقْمِ الرَّقْمَاءُ)

أنت وصفه لأنه اراد بالرقم الداهية .. والرقماء تأكيد له .. كما يقال: جاء بالداهية الدهياء .. ويقال وقع فلان في الرقم الرقماء، اذا وقع فيما لا يقوم منه.

(جاء بالهيل والهيلمان)

يضرب لمن جاء بالمال الكثير .. وقال ابو عبيد: أي بالرمل والريح، ويروى الهيلمان بضم اللام.

(بلغ الماء الزبى)

الزبى: جمع زبية الأسد .. وهي حفرة تحفر له في مكان مرتفع ليصطاد فاذا بلغها الماء فهو المجحف .. ويروى: السيل والزبى، وهو جمع ربوة .. يضرب في الشر المفضع.

(صَلَفٌ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ)

الصلف قلة النزول والخير .. والراعدة السحابة ذات الرعد .. يضرب للغني البخيل .. أي هو كالغمامة ذات الماء الكثير والرعد مع صلفها.

(تَوَطَّنَ الْإِبِلُ وَتَعَافَ الْمِعْزَى)

أي ان الابل توطن نفسها على المكارة لقوتها .. وتعافها المعزى لدلها وضعفها .. يضرب للقوم تصيبهم المكارة فيوطنون أنفسهم عليها .. ويعافها جبنائها.



(ثَارَ حَائِلُهُمْ عَلَى نَائِلِهِمْ)

الحائل: صاحب الحباله .. والنابل: صاحب النبل .. أي اختلط أمرهم .. ويروى «ثاب» أي أوقدوا الشرايقاداً .. يضرب في فساد ذات البين، وتأريث الشر في القوم.

(شَالَتْ نَعَامُهُمْ)

أي تفرقوا وذهبوا لان النعامة موصوفة بالخفة وسرعة الذهاب والحرب .. ويقال أيضاً: خفَّتْ نَعَامُهُمْ.



# القاضي

## حياته الخاصة علاقته بالمجتمع

بقلم: ظافر القاسمي

فأما الكتاب والسنة، فليس فيها نص خاص بالقضاة، والطريقة التي يجب أن يسلكوها في حياتهم سواء أكان ذلك مع أسرهم أو بين الناس، أي في الحياة الخاصة، أما الأدب المسلكي، فقد جاء ضمن القواعد العامة التي فرضت على جميع عمال الدولة.

وعلى هذا فإن من حقنا أن نسأل ابن أبي الربيع، وهو من أعلام القرن الثالث الهجري، من أين جاءنا بالنص الذي قال فيه عن القاضي إنه يجب: أن يكون قليل التمسك، طويل الصمت؟ وقل مثل ذلك في النصوص الأخرى التي وردت في بعض كتب الفقه، أو السياسة الشرعية، أو الأحكام السلطانية.

أكبر الظن أن هؤلاء الاعلام استحسنا للقضاة أن يظهروا أمام الناس بالجد والوقار، والعبوس، أو ما يشابه العبوس، لئلا يطمع فيهم الجاهل، والمستهيون بمقام القضاء، لأغراضهم الخاصة. وأراد هؤلاء الاعلام للقضاة أن يكونوا في المجتمع عنوان الجد، وعدم التهاون بالحقوق، والتزام الصراط المستقيم،

هل حياة القاضي الخاصة ملكه، يصنع ما يشاء، وليس لأحد أن يحاسبه إلا على أعماله وقضائه؟ أم أنها ذات صلة بولايته المقدسة التي تتناول الأموال والأعراض والدماء؟ وهل عاش قضاة المسلمين في الصدر الأول وبعده عيشة خاصة، أم أنهم كانوا كسائر المسلمين، يشاركونهم في كل شؤون الحياة؟ هل في الكتاب أو السنة نص يفرض على القضاة أن يكون سلوكهم معيناً لا يحدون عنه؟ أم أنه ليس في الكتاب ولا في السنة شيء من ذلك؟

هل هذه النصوص التي وجدت في بعض كتب الفقه قد استخلصت من التجارب والظروف، أم أنها وليدة الاجتهاد المطلق والعقل المحض؟

هذه الأسئلة، وما شابهها، كانت ترد على خاطري وأنا أتصفح الكتب، وأرتب الفهارس، وأنظم الجذاذات (الفيش)، حتى اجتمع عندي منها مادة تستحق أن يفرد لها نص خاص.



وان يكون ظاهرهم مصداقاً لباطنهم.

ولكننا لا نرى التزام جميع القضاة بالسلوك الذي تمناه لهم المؤلفون، اذا ما تصفحنا تراجمهم في الكتب التي خصصت لهم. ولعل شريحاً، وهو قاضي عمر بن الخطاب وعثمان وعلي، أي قاضي ثلاثة من الخلفاء الراشدين، يعطينا صورة عن سلوك القاضي في المحكمة وفي البيت. فقد روى ابن خلكان<sup>(١)</sup> في وفيات الاعيان: «انه كان مزاحاً». دخل عليه عدي بن اوطاة فقال:

- اين انت اصلحك الله؟

- فقال: بينك وبين الحائط.

- قال: استمع مني.

- قال: قل اسمع.

- قال: اني رجل من اهل الشام.

- قال: من مكان سحيق.

- قال: تزوجت عنديكم.

- قال: بالرفاء والبنين.

- قال: وأردت ان ارحلها.

- قال: الرجل أحق بأهله.

- قال: وشرطت لها دارها.

- قال: الشرط أملك.

- قال: فاحكم الآن بيننا.

- قال: قد فعلت.

- قال: فعلى من حكمت؟

- قال: على ابن أمك.

- قال: بشهادة من؟

- قال: بشهادة ابن اخت خالتك.

ومن أخباره الحلوة<sup>(٢)</sup> أنه «خرج من عند زياد وهو مريض، فقبل له: كيف تركت الأمير؟ قال: تركته يأمر وينهى. فقالوا: سلوا شريحاً ما أراد، فسأله فقال: تركته يأمر بالوصية، وينهى عن النوح».

وكان يحيى بن أكثم من أعظم القضاة «صارماً في القضاء، لا يطعن عليه فيه، على أنه قرف بأمر لا يعرف بها القضاة<sup>(٣)</sup>». «وكان يرمي بأمر غليظ في غير باب الحكم<sup>(٤)</sup>». ومعلوم أن القرف والرمي، يعني بالمحرمت. والقرف والرمي ليس لهما قيمة ما لم يقرنا بالحكم الشرعي، اما مجرد القول، فان استفاض فالأولى ان يبعد المقروف عن القضاء.

وفي ترجمة عبد الرحمن العمري في الولاة والقضاة للكندي<sup>(٥)</sup> انه «كان يشدو بأطراف الغناء على مغاني أهل المدينة، ويبرز كثيراً في مجالسه، ولا يتحاشى ان يقول: هذا غنى به ابن سريج، وهذا غنى به الدلال، وهذا من جيد غناء الغريض. ولم يكن بمصر مسموعة الا ركب اليها يسمع غناءها،





وربما قوم ما انكسر من غنائها، ويرى ذلك من الدين» وكانت ولايته عام ١٨٥هـ.

وفي رفع الإصر عن عز الدين بن عبد السلام<sup>(٦)</sup> انه «كان شيخ الاسلام، وكان من سلاطين العلماء، وصف بأنه بلغ رتبة الاجتهاد.. وكان مع ذلك حسن المحاضرة، كبير المروءة، على غاية من صفاء الذهن، وفرط الذكاء. وكان يحضر السماع ويرقص..!»

وضرب التوحيدي في الامتاع والموانسة طرب قاضي القضاة<sup>(٧)</sup> «ابن معروف» مثلاً شروداً، عند سماعه «غناء عليه اذا رجعت لحناً في حلقها الحلو الشجي بشعر عمر بن ابي ربيعة..».

وفي كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني قصص كثيرة، اخترنا منها<sup>(٨)</sup>:

ولي قضاة مكة الأوقص المخزومي، فها رأى الناس مثله في عفافه ونبله، فانه لنائم ليلة في جناح له، اذ مر به سكران يتغنى: «عوجي علينا ربة الهودج» فأشرف عليه فقال: يا هذا شربت حراماً، وأيقظت نياماً، وغنيت خطأ، خذه غني فأصلحه له، وانصرف..

وفيه أيضاً<sup>(٩)</sup>: «سمعت أحمد بن أبي دؤاد يقول: كنت أعيب الغناء، وأطعن على أهله. فخرج المعتصم يوماً الى الشماسية في حراقة يشرب، ووجه في طلبي، فصرت اليه، فلما قربت منه سمعت غناء حيرني، وشغلني عن كل شيء فسقط سوطي من يدي، فالتفت إلى غلامي أطلب منه سوطه، فقال لي: قد والله سقط سوطي. فقلت له: فأني شيء، كان سبب سقوطه؟ قال: صوت سمعته شغلني عن كل شيء، فسقط سوطي من يدي، فاذا قصته قصتي. قال: وكنت انكر أمر الطرب على الغناء، وما يستفز الناس منه، ويغلب على عقولهم، واناظر المعتصم فيه. فلما دخلت يومئذ عليه أخبرته بالخبر فضحك وقال: هذا عمي كان يغنيني:

ان هذا الطويل من آل حفص

نشر المجد بعد ما كان مانا

فان تبت مما كنت تناظرنا عليه في ذم الغناء، سألت ان يعيده. ففعلت وفعل، وبلغ بي الطرب اكثر مما يبلغني عن غيري فأنكره، ورجعت عن رأيي منذ ذلك اليوم..».

وفيه أيضاً<sup>(١٠)</sup>. «حج محمد بن خالد، فلما صار بالمدينة سأل عن جارية حاذقة، فقبل: عند محمد بن عمران القاضي. فصلينا الظهر في المسجد، ثم ملنا اليه، فاستأذنا عليه، فأذن لنا

... فسلمنا عليه فرد. ونسب محمداً فانتسب له، فقال: خيراً. ثم قال: هل من حاجة؟ فقال: كأنك ذكرت فلانة؟ يا جارية، اخرجي. فخرجت فاذا أحسن الناس، ثم تغنت، فاذا احذق الناس، فجعل الشيخ يذهب مع حركاتها ويحيي... ثم اقبل عليهم فقال: كم قيل لكم انها تساوي؟ قالوا: ستمئة دينار. قال: هي وحق القبر خير من ستة آلاف دينار. ووالله لا يملكها علي أحد أبداً، فانصرفوا إذا شئتم..

وفي الأغاني أيضاً<sup>(١١)</sup>: «قال عبدالله بن العباس الربيعي: لقيني سواد بن عبدالله القاضي، وهو سوار الأصغر، فأصغى إلي وقال: لي اليك حاجة فأنتي في خفاً، فجئته فقال: لي اليك حاجة قد انست بك فيها، لأنك لي كالولد، فان شرطت لي كتابها، أفضيت بها اليك.

- فقلت: ذلك للقاضي علي شرط واجب.

- قال: إني قلت أبياتاً في جارية أميل اليها، وقد قلتني وهجرتني، وأحببت أن تصنع فيها لحناً وتسمعني، وإن اظهرته وغنيته بعد أن لا يعلم أحد أنه شعري فليست أباي، اتفعل ذلك؟

- قلت: نعم حباً وكرامةً...

«فغنيت الصوت، وظهر، حتى تغنى به الناس، فلقيني سواد يوماً فقال لي: يا ابن اخي قد شاع أمرك في ذلك الباب حتى سمعناه من بعد، كأننا لم نعرف القصة فيه..».

وفي قضاء قرطبة للخشني<sup>(١٢)</sup> ان «محمد بن بشير القاضي كان يرى داخلاً على باب المسجد الجامع، يوم الجمعة، وعليه رداء معصفر، وفي رجله حذاء يصبر، وعليه جمة مفرقة، ثم يقوم فيخطب ويقضي وهو في هذا الزي، وإذا رام أحد من دينه شيئاً، وجده أبعد من الثريا.

«وما يحكيه الناس ويدور على ألسنتهم، عن أخبار محمد بن بشير، أنه أتاه رجل لا يعرفه، فلما نظر إلى زي الحداثة: من الجمة المفرقة، والرداء المعصفر، وظهور الكحل والسواك، وأثر الحناء في يديه، لم يتوسم عليه القضاء. فقال لبعض من يجلس اليه: دلوني على القاضي، فقيل له: ها هوذا (واشير له إلى القاضي) فقال لهم: إني رجل غريب، وأراكم تستهزئون بي: إذ أسألكم عن القاضي وأنتم تدلونني على زامر. فزجر من كل ناحية، وقال له ابن بشير: تقدم فاذكر حاجتك. فلما أبقن الرجل أنه القاضي تدمم واعتذر، ثم ذكر حاجته، فوجد من العدل والإنصاف فوق ظنه..».

هذا بعض ما وقعنا عليه من تصرفات قضاة عظام، في حياتهم الخاصة، وحتى في مجالسهم الرسمية، وأوقات قضائهم.



## علاقاته بالمجتمع

تناول تنظيم القضاء وشؤون القضاة، علاقات القاضي بالمجتمع، وهي كثيرة، ومتشعبة، ومتنوعة، ومع ذلك فقد حاول الفقهاء بحث أمور متعددة: كبيع القاضي وشرائه، وحضور الولاة، وعيادته المرضي، وحضوره الجنائز، وسلامه على الغائب، وحكم الهدايا التي تهدي إليه وغير ذلك. قال الامام الماوردي في مبحث عقده في أدب القاضي حول كراهة مباشرة القاضي البيع والشراء لنفسه (١٤).



## البيع والشراء

قال الشافعي: وأكره له البيع والشراء، خوف المحاباة والزيادة ويتولاه له غيره.

وإنما كره له أن يباشر البيع والشراء في خاص نفسه أو لغيره، وإن لم يكن كرهه أبو حنيفة، لرواية أبي الأسود المالكى عن أبيه عن جده، أن النبي ﷺ قال: ما عدل والى اتجر في رعيته أبداً. وروي عن شريح قال: شرط عليّ عمر حين ولاني القضاء أن لا أبيع ولا أبتاع، ولا أرتشي ولا أقضي وأنا غضبان. «ولأنه إذا باع واشترى لم يؤمن أن يسامح، فتميل نفسه عند المحاكمة إليه، إلى مائلة من سامحه وحابه، ولأن في مباشرته بذلةً تقل بها هيئته، فكان تصاونه عنها أولى.

«فإن احتاج القاضي إلى بيع أو شراء وكل من ينوب عنه، ويكون معروفاً به، فإن عرف استبدل به من لا يعرف حتى لا يحابى، فتعود المحاباة إليه.

«فإن لم يجد في مباشرته للبيع والشراء بدءاً، واحتكم إليه من بايعه وشاراه، اخترنا له أن لا ينظر في حكومته بنفسه، ويستخلف من ينظر فيها، فيكون بعيداً من التهمة، فانه وإن حكم بالحق لا يؤمن أن يكون قلبه إليه أميل من خصمه إن

وهناك طائفة أخرى حرمت على نفسها الطيبات من الطعام اللذيذ، واللباس اللين، والركوب الفاره، ومجالس الأنس، واكتفت بالعبادة والدراسة والجد، وربما التقطب في بعض الأحيان، مع الانقطاع إلى العبادة في أوقات الفراغ، كالذي حكى مثلاً عن قاضي أندلسي: اسمه عمرو بن عبد الله، وهو (١٣) «أول من ولي قضاء الجماعة للخلفاء من الموالى: فشق ذلك على العرب، فبلغ ذلك الأمير محمد، فقال: وجدت فيه ما لم أجد فيهم، وكانت ولايته سنة خمسين ومئتين» قال الخشني في وصفه: «وجملة القول في وصف عمرو بن عبد الله، انه كان جميل الرأي، حسن السمات، طويل الصمت، قليل الحركة. إذا نطق كأنما ينطق من صدع صخرة، مع الهيبة الشديدة، والمروءة الظاهرة. لا ينظر إلّا لمخاً ولا ينطق إلّا تبسماً. حكى في ولايته الأولى محمد بن بشير في صحة الأمور، وشدة النقاوة، وحسن السيرة، وإيثار العدل. وكان إذا قعد لا يتقرب منه خصم، ولا يدنونه أحد. وكذلك كان إذا ركب لا يصحبه صاحب، ولا يصير إلى جانبه راكب. مع قوة السكينة والصلابة الشديدة، والتنفيذ الوشيك، وقلة المدارة لمن لصق بالخليفة من وجوه خاصته وعيون حاله».





يَاسِرَهُ أَوْ إِلَى خَصْمِهِ أَمِيلَ إِنْ عَاسَرَهُ.

«فإن خالف ما اخترنا وتفرد بالبيع والشراء فأحكامه نافذة».

- والوجه الثالث: انه إن كان مرتزقاً لم يحضر، لأنه أجير المسلمين، فلم يجز أن يفوت عليهم حقهم من زمانه. وإن كان متطوعاً غير مرتزق حضر، وكان كغيره من الناس.

بتركه

«وعلى الوجه الثاني مستحبة يكره له تركها ولا يأثم بها»

«وعلى الوجه الثالث معضلة باعتبار حالة في الارتزاق والتطوع».

### عيادته المرضى وحضور الجنائز ومقدم الغائب

«قال الشافعي<sup>(١٦)</sup>: «ويعود المرضى. ويشهد الجنائز. ويأتي مقدم الغائب».

«وهذا صحيح. وهذه قُرْبٌ يُنْدَبُ إليها جميع الناس. فكان الولاية فيها كغيرهم. لأن المقصود بها طاعة الله عز وجل. وطاعة رسوله ﷺ. وطلب ثوابه. وروي عن النبي ﷺ أنه قال: عائد المريض في مخرف<sup>(١٧)</sup> من مخارف الجنة حتى يرجع. وعاد رسول الله ﷺ سعد (بن أبي وقاص) وجابراً (ابن عبد الله) في مرضهما. وعاد غلاماً يهودياً في جواره. وعرض عليه الإسلام فأجاب».

«ويجوز للقاضي في العيادة وشهود الجنائز أن يعمم ويخص. بخلاف الولاية التي يعم بها ولا يخص».

«والفرق بينهما من وجهين: أحدهما أن الولاية من حقوق الداعي. فاستوفى جميعهم في استحقاق الإجابة. والعيادة وحضور الجنائز من حقوقه، لأنه يقصد به الثواب. فجاز أن يخص».

«والثاني - أن في الولاية ظنة ليست في العيادة والجنائز. فكان العموم فيها مزيلاً للظنة».



حضور القاضي للولاية

قال الشافعي<sup>(١٥)</sup>: «ولا أحب أن يتخلف عن الوليمة: اما ان يحجب كلاً. وإما أن يترك كلاً ويعتذر اليهم. ويسألهم التحليل».

«أما حضور الولاية إذا دعي إليها. فيجوز أن يحجب. لقول النبي ﷺ: «لو دعيت الى كراع لأجبت. ولو أهدى إلي ذراع لقبلت».

«واختلف أصحابنا فيمن تعلقت عليه أمور المسلمين من الأئمة والقضاة. هل يكونون في حضور الولاية مندوبين إليها كغيرهم؟ على ثلاثة أوجه:

- أحدها: أنهم مندوبون إلى حضورها كغيرهم. لعموم ما روي عن النبي ﷺ انه قال: من لم يحجب الداعي فقد عصى أبا القاسم».

- والوجه الثاني: أنهم لاختصاصهم بمصالح المسلمين سقط عنهم فرض الإجابة بخلاف غيرهم. ولذلك قال الشافعي: «ولا أحب أن يتخلف عن الوليمة. وأخرجه مخرج الاستحباب. دون الوجوب. لأن أمره. عليه السلام. يَحْتَمِلُ العموم. ويَحْتَمِلُ الخصوص. فإما عدا الولاية».





١- أن يكون ممن لم يهاده قبل الولاية، فلا يجوز ان يقبل هديته، سواء كان له في حال الهدية محاكمة أو لم يكن، لأنه معرض لأن يحاكم أو يحاكم، وهي من المتحاكمين رشوة محرمة، ومن غيرهم هدية محظورة.

٢- أن يكون ممن يهاده قبل الولاية لرحم، أو مودة، وله في الحال محاكمة، فلا يحل له قبول هديته، لأن قبولها ممايلة.

٣- أن يكون ممن يهاده قبل الولاية، وليس له محاكمة، فينظر:

فإن كانت من غير جنس هداياه المتقدمة، لأنه كان يهاده بالطعام، فصار يهاده بالثياب، لم يجز أن يقبلها لأن الزيادة هدية بالولاية.

وإن كانت من جنس ما يهاده قبل الولاية، ففي جواز قبولها وجهان: أحدهما يجوز أن يقبلها لخروجها عن سبب الولاية، والثاني لا يجوز لاحتمال أن تحدث له محاكمة...  
ثم فصل الماوردي الحالتين الأخريين فارجع اليهما ان شئت.



### لا يضيف القاضي الخصم دون صاحبه

«قال الشافعي<sup>(١٨)</sup>: ولا ينبغي أن يضيف الخصم دون صاحبه. وهذا صحيح.  
«إذا أمسى الخصمان عند القاضي، أو كانا غريبين، لم يجز أن يضيف أحدهما دون الآخر، لما فيه من ظهور الممايلة.

«روي أن رجلاً نزل بعلي بن ابي طالب، فقال له علي: ألك خصم؟ قال: نعم. قال: تحول عنا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تضيفوا أحد الخصمين إلا ومعه خصمه. فلذلك لم يجز أن يضيف أحدهما، وقيل له: إما تضيفها معاً، أو تصرفها معاً».

### مع قبول الهدايا

«قال الشافعي<sup>(١٩)</sup>: ولا يقبل منه هدية، وإن كان يهدي إليه قبل ذلك، حتى تنفذ خصومته.

«ينبغي لكل ذي ولاية ان يتنزه عن قبول هدايا أهل عمله. وعقد الماوردي فصلاً خاصاً سماه «مهادة قضاة الأحكام» جاء فيه<sup>(٢٠)</sup>:

«وأما قضاة الأحكام، فالهدايا في حقهم أغلظ مأثماً، وأشدّ تحريماً، لأنهم مندوبون لحفظ الحقوق على أهلها دون أخذها.

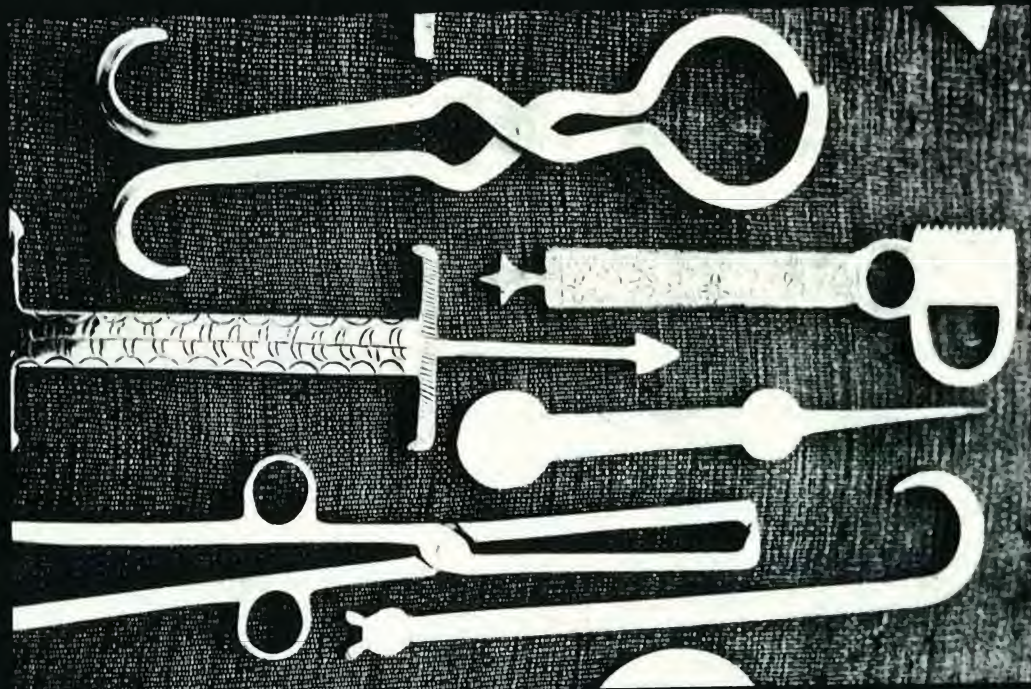
«وينقسم حال القاضي في الهدية على ثلاثة أقسام:

أحدها - أن تكون الهدية في عمله، من أهل عمله، فللمهدي ثلاثة أحوال:

### هوامش

(١١)	٢٨١/١	(١١)	١٣٨/١٧ طبعة الساسي
(١٢)	وكيع ٢٢١/٢ - وراجع طبقات ابن سعد ١٣١/٦	(١٢)	ص ٥٢
(١٣)	وكيع ١٦١/٢	(١٣)	من ١٠١ وما بعدها
(١٤)	وكيع ١٦٣/٢	(١٤)	٢٧٣/١
(١٥)	ص ٣٩٩-٤٠٠	(١٥)	أدب القاضي ٢٤١/١ و ص ٢٤٧
(١٦)	ص ٣٥٠ وما بعدها	(١٦)	أدب القاضي ٢٤٥/١
(١٧)	١٧٢/٢	(١٧)	المخرف: البستان من النخيل
(١٨)	٣٦٧/٢	(١٨)	أدب القاضي ٢٦٣/٢
(١٩)	١٠٦/١٠	(١٩)	٢٦٤/٢
(٢٠)	٣٣٨/٦	(٢٠)	٢٧٩/٢





• مجموعة  
من أدوات  
الجراحة الإسلامية  
القديمة •

# المستشفيات

## معالم بارزة في تاريخ الحضارة العربية

بقلم: د. فيكتور الكعك

هي الحال في عصرنا الحاضر.

### أصل بیمارستان

أما التسمية التي أطلقت على المستشفيات ودور المرضى فهي «بیمارستان»، وخفف إلى مارستان. ولفظة بیمارستان فارسية معربة تتألف من جزءين: (بیمار) ومعناه المريض و (ستان) (مستان)

تحدثنا كتب التراث بأن أول من اتخذ بیمارستان بالشام للمرضى هو الوليد بن عبد الملك<sup>(١)</sup>. إلا أننا لا نعرف من أمر هذه المؤسسة وأوضاعها شيئاً يذكر.

وفي العصر العباسي ازدهر الطب ازدهاراً عظيماً. فنبغ أطباء كثيرون وأسست المستشفيات ونظمت. كما قامت دراسة الطب على أسس ومقومات رصينة. وأخضع الأطباء الجدد لامتحانات يعمل للناجحين فيها اجازات بممارسة مهنتهم. كما





• صورتان فتلان رسوما بيانية مألوفة من «تشریح المنصوري» لمنصور بن محمد أحد في القرن الحادي عشر للهجرة. السابع عشر للميلاد •

وتعني المكان أو المحل. فيكون معناها مكان المريض أو دار المريض.

والظاهر أن هذه التسمية بقيت على أصلها الفارسي. لأن الفرس كانوا قد عرفوا المستشفيات وخاصة في مدرسة الطب في «جنديسابور». ولأن الأطباء الذين تسلموا زمامها في «بغداد» كانوا في أول الأمر من الفرس أو السريان الذين عملوا في مدرسة جنديسابور. فأطلقوا على هذه المؤسسة التسمية التي درجوا عليها.

وقد اهتم البرامكة بهذه المؤسسة التي لا يستغنى عنها في الأوساط الحضرية فأسسوا بيارستاناً جعلوا عليه طبيباً هندياً<sup>(٢)</sup>.

واشتهرت «محلة الكرخ» بعد بناء الخليفة المنصور لمدينة بغداد بالمستشفى الشهير الذي أقيم فيها وسمي البيارستان. وفيه تعاقب على العمل والتدريس أساتذة الطب الكبار من أسرة «بختيشوع» حتى «الرازي» إلى أن بنى عضد الدولة البويهبي بيارستاناً سمي «البيارستان العضدي» وعرف بالبيارستان الجديد تمييزاً له عن البيارستان المشار إليه.

إلا أن الفضل في تأسيس المستشفيات ورفع المستوى الصحي في بغداد وغيرها من البلاد الإسلامية يعود للناطقة بن الناطقة سنان بن ثابت بن قرة الحراني. فقد اجتاحت بغداد في عهد الوزير «علي بن عيسى الجراح» وباء الطاعون. فأشار سنان على الوزير بوجوب اتخاذ بيارستان تدبراً لما طرأ. فسارع الوزير إلى اتخاذ مستشفى على حسابه الخاص في الطرف الغربي من المدينة. عند باب المحول حيث تفاقم الداء أكثر من أي مكان آخر. وعين أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي مديراً للمستشفى. وكان أبو عثمان هذا طبيب الوزير الخاص ورئيساً لهيئة الأطباء في جميع بيارستانات بغداد. وما لبث «سنان» أن خلف أبا عثمان في وظيفته ووكّل اليه. بالإضافة إلى ذلك. أمر الاشراف على مستشفيات مكة والمدينة وطرسوس.

ثم إن سناناً وإلى حملته في سبيل رفع المستوى الصحي في أراضي الخلافة فأثمرت مساعيه. ففي سنة ٣٠٦هـ/٩١٨م أسس الخليفة المقتدر مستشفى في محلة باب الشام سمي «البيارستان المقتدري» كان يتفق عليه من ماله الخاص في كل



شهر مائتي دينار، وقد وكل أمر إدارته إلى العالم الفلكي «يوسف ابن يحيى»<sup>(٣)</sup>.

وفي أول محرم من السنة نفسها أسست السيدة أم المقتدر بإشارة سنان، مستشفى عرف «بمستشفى السيدة» وذلك في سوق يحيى على نهر دجلة في الناحية الشرقية من المدينة، وكانت نفقته في الشهر ستمائة دينار<sup>(٤)</sup>.

### تعدد المستشفيات وانتشارها

ولم يقف نشاط سنان بن ثابت عند هذا الحد، فانه بعد موت الخليفة الراضي واستيلاء «بجكم» على بغداد استطاع أن يشني هذا الحاكم من عوارض نفسية كانت تنتابه، فسرّ بجكم، وأقام في «واسط» أيام المجاعة دار ضيافة للضعفاء والمساكين، وكذلك نزل عند رغبة سنان فأقام سنة ٣٢٩هـ/٩٤١م مارستاناً في بغداد<sup>(٥)</sup> على الشاطئ الغربي لدجلة. وبقي هذا المستشفى على حاله إلى أن شرع عضد الدولة بتجديده سنة ٣٦٨هـ/٩٧٨م وانتهى من العمل فيه عام ٣٧١هـ/٩٨١م، فافتتحه وزوده بالأطباء والمعالجين والخزّان والبوابين والوكلاء والناطورين<sup>(٦)</sup>. ومن الذين تولوا الطبابة فيه والإشراف: أبو الخير الجرائحي وأبو يعقوب الالهوازي.

أما معز الدولة البويهبي فقد بنى عام ٣٥٥هـ/٩٦٦م مستشفى عند الجسر الذي على دجلة، ووقف عليه أوقافاً وضياًعاً يرتفع منها خمسة آلاف دينار<sup>(٧)</sup>.

غير أن تأسيس المستشفيات لم يقتصر على بغداد، فقد اهتم الحكام أنفسهم ووجوه الولايات المختلفة بتأسيس المارستانات في المدن الكبرى. فعضد الدولة أسس مارستاناً آخر في «شيراز» إلى جانب كلية الطب فيها، وفي «جرجان» بنى «بهاء الدولة» مارستاناً تولّاه مدة الجرجاني.

أما أحمد بن طولون فقد بنى أول مارستان كبير في مصر سنة ٢٥٩هـ/٨٧٣م وكان الرسم فيه أن تنزع ثياب المريض ونفقته لدى وصوله، وتسلم إلى أمين المارستان، ثم يلبس ثياباً أخرى، ويعالج حتى يبرأ. فإذا أكل فروجاً ورغيفاً أمر بمغادرة المستشفى وأعيد إليه ماله وثيابه، وكا بهذا المستشفى قسم خاص بالمجانين.

### المستشفيات المتحركة

كما اتخذ «قلاوون» المدرسة والمارستان في مصر، على ما يروي ابن خلدون<sup>(٨)</sup> وكان إلى جانب هذه المستشفيات

المذكورة وغيرها مستشفيات أو مستوصفات نقالة تجرّها الدواب، يطاف بها في النواحي والقرى، وكان عليها أطباء وممرضون ماهرون، ومن جملة الذين عملوا في هذه المستشفيات سنان بن ثابت بن قرة الذي أشار على الوزير علي بن عيسى بن الجراح بأن يوجّه أطباء مع الأدوية وسائر وسائل التمريض إلى ناحية السواد وغيرها، وكذلك إلى السجون. فكان يتنقل وصحبه من مكان إلى مكان، يعالجون المرضى من الفقراء والمساكين وحتى الحيوانات المريضة<sup>(٩)</sup>.

وكذلك «أبو الحكم الباهلي» المعروف بالمغربي تنقل. مثل سنان مع المستشفيات المتحركة لمعالجة المرضى. ويعود الفضل في الاهتمام بهذه المستشفيات النقالة ومعالجة الفقراء والمساكين، كما يظهر من رسائله إلى الوزير علي بن عيسى المثبتة في كتاب «عيون الأنباء»<sup>(١٠)</sup>.

وثمة نوع آخر من المستشفيات النقالة التي تحمل في الحروب مع المقاتلين. وأبرز مثال عليها المستشفى النقال الذي كان يرافق جيوش السلطان محمود الغزنوي في غزواته والذي كان يتألف من الأطباء والممرضين وتتوفر فيه الأدوية والآلات والوسائل الأخرى.

### مستشفيات المجانين

أما المجانين فكانوا يعالجون أحياناً في قسم من أقسام المستشفيات كما كانت الحال مثلاً في مارستان أحمد بن طولون بمصر، وأحياناً كان يخصص لهم مستشفى كما في بغداد حيث كان مارستان خاص بهم في دير هرقل القديم الذي كان يقع على مرحلة إلى الجنوب في طريق «واسط»<sup>(١١)</sup>، وكان يستخدم فيه السلاسل والسياط<sup>(١٢)</sup> والحبال<sup>(١٣)</sup>.

### نظام المستشفيات

أما فيما يتعلق بتنظيم المستشفيات فقد كانت عدة عوامل تؤثر في ذلك: منها ثروة مؤسسه ومكانته والمدينة التي كان يقوم فيها المستشفى والوسائل التي كانت تتوفر فيه.

وكانت المستشفيات تقسم قسمين كبيرين: أحدهما خاص بالنساء، والآخر بالرجال. وكان البوابون والممرضون رجالاً في قسم الرجال ونساءً في قسم النساء. إلا أن الأطباء والجراحين كانوا جميعاً رجالاً. وكان كل قسم يتشعب إلى عدة فروع: فم قاعة كبرى للأمراض العامة المألوفة تقسم بدورها إلى حجر





• صورة تمثل جبر كتف مخلوعة ، وهي مأخوذة من «جراحيات الهانية» الكتاب التركي في الجراحة لشرف الدين بن علي •

### الهوامش

- ١ - الخطط ٢ : ٤٠٥ . وصبح الأعشى ١ : ٤٣١
- ٢ - الفهرست : ٢٤٥
- ٣ - وفيات الاعيان ط : أوروبا ٢ : ٤٥
- ٤ - القفطي . تاريخ الحكماء : ص ١٣٣ من ط . مصر . وص ١٩٤ من ط . أوروبا .  
وعيون الأنباء ١ : ٢٢٠ . المنتظم ص ١٦
- ٥ - القفطي ص ١٣١ ط . مصر ١٩٢ ط أوروبا
- ٦ - المنتظم ص ١٦٨ . ابن الأثير ٩ : ١٢
- ٧ - المنتظم ص ٩٨ ب
- ٨ - تاريخ العبر ٥ : ٨٦٧
- ٩ - أخبار العلماء بأخبار الحكماء : ص ١٣٢
- ١٠ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١ : ٢٢٢
- ١١ - العقد ٣ : ٢٤٠ وجغرافية يعقوبي ص ٣٢١
- ١٢ - الأغاني ١٨ : ٣٠
- ١٣ - مقامات الحمذاني : المقامة المارسانية : ما هذا الا شيطان في أشطان
- ١٤ - عيون الأنباء ٢ : ٢٤٢ والقفطي : ص ١٤٨ من ط . أوروبا
- ١٥ - عيون الأنباء ١ : ١٤٥
- ١٦ - القفطي : ص ١٣٢ ط . مصر

يوضع فيها المصابون بعلّة واحدة . وثمة أقسام مخصصة للمصابين بأمراض العيون . وهلم جرا . تلافياً لسريان العدوى إذا ما خلط بين المصابين بأمراض مختلفة .

وكان في المستشفيات عيادات للمرضى الذين لا تدعو حالاتهم إلى الزامهم سريراً في المستشفى تحت المراقبة . فكان الأطباء المشهورون يعاينون المرضى يومي الاثنين والخميس فيصفون لهم الدواء ومن ثم يتوجهون الى «خزانة الشراب» فيعطي لهم مجاناً . وكان على كل طبيب أن يلزم المستشفى دورياً يومين وليلتين بصورة عامة<sup>(١٤)</sup> .

فالتطبيب كما ترى كان مجاناً . أما الأطباء فكانوا يتقاضون أجوراً تتناسب ومهارة كل منهم وخبرته . ففي البيمارستان العسدي كان معاش الطبيب ثلاثمائة درهم في الشهر<sup>(١٥)</sup> . وكان رئيس الأطباء او نقيبهم يسمى ساعور الأطباء . وقد أحصي الأطباء في بغداد سنة ٣١٩ هـ فبلغ عددهم في جانبي بغداد ثمانمائة وستين طبيباً ما خلا الذين اشتهروا في صناعتهم فاستغني عن امتحانهم . وعدا الذين كانوا في خدمة السلطان من المشهود لهم<sup>(١٦)</sup> .



اشترك فيها:

- مندور المهدي - السودان
- د. محمد السلوم - السعودية
- د. محمود السمان - مصر
- أبو القاسم البشير خماج - ليبيا
- د. خاشع المعاصري - العراق
- د. محمد عبده غانم - اليمن
- د. محمد الخوالدة - الأردن

# التعليم التربوي في العالم العربي

إعداد: محمد سليمان القويافي

فيا ومهما كان دورها فانه يبقى هو الأصل وهو المرتكز وهو المقصود بهذه التقنية.. وهو الذي يسرها. وأمتنا العربية الإسلامية كغيرها من الأمم النامية تمر بمرحلة التشكيل الحضاري الجديد بحيث يجعل على انسانها عبء النهوض ببلاده من خلال معطيات العلم الحديث وهذا يعني أن

تقوم المؤسسات التربوية في عصرنا الحاضر بدور هام في تنشئة الفرد نشأة تجعله قادراً على مجابهة الحياة والعمل متميزاً بالمرونة الكافية للعيش ضمن التركيبة الاجتماعية في تعاون مستمر وعمل فعال. ولا شك أن الانسان مهما دخلت التقنية في حياته وتدخلت





رعاية عقيدتها وشرعها وحياتها الروحية السامية لتطمئن وتستقر وتنشد الآخرة في هذه الحياة الدنيا.

«أما بالنسبة للتعليم التربوي العالي فيختلف من مكان لآخر.. ولكن المربون العرب إنما يؤكدون ضرورة قيام التربية كلها في هذا الاتجاه وقد أخذت بلاد عربية متعددة به وبقي أن تتبعها البلاد الأخرى».

### استراتيجية تربوية متكاملة

\*\* ومن السعودية يقول الدكتور حمد السلوم مدير عام التعليم بالمنطقة الوسطى:

«مر العالم العربي ولا يزال يمر بفترة اعتمد فيها الأسلوب التقليدي في مقابلة التعليم والتربية.. ولا ريب أن هذا الأسلوب أصبح حالياً أقل ملاءمة لمتطلبات الأمة العربية التي يجب أن تصل جاهدة على ملاحقة التطور التعليمي والتكنولوجي لمواجهة مشاكلها من حيث الانفجار السكاني الذي تعانيه، ومن حيث مواجهة رغبات الدول المتقدمة في قهرها واستنزاف مواردها والصورة مع ذلك ليست قائمة تماماً.. حيث بذلت ولا تزال تبذل جهوداً في الطريق نحو تحقيق الهدف في تمكين التعليم للقيام بدوره الكامل في تطوير المجتمعات في العالم العربي وانتشاله من هذا التخلف الذي لا يزال جاثماً على هذه المجتمعات، وذلك في حدود تطلعاته وإمكاناته.

وفي ضوء ذلك وضوء المستقبل المنتظر للتعليم والتربية يرى

أعداد هذا الإنسان إعداداً علمياً وتربوياً متكافئاً مع هذه المعطيات مطلب أساسي وضرورة وطنية وقومية وإنسانية.

ولما كان التعليم التربوي هو نقطة البداية في تشكيل هذا الإنسان والمؤثر الفعال في خلق الأجيال خلقاً صالحاً فقد كانت ندوتنا لهذا الشهر عن التعليم التربوي وتحديد معالم الصورة التي ينبغي أن يكون عليها مستقبلاً انطلاقةً من وضعه الراهن.. وقد طرحت هذه القضية أمام عدد من أساتذة التربية والمختصين.. وكانت ثمرتها هذه الآراء.

### الإطار الإسلامي

\*\* بدأ الحديث الأستاذ مندور المهدي عميد كلية التربية بجامعة الخرطوم قائلاً: «نحن نرى أن العالم العربي إذا عاد إلى أصوله وينبغي أن يعود فسيكون له خطأ مرسوماً واضحاً اختاره الله له.. في هذا الخط وضمن هذا الإطار نستطيع أن نطور تعليمنا التربوي.. فالله سبحانه وتعالى أرانا طريقاً واضحاً ينبغي أن نقوم عليه في عالمنا.

«وقد مشيت في هذا الطريق دول منا فاخترت لنفسها طريقاً إسلامياً واضحاً جعلت هدفه الأكبر هو خلافة الله في الأرض يرعى الله جل وعلا عقيدة وشرعية وأسلوب المعاملة.. ويرى مندور المهدي أن «هذه الفلسفة التربوية تنشدها دول شرقية وغربية غيرنا ومن باب أولى ما دامت هذه الفلسفة الكريمة بين أيدينا ينبغي أن نتبعها فننشئ أجيالنا المسلمة على





الدكتور حمد السلوم هذا المستقبل من خلال ما قرره وما لا تزال تقررهُ المؤتمرات المتتابعة لرجال التعليم في البلاد العربية من أجل وضع استراتيجية متكاملة للتربية في العالم العربي تتضح فيما يلي:

**\*\* التصميم على أن تكون هناك رؤية جديدة متكاملة للتعليم بدلاً من عمليات الإصلاح الجزئي التي يلجأ إليها العالم العربي في خططه التعليمية حالياً.**

**\*\* التأكيد على أن التعليم يجب أن يشمل المجتمع كله - صغاره وكباره.**

**\*\* الاهتمام بالتعليم كيفاً وكماً دون الفصل بينها.**

**\*\* أن يكون التعليم في موقع الإمكانية تعبئة وتجديد الثقافة العربية في كل المجتمعات العربية مستهدفة تحويل هذه المجتمعات إلى مجتمعات عصرية ليتسنى لها مواجهة تحديات العصر وقهر أي تسلط على قواها وقدراتها.**

**«وفياً أراه فإن العالم العربي من خلال الأعمال والمشروعات التربوية المشتركة بين البلاد العربية ومن خلال تنسيق الخطط والجهود فيما بينها سيتحقق بإذن الله مستقبل أفضل لتعليم تربوي صحيح».**

**بين الحاضر والمستقبل**

**\*\* أما الدكتور محمود علي السمان الأستاذ بكلية التربية بجامعة طنطا بمجمهورية مصر العربية فيرى:**

**«أن مستقبل التعليم التربوي في العالم العربي مستقبل زاهر ذلك أن الاهتمام سواء من الحكومات العربية أو من الأفراد بتطوير التعليم اهتمام جاد عظيم. وقد ظهرت بشائر هذا الاهتمام في التوسع في كليات ومعاهد التربية توسعاً عظيماً واعطائها كافة الإمكانيات التي تؤهلها وتمكنها من أداء رسالتها في هذا العالم العربي بكل احتياجاته من المعلمين الذين يترسون عملياً في الأداء التربوي السليم بعد أن يتزودوا بالنظريات التربوية الحديثة.**

**«ونجد مثلاً لهذا الاهتمام الذي توليه الحكومات العربية للتربية في صورة التوسع في كليات التربية في مصر إذ يوجد بها تسع عشرة كلية تربية علماً بأن إمتداد الجمهورية من الاسكندرية الى أسوان.**

**«ومن مظاهر هذا الاهتمام لدى الحكومات العربية أيضاً منح الطالب الحوافز المادية التي تدفع البعض ممن لديهم الاستعداد لهذه المهنة وهم في حاجة إلى المادة إلى الالتحاق بمعاهد وكليات التربية فيفيدون ويستفيدون.**

**«وإذا نحن بحثنا عن السلبيات والإيجابيات في التعليم التربوي الحاضر نجد أن الإيجابيات تغلب السلبيات وهذه تروى تدريجياً. وخاصة أننا نجد أن رجال التربية في العالم العربي وقد انعقد لهم اتحاد للجامعات العربية يعمل على تجميع الفكر العربي وتأهيل الفكر التربوي. وهم في سبيلهم لتذليل الصعاب وتحقيق تكامل وتكافل في هذا الميدان لا يسمح بسلبيات على الطريق وإنما يمنح مزيداً من الإيجابيات.**

**وختم الدكتور السمان كلامه قائلاً: «وكل المطلوب في نظري أن تقوم كل جامعة ويقوم كل نظام تعليمي بالإضافة إلى تطوير التربية والتعليم في بلدهما بتعاون الأنظمة التعليمية العربية على مختلف مستوياتها بحيث تعطي الدول القادرة مادياً الدول القادرة بشرياً والعكس بالعكس وصولاً الى وجود نوع من التوازن التربوي في العالم العربي كله ولايجاد الربط بين أبناء الوطن الواحد».**

**احترام المهنة والمهنة**

**\*\* ومن جامعة الفاتح وكلية التربية بها في ليبيا يرى رئيس قسم الدراسات التربوية والنفسية الأستاذ أبو القاسم البشير خواجه:**

**«أن الإنسان يستطيع بنظرة شخصية عامة أن يتبين أن العالم العربي يعاني من عدم وجود نظرية تربوية عربية إسلامية.**

**فكل المحاولات التي تطبق في البلدان العربية إما أن تكون مستوردة بكاملها ومأخوذة عن نظم تربوية أجنبية أو أنها تحويل لها إذ لا توجد نظرية مبنية على ثقافة وأصالة إسلاميتين وهذه في حد ذاتها مشكلة لأنه ليس من السهل بناء نظرية تربوية واحدة الآن.. نتيجة لاختلاف البلدان. ومن الضروري جداً الارتفاع بهذا الواقع إلى مستوى أفضل.**

**«ونحن من خلال النظرية التربوية نستطيع أن نحدد عدداً من المسارات التي يسلكها المجتمع ككل.. ومن هذه المسارات مسار اعداد المعلمين.. والمعلم قبل اعداده يجب أن نسأل أنفسنا.. لأي تعليم يعد هذا المدرس؟**

**«وبصفة عامة ومن معاشتي لعملية إعداد المعلم أرى أن الإعداد الحالي للمعلم غير كاف وغير جيد.**

**«وأهم العوامل أن الطالب الذي سيعد معلماً لأجيال المستقبل يأتي الينا فنجد ضعيفاً مهلهلاً وهذه ظاهرة لها أسبابها المعروفة حيث تعودنا أن نعطي الطالب معلومات معلبة جاهزة ولم نعوذه على الاندماج الفعلي في العمل. بالإضافة الى عوامل أخرى لعل أظهرها البيئة والمحيط الذي يعيش فيها التلميذ.**



«وإذا أتانا طالب من هذه العينة. تأتي هنا تنمية الميول والاتجاهات إذ نحاول تنمية ميوله نحو الاطلاع والقراءة المتخصصة والعامة ثم تنمية ميوله نحو خدمة بلده في إطار التعليم.

ويلاحظ الأستاذ أبو القاسم خاج أن هناك مشكلة كبرى هي في تلك النظرة المسيطرة على أذهان الكثيرين في مجتمعنا العربي التي ينظرون بها الى المدرس ووجوب ازالها تماماً وغرس احترام التدريس ومن يقوم به في نفوس أفراد المجتمع.

«ومهنة التدريس صعبة بلا شك وهي تحتاج الى شخص قائد يقود تلك الشخصية بحيث يغرس بها تلك القيم والمعايير المناسبة.

«ومن هنا تكمن صعوبة أهمية هذه المهنة.. وأكرر مرة ثانية وأؤكد أن لا سبيل إلى الارتقاء بمهنة التعليم والتربية الا باحترام المهنة والمتمن. إذ إن محتوى البرنامج الذي يعد بموجبه المدرس صعوبة اصلاحه وتطويره نحو الأفضل لا توازي صعوبة تغيير الأفكار نحو هذه المهنة».

### كليات التربية هي المطلق

\*\* وشارك في هذه الندوة الدكتور خاشع المعاضيدي عميد كلية التربية بجامعة بغداد فقال:

«إن الأمة العربية تمر الآن بمرحلة صعبة إزاء المسيرة المتقدمة للعلم في العالم وحيث ان التعليم وسيلة أساسية للتقدم فإن اهتمام المسؤولين في الوطن العربي بكليات التربية يفترض أن يحتل الموقع الأول. ذلك لأن كليات التربية بما تقدمه من معارف عملية وتربوية أخلاقية نابعة من ديننا الإسلامي العظيم خاصة وأنها تتولى مسؤولية إعداد مدرّس التعليم المتوسط والثانوي وبالتالي فإن هؤلاء المدرسين تقع عليهم مسؤولية إعداد المعلمين للمدارس الابتدائية ورياض الأطفال. «مما سبق نرى أن مسؤولية كليات التربية عريضة شاملة لعموم المواطنين العرب في وطنهم الكبير.

«ولا يخفى على أحد أن التسابق العلمي في المرحلة الراهنة قطع أشواطاً واسعة ما يزال العرب فيها بموقع أحسن نستطيع أن نقول عنه إنه ناهض ونام ثم إن تسريع العملية التربوية والتعليمية في الوطن العربي لمكافحة آفة الأمية مسألة أساسية يجب الانتباه لها وتقع هذه المسؤولية في إطار كليات التربية.

«والعملية التربوية كل لا يتجزأ تتكون من (الطالب - المنهج - المدرس) إضافة الى (المؤسسة الخدمية) لهذا المجال.

تلك هي الكلية أو المعهد.

«إن اختيار الطلبة وفق مواصفات نسبية للدخول بهذه الكلية مسألة يجب التأكيد عليها وكذا الحال بالنسبة للمناهج التعليمية فيها والتي يجب أن تتلاءم والتطور السريع لواقع المجتمع. هي الأخرى يفترض أن تمسها يد التطوير والتجديد. ولا يخفى على أحد ما للمدرس في الجامعة من دور أساسي بهذا الشأن.

«وعليه فإن اختيار (الأستاذ النموذج) في هذه الكلية يعتبر أيضاً مسألة مهمة. ونعتقد أن اتباع الأسلوب التكاملي في إعداد المدرس الثانوي بكليات التربية هو الأنجح كما ثبت ذلك في تجربة القطر العراقي واتباع الأسلوب السنوي أو الفصلي للمقررات الدراسية. في هذا الأسلوب يجب أن يعد الخريج علمياً وتربوياً وتزويده بثقافة عامة ضمن قيمنا وتقاليدينا وتراثنا القائم على أساس إسلامي.

ويضيف الدكتور المعاضيدي قائلاً:

«إننا إذا اتبعنا هذا الأسلوب فنكون قد أهلنا المدرس نفسياً وذهنياً ومهنياً لهذه المهمة لأن مسؤوليته تتعدى قاعة الدرس بالنسبة للطلاب فهو قائد اجتماعي في المدينة أو المنطقة أو القرية التي يكون بها.

«وبذلك فهو يختلف عن خريج العلوم والآداب الذي لم يكن مستعداً لهذه المهمة ولن يكون مستعداً ولو أعطيناه بعض الدروس التكميلية اللاحقة.. ذلك لأن مسألة الرغبة والاستعداد لمهنة معينة لها دور كبير في نجاح صاحبها».

### الكم .. والنوع

\*\* ومن اليمن يدي الدكتور محمد عبده غانم عميد كلية التربية في جامعة صنعاء برأيه فيقول:

«تطوير التعليم التربوي في العالم العربي يجب أن ينطلق نحو مستقبله مما هو عليه الآن لأن نقطة البداية يجب أن تكون الحاضر والمطلوب هنا هو التغيير الى الأحسن بطبيعة الحال. «والبلدان العربية كما هو معروف تختلف بالنسبة لإمكاناتها المادية والبشرية بالإضافة الى حاجتها لتطوير التعليم عموماً بما فيه التعليم التربوي.

ويتوقع الدكتور غانم أن كل بلد عربي هو في طريقه الى التغيير نحو الأحسن مع اختلاف في السرعة والإنجاز. وهذا يعود الى الظروف المحلية التي تقرر الى حد ما القدرة على تجاوز الواقع الى ما هو أفضل بما فيها الإمكانيات المادية والبشرية.

«ويجب أن لا ننسى أن الإقبال على التعليم منذ فترة غير



المبعثرة التي لا تشكل فلسفة متكاملة المعالم ذات هوية واضحة تنتمي الى أصل هذه الأمة وإلى مبادئها وعقيدتها وحضارتها. وعلى ضوء هذا النقد الموجه الى التعليم في الوطن العربي يتساءل الدكتور الخوالدة.

«ما معالم النظام التعليمي الذي يصلح للمجتمع العربي ويمكنه من تحقيق الأهداف التربوية العريضة التي تلقى على عاتقه...؟»

ثم يحجب بقوله: «إن التعليم التربوي الذي يتطلبه المجتمع العربي تعليم ينبغي أن يستند الى فلسفة تربوية أصيلة تنبثق من فلسفة اجتماعية صادقة تنتمي الى عقيدة هذا المجتمع وحضارته وحاجاته.. ويجب أن يستند الى أهداف صادقة في كل شيء ويكون قيامه على مضمون ينتمي الى الأهداف التربوية التي رسمت له. وإن يقدم هذا المضمون بوسائل وأساليب تتفق مع طبيعة الإنسان.

«ويجب أن يعاد النظر في أطره الخارجية ويخرج من نطاق الحدران مع تنوعه وقيامه على تخطيط علمي سليم. وصفوة القول: يجب أن يتجه التعليم التربوي في العالم العربي في المستقبل الى التأهيل والمعاصرة في ضوء:

\*\* صياغة فلسفة تربوية تركز على الإيمان والاخلاق وكرامة الإنسان والعلم ومنهجية التفكير وتقنية شخصية الإنسان.. وتوحيد ثقافته وتأصيلها وحماية من الثنائيات لكي يكون منتجاً.

\*\* صياغة أهداف تربوية جديدة تركز على الانسان وتحوره فكرياً من كل ما يعيق تنمية وبناء فكره لمواجهة المشكلات والتكيف مع الحياة.

\*\* وضع مناهج تربوية جديدة أصيلة منتمية ومعاصرة.

\*\* ادخال تجديدات تربوية تعمل على التكامل الثقافي والاجتماعي وتربط التعليم بالحياة.

\*\* تجديدات تربوية تعمل على تطوير أدواته ووسائله التعليمية أي تطوير التقنيات التي يستعملها بحيث يكون قادراً على احداث التوازن بين (الكيفية والكمية) مع تحقيق الاقتصاد في الزمن ورفع كفاية الإنتاج.

\*\* تجديدات تربوية تعمل على تطوير نظم الامتحانات في أدواتها وخصائصها ومعاييرها بهدف تخليصها وذلك بالتركيز على جوانب التحصيل وتوجيهها الى ما يكفل صدقها في قياس الأهداف التربوية المنشودة.

قصيرة قد تضخم. وهذا يحتاج الى مواجهة من ناحية التوسع في إعداد المدرسين.. وإلا فإن المستويات في شتى المراحل لا بد أن تهبط لأن الكثرة على حساب الجودة - كما يقولون - اذا أردت أن يزداد الإنتاج فيجب الحرص على تطوير وسائل الإنتاج.

«وبطبيعة الحال إذا كنا نحرص على (التوسع الكمي) وليس لدينا قدرة في الوقت ذاته على مقابلة هذا التوسع بالمحافظة على المستويات إن لم يكن بدفعها الى أعلى فستهبط.

«وإن لم تكن هناك وسائل لتطوير إعداد المربين ستكون هناك معاناة من كثرة إعداد الطلبة.

«وأقرر بأنه يجب أن يتمشى مع التوسع الكمي محافظة إن لم يكن رفع للمستوى (الكيفي) فنحن لا نريد أن نتطور من حيث الاعداد على حساب الإنتاج.. فما فائدة أن يزداد عدد الخريجين من المربين في قطر من الأقطار ويهبط مستوى الطالب نتيجة لهبوط مستوى هؤلاء المربين؟

«فالهم في إعداد المدرسين أن لا نسعى وراء زيادة العدد دون أن نلاحظ دائماً المستوى.

.. ثم يبدي الدكتور غانم ملاحظة يرى انها هامة وهي وجوب أن يركز كل قطر من الأقطار العربية على خلق جيل من المربين من أبنائه.. صحيح يمكنه أن يأخذ من الأقطار العربية ويسد النقص.. ولكن ابن البيئة لا شك أنه أخير بمشاكل بيئته.. وبالتالي يكون أكثر قدرة على التفاعل والتعامل مع طلبته.

«والمستقبل سيعاني من هذه المشكلة كما نعاني منها الآن وحلها يكون بالمساعدات الفنية والمادية فيما بين الدول العربية».

### فلسفة واضحة للتربية

\*\* واختتم الندوة الدكتور محمد الخوالدة من دائرة التربية بجامعة اليرموك في الأردن قائلاً:

«إن التعليم التربوي في صورته الراهنة موضوع تساؤل الكبار حرصاً على مستقبل ابنائهم وموضوع تساؤل الصغار لأنه لا يلبي حاجاتهم ولا يخلق فيهم الدافع نحو التعليم إذ إن هناك نقاط ضعف في العملية التربوية في العالم العربي من ناحية أهدافها ومحتواها ووسائل التقييم فيها بصفة خاصة ومن ناحية البنية التعليمية بصفة عامة.

«فوق هذا كله فليس للتعليم في الوطن العربي فلسفة واضحة منسقة توجه التعليم وتهدية في أهدافه ومحتواه وأساليبه وممارساته وإن وجدت هذه الفلسفة فما هي إلا بعض المبادئ



# ازدواجية الرؤيت العبقريية والتنقل بين الكون

رحلة في



كتاب

هذا كتاب يعد فريداً في نوعه. يبحث ظاهرة من أكثر الظواهر حيرة لكن أهميته ليست فيما يقوله عن هذه الظاهرة - انما تكمن أهميته في أمرين: \* الأول: ان مؤلفه اختار مظهراً واحداً من مظاهر العبقريية وعالجه بحيث يكشف عن تجلياته المختلفة فقدم دراسة تطبيقية.

\* الثاني: ان الكتاب يكاد يكون موسوعة فنية وأدبية. لكن ما هي هذه الظاهرة المميزة التي يبحثها الكاتب ؟ وما الذي يجعل من هذا الكاتب فريداً في نوعه ؟

على هذين المحورين تكون إجابتنا ويكون تقديمنا لهذا الكتاب القيم والكبير ورأينا فيه كذلك..

تأليف:

والتر سوريل

عرض وتقديم

إبراهيم عبدالمجيد

## المؤلف والكتاب

أما الظاهرة التي يبحثها الكتاب فهي ظاهرة العبقريية. وقد يبدو ذلك ليس جديداً فهي ظاهرة طالما بحثها الفلاسفة وعلماء النفس. فنذ افلاطون الذي اعتبرها نفحة آلمية وحتى علماء الاجتماع المحدثين الذين جعلوها تعبيراً عن تفاعلات اجتماعية في عصر بعينه لا نجد فيلسوفاً ولا مفكراً هاماً إلا وأدلى فيها برأى. ويكفي أن نعرف ان فيلسوفاً مثل توماس كارليل جعل التاريخ كله من صنع العباقرة لنعرف أهمية هذه الظاهرة. وهناك من ربطها أيضاً بالبيئة الجغرافية ربطاً لا فكاً منه مثل أصحاب



أم ان هناك عوامل أخرى تغذي ذلك وتساعد عليه ؟ وما هي صلة هذه العوامل بالعبقريّة ؟ وبالتالي بالفنان ؟ وهكذا.

وللاجابة على كل هذه الأسئلة قسم المؤلف كتابه إلى ثلاثة أجزاء وصلت بعدد الصفحات، بعد إضافة ثبت المراجع واللوحات المصورة إلى ثلاثمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير.

**\*\* الجزء الأول يبحث موضوع «الموهبة والعبقريّة»**  
وخاصية الإبداع متعددة الأوجه ويبحث تحت هذا الموضوع قضايا «سر خاصية الإبداع» و «البيئة كمثير للإبداع» ثم يخصص فصلين أحدهما بعنوان «باسم الموسيقى» يتحدث فيه عن الموسيقيين الذين ابدعوا في وسائط فنية أخرى أو أدبية. والثاني بعنوان «فنان الاداء» ويتحدث فيه عن الراقصين والممثلين الذين ابدعوا في مجالات أخرى غير فنون الاداء هذه. **\*\* أما الجزء الثاني فيخصصه كله لموضوع «المصورون الذين كتبوا»** بدءاً من عصر النهضة حتى العصر الراهن. ويدخل مع المصورين النحاتين أيضاً. **\*\* ثم يخصص الجزء الثالث للكتاب الذين رسموا، أو صوروا.**

## سر الإبداع والوحدة بين الفنون

يقدم والتر سوريل لكتابه يبحث طيب عن «سر خاصية الإبداع» ويتبعها من أكثر من راوية سواء الزاوية النفسية أو الاجتماعية التي تدخل فيها البيئة كأحد العوامل أو العامل الرئيسي في التأثير. فايما سوريل بالعبقريّة شديد أقرب إلى ايمان نيتشه بها باعتبار العباقرة هم الشيء الوحيد المستمر في الحياة في نظره وهو مؤمن أيضاً بأن ابداعات العباقرة هي اللبنة التي يبنى فوقها أو بها العالم.

ويبدأ بحث سر خاصية الإبداع بالحديث عن الزاوية النفسية. ويناقش كثيراً من الآراء التي قيلت في ذلك .. ويعتبر علم النفس الفرويدي قاصراً عن فهم هذه الخاصية. وما يقوله فرويد عن أن الرغبة في الانثى والقوة .. وحب المرأة بشكل عام يمكن خلف الارادة المبدعة للفنان. يعتبر هذا مجرد ملاحظة انطباعية لا تكفي لتفسير خاصية الإبداع .. ويسوق كثيراً من آراء المفكرين مثل سيزار بيفيس الذي قال: «ان تكون عبقرياً يعني أن تمتلك الخبرة الخاصة والجسم والإيقاع والذكريات» أو سيرفرانبيس جالتون الذي قال ان «العبقري لا يستطيع أن يظل محتفياً بل من الضروري أن يؤكد نفسه.» ويقصد أن هناك دافعاً

مذهب الحتمية الجغرافية - وأيضاً هناك من جعلها في خلفية الصورة مثل «الفلاسفة الماديين» أو على الأقل أسقط عنها تفسيرهم هبتها - وهناك من اكتفى بمجرد وصفها لغوياً، أو وصف مظهرها فقال في معرض التمييز بينها وبين الموهبة ان «الموهوب يصنع ما يمكن، لكن العبقري يصنع ما يجب» أو ان «الموهوب يصنع بسهولة ما يصنعه الآخرون بصعوبة بينما العبقري يصنع المستحيل» أو ان «الأشخاص العاديين ينزفون الدم حتى ينتجوا ما لا قيمة له بينما يخلق العباقرة الأشياء المدهشة بلا مجهود» كما يقول اناتول فرانس..

وهناك أيضاً من ربط العبقريّة بصفات في الجسم والبنية وحجم مخ الانسان مثل العلامة الايطالي لومبروزو.

ولكن في كل الأحوال ظلت ظاهرة العبقريّة والعبقري مدهشة ومحيرة ومؤلف هذا الكتاب يتقصى العبقريّة في ميدان واحد بشكل رئيسي هو ميدان الفن والأدب. وإن كان ذلك لا يمنعه أحياناً أن يوضح تجليات عبقريّة الفنان في ميادين أخرى.. وهو حين اختار هذه الزاوية لتحليل العبقريّة وظواهرها نأى بنفسه عن كثير من المشكلات الفلسفية المعقدة عن هذه الظاهرة.

لقد كرس الكتاب كله ليدفع لنا مظاهر العبقريّة في الفن.. وجعل العنوان الفرعي لكتابه «العبقري والتنقل بين الفنون» فحدد موضوعه بشكل أعمق.. إنه إذن سيتناول عباقرة الفن وابداعاتهم المختلفة في الفنون المختلفة معاً. ولهذا فإن كتابه فريد من نوعه.. إنه يتناول فصيلة واحدة من فصائل العباقرة في التاريخ وينقص مظاهر عبقريتها والمؤلف فيما يبدو ينطبق عليه ما يقوله في دراسته.. فهو من ناحية أحد رجال التدريس بجامعة كولومبيا بالولايات المتحدة، وله مؤلفات عديدة معروفة هناك وهي في جملتها مؤلفات شيقة وطريفة نذكر منها على سبيل المثال «الرقص على مر العصور» و «قصة اليد البشرية» وله أيضاً مسرحية بعنوان «كل انسان اليوم» بالإضافة إلى إنتاج متعدد في القصة والمقالة والشعر.. فهو فيما هو واضح فنان متعدد المواهب يطمح أن يكون كأحد العباقرة الذين يتحدث عنهم.. لقد شغلته عدة أسئلة من نوع ما الذي يدفع الكتاب إلى أن يرسموا؟ والرسامين إلى أن يكتبوا ويؤلفوا الموسيقى؟ والنحاتين إلى أن يكتبوا أو يرسموا؟ وما هي حاجة الفنان كي يهرب من مجال في بلغ فيه القمة إلى مجال آخر للإبداع؟ وهل هناك علاقات داخلية بين الوسائط الفنية المختلفة «التصوير والموسيقى والشعر والنحت.. الخ».

هل يكفي أن نقول إن العبقريّة هي الكامنة وراء هذا كله ؟





● جوزيف لاتج - «الكسندر وكامباس» ●



● جان جاك روسو - «عزاف القرية» ●

إذن إذا لم نكن وصلنا من الناحية النفسية إلى اكتشاف سر خاصية الإبداع بشكل محدد وقاطع. وبصفة خاصة الإبداع متعدد الأوجه الذي يجعله والتر سوريل صنو العبقرية. هل يمكن أن تكون هناك علاقات متبادلة بين الفنون المختلفة ؟ .. وهل تساعدنا هذه العلاقات قليلاً في كشف سر القدرة على الإبداع المتعدد الأوجه ؟ يؤمن والتر سوريل بالعلاقات المتبادلة بين الفنون. وينطلق في ذلك من مقولة بسيطة للغاية هي أن الكلمات المتداولة التي نستخدمها غالباً لنقول أشياء غير ضرورية أو حتى ضرورية يمكن أن تتحول إلى شعر .. وإن سر اللوحة الفنية الجميلة يكمن داخل قطعة خشب أو حجر، أو رخام وإن الالوان والألوان القليلة يمكن استخدامها كثيراً وأكثر من مرة في إقاعات أو أشكال جديدة ومختلفة .. حقاً إن لكل فن أدواته ووسائله التي تجعل منه علماً في ذاته. لكن كل فن يخدم نفس الغرض ألا وهو «إعلاء شعورنا بالوجود» .. إن يتحدى وإن يزعج - الفن بالطبع - وإن يقدم المعنى الحي وراء ما هو واضح وإن يبني الجسور.

والفن العظيم هو الذي يقترن فيه القلب بالعقل. لكن الفن الأعظم هو أن يرى الفنان بالعين الداخلية للشاعر .. إن

داخلياً قاهراً يحقق العبقرية. أو يخرجها من حالة الكمون إلى حالة التجلي .. أو بلغة الفلسفة إخراجها من حالة القوة إلى حالة الفعل.

ورأي الفيلسوف الروماني سينيكا الذي يربط بين العبقرية والجنون إذ لا يوجد عبقرى عظيم دون لمسة جنون.

ولا يمنعه حديثه عن الزاوية النفسية من أن يذكر الآراء القديمة عن العبقرى ككائن يلبسه شيطان أو روح حارسة أو استلهم عبقرته من الموسيقى راعيات الفنون في الأساطير الاغريقية.

ولا يتبنى سوريل رأياً من هذه الآراء .. ولا يفضل أحدها على الآخر والمسألة في نظره أعقد من ذلك. حقاً أن معجزة فعل الإبداع والدافع للتعبير الفني يمكن اقتفاء أثرهما وبجثهما وإعادة بحثهما وتفسيرهما. لكن ما نحصل عليه في النهاية هو رمال تجري بين أصابع الفرد. حقيقة أننا إذا اكتشفنا المفتاح السيكلوجي لخاصية الإبداع عند الإنسان سوف نعرف سرها. ولكن المسألة تبدو أقرب لما قاله والتر مهنرج من أن شرح العملية الفنية سيكلوجياً يعد بمثابة تناقض في ذاته فروح الفن عنده تصعد من «الحشالت» من «الكل» من الوجود كله.



الصورة الشعرية كامنة في جذر كل الفنون. وليس من الضروري أن يكشف الشعر فقط عنها .. إنه يكشف عن إحدى صورها فقط أو تجلياتها .. إنها كامنة في كل شيء في الحياة حتى في الصيغ الرياضية .. فجوهر الحياة هو الشعر كما أن جوهر الفن هو الشعر وبنفس الدرجة .. وبمعنى آخر فإننا نستطيع أن نرى الأصوات ونسمع الألوان ونلمس الألحان».

إن العلاقات المتبادلة بين المحسوسات أكبر مما نتوقع أو نعرف ولقد قال صمويل بيكر الشاعر الإنجليزي انه «في الجوهر فإن فنون الموسيقى والتصوير والكتابة هي شيء واحد» وكذلك «العمارة والنحت، كلا شيء واحد» فالنحت عمارة عظيمة.

ويؤكد سوريل على هذه الفكرة، فكرة وحدة الفنون كثيراً، ويسوق كثيراً من الآراء المؤيدة لفنانين ومفكرين كبار مثل نوفاليس وارنست بارلاخ وهربرت ريد وروبرت شومان الذي أجمل كل هذه الفكرة حين قال «إن الموسيقى سيكون قادراً على دراسة ما دون رافاييل بصورة عظيمة، كما سيفعل المصور حين يدرس سيمفونية لموتسارت. وأكثر من ذلك فإن النحات يرى الممثل كتمثال. ويدرك الممثل أعمال النحات كأشكال حية. كما أن القصيدة عند المصور تتحول إلى صورة بينما يحول الموسيقار الصورة إلى أصوات».

إذن - في نظر سوريل - تساعد هذه الوحدة بين الفنون في تفسير ظاهرة الخاصية الإبداعية المتعددة الأوجه .. ولا يصبح

غريباً أن نرى فناناً يكتب أو موسيقاراً يرسم.

ولكن لم يزل أمام سوريل عنصراً آخر له تأثير كبير على العبقرية. أقصد البيئة وهو يؤكد على العلاقة الطردية بين البيئة والفنان. فالبيئة المزدهرة تساعد على تفجر العبقرية والبيئة الضحلة تخنق الفنان .. بل انه يجعل أثر البيئة سابقاً على الفنان. أو كما يقول «إن لكل عصر نابليونه ولكن ليس لكل نابليون عصر». إن المناخ الثقافي والاجتماعي لفترة ما أو منطقة ما له علاقة كبيرة بالخاصية الإبداعية. ويضرب على ذلك أمثلة من عصور النهضة والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي جرت في أوروبا في ذلك الوقت واطلقت عبقریات أو هيأت المناخ لعبقریات رجال مثل دافنشي أو ميشيل انجلو .. ثم ما حدث في القرن السابع عشر. والمناخ العلمي المزدهر الذي هيا فرصة كبيرة للعقل فاتاح بدوره الفرصة للتقدم العلمي والآراء العلمية حتى أصبح ذلك القرن عصراً ذهبياً للعلوم إذ فيه تجلت عبقریات جاليليو ونيوتن وكثير من الفلاسفة العقلانيين أمثال ديكارت وهوبز وسبينوزا وجون لوك وباسكال. وكيف كان الهجوم الضاغظ للعلوم والفلسفة في ذلك الوقت له أثره السلبي إذ لم يسمح بنمو الموهبة المتعددة الأوجه في الإبداع. حتى الاستثناءات كانت قليلة لا تتجاوز ميلتون وموليير .. ثم جاء القرن الثامن عشر .. أو ما يعرف بعصر التنوير الذي بدأت فيه الرومانتيكية انه العصر الذي حطم كل بقايا العصور الوسطى

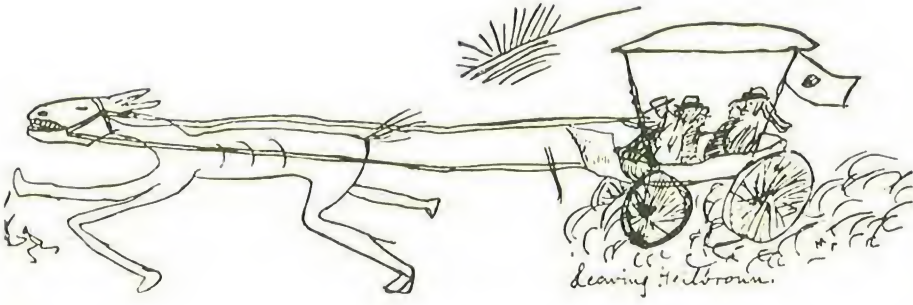
• بن شان - الأب والابن •



• توماس مان - حياة •







• مارك توين - «حياة الهيلبورن» •

• ادوارد لير - «الرجل والطيور» •



• بابلو بيكاسو «راس» من جرنیکا •

دافنشي القديم وانيشتين وفرويد ورحلته في اللاشعور وبيكاسو والتكعبية وستانسلافكا في المسرح .. ويعتبر سوريل هذه السنوات العشر هي التي فتحت الباب لكل المنجزات التالية خلال القرن العشرين .. ولم يعد أمام سوريل بعد أن مهد لبخته بتوضيح العوامل المؤثرة في نمو وازدهار العبقرية بشكل عام. والعبقرية في الفن بشكل خاص لم يعد أمامه إلا أن يقدم شواهد على ما يقول.

وبعد هذه الدراسة التمهيدية يفتح الكتاب ليصبح موسوعة غنية بالمعرفة عن الفنانين العباقرة الذين تجلت عبقرياتهم في أكثر من مجال فني. موسوعة حافلة بالمعلومات الجديدة عن مشاهير عرفناهم في مجاهم الرئيسي .. وأكاد أقول ان الجهد الرئيسي لهذا الكتاب هو في هذا الحشد الهائل من الأسماء الفنية وهذا النقص الحاد لجوانب خفية في حياة وأعمال كثير من المشاهير والعباقرة في عالم الفن والإبداع الأدبي.

### الرحلة من الفنون المختلفة إلى فن الأدب

إن أي محاولة لايجاز ما كتبه سوريل من الفنانين المختلفين الذين تجلت عبقرياتهم في فنون مختلفة لن تكون ناجحة فن

وأكثر فيه الانسان إرادته في الحرية من خلال الثورات المتعددة.. الثورة الفرنسية والحرب الأمريكية من أجل الاستقلال لقد كان عصرًا مناسبًا تمامًا لظهور الموسوعيين أمثال فولتير وديدرو وروسو.

كان عصر ظهور البرجوازية وظهور الرواية وكتابة الرسائل حيث تقدمت فيه العلوم الموجودة ونظمت المعرفة وتقدم التشريح والبيولوجيا على يد سويد كارلوس لينوس .. ولذلك ليس غريباً أن يظهر في هذا العصر رجل مثل بنيامين فرانكلين يجمع بين العلم والأدب والسياسة والفلسفة والصحافة والخطابة والعمل التنظيمي .. وترك فولتير بصماته على العصر حتى سمي بعصر فولتير وكذلك روسو وجوته الذي يعد آخر العالقة من العباقرة الذين تركوا أثراً في كل مجال. وكان عصر الثورة الصناعية والرومانتيكية التي حاولت الهروب منها والتي افتتحها جوته بروايته «آلام فتر» عام ١٧٧٤.

أما المثل الأخير على أثر البيئة فيأخذه بعد العشر سنوات الممتدة في الفترة من ١٨٩٥ حتى ١٩٠٥ وفي نظره أن هذه العشر سنوات هي التي مهدت للقرن العشرين ففيها تم اكتشاف علم الميكانيكا واكتشافات الزوجين كوري وأديسون وموجات ماركوني والسيارات وطائرة الاخوان رايت اللذين حققا حلم





عام ١٩٣٦ «شاعرية الموسيقى» ١٩٤٢ «محدثات مع الجور  
سترافينسكي» ١٩٥٩ و «ذكريات وتوليفات» ١٩٦٠  
و «محاورات ويوميات» عام ١٩٦٣.

ونعرف حين يتحدث عن فثاني الأداء أن سارة برنارد ممثلة  
المسرح الفرنسي الشهيرة كانت ترسم وكذلك جوزيف لانج  
الممثل وشقيق موتسارت النمساوي وكذلك الممثل النمساوي  
جوزيف كينز .. الأول عاش ما بين عامي (١٧٥١-١٨٣١)  
والثاني (١٨٥٨-١٩١٠) أما الممثلون الذين كتبوا للمسرح  
ادواراً لهم أو غيرهم فهم كثيرون. ولقد بدأت هذه الظاهرة منذ  
سوفوكليس ويوريبيدس. وظهرت كذلك في شكسبير وموليير  
وبعدهما نوبل وكوارد وهارولد بنتر في العصر الراهن وكذلك  
برتولت بريشت قبلها وبيتر ستيفنوف الذي يمثل ويخرج  
ويكتب للمسرح ويرسم وانتونين ارتور (١٨٩٥-١٩٤٨) الذي  
فاقت عبقريته كل تصور عبر التحقيقات المسرحية. فلقد تحول  
من ممثل إلى مخرج مؤلف ومنظم استبعد المسرح الارسطي  
والمسرح الملحمي وعاد إلى البداية مثل بيكاسو قبله في فن  
التصوير ليخرج لنا بمسرح «القسوة».

ويتأني والتر سوريل كثيراً عند المصورين الذين كتبوا بدءاً  
من ليوناردو دافنشي ويعزو ما فعله دافنشي في الكتابة وكذلك  
ميشل انجلو وفارساري وسيليني إلى عبقرية عصر النهضة بشكل  
عام ومن أكثر فصول هذا القسم امتاعاً القسم الخاص بالمصور  
حين يكشف نفسه أو يميظ عنها اللثام .. إنه يتحدث في هذا  
الجزء عن الأسباب التي تجعل الفنان المصور يترك ريشته وألوانه  
ليمسك بألة أخرى هي القلم ليتحدث ويعبر بأداة أخرى هي  
اللغة .. إن لدى الفنان دائماً رغبة داخلية ان يكشف نفسه  
ويعربها .. ورسوماته دائماً تعبير عما في نفسه في الأساس أو بها  
جزء كبير من ذلك مهما تخفت وراء الموضوعية. ولكن حين  
يرسم الفنان لوحة شخصية «بورتريه» شخص فإنه هنا رغم  
استخدامه لنفس أدوات فنه الأساس كمصور إنما يريد أن

جهة هناك كم هائل من الفنانين الذين تناولهم أو ذكرهم المؤلف  
ومن جهة أخرى فإن ما كتبه عن كل مؤلف بذاته هو شيء  
موجز. كثيراً ما يبدأ بالتعريف بالمؤلف أو العصر الذي وجد به ثم  
لماذا ترك مجاله الأساسي إلى مجال آخر من الفنون .. هل للهروب  
من المجال الأول ..؟ هل لأن هناك حاجة داخلية لذلك تعقل  
في نفس الفنان ؟ وهل وفق الفنان في المجال الثاني أو في  
المجالات الأخرى غير مجاله الأساسي ؟ وهل كان إبداعه فيها  
على مستوى إبداعه في مجاله الأصلي ؟ وهل تغيرت رؤيته أم اننا  
في النهاية نجد أنفسنا أمام فنان يعبر بطريقتين فثيتين عن رؤية  
واحدة ؟ الى غير ذلك من الأسئلة.

وبالطبع فإن المؤلف في كثير مما يقدم من الفنانين بذل جهداً  
كبيراً في تفسير وتأكيد وحدة الفنون رغم اختلاف الطرق الفنية  
لقد أشار إلى ذلك في حديثه عن سر الخاصية الإبداعية وأكدّه  
بأقوال كثير من الفنانين والمفكرين ولكنه الآن يؤكدّه تطبيقاً ..  
إن ذلك يظهر بشكل واضح عند حديثه عن الكتاب الذين  
رسموا أو عن المصورين الذين كتبوا ..

وهو يبدأ رحلته بالحديث عن الموسيقيين أو بمعنى أدق  
الكتاب الموسيقيين. ويذكر منهم الفيلسوف الألماني فريدريك  
نيتشه. فنيته كان يرقص بالقلم كما أن لغته في جوهرها موسيقى  
خالصة تجسد حساسية الأذن الداخلية كما قال عنه توماس مان.  
وبالموسيقى ارتبطت قراراته الداخلية لشعوره. هو إذن المثال  
الأول على الموسيقى المحبط الذي ظهرت نزعة الموسيقى وشعوره  
الموسيقى ووجد لها شكلها التعبيري المتسامي في الكتابة.

أما ريتشارد فاغنر فهو مثال على الموسيقيين الكتاب .. مثال  
مقابل لنيته وهو كما يراه الكاتب يحمل وجهي فاوست  
ومفيسستوفيليس معاً .. كان فناناً حالماً بالدراما الكاملة. وكانت  
نتيجة هذا الحلم تركيباً رائعاً من الموسيقى والدراما اللذين ألفهما  
معاً في اوبراته الشهيرة .. وفاغنر أيضاً مثال على الشاعر .. فهو  
نفسه الذي قال عن نفسه «مع الاعتبار لكل أعماله الدرامية  
فإنني للوهلة الأولى كنت شاعراً .. فقط في عملية استكمال  
عملي في القصيدة صرت موسيقياً».

أما الموسيقيون النقاد فهم كثيرون .. منهم روبرت شومان  
(١٨١٠-١٨٥٦) وفريدريك شوبان، وهيكتور برليوز  
(١٨٠٣-١٨٦٩) وكلود ديبوس (١٨٦٢-١٩١٨) وأكثرهم  
تفوقاً الجور سترافينسكي الذي يعتبره المؤلف مع بيكاسو أكثر  
الفنانين المبدعين وحده خلال هذا القرن. موسيقاه تخلق آثاره  
بالآنية وصوت بالحضور .. وهي مدهشة لكنها نقيّة دائماً ..  
ونقاء عقله ووضوح بنائه يظهران أيضاً في فن كتبه «سيرة ذاتية»



يقف لحظة مع نفسه يناقشها .. يريد أن يعبر عن نقطة بلغها في تطوره العام ويبحثها ويتقصى أعماقها لينطلق بعدها إلى مرحلة أخرى أو شوطاً آخر من التطور هذا هو المعنى الخفي للبورترية الشخصي وأهميته.

ولكن الفنان قد يلجأ إلى اللغة ليعبر بطريقة أوضح عن نفسه .. طريقة أسهل وصولاً إلى الجماهير .. ومن هؤلاء من يكتب النقد والآراء الجارية - دافنشي مثلاً أو الانجليزي وليام هوجارت (١٦٩٧-١٧٦٤) الذي ترك كتاباً عن «تحليل الجلال» كان فيه أول من صاغ الجلال في مصطلحات تجريبية أو الفنان الأمريكي المعاصر «بن شاهن» (١٨٩٨-١٩٦٩) الذي ترك في علم الجلال بحثين هامين الأول عدة محاضرات في جامعة هارفارد بعنوان «شكل المضمون» والثاني بعنوان «بيوجرافيا التصوير» وكذلك من الفنانين من كتب السونيتات الشعرية أو الملاحظات مثل كورو وديلاكروا وديجا أو التعليقات والرسائل المختلفة مثل جوجان وفان جوخ .. أو السير الذاتية مثل مارك شاجال وسلفادور دالي وجورج كروز. وكيف اننا سواء في السونيتات الشعرية أو التعليقات والرسائل أو السير الذاتية لا نجد انفسنا بعيدين عن الوحدة بين الفنون .. كل ما هناك أن الفنان انتقل إلى وسيط آخر .. لكن بنفس الروح ونفس الرؤية .. في مسائل فان جوخ يشع منها نفس التفجر والاشتعال الذي شع من ألوانه. وسيرة الحياة لشاجال بعنوان «حياتي» التي كتبها عام ١٩٢٢ كتبت بنفس الأسى الذي يرسم به حتى يمكن القول بعد قراءة سير حياته ان رسوماته شكل من سيرته الشخصية. ونفس الأمر نراه في سيرة حياة سلفادور دالي «الحياة السرية لسلفادور دالي» حين نقارنها بلوحاته السيرية .. إن فان جوخ يعبر عن ذلك أحسن تعبير حين يقول عن الوحدة بين الفنون ان «هناك رمبرانت في شكسبير وجوريجو في ميشلين وديلاكروا في



• ألون -  
• الجيون  
• فريدل •

فيكتور هوجو. ثم هناك رمبرانت في العهد الجديد والعهد الجديد في رمبرانت وكما تشاء فستصل دائماً إلى نفس النتيجة». ثم ينتقل المؤلف إلى القرن العشرين ويتناول بنفس الرؤية كتابات مصورين عابرة مثل بولكلي وكوبان وبيكاسو وأوسكار وكوكوزشكا المصور النموسي الذي سبق بكتابه «الأولاد الحالمون» مانفيسستو اندريه برنتيون السيريالي بربع قرن والذي ساهم مساهمة فعالة في الكتابة المسرحية وتجديد موضوعها بشكل يذكرنا بانتونين ارتور في ثلاثينات هذا القرن فيما بعد .. ولا يفوت المؤلف وهو يتحدث عن كتابات المصورين أن يتحدث أيضاً عن كتابات النحاتين المعاصرين مثل «السيرة الذاتية» لسير جاكوب ايشتين (١٨٨٠-١٩٥٩) وكذلك «السيرة الذاتية» لاسامو نوجوتش الذي ولد عام ١٩٠٥ والياباني الأصل اوجان ارب الذي ولد عام ١٨٨٧ بstrasbourg وكان أحد المتتمين للمدرسة الدادية بزيورخ ثم انتقل منها إلى السيرية فيما بعد والذي كتب كثيراً من القصائد والمقالات منها مقالة بعنوان «عالم الذاكرة والحلم» أو الميل إلى الكتابة الذي ظهر متأخراً عند ارنست بارلاخ (١٨٧٠-١٩٣٨) الألماني الأصل.

### من الأدب إلى فن التصوير

وفي مقابل فناني الموسيقى والتصوير والنحت والأداء «التمثيلي والرقص» الذين تجلت عبقرياتهم أيضاً في الكتابة. يخصص والتر سوريل الجزء الثالث من الكتاب عن «الكتاب الذين رسموا» يتحدث في هذا الجزء عن الرسومات التلقائية التي تصدر عن الكاتب أو الشاعر وهو في حالة تفكير تلك الخطوط غير الواضحة التي يجري بها القلم على الورق حين يفكر الانسان. ويفرد فصلاً كاملاً عن «الإدراك البصري للكاتب» وعن الزمن المائل للموهبة المائلة وعن كتاب الفكاهة والهزل والمعنى العميق لرسوماتهم الكاريكاتيرية .. وربما كان الفصل الخاص عن الإدراك البصري للكاتب هو أكثر الفصول توافقاً مع روح الكتاب. وأكثر الفصول أيضاً متعة. فيه يحلل المؤلف رسومات كتاب كبار مثل جوته وهوخان الألمانيين وفيكتور هوجو ورسومات الفرنسيين وكذلك ويليام ماكبيس ثاكري الروائي الانجليزي صاحب الرواية الشهيرة «سوق القرو» وكذلك هومان هسه الألماني صاحب الرواية الشهيرة «لعبة الكريات الزجاجية» و «ذئب البوادي» وغيرها .. وأيضاً رسومات كاتب المسرح العبقرى ستريندبرج والروائي الانجليزي دافيد هوبرت لورانس صاحب «أبناء وعشاق» و «قوس قزح» و «عشيق الليدي



تشارتري» وغيرها. وهنري ميللر ومهرنج وتراكل .. نعرف من هذا الفصل أن جوته أحاط بكل مظاهر النشاط الانساني فلم يترك شيئاً إلا عاينه عن خبرة وأدلى بدلوه فيه. وكانت له دراسات في الطب ونظرية عن البناء العظمي للجمجمة. ودراسات عن المناجم والزراعة والنباتات فضلاً عن قصائده ودراساته الأدبية ومسرحياته وإداراته للمسرح وفوق ذلك كان يرسم أيضاً واستطاعت عبقريته أن تستوعب اللغات العبرية واليونانية واللاتينية والفرنسية والاطالية والانجليزية وكان أيضاً مغرمًا بالأدب الشرقية وخاصة الاسلامية باختصار لم يكن هناك شيء غريباً عليه.

أما هوجو الذي لم تظهر عليه علامات التصوير وهو صغير قط فقد كان يرسم أيضاً وكثير من رسوماته تمت خلال تفكيره أثناء الكتابة وكما اعتاد أن يستعمل أي قطعة ورق تقع في متناول يده ليكتب عليها افكاره كانت رسوماته أيضاً لها طابع الحضور للعقل غير المحكوم الذي يبحث عن وسائل للتعبير وكانت رسوماته تحمل غرامه بخيال العصور الوسطى ممتزجة بروح الرومانتيكية. وكان كما قال عنه الكاتب الفرنسي تيوفيل جوتييه «إننا سافر رسم الرسومات لكل شيء بصطدم بعينه خطوط التل، انكسار الافق، قبة الجرس القديم. إن أياً من هذه الأشياء يكنى مادة لرسم جيد سوف يرى هيجو في نفس المساء منكباً عليه».

بينما أعطى ستريندبرج وقتاً أكثر لفن التصوير .. وهو يقول أي المؤلف، إن ستريندبرج «هذا المعذب، المتشوق، الباحث، المدوي، الخارج على النظام، المسرحي المتألق، الشاعر، الروائي، كاتب المقال، الذي انطلق من الطبيعية إلى الرمزية إلى الصوفية يمكن أن يفهم أكثر وأفضل إذا رأينا عذاباته منقولة إلى لوحات» وبنفس هذه الرؤية يكون لورانس الذي نقل اشتغاله إلى لوحاته.

ونغضي مع الكتاب حتى نضحك في النهاية مع الكتاب الفكهيين وهم يرسمون بريشتهم ما يريدون التعبير عنه بالقلم ولا نرى خلافاً بين النتيجة في أي من الطريقتين .. وينتهي الكتاب وقد قطعنا معه وبه رحلة طويلة وممتعة .. واطلعنا من خلاله على جوانب كانت خافية علينا ذلك اننا ما زلنا نعرف العباقرة من خلال ما اشتهروا به والأخرى من خلال ما يصلنا عنهم من غيرنا. ولا نملك إلا أن نتقرب من هذا الجهد الضخم الذي بذله المؤلف ونتمنى لو وجدت دراسة عربية تحاول أن تنقضي الجوانب غير المعروفة في حياة مشاهير كتابنا وفنانينا .. وعباقرتنا أيضاً.

ويظل الكتاب يتحمل بعض الأسئلة .. فالكاتب رغم انه يقول عن عمله إنه يكشف لنا عن بعض العبقريات غير المعروفة أو المشهورة وإن هذا شيء هام إلى جانب الطريقة الموسوعية في تقديم موضوعات الكتاب أو أن هذا هو ما قصد إليه رغم ذلك فإن الطريقة الموسوعية في صيانة الكتاب جعلت من متعتنا به قصيرة في إطار قراءة كل فنان على حدة .. كما أنه لم يحاول الخروج عن منهج رصد الأشياء من الخارج.

كما اننا لم نتعرف هل اللوحات التي استشهد بها على كلام لوحات الفنان الذي يتحدث عنه بحيث نقول إن فنه مطابق لطريقته الأخرى في الإبداع أم أن المؤلف اختار من اللوحات ما يناسب الكلام - بالنسبة للكتاب - ومن الكلمات ما يناسب الإبداع والتشكيل بالنسبة للمصورين مثلاً.

ثم ان المؤلف رغم جهده الكبير جداً فإنه أوقف هذا الجهد على أبناء الجزء الغربي من العالم ولم يمثل الجزء الشرقي منه إلا النحات الياباني اسامو نوجوتشي فضلاً عن أنه في تحليله للعبقرية وعلاقتها بالبيئة أو تفسيرها النفسي وقف عند التحليل الظاهري الذي يكتفي بالقول بأن العلاقة متبادلة بين الانسان والبيئة. أو أن البيئة هي الأصل مع الاعتراف بقيمة الإلهام.

وفي النهاية لا نصل لنتائج مرضية يمكن أن نبني عليها وجهة نظر. ربما شفع للكاتب انه لم يشأ أن يقدم بحثاً منفصلاً في العبقرية. إنما أراد أن يليق الضوء على بعض ما قيل فيها بما يخدم هدفه الأساسي في الكتاب وهو أن يوضح الوحدة بين الفنون وأن يطلعنا على الجوانب غير المشهورة في حياة وإبداع عباقرة الفن .. فضلاً عن أن استخدامه لمصطلح البيئة كان استخداماً فضفاضاً. وبمعنى أدق كان استخداماً دارجاً. وفي كل الأحوال فهو استخدام عام غير محدد .. كما انه على طول الكتاب يتضح أن المؤلف يميل تماماً إلى فكرة الوحدة بين الفنون والعلاقات المتبادلة بينها. وهي فكرة مغرية وعظيمة. لكنها في النهاية تصل بالفن إلى مكان غير واقعي. ومن ثم تتعارض مع الكلام عن البيئة مثلاً .. ولكن المؤلف ليس صاحب قضية فلسفية إنما هو محب غاية الحب للفن ومتحمس له غاية الحماس لذلك أوقف له كتاباً كاملاً دليلاً على عبقرية الفنانين وعبقرية الفن التي لا تحدها حدود.





موضوع  
بخاص



# الصُّقُورُ.. وَالْقَنْصُ

## الطائر.. والرياضة.. والتاريخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ  
قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيْرُ  
وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ  
مُكَلَّبِينَ تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا  
عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا  
أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا  
اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآتَقُوا  
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ  
الْحِسَابِ  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة المائدة آية ٤







حياتنا.. ذلك الجوهر الذي نفتقد.. الأمل الذي ننشد.. والذي ضاع منا في زحام الحياة.. وطمسه دخان المصانع.. وضع صوتُه صخب المدينة وضجيجها.

الإنسان.. أسمى مخلوقات الله وأعلاها منزلة.. يكابد الحياة المعاصرة.. عقلاً مكدوداً من كثرة الفكر وعناء التشتت.. وجسداً حطه عناء العمل.. ومزاجاً ضيعه اللهات وراء سراب الآمال.. مادية كانت أم معنوية.

هذا الإنسان.. وهذه الحالة.. أين هو الآن من أمس عاشه، كان للطبيعة البكر خلاله.. صديقاً وولداً وسيداً.. ولسائر المخلوقات طرفاً قوياً في معاملته له منها الغذاء والملبس والرياضة.. ولأديم الصحراء صاحباً.. يحجب أركانها يردد أنشودة الحياة.. سعيداً هانئ البال.. من خيرات الله.. رحب الصدر من هواء يتنفس نسيمه عالياً نقياً لا يعرف التلوث.. ثم هو، في فراغه، مع حصان يدر به.. أو كلب يدخره لحراسة غنمه وماشيته، أو لمتعة صيده.. أو صقر يعده لموسم يخرج فيه مع الصحاب.. مطارداً للحبارى وغيرها من الطير والحیوان.. سعيداً.. هانئاً.. راضياً.. قانعاً..

\* هذا الإنسان.. ما ضيعه ؟

هواء ملوث يشعل صدره.. ومزاج مكدود يضغط زناد أعصابه.. وخطر وشيك يعصف انفجاره بالكثيرين.. هو ذلك

قصة الحضارة كلمة وسلوك..

\* الكلمة أخرجت العلم والأدب.. بكل ما يمثله في تاريخ الإنسان من تراث يقتدى.. وحاضر يعاش.. وغد يرتقب.

\* والسلوك تمخض عن أخلاقيات وأعمال وإنجازات.. كانت، ولا تزال، وهي دائماً خطو الإنسان الوائق على درب الحياة.. من ورائه ماض جسده إنجازات آبائه وأجداده.. وعلى يمينه حاضر صنعه هو بعلمه وعمله وكده وأمله.. وأمامه مستقبل يحلم فيه بآمال قصر عن بلوغها.. وحياة لأولاده وأحفاده يرجوها أفضل مما مارس هو وعاش.

والإنسان الإنسان.. ذلك المطلب العسير في خضم



الكامن وراء أخطار تلوث البيئة، ونتائجها المدمرة.

وهذا الإنسان هو - أحياناً.. ضالطنا التي لا نمل البحث عنها.

أملنا الذي نبغي تجسيده للإنسان المعاصر.. هدفنا الذي حوله ندور في كل ما كتبنا وناقشنا في «الموضوع الخاص».. نحن دائماً من ورائه نلهث.. يحدونا كبير أمل أننا لا بد واجدوه.

ناقشنا مطيته «الخيال» وأديمه «الصحراء» وشجرته «النخيل».. واليوم نصحبه مع طائرته «الصقور».

نصحب الإنسان.. الذي لا يزال لحب البرية والطبيعة.. في نفسه - مكاناً.. الذي يحن إلى سويغات ينتزعها من بواطن المشاغل والمناصب انتزاعاً.. يفر فيها إلى أحضان الطبيعة.. فرار الوليد إلى صدر أمه.. والعاشق إلى ما يحب ويريد.. والفزع الخائف إلى بر الأمان..

ونحن عندما نعرض للصقور والقنص.. لا يتبادر إلى أذهاننا، مطلقاً، مناقشة رياضة يعرفها الخاصة أكثر مما يمارسها العامة.. ولا نحن نريد إبراز نوع من ترف السادة.. إنما نريد أن نضع أمام الإنسان العربي دليلاً ومنهجاً.. نريد أن نقول له: «اخرج إلى الطبيعة وعش عدة أيام هناك.. اخرج مع صقراً أو كلب صيد.. أو - ربما - وحيداً.. وعش لا تفكر في مال أو منصب.. لا ترهق الفكر في الحسابات والأرقام.. اهرب بنفسك وأهلك من ضجيج السيارات.. وغبار الشوارع.. ودخان المصانع.. وعش.. في حضن الطبيعة إنساناً.. إنساناً.. إنساناً.. نظيفاً رائعاً.

الصقور؟.. طيور جارحة..

القنص؟.. رياضة الصيد بالصقور..

ماذا تعرف عنها؟

## الصقور .. في لغة العرب

ورد في كتاب «المصايد والمطاردة» أن «الشاهين والزرق واليؤيؤ والباشق كلها صقور..» وهذا يوضح لنا أن العرب كانوا يسمون كل طائر جارح صقراً.. ويؤكد ظننا هذا ما جاء في كتاب «الصيد والطرده عند العرب» من أن «العرب» تسمي كل طائر صيد صقراً ما خلا النسر والعقاب.. لكنهم بدأوا يميزون الصقر عن غيره.. بل ويضعون لكل نوع من الصقور صفاته واسمائه وخصائصه.. وفي ذلك يقول «القلقشندي» في كتابه «صبح الأعشى» «إنه هو المخصوص في زماننا باسم الصقر».

والصقر اسم شائع لأحد أنواع الطيور الجارحة من عائلة «الصقريات» إلا أن المراجع اختلفت في عدد أنواعه.. ففي حين يذكر كتاب «الطيور» من مطبوعات لايف أن عدد عائلات الصقريات هي خمس وعدد أنواعها ٢٧٤ نوعاً نجد أن «دائرة المعارف العالمية» تقول بأن عددها ستون فقط.

أما العرب فقد اختلف علماء الصيد لديهم في عدد الجوارح وأنواعها وأسمائها.. فقد عمد «كشاجم» في كتابه «المصايد والمطاردة» إلى تقسيمها إلى فصائل لكل منها أنواعها.. وأجملها جميعاً في ثلاثة عشر جارحاً.

إلا أن القلقشندي خالف كشاجم فأوصل عددها إلى خمسة عشر جارحاً.. وحذا حذوه كتاب «الصيد والطرده عند العرب» لكنه أوصل العدد إلى نيف وعشرين.. أما في كتاب «البيزرة» فالعدد تسعة.

## تقسيم كشاجم للجوارح

وقد وضعها في أربعة أنواع هي:

البزاة، الشواهين، الصقور، العقاب

البزاة: وهي خمسة أصناف هي: البازي، القيمي، الزرق، الباشق، البیدق

الشواهين وهي ثلاثة: الشاهين، الأنقي، القطامي

الصقور ثلاثة هي: الصقر، الكونج، اليؤيؤ.

العقاب: صنف واحد.

ثم أضاف إلى هذه الأنواع الأربعة «الزَّمَج».. فصارت جملة الجوارح عنده ثلاثة عشر جارحاً.. ولكن لأن الصقر بصفته وسيلة القنص والصيد لدى هواة وعشاق هذه الرياضة فإن حديثنا سوف يكون محصوراً في موضوعه.

## أسماء الصقر وكناه

يقال للصقر: الحر، الأجذل، الأكدر، الهيم. المضرجي، القطامي، الأسفع، الزهدم.





\* صورتان ، قافلة القنص تنأهب للرحلة والصورة السفلى علامة بداية الرحلة \*











وقد سمي بالأجلد لشدة.. وبالمُضَرَجِيَّ لطول جناحيه  
وكرمه.. وبالقَطَامِيَّ لقطمه اللحم بمنسره.  
وكنية الصقر: أبو شجاع، أبو الأصبع، أبو الحمراء، أبو  
عمران، أبو عوان.

### ألوانه

يوجد الصقر على عدة أنواع منها:  
\* الأشهب الكثير البياض، وهو الحساوي.. وموطنه  
الجبال والبراري.  
\* الأحمر ومأواه الأرياف والسهول  
\* الأسود البحري، وهو الذي يشتوي في الجزائر على شاطئ  
البحر.  
\* الأصفر والأخضر وهو قليل نادر.

### صفات الصقر الجيد

يقول كشاحم إن المختار من الصقور هو ما كان «أحمر  
اللون» عظيم الهامة، دامع العين، تام المنسر، طويل العنق،  
رحب الصدر، ممتلئ الزور، عريض الوسط، جليل الفخذين،  
قصير الساقين، سبط الكف، قريب العقدة من الفقار، طويل  
الجناحين، قصير الذنب، غليظ الأصابع، فيروزجها، أسود  
اللسان.

### الصقور .. في سطور

\* \* \* الصقور من الطيور الجارحة النهارية وليست بينها أية  
أنصاف ليلية رغم أن بعضها يبدأ نشاط يومه مع الخيوط الأولى  
لضوء الفجر حتى ولو حجبا الضباب.  
\* \* \* بعض أنواعها، خصوصاً تلك الموجودة بخطوط  
العرض العليا، صقور مهاجرة.. أما سكان المناطق الأخرى فلا  
تهاجر.

\* \* \* لها أهمية اقتصادية.. لأنها تتغذى على بعض الآفات  
والحيوانات الضارة بالزراعة كالجراد والفئران والقطط.. وهي لا  
تتغذى على الإنسان ذاته ولا تفترس أطفاله.

\* \* \* لا تعتبر من الطيور الناقلة للعدوى (راجع موضوع:  
الطيور المهاجرة. بالعدد الثامن من مجلة الفيصل).

• آثار اقدام المباري .. شاهد البات عل وجودها بهذه المنطقة •

\* \* \* يتراوح طولها بين ١٥ سم و٦٠ سم.. كما يتراوح وزنها  
بين ٣٥ جراماً إلى ١٤ كيلو جراماً.

\* \* \* تستمتع بحاستي سمع وبصر قويتين جداً في حين تضعف  
أو تكاد تختفي لديها حاسة الشم.

\* \* \* توجد في جميع مناطق العالم ما عدا قارة انтарكتيكا  
وبعض جزر المحيطات.. وتقدر نسبة تواجدها على سطح  
الأرض بمعدل صقرين اثنين لكل خمسة عشر كيلو متراً مربعاً  
أو أكثر.

\* \* \* تمتاز من بين الجوارح، بالاباء وعزة النفس.. فهي لا  
تأكل الجيفة مهما طال بها الجوع.



\* قرناص ابيض بيتي \*







\* التلواح والمدرّب يدس قطعة اللحم بين ثنايا الريش \*



\* صقر يقف على منجلة \*



\* صقر على وكرة... ينظف ريشه بمنقاره \*

## النشاط اليومي

تبدأ الصقور يومها بعد الفجر مباشرة، بعد تحليقات في الجو كنوع من تسخين العضلات، كما يفعل الرياضيون.. أما الطيران الجاد، بهدف الصيد، فلا يبدأ إلا بعد طيران التسخين هذا. \* بعض الأصناف تبدأ الصيد مع الخيوط الأولى لنور الصباح.. والبعض الآخر يبدأ بعد ذلك بوقت غير قصير. \* بعضها يستطيع التحليق في الجولمسافات تصل الى

خصوصاً الصقر الجوال PEREGRINE الذي كان يربى في «مبنى سن لايف» SUN-LIFE BUILDING في مونتريال بكندا، حوالي ست عشرة سنة.

أما بالنسبة للأصناف الصغيرة فهي تقضي مدداً تبلغ حوالي ثلاث سنوات، وبعضها يقضي من ثمان إلى عشر سنوات.. في حين تتراوح أعمار الأصناف الضخمة بين ٨، ١٠ سنوات.. رغم ذلك فقد سجلت بعض الأصناف (صغيرة كانت أو كبيرة) عمراً يقدر بعشرين عاماً..





\* صقر عل فريسته \*

بنفسها.

\*\* يستهلك صقر العوسق KESTREL عدداً كبيراً من  
حشرات النطاط.

\*\* الصقور لا تأكل إلا من صيد مخالبا ذاتها.. ولا تأكل  
الجيف مهما طال بها أمد الجوع.. وعندما تصطاد فهي لا تفعل  
ذلك إلا إذا جاعت.

\*\* معظم الصقور تصطاد من الجو وعلى ارتفاع يصل الى  
مائة متر فوق الأرض أو البحر.

٢٠٠ أو ٣٠٠ ميل في أغلب الأيام ولمدد تراوح بين ٤،  
٦ ساعات يومياً.

\*\* إذا كان الجو دافئاً، قصرت مدة الصيد إلى ساعة  
واحدة أو ساعتين في اليوم. أما في الشتاء، حيث تنذر الفرائس  
التي تتغذى عليها الصقور، فإن مدة الصيد تطول لتصل من ٥  
إلى ٧ ساعات يومياً.

\*\* البعض يمارس الصيد يومياً والآخر يصطاد مرة واحدة  
كل عدة أيام يحيا خلالها على بقايا الفريسة التي تصطادها



## مظاهرة الزفاف

تتصف الصقور بالعاطفة المتوقدة، والسعادة الغامرة، والتفاخر بالقوة، واستعراض قدرات الطائر على التحليق إلى ارتفاع شاهق ثم الهبوط المفاجيء مع الدوران يمنة ويسرة.. بمستوى ربما يغبطه عليه أكثر الطيارون، من بني البشر، كفاءة وقدرة.

ونحضرنا في هذا المقام، ذلك التعبير الذي درجنا على استعماله خطأ بقولنا، «نسور الجو» إشارة إلى الطيارين.. فنقول إن ما نريد نسبته إلى الطيارين من جرأة وشجاعة وقوة لا يتناسب مع ما يتمتع به النسر، بمقارنته بالصقر، مع صفات و«أخلاقيات».. يكفي النسر تطفله في غذائه على الجيف والميتة.. وإنما يكفي الصقر عزة وكرماً نزوعه عن الجيف واعتزازه بنفسه وتصميمه ألا يأكل إلا من صيد مخالفه مهما طال به الجوع.. ولبتنا اتجهنا بالتعبير إلى القول بـ «صقور الجو» بدلاً من «نسور الجو».

ونعود إلى مظاهر الزفاف..

يبدأ الذكر، بالطيران والصياح بصوته المميز، باستدعاء الأنثى من فوق الصخور أو بين الأشجار.. ثم يُقدما معاً نوعاً من «الرقص الطائر» البالغ التعبير والجمال.. هناك يطير الذكر هابطاً وقد تدلت قدماه (كما يتم عندما تستعد الطائرة للهبوط بإنزال العجلات) وبينما هو هابط تسبقه قدماه.. تقابله الأنثى طائرة إلى أعلى يتقدمها قدماهما وكأنهما يتصافحان.. ولكن بالاقدام.. ويظلان هكذا.. ثم يهبطان ويهبطان.. ومع هبوطهما يقتربان أكثر فأكثر.. حتى تتشابك مخالبهما تماماً.. إنه مشهد يعتبر غاية في السحر والجمال.. لست أدري أهو شبيه في قوة سقوطهما بشهاب يسقط من السماء.. أم هو قريب، في دقة فن الطيران، من طائرة كبيرة تهبط عمودياً.. أم هو مزج من هذا وذاك.. يزيده روعة وجمالاً لمسات الحب وتعابير العاطفة وحنان اللمسة الهادئة.. بعيدة تبدأ ثم قريبة.. ثم هي مقرونة بعنفوان العاطفة وقوة الشباب وغمرة الحب.

## عش الزوجية

يبدو، وتلك مسألة لم تنل بعد قدراً كافياً من البحث والدرس، أن الأصناف الصغيرة من الصقور تكون أكثر عاطفة وتحضراً وربما أكثر ميلاً للتجديد من الأصناف الكبيرة التي تتصف، في رأينا، بالحافظه على التقاليد وحب القديم.



\*\* فيما عدا ساعات الصيد.. تلجأ الصقور إلى التحليق في الجو على ارتفاع شاهق.

\*\* مع حلول المساء تعود الصقور الى مكان هجوعها المعتاد. وقد تقضي الليل هناك أو في المكان الذي يهبط عليها الظلام فيه. وقد تقطع مسافة تقدر بمائة ميل كي تصل الى مهجعها المعتاد على الصخور أو الأشجار.. أما الأصناف غير النشيطة فيكون مهجعها حيث تقع أوكارها.

\*\* مع استقرار الصقر في مهجعه يفتر نشاطه.. ومع هبوط الظلام تنتقل الصقور إلى أوكارها استعداداً للنوم.. عندئذ تقوم بهندمة نفسها بأن تسوي ريشها لتكون كل واحدة في مكانها.. ومتى انتهت من ذلك تهبأ للنوم.

\*\* معظم الصقور تنام وقد دفنت رأسها وسط ريشها خلف ظهرها دون أية حركة حتى يطلع عليها نور الصباح.. \*\* رغم أن الصقور لا ترى في الظلام فإنها تستطيع، عند ازعاجها ليلاً، أن تطير بشكل جيد إلى الحد الذي يمكنها من الدفاع عن نفسها.. لكنها لا تستطيع الطيران لأية مسافة تذكر.

## التزاوج

تعتبر الصقور من الطيور التي لا تميل إلى تعدد الزوجات.. لكن الأصناف المهاجرة منها تتزاوج مرة في كل موسم هجرة.. وقد يتصادف أن يتزاوج الصغار من اناث بالغات إلا أن هذا الصغير يتنحى عن الزواج فور ظهور طير بالغ كطرف ثالث في العلاقة.

بعد ذلك يتم التوالد حسب الترتيب المعتاد في سائر الطيور، والذي يبدأ ببناء العش فالتلقيح ثم حضانة البيض والفقس وطلوع الريش.. ثم فترة ما بعد الريش (كما سبق أن أوضحنا).

وينتج الصقر فقسمة واحدة في الموسم الواحد تتكون من عدد من البيض.. إلا أن بعض الأصناف الكبيرة سجلت فقسنتين خلال موسم واحد.





\* صقر عل فريسته \*

بنفسها.  
 \*\* يستهلك صقر العوسق KESTREL عدداً كبيراً من  
 حشرات النطاط.  
 \*\* الصقور لا تأكل إلا من صيد مخالبا ذاتها.. ولا تأكل  
 الجيف مهما طال بها أمد الجوع.. وعندما تصطاد فهي لا تفعل  
 ذلك إلا إذا جاعت.

\*\* معظم الصقور تصطاد من الجو وعلى ارتفاع يصل الى  
 مائة متر فوق الأرض أو البحر.

٢٠٠ أو ٣٠٠ ميل في أغلب الأيام ولدد تراوح بين ٤ ،  
 ٦ ساعات يومياً.

\*\* إذا كان الجو دافئاً، قصرت مدة الصيد إلى ساعة  
 واحدة أو ساعتين في اليوم. أما في الشتاء، حيث تنذر الفرائس  
 التي تتغذى عليها الصقور، فإن مدة الصيد تطول لتصل من ٥  
 إلى ٧ ساعات يومياً.

\*\* البعض يمارس الصيد يومياً والآخر يصطاد مرة واحدة  
 كل عدة أيام يحيا خلالها على بقايا الفريسة التي تصطادها





الحبارك

مبالغاً فيها جداً.. حتى الأصناف التي يفترض انها ضارة بالإنسان. فأنها تقتل طيوراً وحيوانات ضارة به أيضاً (كما يقتل الصقر الفئران والغربان وابن عرس).. الى أن تقول: (إن ما يقال عما تلحقه الصقور من اضرار جسيمة بالإنسان.. يعتبر ادعاء يعوزه الدليل والبرهان.

هذه نقطة.. ثم ان ما يدعى إلى الأسف أن الذين يتصدون لإبادة الصقور وقتل أفرادها لا يميزون، قطعاً، بين ما هو ضار أو محايد أو مفيد للإنسان.. ومن ثم يؤخذ الصالح بذنب الطالح.. وبكل الأسف نرى أن الصقور قد أدرجت ضمن كشوف الطيور والحيوانات المهددة بالفناء.

### الصقور... والخطر المحدق بها

الغريب أن تطالع أعيننا القول القائل بأنه «ليس ثمة من أخطار تهدد الصقور غير الإنسان» وخطر الإنسان على الصقور يتمثل إما بشكل مباشر عن طريق القتل والصيد والإبادة.. أو بشكل غير مباشر وذلك بانتاج المبيدات الحشرية التي بدأ استعمالها منذ خمسينات القرن العشرين مثل د.د.ت. ودلدرين.. الخ.

فاذا أردنا أن نستفيق ونحاول، مجدية، المحافظة على الصقور فان ذلك يتمثل في الاجراءات التالية:

\* المحافظة على الظروف البيئية (كالغابات والأراضي المفتوحة) التي تحيا بها الصقور.

\* المقاومة الجادة الفعالة لكل سلوك إنساني يضر بها من صيد أو تسميم أو قتل.

\* جمع بيض الأصناف المهددة بالفناء.. والحرص على اتمام فقسه وتربية أفراده.

\* الحد من وصول الأثر السام للكياويات الزراعية إليها.

ونحن نعلم جميعاً أنه قد صدرت بمعظم الدول العربية مراسيم وقرارات تنظيم مسألة صيد بعض هذه الطيور وكذلك مواعيد صيد طيور القنص (كالجباري والسمان والحمام البري.. الخ.) لكن ما يدعو الى الدهشة أنه رغم صدور هذه المراسيم

بمجلة الفيصل - ص ١٠٢



والقرارات عن طريق مستويات حكومية عليا بالدول العربية إلا أنك لا تعدم صيماً أو شاباً يسير في أحد الشوارع الكبرى بالعاصمة وقد أمسك بيده أحد الطيور الممنوع صيدها وكأنه يمسك جريدة يومية أو كتاب. ولو ان جندياً (لو افترضنا أن الجندي يعرف هذه القوانين) اعترضه وحاول مساءلته لالتمس لديه الأعذار.. وتلفظ كلمتين ثم اردفها بابتسامة ومضى ومعه





\* صقار.. يعمل صقرا بيده اليمنى.. والحياري بيده اليسرى \*

### القرارات المنظمة للقنص في السعودية

كان لمجلس الوزراء ووزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية مواقف محددة من تنظيم الصيد تهدف في النهاية إلى المحافظة على هذه الرياضة كرياضة إنسانية خالية من الوحشية والقسوة.. الأمر الذي يتنافى مع روح الرياضة وأهدافها.. ولقد

مجلة الفيصل - ص ١٠٣

الطير وكأن شيئاً لم يكن.

رغم ذلك فهناك محاولات جادة للمحافظة على الثروة الطبيعية.. من نبات وطيائر وحيوان.. خصوصاً من عبث أولئك الذين لا يقدرّون هذه الثروات حق قدرها.. وعلى سبيل المثال فقد صدر بالمملكة العربية السعودية مرسوم ملكي بتنظيم عملية الصيد ومواسمه.





حتى وقتنا الحاضر الى اسلافنا من العرب المبكرين.. ازاء كل هذا نشعر - من واقع حرصنا على تحسس نبض قرائنا ومحاولتنا الدائبة في الإجابة عما يعن باذهانهم من استفسارات.. إن هناك سؤالاً ملحاً يجب الرد عليه قبل أن يملك الحديث عن هذه الرياضة السامية كل اهتمامنا.. فلربما نسينا اجابته.. والسؤال هو:

تشارك كافة أنواع الصقريات (النسر والصقر والحدأة والبومة) في عدد من الصفات والميزات المشتركة.. بحيث يصعب أحياناً إقامة حدود فاصلة تميز إحداها عن غيره.. فلماذا كان الصقر - من دونها - هو المرشح لرياضة القنص هذه؟ وجوابنا - من واقع آراء من كتبوا حول هذا الموضوع ومن مارسوا القنص وعاشروا الصقر كرفيق صيد وفارس حلبة لا يشق له غبار - هو أن الصقر يشترك، بالفعل، مع غيره من الصقريات في عدد من النواحي الفسيولوجية والبيولوجية وربما في العادات الغذائية - الى حد ما - لكنه يختلف جذرياً - عنهم - في عدد من العوامل:

\* أولها: انه لا يأكل الجيف مهما طال به الجوع.. الأمر الذي يخلع عليه وصفا بالنبل والسمو.

\* وثانيها: انه - تبعاً للنقطة السابقة - يكون غذاؤه من صيد يده.. وليس تطفلاً على صيد غيره مما يرفعه فوق أقرانه من الصقريات درجة.. وانه إذا رأى صقراً مع فريسة قد يهاجمه للاستحواذ على هذه الفريسة.

\* ثالثها: انه الوحيد من بين الصقريات في سرعة ألفته للإنسان واعتياده على معاشرته وسماع أوامره وطاعة توجيهاته.. مما يجعله على درجة من الذكاء وحسن الاستجابة قريباً من مترلة كلب الصيد.

\* ورابعها: انه في معاشرته للإنسان.. يحاول أن يجد حلاً للمعادلة الصعبة التي يكون طرفاها المتناقضان اتصافه بالوداعة والألفة في معاشرته الإنسان، في نفس الوقت الذي يحتفظ فيه بشراسته البرية عند قيامه بالقنص.. ولربما كان الصقر - في هذه الصفة بالذات - من بين أندر الحيوانات والطيور قدرة على الموازنة بين قطبي الاستئناس والتوحش.

\* وخامسها: انه الوحيد الذي يفترس أكثر من فريسة في اليوم قد تزيد عن العشر.

لهذه الأسباب وغيرها كثير مما يعرفه هواة القنص ومدربو الصقور من سجايا وسلوكيات ربما تغيب عن الدارس المتفحص الذي يحمل في يمينه كتاباً وفي يسراه مجهراً.. ومن ثم

صدرت عدة تعليمات وقرارات في هذا الشأن نذكر منها على سبيل المثال:

\*\* قرار مجلس الوزراء رقم ٢٤٧٨٩ المؤرخ ١٣٨١/١٠/٢٨ هـ ويقضي بمنع تداول البنادق (الشوزن وفشنكها) والتعميم لجميع الجهات المعنية بأن من يوجد لديه شيء منها بعد ستة أشهر من صدور التعميم ، يصادر منه ويؤدب.

\*\* التعميم البرقي رقم ٦٠٤٢ بتاريخ ١٣٨٥/٦/١٢ هـ الذي يمنع إعطاء أية رخصة لتوريد بندق الشوزن أو فشنكها.. والتنبيه على الناس منع استعمال الشوزن في صيد الحباري أو غيرها بالبر.. والسعي إلى شراء كميات فشك الشوزن الموجودة بالأسواق حتى لا يتسرب إلى ايدي الناس مع مراعاة الاتصال بدول قطر والكويت والبحرين لتنسيق الجهود حول هذا الأمر.

\*\* المرسوم الملكي رقم ٧٥٥٥ والصادر في ١٣٩٣/٣/٢٨ هـ بمنع صيد الطباء والأرانب بصورة قطعية وان من يخالف ذلك يعاقب.

\*\* تعميم مجلس الوزراء رقم ١٠٤٤٦ في ١٣٩٣/٤/٢٧ هـ والخاص بتحديد ثلاثة شهور من كل سنة وهي (ديسمبر ويناير وفبراير) باعتبارها هي الفترة التي يسمح خلالها بصيد الحباري وغيرها من الطيور، بالصقور وكلاب السلق فقط.

\*\* تعميم وزارة الداخلية رقم ٢/١٢٢/س بتاريخ ١٣٩٣/٥/٣ هـ بمنع الصيد بالليل وكذلك بعدم استعمال بندق الشوزن.

\*\* تعميم وزارة الداخلية رقم ٢٧٥٣٥ في ١٣٩٤/٧/١٨ هـ بمنع صيد واقتناص الغزلان والوعول والأرانب عند ولادتها وارضاعها من ألبان الغنم أو من الحليب المجفف ثم بيعها في المدن والقرى.. ومن يخالف ذلك يطبق بحقه الجزاء الرادع.

وبعد هذه الدراسة الموجزة للصقور.. وإزاء تعرضنا للكتابة عن القنص بالصقور.. تلك الرياضة العربية الأصيلة التي لا تتجاوز إذا اعتمدنا فضل ابتكارها وإحيائها.. والحفاظ عليها



## القنص عند العرب

\* \* اجمع الباحثون في البيرزة (وهي فن رياضة قنص الطيور والحيوانات الصغيرة بالصقور) على أن أول من صاد بالصقر<sup>(٣)</sup> وضراه هو «الحارث بن معاوية بن ثور بن كندة».

\* \* الفرس هم أول من ضرى البزاة والروم أول من اصطاد بالشاهين والعقاب. والعرب أول من ضرى الصقور وصاد بها. وفي ذلك يقول الجاحظ (ان الباز اعجمي والصقر عربي).

\* \* يروى ان زيد الخير وعدي بن حاتم سألا النبي ﷺ فقالا: إنا نصيد بالكلاب والبزاة.. وقد حرم الله تعالى الميتة.. فإذا يحل لنا منها؟ فنزل قوله تعالى: «يسألونك ماذا أحل لهم.. قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهم مما علمكم الله، فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب»<sup>(١)</sup>.

يقول ابن كثير في تفسير هذه الآية<sup>(٢)</sup> وسميت هذه الحيوانات التي يُصطاد بهن «جوارح» من الجرح وهو الكسب، كما تقول العرب: فلان جرح أهله أي كسبهم خيرا، ويقولون: فلان لا جرح له أي لا كاسب له، وقال الله تعالى: «ويعلم ما جرحتم بالنهار»: أي ما كسبتم من خير وشر.

وفي نفس الموقف ذكر أن عدي بن حاتم كما ثبت في الصحيحين قال قلت يا رسول الله إني ارسل الكلاب المعلمة واذكر اسم الله. فقال ﷺ «إذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل ما أمسك عليك» فقلت: «وان قتلن؟» قال: «وان قتلن، ما لم يشركها كلب ليس منها، فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على غيره».

## القنص عند المسلمين

\* \* كان القرآن الكريم والسنة الشريفة منظمين لاحكام الصيد وأكله والحيوانات والطيور الجارحة (العقاب، البازي، الصقر، الشاهين، الكلب، الفهد، عناق الأرض، الثمر) وفي هذا الباب آراء واحكام واجتهادات لا يتسع المقام لعرضها



فلا وقت لديه يقضيه معايشا لهذا الطير مما يستطيع معه سبر أغوار بعض الأسرار في ميوله وغرائزه وسلوكياته..

ولهذه الأسباب كان الصقر هو المرشح الوحيد لهذه الرياضة الأثيرة لدى العرب وغيرهم من الأمم التي عرفت بها عن طريق التصاقهم أو تعاملهم مع العرب.. كالفرس والروم وسائر دول أوروبا وذلك بعد تجاربهم مع غيره من الطيور قبل التعرف عليه.

أما الطيور التي يدرب الصقر على قنصها فهي الحباري والطهوج والكروان والهام والسمان والوزقاق.. كما أن الأنواع الكبيرة من الصقور تستطيع اقتناص غزال صغير.. وهو ما سيرد ذكره في محله.

## الصيد .. في اللغة العربية

يقصد بكلمة «الصيد» «عند العرب» أخذ الحيوان وتصيدَه وطلبه كما تعني نفس الكلمة صيد البر والبحر أيضا. وهذا مصداق قوله تعالى: «أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة، وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما»<sup>(١)</sup>.

أما كلمة القنص فهي بمعنى الصيد، حيث يقال قَنَّصَ الصيد يَقْنِصُهُ قَنْصًا وَقَنْصًا.. واقتَنَّصه وتقنَّصه أي صاده.. والقَنَّص هو ما اقتَنَّص.. والقنَّيص والقنَّاص والقنَّاص هو الصائد.. والقناص جمع قانص.

وأما كلمة «الطرد» في لغة العرب فعناها «الشَّل».. يقال: طرده يطرده طرداً وطَرَدًا.. وطَرَدَه أي شَلَّه. والطَرْد والطَرْد هو الابعاد. ويقال طَرَدَت الكلاب الصيد أي نَحَتْهُ وَرَاهَقَتْهُ.. والطريدة هي ما طَرَدَتْ من صيد وغيره. والمطرْد رمح قصير يُطْرَد به وتُطْعَن به الوحوش.. والطريدة ما طَرَدَتْ من وحش ونحوه<sup>(٢)</sup>.

ولأننا حاولنا البحث في كتب اللغة عن أي فرق في المعنى بين كلمتي «صيد» و«قنص» لما وجدنا غير أنها لفظان مترادفان لمعنى واحد.. إلا أن الجدير بالذكر أن شعراء العرب قد استعملوا لفظ «الصيد» لصيد البر والبحر معاً في حين قصروا معنى «القنص» على صيد البر وحده.

وكان للصيد منزلة عالية عند العرب، فكانوا يطلقون عليه اسم «اللذة» وفي ذلك يقول الشاعر:

كأنني لم أركب جوادا للذة

ولم أَبْطُنْ كاعبا ذات خلخال









وكثيرا ما وردت في كتب الصيد إشارات اليه تقول «قال الغطريف»...

### القنص .. في التاريخ

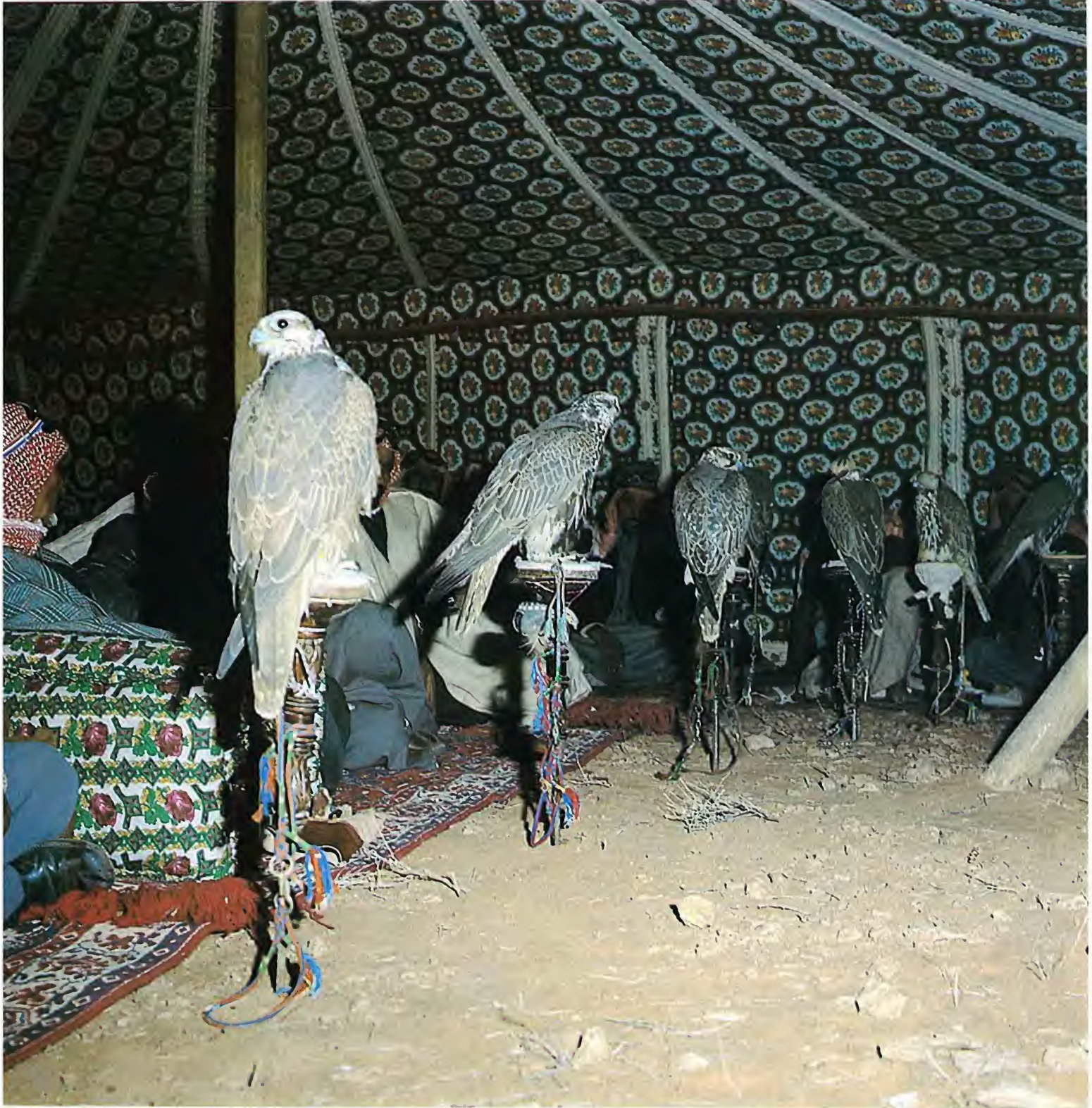
«هناك بعض إشارات إلى أن أول ظهور للقنص بالصقر كان في الصين عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد كما أن ثمة إشارات إلى أن الآشوريين قد عرفوا القنص أيام حكم «سارجون الثاني» SARGON II في المدة من عام ٧٢١ - ٧٠٥ ق.م. لم تظهر رياضة القنص في أوروبا إلا خلال القرن

التاسع الميلادي (أي بعد حوالي ستة عشر قرناً من ظهورها في بلدان الشرق العربي).. ويقال إن التجار والمغامرون القادمون من أوروبا والمجتلرا قد تعرفوا بالقنص على بلاد الشرق.. ثم عادوا إلى بلادهم وقد اصطحبوا معهم الصقور والصقارين ثم ازدهرت هذه الرياضة في أوروبا حتى القرن السابع عشر الميلادي حيث انتشر الصيد بالبندقية النارية.. ومن ثم بدأت رياضة القنص في الاضمحلال حتى كادت تختفي تماماً. والجدير بالذكر أن نبلاء العصور الوسطى في أوروبا كانوا يجعلون فترة ما بعد الظهر لممارسة رياضة القنص حيث يخرج الفرسان





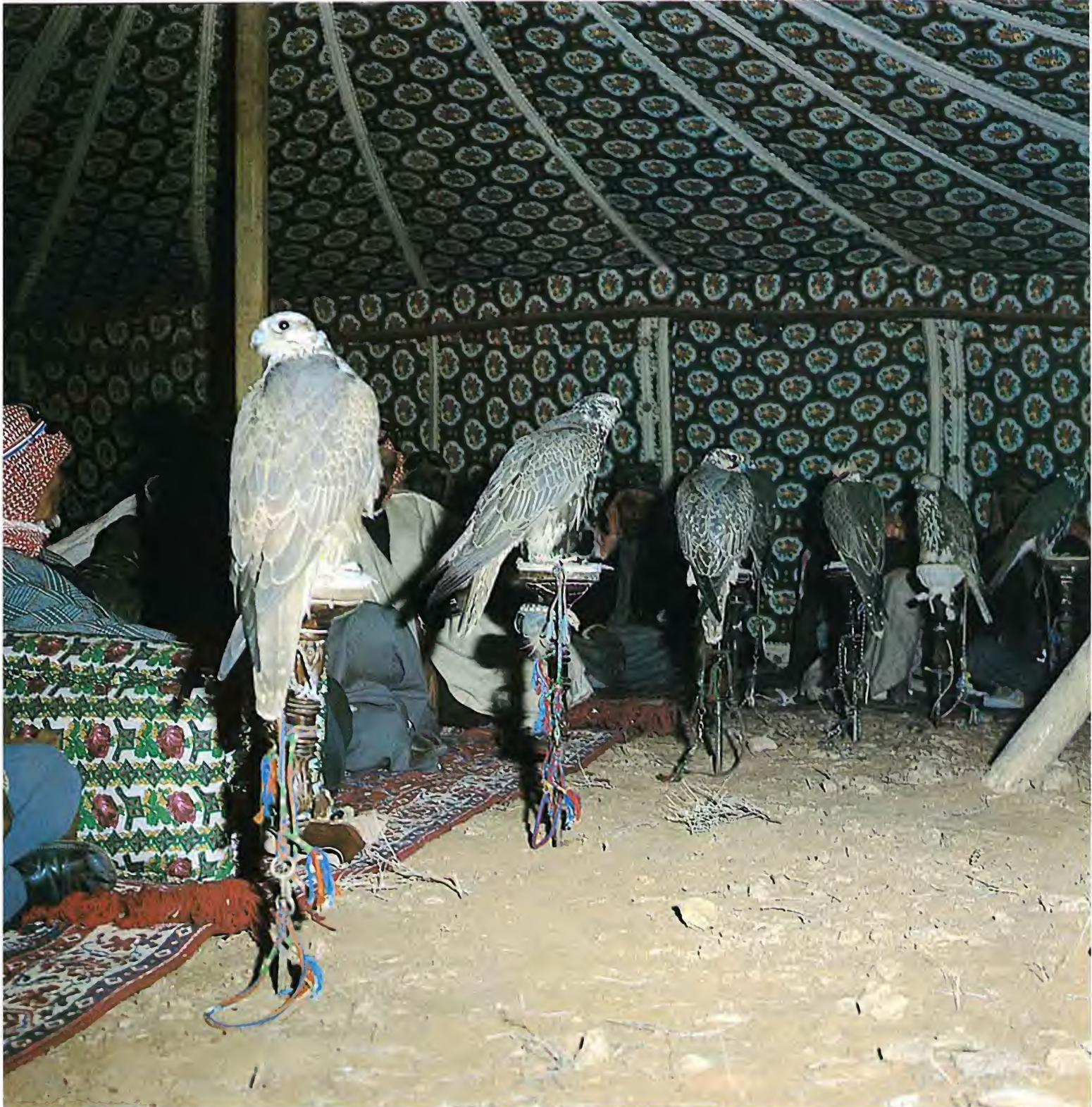
\* جلسة راحة و «سواليف» داخل الخيمة بعد يوم ممتع في رحلة نضج \*







\* جلسة راحة و «سواليف» داخل الخيمة بعد يوم ممتع في رحلة فنس \*







\* احاديث السمر في القناص \*





أو بتخييطها من الجفنين. ثم يبدأ المدرب بتقديم اللحم الطري إلى الصقر وهو ينادي عليه باسمه المختار له.. وفي خلال ذلك يكون الصقر محمولاً على «المنقلة» وبعد ذلك يوضع على الوكر بهدوء.

\* يراعي المدرب - بين الحين والآخر - فك البرقع عن عيني الصقر والجلوس به بين الناس حتى يأنس إليهم ويتعود على الوجود بينهم. فإذا ما لاحظ أن الصقر يفزع من ذلك بادر بوضع البرقع فوق عينيه.

\* الحرص على ألا يقدم للصقر طعام قبل الانتهاء من تدريبه اليومي.

\* يجب أن تتسم تصرفات المدرب أمام الصقر بكل ما من شأنه أن يدفع إلى نفسه بالطمأنينة وعدم الفزع من وجوده بين الناس.

\* بعد ذلك يبدأ التدريب العملي على الانقضاض السريع على الفريسة.. وذلك بأن يصحب المدرب صقره إلى الخلاء ومعه زملائه.. ثم يتعد عن الصقر مسافة غير بعيدة ويناديه باسمه الذي أصبح الآن يعرفه جيداً. وحيث يكون الصقر مربوطاً بخيط طويل من قدمه والبرقع على عينيه.. يبدأ المدرب في المناداة على الصقر عدة مرات.. وعندما يتلفت الصقر بحثاً عن النداء.. يرفع عنه «البرقع» فيلوح له المدرب بالتلواح (وهو جسم من الريش يشبه هيئة الطائر) فينقض عليه الصقر.. طائناً أنه طائر.. وأنه إنما يحاول اقتراضه.. ثم يرمي المدرب بالتلواح إلى الأرض.. وهو مربوط بخيط إلى يده.. وكلما كاد الصقر أن ينقض عليه سحبه من أمامه وهكذا. فإذا ما استطاع الصقر الإمساك بالتلواح تماماً.. قام المدرب - ودون أن يشعر الصقر بالمرّة - ومديده من تحت التلواح بقطعة من اللحم الطري يدسها بين ريش التلواح.. فبالتلواح والصقر ومعها عدد من ريش التلواح.. ولا بأس من ذلك لأن لتناوله للريش فائدتين.

أ الإمعان في خداع الصقر وإيهامه بأنه إنما يفترس طيراً حياً.

ب أن الريش يفيد في تنظيف معدته.

\* يتكرر هذا التدريب مرتين يومياً.. أحدهما في الصباح والثانية قبل المساء. فإذا ما كانت استجابة الصقر لهذه التدريبات طيبة استطاع صاحبه أن يصحبه معه في رحلات الصيد.

\* مما تجدر ملاحظته أن لكل صقر طريقة في التدريب

وهي التي يحصل بها الصقار صقره على يده فتقيه مخالب الصقر. وهي تشبه القفاز (الكفوف) إلا أن الفرق بينهما أن المنقلة مفتوحة من الناحيتين - ويستطيع الصقار ادخال يده فيها من الرسغ إلى نهاية الزند.. كما أن فتحها تساعده على إخراج أصابعه منها كي يطعم صقره أو يمسك به إذ يحمله.. وهناك نوع من الكفوف تكون عادة مفتوحة من ناحية واحدة فقط.

#### ٤ السبوق:

وهي خيط قوي سميك يبلغ طولها حوالي ٣٠ سم وتتكون من قطعتين متساويتين طولاً.. يربط أحد طرفيها برجلي الطير والطرف الآخر في «المرسل» الذي يكون مربوطاً في «الوكر» أو في «المنقلة». وهي تفيد في عدم تمكين الصقر من الهرب خصوصاً في أيام تدريبه الأولى.

#### ٥ المرسل:

وهو خيط أمتك من السبوق قليلاً ويبلغ طوله حوالي ١٢٠ سم ويتكون من ثلاثة أجزاء يفصل بينها مشبك من الحديد في منتصفه «صامولة» قلاووظ من الحديد.. تدور في كل اتجاه وهي تسمح للصقر بالتحرك في جميع الاتجاهات.. والحزء الثالث من «المرسل» يكون مربوطاً في «الوكر» ومهمة «المرسل» تشبه «السبوق» في المحافظة على الطير ومنعه من الهرب.

#### ٦ الوكر:

وهو عبارة عن وتد من الحديد مكسو من منتصفه بالخشب المزخرف وقمته اسطوانية الشكل محشوة من الداخل بالقش الطري ومكسوة من الخارج بالخمّل أو الجلد.. وهو مجتم الصقر الذي يربطه اليه مدربه للراحة أو النوم.

### تدريب الصقور

\* يستطيع المدرب تدريب صقر واحد في كل موسم.. إلا أن المدرب الجيد يستطيع تدريب صقرين في وقت واحد.. أو أكثر.

\* تتراوح مدة التدريب بين ثلاثين إلى أربعين يوماً.

\* يبدأ التدريب بإغماض عيني الصقر كي لا يترعج من الإنسان.. ويتم ذلك بأحدى طريقتين إما بإغماض عينيه بالبرقع





## بَابُ فِي شِدَّةِ الْجَوَارِحِ عَلَى الْكَنَادِزِ

قد ذكرنا في كتابنا هذا ما لم يذكره الناس في  
كتبهم من شدة الجوارح على الكناد من البزاة  
والبواشيق لأنها أشد على العواضير ومتى كان شدوها  
صيقاً لم يفهم عليها من الانقطاع لأنه متى وثب  
الجارح على غفله وهو خبير الشدة لم يفهم عليه  
أن ينقطع والأجود أن يكون في شدة فصله أنه  
أسلم له. ويجب على من تلوه جوارح البزاة  
أو سعدا فل كانت وجوهها إلى الجايط  
جوهها عنه ليأمن عليها. وكل من تلوه شبح  
من اللعاب أنه كانت له عدة بواشيق في  
يئب وانها كانت موجهة إلى الجايط ولذا

منها عازضة شئ في الليل فوثب فلقبه الجايط  
بشدة بدنه فان ولز كما كان معه من البواشيق  
لما اجستت بوثنته وثبت كلها فاصححت  
الكناد في امواتها عن اخبرها ولم تعرف لها سبب  
غير ما ذكرنا. حينئذ جعله باباً مفترداً  
وقد وصينا ما فيه الجايط لمن انتهى اليه وعلم به  
وبالله مستعين وعليه توكل

تم الكتاب والمسرة العليم كما هو امله ونسجته  
وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم  
الطاهر من الاثام وسلمت

\* صفحة من كتاب «القام والكامل في علم الجوارح» تأليف: الحسين البازيار المصري «٢٨٦ هـ»

من المسؤولية في التنقيب وراء تراث هذه الأمة الذي لا يزال  
الخافي فيه أكثر من الظاهر.

(١) سورة المائدة آية رقم ٩٦

(٢) من كتاب: الصيد عند العرب ص ٦٥

(٣) الموسوعة العربية الميسرة ص ٣٩٦

(١) سورة المائدة آية رقم (٤)

(٢) مختصر تفسير ابن كثير ج ١ ص ٤٨٤

(١) من كتاب «البيرة»

(٢) انظر العدد الثاني عشر من مجلة الفبصل ص:

تختلف باختلاف الفريسة التي يقتنصها فالصقر الذي يدرب  
على صيد الطيور كالحباري مثلاً يختلف تدريبه عن ذلك الذي  
يقتنص الأرنب البري أو ذلك الذي يتصيد الطيبي وهكذا.  
وبعد..

تلك هي الصقور.. وهذه هي رياضة القنص بها.  
ووراء هذه وتلك تاريخ طويل لأمة عريقة استطاع أفراد  
منها - على امتداد تاريخها أن يتخيروا من الطيور جوارحها..  
ومن الجوارح أكثرها كرامة وعزة نفس.. ومن هذا الطائر،  
الصقر، استطاعوا أن يسبقوا معاصريهم من الفرس والروم في  
تدريب الصقور على القنص.. بالهيئة والشكل اللذين يكادان لا  
يختلفان كثيراً عن هذه الأيام.. الأمر الذي يفرض علينا المزيد



# أبو الكيمياء: جابر بن حيان

بقلم: د. علي عبد الله الدقاع

«الأسرار وسر الأسرار» إن جابراً من أعلام العرب العباقرة، وأول رائد للكيمياء، وأشار إليه في الكثير من كتاباته بعبارة «استاذنا جابر بن حيان». ومدحه المؤلف المعروف هوليارد في كتابه الكيمياء إلى زمن دالتون بقوله «إن جابراً هو أول من يستحق لقب الكيميائي من المسلمين». وأضاف القفطي في كتابه أخبار العلماء بأخبار الحكماء «أن جابراً كان متقدماً في العلوم الطبيعية بارعاً منها في صناعة الكيمياء وله فيها مؤلفات».

وكان أبو جابر بن حيان. من الدعاة للحكم العباسي والمتحمسين لذلك فقبض عليه الأمويون وقتلوه وبقي جابر طفلاً يتيماً فدرس العلوم على علماء الكوفة، ونبغ في علم الكيمياء. ثم ذهب إلى بغداد وتعرف على الخليفة العباسي هارون الرشيد فكرمه وشجعه على دراسة الكيمياء. لذا كان فضل جابر بن حيان على الكيمياء كفضل أرسطو على المنطق. ويقول الأستاذ جورج سارتون في كتابه المدخل إلى تاريخ العلوم «إن جابر بن حيان نال الشهرة العظيمة بسبب إنتاجه المرموق في حقل الكيمياء، فهو موسوعة القرون الوسطى بالعلوم جميعها».

هو أبو عبدالله أو أبو موسى جابر بن حيان بن عبدالله الكوفي. عاش فيما بين ١٢٠-١٩٨ هجرية (الموافق ٧٣٨-٨١٤ ميلادية).

ويقال إنه سمي «جابراً» لأنه هو الذي «جبر» العلم أي أعاد تنظيمه وكني بالكوفي لأنه قضى مدة طويلة من حياته في مدينة الكوفة بالعراق، وكان والده بائع عقاقير في الكوفة. ويقول العالم الكبير سيد حسين نصر «إن عائلة جابر بن حيان جاءت من جنوب الجزيرة العربية إلى الكوفة، وعندما كبر جابر بن حيان هاجر إلى بغداد حيث شاع صيته بين علماء الكيمياء آنذاك». وأضاف الأستاذ م. بليسز في قاموس تراجم العلماء نقلاً عن العالم الكيميائي هوليارد أن أبا جابر بن حيان كان بائع عقاقير (صيدلي) في الكوفة وذلك في مطلع القرن الثاني الهجري (الموافق بداية القرن الثامن الميلادي).

وجابر بن حيان يعتبر رائد علم الكيمياء واستاذ علماء الشرق والغرب في هذا الحقل، والكثير من العلماء التابعين له حذو حذوه. ويقول العالم المسلم الكبير أبو بكر الرازي في كتابه





جابر». ولقد ركز جابر بن حيان في بحوثه على التجربة، فكان مؤمناً إيماناً قوياً بها، وكان ينصح طلابه بالقول المأثور عنه «وأول واجب أن تعمل وتجري التجارب، لأن من لا يعمل ويجري التجارب لا يصل إلى أدنى مراتب الاتقان. فعليك يا بني بالتجربة لتصل إلى المعرفة».

عكف جابر بن حيان في مختبره في الكوفة عاملاً حتى ثبت دعائم علم الكيمياء وهذب حواشيه وبين أهمية اجراء التجارب. وهو الذي أعطى الكيمياء اسمها الحالي واعترف بها الآخرون، بعد أن كانت قبله عبارة عن صناعة وخبرة تحتاج إلى دراية واتقان تستخدم في التعدين والتحنيط والصباغة وصناعة الزجاج والنسيج وتحضير العطور والزيوت وغيرها. وكان جابر بن حيان يشرح تجاربه بوضوح ويفسر نتائجها تفسيراً في غاية من الدقة والاتقان فلا يخرج عن منهج العلم التجريبي ولا ينزلق في ما انزلق فيه الكيمائيون الآخرون من أضاليل الشعوذة، أن كيمياء جابر بن حيان علم تجريبي أسس على نظريات جعلها جابر في إطار فلسفي معتمداً على فلسفة أرسطو.

وأضاف الباحث الكبير الأستاذ فؤاد سيزجن «أن جابر بن حيان عرف كيميائي، لكنه هو أيضاً عالم جليل في الرياضيات والفلك والطب. والفيزياء، وقد كان واسع الاطلاع، ويظهر هذا من مؤلفاته الكثيرة في جميع فروع المعرفة، مما يدل على طول باعه بالعلوم المختلفة».

#### ابن حيان .. وعلم الكيمياء

كانت الكيمياء في زمن جابر بن حيان لا زالت في مهدها، وكان العرب يسمونها الصنعة، لأنها كانت حرفة كغيرها من الحرف التي لا تحتاج إلى علم غزير ومراس طويل: ولم يلبث جابر طويلاً حتى بدأ حياته العلمية بالاشتغال بالكيمياء، فألف أول كتاب له بعنوان «الرحمة» تطرق فيه إلى تحويل المعادن إلى ذهب أظهر فيه جابر بن حيان عمقاً قديراً في الكيمياء حتى أصبح باحثاً في الكيمياء كعلم من العلوم، وبذلك ساهم في تطويرها مساهمة كبيرة بحيث أصبح يعد أبا الكيمياء، وبقيت الكيمياء في العصور الوسطى تسمى «علم جابر» أو «صنعة



## نظرية أرسطو

ودرس جابر بن حيان نظرية أرسطو التي كانت معروفة في القرن الرابع قبل الميلاد القائلة إن كل الموجودات في العالم تتألف من الماء والهواء والتراب والنار، ولها خواص أربع هي الحرارة والجفاف والرطوبة والبرودة. ويقول عبد الحميد أحمد في كتابه أثر الحضارة الإسلامية «رأي أرسطو أن هناك قواماً وسطاً من التراب والنار كانوا يصفونه (بالدخاني) وهو يصدر من تحول التراب إلى النار، وكذلك كان يرى أن هناك قواماً بين الماء والهواء، كانوا يصفونه (بالماء)، وهو يصدر عن تحول الماء إلى الهواء وباجتماع هذين القوامين في باطن الأرض تحدث الفلزات (الفلزات): هي الجواهر التي لا تحرقها النار بل تذيبها، فإذا فارقها النار عادت إلى حالتها الأولى وهي الذهب والفضة والنحاس والحديد والقصدير والرصاص والخارصين)، وفيها يزيد عادة مقدار القوام (الدخاني)». فطغت آراء أرسطو على فكرة الذرة وبقيت مسيطرة على أفكار العلماء حوالي ألفي سنة.

وقد ذكر المؤلف المعروف إدوارد فاربر في كتابه النوايع في علم الكيمياء «أن جابر بن حيان خالف نظرية أرسطو وقال إن الفلزات لا تتكون باتحاد القوامين مباشرة، بل انهما (أي القوامان) يتحولان أولاً إلى عنصرين جديدين، فالقوام الترابي الدخاني يتحول إلى كبريت والقوام المائي يتحول إلى زئبق، وباتحاد الزئبق والكبريت في باطن الأرض تتكون الفلزات». وقد بقيت نظرية جابر بن حيان سارية المفعول لدى الكيميائيين حتى القرن الثاني عشر الهجري (الموافق الثامن عشر الميلادي) حيث بدأ عصر الكيمياء الحديثة التي بنيت على الدراسات المجهرية.

## قانون الأوزان المتكافئة

اهتم جابر بن حيان اهتماماً كبيراً بعلم الميزان، وهو ما يسمى في العصر الحديث بقانون الأوزان المتكافئة. ويقول الأستاذ عبد الحليم منتصر في بحثه الذي قدمه في مؤتمر الحضارة العربية بين الأصالة والتجديد في عام ١٣٩٥هـ (الموافق ١٩٧٥م) في بيروت، بعنوان المنهج العلمي التجريبي لدى علماء العرب في العصر الإسلامي «أن جابر بن حيان أدخل على الصناعة شيئاً جديداً اسمه (علم الميزان) فجعل لكل من الطبايع الأربع ميزاناً، ولما كان الذهب أصبر المعادن على النار، فقد اعتبر جابر ابن حيان أن الطبايع متوازنة متعادلة فيه. أما الفلزات الأخرى فطبايعها غير متوازنة، وفي رأيه إذا ما تعادلت الطبايع في أي منها، أمكن تحويله إلى الذهب الأبريز».

## النظرية الذرية

وقد ذكر الأستاذ عبد الحليم منتصر في محاضرة ألقاها في بغداد عام ١٣٩٦هـ في مؤتمر الفيزيائيين والرياضيين العرب بعنوان هل الحضارة ستشرق من الشرق مرة ثانية «أن جابر بن حيان قام بتحويل الزئبق إلى مادة صلبة حمراء وذلك بأخذ قارورة مستديرة صب فيها مقداراً ملائماً من الزئبق واستحضر آنية من الفخار بها كمية من الكبريت تصل إلى حافة القارورة، ثم أدخل الآنية في فرن وتركها فيه ليلة بعد أن أحكم سدها وعندما فحصها بعد ذلك وجد أن الزئبق قد تحول إلى حجر أحمر وهو ما يسميه العلماء بالزئجفر، وهي ليست مادة جديدة في كليتها، والحقيقة أن هاتين المادتين لم تفقدا ماهيتهما، وكل ما

## أعماله الكيميائية

لقد قام جابر بن حيان بكثير من العمليات المخبرية كالتبخير والتكليس والتصعيد والتقطير والتكثيف والترشيح والإذابة والصهر والبلورة. وحضر عدداً كبيراً من المواد الكيميائية مثل أكسيد الزئبق وكبريتيد الزئبق وحامض الكبريتيك وحامض النتريك وحامض الأزوتيك والماء الملكي الذي يذيب الذهب.

وهو أول من عرف أنه عند خلط محلول ملح الطعام مع محلول نترات الفضة ينتج راسب أبيض وهذا الراسب هو كلوروز الفضة. وكما لاحظ أن النحاس يكسب اللهب لوناً أخضر والذهب يكسب النحاس اللون الأزرق، وقد أثبتت





٢- أن يستنبط من هذا الغرض نتائج تترتب عليها من الوجهة النظرية البحتة.

٣- أن يعود بهذه النتائج إلى الطبيعة ليرى هل تصدق أولاً على مشاهداته الجديدة فإن صدقت تحول الغرض إلى قانون علمي.

وأضاف الأستاذ زكي محمود «أن منهج جابر بن حيان منهج علمي رياضي». فالمنهج العلمي الرياضي كان أيام جابر مقتصرًا على الأبحاث العلمية البحتة، وأصبح اليوم يدخل في أي بحث اجتماعي كان أم اقتصادي، طالما أن الباحث يهدف للوصول إلى الحقائق التقنية الثابتة.

#### مصنفات ابن حيان

ولقد عكف جابر بن حيان على التأليف فصنف قرابة من ثلاثة آلاف مصنف من بينها الكتاب والرسالة والمقالة. وقد أبدى بعض المستشرقين تحفظات كثيرة حول انتفاء هذه المؤلفات كلها لفرد واحد لكثرتها ووفرة المعلومات فيها. لكن المؤرخ المشهور في علم الكيمياء الأستاذ هوليامر في كتابه المبدعون في علم الكيمياء أكد لنا «أن جابر بن حيان كان شخصية غير عادية، وليس هناك مجال للشك في إنتاجه السخي حول المواضيع المختلفة مثل المنطق والفلسفة والطب والفيزياء والرياضيات والميكانيكا والكيمياء». ولادة تزيد على الألف سنة بقيت مؤلفات جابر مرجعاً لعلماء الغرب والشرق على السواء ومن هؤلاء العلماء هوليامر، وقوس، وبرثوليه، وسارتون، ونيوتن وغيرهم. ولقد امتازت كتابة جابر بن حيان بالانجاز مرة والإطالة مرة أخرى مع كثرة الأمثلة. وسنورد قائمة بعض إنتاجه

حدث أنها تحولتا إلى دقائق صغيرة مختلفة امتزجت بعضها ببعض فأصبحت العين المجردة عاجزة عن التمييز بينها، وظهرت المادة الناتجة من الاتحاد متجانسة التركيب. ولو كان في قدرتنا وسيلة تفرق بين دقائق النوعين لأدركنا أن كلاً منها محتفظ بهيئته الطبيعية الدائمة».

هذا التصور في نظرنا يحلب الدهشة حيث ان هذه التجربة توحى بالنظرية الذرية المشهورة والتي تقوم (ان جميع المواد «العناصر» تتكون من دقائق متناهية في الصغر دائمة الحركة لا تقبل التجزئة سميت ذرات. وان ذرات العنصر الواحد متشابهة في الخواص ومتساوية في الوزن. كما تختلف العناصر باختلاف ذراتها. وعندما تتحد الذرات لتشكيل مركبات فإن الاتحاد يتم بين ذراتها الصحيحة). ولكن علماء الغرب يدعون خطأ أن مكتشف هذه النظرية هو جان دالتن العالم الانجليزي الذي عاش فيما بين (١٧٦٦-١٨٤٤ ميلادية)، وهو عالم مشهور في حقلي الكيمياء والفيزياء إنه لمن العدل أن نقول إن جان دالتن لم يزد على تطوير النظرية الذرية التي ابتكرها العالم المسلم جابر بن حيان، الذي سبق جان دالتن بأكثر من ألف عام. وقد طور العلم الحديث للنظرية معتبراً أن الذرة غير مصمتة وبها فراغ.



#### جابر .. والمنهج العلمي

ويكفي جابر بن حيان فخراً أنه نقل علم الكيمياء من مجاهل الخرافات إلى حقائق العلم التجريبي في المختبرات. والجدير بالذكر أن منهج جابر بن حيان العلمي هو المنهج المتبع في العصر الحديث، وقد لخص لنا الأستاذ زكي نجيب في كتابه جابر بن حيان منهج جابر بن حيان العلمي بالخطوات الآتية:

١- أن يستوحي العالم من مشاهداته فرضاً يفرضه ليفسر الظاهرة المراد تفسيرها.





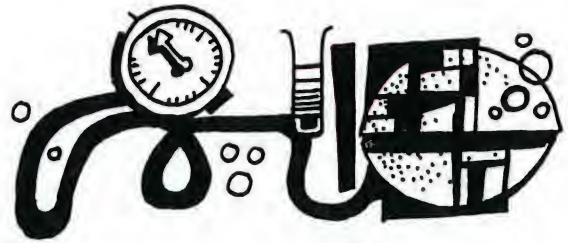
### الصوفية العلمية

وختاماً ، يعتبر جابر بن حيان شخصية فريدة في حضارتنا لما قدم من إنتاج علمي في جميع فروع المعرفة. بقيت كيمياء جابر بن حيان مرجعاً لعلماء الغرب والشرق حتى القرن الثاني عشر الهجري (الموافق الثامن عشر الميلادي) وهو القرن الذي برز فيه كثير من علماء الغرب مثل هوليامر وقاوس ولافوازيه وغاليليو وغيرهم. وبدون شك لولا مجهودات جابر بن حيان في الكيمياء لبدأ غاليليو ولافوازيه من حيث بدأ جابر بن حيان ولتأخرت الصناعة والمدنية عدة قرون. وفي كثير من الابتكارات والإضافات التي حصلت في علم الكيمياء يعود الفضل إلى جابر ابن حيان الذي قال عنه برتيلو «إن جميع الباحثين العرب وغير العرب في علم الكيمياء نقلوا عن جابر واعتمدوا على تأليفه وبحوثه». وأضاف ليكلرك في كتابه تاريخ الطب العربي «أن جابر هو من أكبر العلماء في القرون الوسطى وأعظم العلماء في كل العصور».

ولقد نهج جابر بن حيان المنهج العلمي التطبيقي ، فكان أول من استخدم المختبر للقيام بأبحاثه الكيميائية. فطريقته العلمية في بحوثه وتجاربته أحدثت أثراً كبيراً في تقدم علم الكيمياء. فأصبح بذلك جابر بن حيان من مفاخر الانسانية ، حيث أنتج وأبدع في الإنتاج مما جعل علماء الغرب والشرق في الكيمياء يعترفون له بالفضل والسبق والنبوغ. ونعته المؤلف المعروف جورج سارتون في كتابه المدخل إلى تاريخ العالم «إنه كان شخصية فذة ومن أعظم الذين برزوا في ميدان العلم في القرون الوسطى». ووصفه الكثير من معاصريه بالتصوف حتى إن علماء الكيمياء يكونونه بالصوفي وذلك بسبب انكبابه على القراءة والكتابة واعتزاله الناس. ما أجدرنا أن نحاول محاولة جديده دراسة وتحقيق ونشر اسهام جابر بن حيان العلمي حتى نستحق أن نكون خير خلف لخير سلف.

العلمي كما وردت في فهرست ابن النديم وغيره بدون تعليق :

- ١ - كتاب اسطقس الأس الأول إلى البرامكة.
- ٢ - كتاب اسطقس الأس الثاني إلى البرامكة.
- ٣ - كتاب أسطقس الأس الثالث إلى البرامكة.
- ٤ - كتاب تفسير الأسطقس.
- ٥ - كتاب الواحد الكبير.
- ٦ - كتاب الواحد الصغير.
- ٧ - كتاب الأركان.
- ٨ - كتاب البيان.
- ٩ - كتاب النور.
- ١٠ - كتاب التدبير.
- ١١ - كتاب التدبير الصغير.
- ١٢ - كتاب التدبير الثالث.
- ١٣ - كتاب الملائم الجوانية.
- ١٤ - كتاب الملائم البرانية.
- ١٥ - كتاب العالقة الكبير.
- ١٦ - كتاب العالقة الصغير.
- ١٧ - كتاب الشعر.
- ١٨ - كتاب التبويب.
- ١٩ - كتاب الأحجار.
- ٢٠ - كتاب أبي قلمون.
- ٢١ - كتاب الباهر.
- ٢٢ - كتاب الدرة المكنونة.
- ٢٣ - كتاب البدوح.
- ٢٤ - كتاب الخالص.
- ٢٥ - كتاب القمر الأكبر.
- ٢٦ - كتاب الشمس الأكبر.
- ٢٧ - كتاب التركيب.
- ٢٨ - كتاب الأسرار.
- ٢٩ - كتاب الأرض.
- ٣٠ - كتاب المجردات.
- ٣١ - كتاب الحيوان.
- ٣٢ - كتاب ما بعد الطبيعة.
- ٣٣ - كتاب الخمسة عشر.
- ٣٤ - الروضة.
- ٣٥ - مصححات سقراط.
- ٣٦ - مصححات افلاطون.
- ٣٧ - كتاب الموازين.
- ٣٨ - كتاب الملك.
- ٣٩ - كتاب الزئبق.
- ٤٠ - كتاب الخواص.
- ٤١ - كتاب الاستقام.
- ٤٢ - كتاب التصريف.
- ٤٣ - كتاب شرح المجسطي.
- ٤٤ - كتاب الوصية.
- ٤٥ - كتاب إخراج ما في القول إلى الفعل.
- ٤٦ - كتاب الحدود.
- ٤٧ - كتاب كشف الأسرار.
- ٤٨ - كتاب خواص أكسيد الذهب.
- ٤٩ - كتاب الرحمة.
- ٥٠ - كتاب التجميع.
- ٥١ - كتاب الأصول.
- ٥٢ - كتاب السموم.
- ٥٣ - كتاب الحديد.





# الجرمة.. والعدالة

## في المملكة العربية السعودية

هذا الموضوع كتبه الاستاذ (س. هـ. جيراردين) رئيس قسم علم الاجتماع.. ورئيس تحرير مجلة «الجرمة والعدالة» التي تصدر عن قسم علم الاجتماع بجامعة (اوتاوا) في كندا تحت عنوان «الجرمة.. والعدالة في المملكة العربية السعودية في العدين الثاني.. والثالث من المجلة المذكورة.

والجدير بالذكر أن الأستاذ جيراردين كان أحد المدعويين للمشاركة في أعمال «ندوة دراسة تطبيق التشريع الجنائي الإسلامي وأثره في مكافحة الجريمة».. التي انعقدت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية بتنظيم ورعاية وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية في الفترة الواقعة بين ١٦-٢٠ شوال ١٣٩٦هـ.

المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر بها أدنى نسبة من الجرائم في العالم وقد جرى تحليل للاحصاءات المتوفرة للعشر سنين من عام ١٩٦٦-١٩٧٥ فأظهر ذلك انحساراً وهبوطاً مستمراً في وقوع الجرائم. ففي عام ١٩٦٦ كانت نسبة الجرائم ٠,٣٢ في الألف بينما هبطت هذه النسبة في عام ١٩٧٥ إلى ٠,١٨ والغريب في الموضوع ليست نسبة الجرائم في البلاد بل الهبوط المستمر في معدلات وقوعها، إذ إن المملكة العربية السعودية أصبحت فجأةً بلاداً مزدهرة باكتشاف البترول عام ١٩٣٨م ثم التطور السريع الذي أعقب ذلك في صناعة الزيت في عام ١٩٤٨ وقد صاحب هذه الرفاهية المفاجئة تغيير سريع في الهيكل الاجتماعي غير أن المشاكل الاجتماعية التي تعتبر عادةً رفقاً طبيعياً للرفاهية لم يظهر لها وجود وظلت وحدة العائلة سليمة والارتباط بين الأمة قائماً على ما كان عليه لم يتغيره أثر.

### تطبيق الشريعة الإسلامية

ونظراً لعدم توفر معلومات رسمية مسجلة فقد جرت المحاولات لاختبار الفرض القائل بأن حالة الأمن النسبية التي تسود المملكة عائدة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية وجرت مجلة الفيصل - ص ١١٩

إن الهدف الرئيسي من إقامة نظام العدالة الجنائية هو حماية الأمة .. ويتحقق ذلك أولاً باتخاذ الاحتياطات والتدابير لمنع ارتكاب الجرائم من الأفراد الذين لم يسبق لهم ارتكاب الجرائم وثانياً باتخاذ الوسائل لمنع تكرار ارتكاب الجرائم والعودة من قبل الأفراد الذين سبق لهم ارتكابها.

ويلاحظ أن كل قطر من الأقطار يكيف نظمه الخاصة بالعدالة الجنائية حسب المفهوم الذي يراه للعدالة. ونرى حسب هذا الاتجاه أن كثيراً من الأقطار النامية في آسيا وأفريقيا التي كانت في وقت ما تخضع للحكم البريطاني أصبحت الآن ترفض النظم القائمة في بلادها المبنية على النمط البريطاني وتستبدلها بالنظم التي تراها نابعة من أوضاعها المحلية.

وفي المملكة العربية السعودية نجد نظام العدالة الجنائية مبنياً على الشريعة الإسلامية كما هو الحال في كامل البنين الاجتماعي لتلك البلاد. وقد طبقت الشريعة الإسلامية في المملكة إبان تأسيس المملكة في عام ١٩٣٠. ويقال إنه بعد تطبيق الشريعة الإسلامية أصبحت تلك البلاد التي كانت تموج بقطاع الطرق بلاداً أمن واستقرار. ولا توجد احصائيات كافية لدى الباحث في الوقت الحاضر للتأكد من صحة ذلك إلا أنه من المعروف أن



مقابلة عينات من السكان للتأكد من وجهة نظرهم عن واقع الأحوال قبل تطبيق الشريعة الإسلامية وبعدها وكان من الطبيعي ان تشمل العينات أفراداً من الجيل القديم وكانت نتيجة البحث الميداني أن الفترة السابقة تتميز بالجهل التام لدى الشعب بالشريعة الإسلامية واعتماده على عاداته القبلية العرفية وانتشار العداوة والبغضاء بين القبائل والنهب وقطع الطرق وارتكاب جرائم القتل في طرق الحج وطرق التجارة.

اما الفترة الثانية فإنها تميزت باستكمال وحدة البلاد والاستقرار والأمن وأصبح الناس لا يخافون من أي تعدٍ على حياتهم أو أملاكهم حتى وصل الأمر إلى أن الشخص إذا ترك كرسيًا مغطى بقطعة من قماش اعتبر ذلك بمثابة باب مغلق كما تناولت الدراسة مسألة اعتراف أن التغيير المذكور ناشئ من التغيير في الأحوال الاقتصادية ولكن لم يوجد دليل يدعم هذه الحجة إذ إن الأحوال الاقتصادية في تلك الفترة المعينة والفترة التالية كانت متشابهة.

### نظام العدالة الجنائية في السعودية

وعندما ينظر الباحث الى نظام العدالة الجنائية في المملكة العربية السعودية فإن ما يلفت نظره لأول وهلة هو قسوة العقوبات المقررة على مرتكبي الجرائم فالقتل وقطع اليد والجلد ليست مقررة فحسب بل توقع على المجرمين علناً في الأسواق العامة أيام الجمع.

والواقع ان المتمسكين بنظرية الردع سيسارعون إلى الدعوى بأن ندرة الجرائم في المملكة العربية السعودية تعزى بصفة رئيسية إن لم تكن بصفة مطلقة إلى قسوة العقوبات ليس إلا. ولكن الملاحظ أن هذه العقوبات لا توقع إلا نادراً حيث لا يتعدى وقوعها اثنان أو ثلاثة كل عام وليس السبب في ذلك هو عدد المجرمين بل إن هذه العقوبات آخر ما يلجأ إليها لتطبيقها على المجرمين الذين لا يفيد فيهم الإصلاح وإن نظرية (العين بالعين) التي يعتقد بأنها من خصائص النظام العربي السعودي تتميز بالرحمة لاصلاح المجرم ولكن ليس على حساب حماية المجتمع.

إن مفهوم الجريمة في النظام العربي السعودي القائم على الشريعة الإسلامية يختلف عن مفهوم الجريمة في النظام الانجلو سكسوني فبينما نجد في النظام الثاني ان العنصرين الأساسيين في الجريمة هما الفعل والارادة - لا تعتبر الجريمة بدون العنصرين - نجد في النظام السعودي جواز وقوع الجريمة حتى عند عدم

وجود أحد العنصرين وكذلك بينما نجد أن التقاء الفعل والارادة يكونان الجريمة نجد ان الفعل بدون الارادة يكون الجريمة أيضاً مثلاً تكون الارادة بدون الفعل جريمة وعليه فإن الحكم على المجرم إذا جاز لنا أن نستعمل هذا المصطلح يصبح تحديداً عما إذا كان الشخص المختص أداة في حدوث الفعل فإذا لم يقع الفعل ثار التساؤل عما إذا كان الامتناع ناشئاً عن عامل خلاف الإدراك عند الشخص.

إن الفعل في حد ذاته يعتبر جريمة وفي الحكم على المجرم فإن الدقة المطلوبة في الاثبات في النظام الانجلو سكسوني مطلوبة أيضاً في أنواع الاثبات المقبولة فشهود العيان والأقوال الشفهية والشهادات الخطية والقرائن لا تختلف في النظامين سوى انه يوجد اختلاف واحد هام وهو أن شهادة غير المسلم لا تقبل ضد المسلم.

### المسؤولية الجنائية

وينحصر الاهتمام القضائي الرئيسي فيما أشرنا اليه بالمسؤولية الجنائية في توقيع العقوبة. وهنا تعترف الشريعة الإسلامية ان الفرد يمكنه ارتكاب الفعل بمحض إرادته الحرة بأن ينصرف اختياره في ارتكاب الفعل عن خطأ في الحكم أو بمحض قوة العادة ويجوز أن يرتكب الفرد الفعل إذا تضافرت ظروف متعددة على اجباره على ذلك وفي الحالة الأخيرة لا يعتبر الفرد مسؤولاً جنائياً بل ينصرف لرد الفعل على الجريمة لحماية الجماعة فقط أما الحالة الأولى ففيها مبدأ المسؤولية الجنائية ولكن رد الفعل فيها موجه إلى الاصلاح وفي الحالة الثانية نجد المسؤولية الجنائية الكاملة قائمة حيث تعتبر العقوبة الجزائية في مكانها الصحيح وعند تقدير المسؤولية الجنائية يؤخذ في الاعتبار الرابط المادي والأدبي لدى المجرم وفي الجريمة.

### أقسام الجريمة .. وأنواعها

وكما هو الحال في النظام الانجلو سكسوني تنقسم الجرائم في المملكة العربية السعودية إلى فئتين رئيسيتين فهناك الجرائم المنصوص عليها في القرآن الكريم المشابهة لما يسمى الجرائم الضارة بالمجتمع وجرائم التعزيز وهي الجرائم التي لم يرد لها نص في القرآن ولكنها محظورة باجماع الأمة بوصفها مضرّة بالجماعة وهذه الجرائم شبيهة بما نسميه الجرائم المحظورة قانونياً في حالة الجرائم الوارد نصها في القرآن تجدد عقوبتها محددة - وفي النصوص الانجلو سكسونية تكاد تكون عقوبتها محتمة .. ولكن



## برامج الوقاية

ويلاحظ أن الأثر الرئيسي لتطبيق الشريعة الإسلامية في نظام العدالة الجنائية في المملكة العربية السعودية هو في البرامج الوقائية أكثر منه في توقيع العقوبات القانونية ولا يعني ذلك أنه لا يبذل مجهود في عقاب المجرمين بل المقصود هو التأكيد على الوقاية من وقوع الجريمة إذ إن برامج الوقاية تأخذ ثلاثة أشكال واسعة هي التقيد بأحكام الدين بما في ذلك إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والصوم والحج وكلها تهدف إلى تربية الشعور بالأخوة بين الناس وهو الشعور الذي يمنع ارتكاب الجريمة.

ثم إن هناك نشر وتوضيح مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا النشر يعين الناس على معرفة الفرق بين المعروف والمنكر ومعرفة الفلسفة المشتملة فيه.

وأخيراً هناك التربية الإسلامية - تربية الشباب تربية إسلامية وهذه التربية تعين الفرد في أن يحيا حياة سعيدة تكتنفها خشية الله واتباع أوامره واجتناب نواهيه.

في جرائم التعزيز يترك تحديد عقوبتها لتصرف القاضي. وهناك خمسة أنواع من جرائم الحدود الواردة في القرآن وهي جريمة القتل والسرقة والزنا وقذف المحصنات وقطع الطريق.



## الهوامش

- صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز (دراسة تطبيق التشريع الجنائي الإسلامي وأثره في مكافحة الجريمة).
- الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد (تطبيق التشريع الجنائي الإسلامي وأثره في مكافحة الجريمة في المملكة العربية السعودية) بحث ميداني.
- معالي الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير (مفهوم التشريع الجنائي الاسلامي ومصادره في الإسلام).
- الدكتور محمد سلام مذكور - (التشريع).
- الشيخ صالح بن محمد اللحيدان (طرق الاثبات القانوني في الشريعة الإسلامية).
- الدكتور عمر المترك (القانون الجنائي الإسلامي وتطبيقه في المملكة العربية السعودية عقوبات الحدود والعقوبات التعزيرية).
- الشيخ محمد بن إبراهيم الهويش (القانون الجنائي الإسلامي وتطبيقه في المملكة العربية السعودية القصاص - الدية والكفارة).
- الشيخ مناع القطان (أثر العقيدة والعبادة في منع الجريمة).
- فضيلة الشيخ ناصر بن حمد بن رشيد (أثر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كنظام إسلامي في الوقاية من الجريمة).
- الشيخ محمد قطب (أثر التربية الإسلامية في الوقاية من الجريمة).

## العقوبات

وتختلف العقوبات في جرائم الحدود فالقتل عقوبة لجريمة القتل وقطع اليد للسرقة والرجم للزنا ولكن فرض هذه العقوبات يتوقف على ظروف المجرم وبالإضافة الى ذلك هناك ثلاثة عوامل أخرى يجب أخذها في الاعتبار عند فرض العقوبة أولها القصاص الذي يضمن المساواة في العقوبة أي إن ما يوقع على المجرم من عقاب يجب ألا يزيد أو ينقص عما ارتكبه ولا ينحصر ذلك على مقدار العقاب بل يشمل أيضاً طريقة توقيعه أيضاً وليس الغرض من القصاص الجزاء رغم أن ذلك يستشعر فيه بل المقصود هو ارضاء مشاعر الانتقام عند الجاني عليه وعائلته وهذا المبدأ يتمثل في العامل الثاني (الدية) وهو المبدأ الذي يسمح لعائلة القتيل بتخفيف الحكم وارضاء مشاعرهم الانتقامية بقبول عقوبة مالية بديلة. والعامل الثالث الذي أخذ في الاعتبار هو (الكفارة) الموجهة لاصلاح المجرم والتي تتضمن طمس الجريمة تماماً.



# التلفزيون الملون

الإنسان والعلم

ترجمة وإعداد: محمد فكري أنور

زمني، وهي بذلك تتميز عن «النظام التتابعي» الذي تنقل الصورة خلاله لوناً واحداً كل مرة فيتابع سريع.

## النظام التزامني

ويتضح بشكل منهجي في الشكل رقم (٢)، فنجد أن الكاميرا تضم ثلاث قنوات .. وبواسطة جهاز تشتيت الأشعة (وهو نظام يعتمد على المرايا وتنقية الألوان) تتكون الصورة الحمراء في القناة الأولى، والخضراء في الثانية، والزرقاء في الأخيرة .. وفي القنوات الثلاث توجد طرق مميزة لفرز الألوان، ومن ثم تكون رموز الصورة التي تنتج عنها متميزة .. فيما عدا اختلافها في الألوان.

وفي جهاز الاستقبال تغذى الاشارات اللونية - بشكل مترابط زمنياً - في قنوات الألوان حسب نفس الترتيب اللوني (الأحمر والأخضر والأزرق)، وهي بذلك تتحول مرة أخرى إلى ثلاث صور لونية متفرقة، وهذه الصور تتركب بصرياً فوق بعضها البعض بواسطة المرايا، ومن ثم يراها المشاهد وكأنها صورة واحدة مركبة تتمثل فيها الألوان الفعلية، مضافةً إلى الألوان الأساسية الثلاثة. بيد أن العائق الأساسي لهذا النظام هو الاتساع الهائل لحزمة الأشعة واللازم لنقل اشارات الألوان الثلاثة حسب التوافق الزمني.

## أنظمة التلفزيون الملون

الأنظمة الرئيسية الثلاثة للتلفزيون الملون، والمستعملة هذه

الأيام هي:

NTSC (المستعمل بالولايات المتحدة

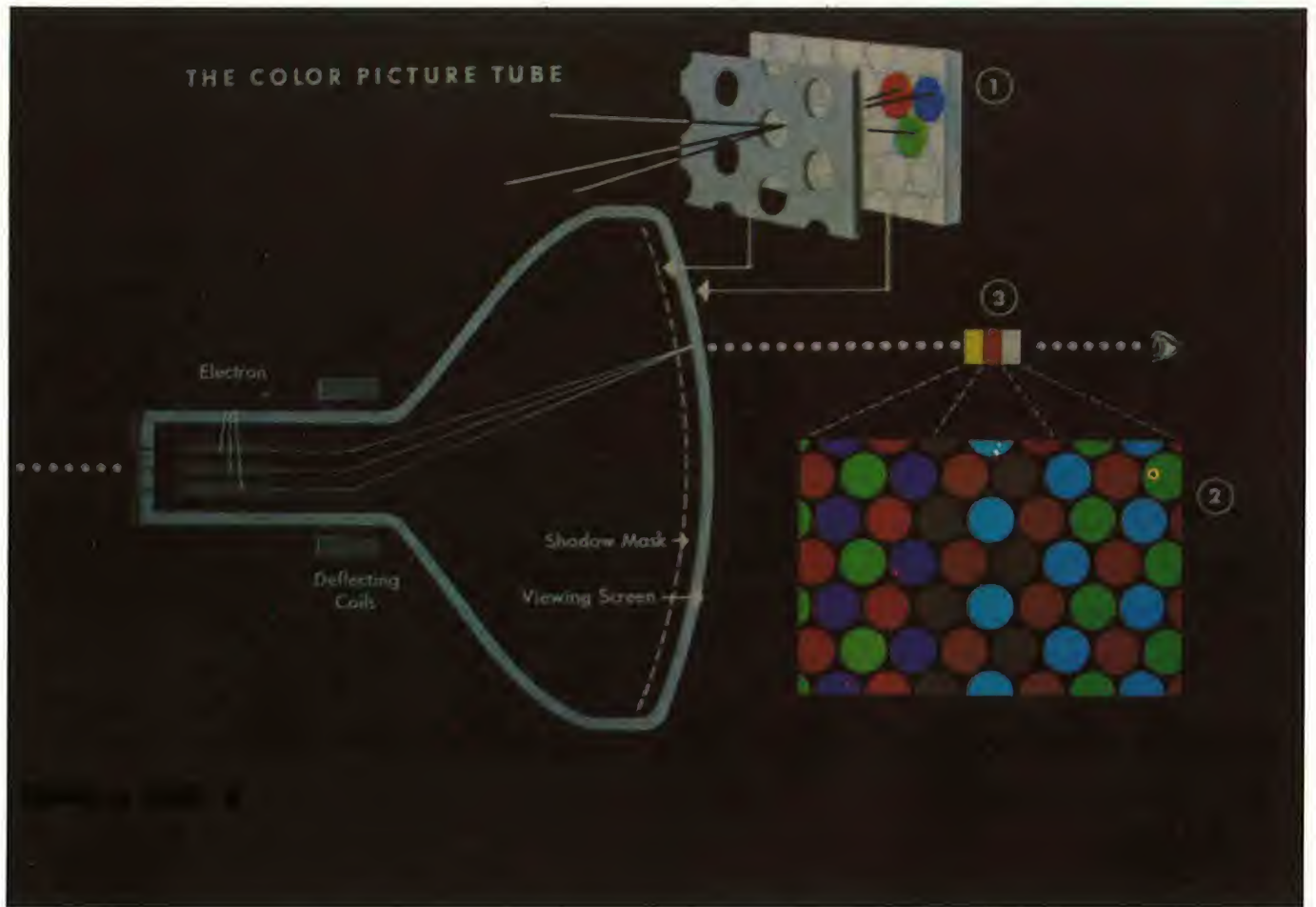
التلفزيون الملون - كالطباعة بالألوان وغيرها من وسائل التصوير الملون - يقوم أساساً على خلط الألوان الأساسية الثلاثة (الأحمر والأخضر والأزرق) .. هذه الألوان التي نسميها «الألوان الأساسية» تنتج من خلط ثلاثة أزواج من الألوان: اللون الأصفر الغامق (وينتج عن مزج الأحمر والأخضر)، والأرجواني (أحمر وأزرق) والأزرق الغامق (أخضر وأزرق) .. وعندما تمزج هذه الألوان الثلاثة ينتج عنها اللون الأبيض.

إن اصطلاح «تدرج اللون» و«صفاء اللون» يستعملان في التعبير عن الألوان. فاصطلاح «تدرج اللون» يشير إلى اللون الأساسي، في حين يستعمل اصطلاح «صفاء اللون» في تخفيف ذلك اللون بالأبيض الفاتح.

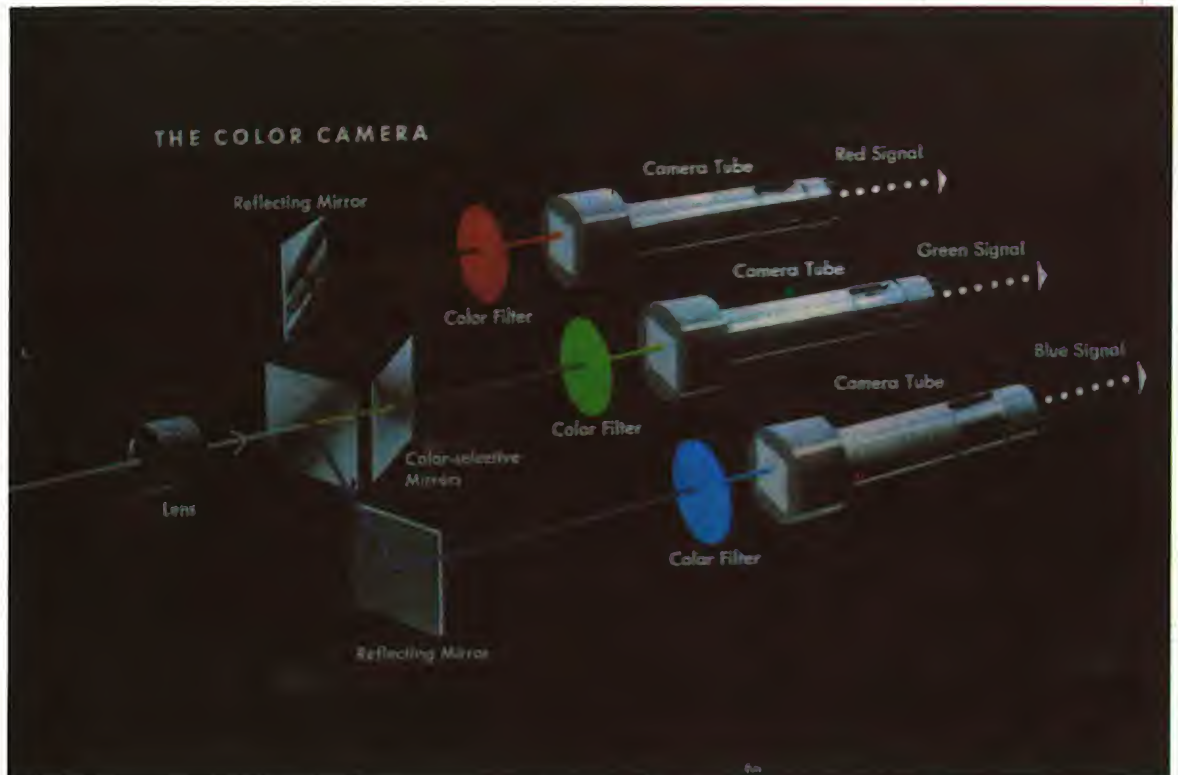
الشكل رقم (١) يمثل مثلث الألوان الأساسية الثلاثة .. الركن الأعلى للون الأخضر، والأسفل إلى اليسار للون الأزرق والأسفل إلى اليمين للأحمر. أما المنطقة الملونة في الشكل فهي تمثل كل الألوان التي تحدث فعلاً في الطبيعة، ممثلة في ألوان الطيف. ففي الركن (أ) نلاحظ أن اللون أحمر تماماً، ولذلك يقال انه لون «صافي». ومع التحرك تجاه (ب) في الرسم يضاف اللون الأبيض الفاتح الى الأحمر فيقال إنه أصبح قليل التركيز (رغم أن لونه لا يزال كما هو لم يتغير) .. اما عند نقطة (ب) فان التشبع اللوني ينعدم بالمرّة فيصبح اللون أبيض تماماً .. والألوان قليلة التشبع تسمى ألوان «باستيل» أو «ظلال لونية شاحبة».

وباستعمال مبدأ خلط الألوان، يتمثل أبسط أشكال التلفزيون الملون بما يعرف بـ«النظام التزامني» الذي تنقل خلاله الصورة بألوانها الثلاثة (الأحمر والأخضر والأزرق) بتوافق





الشكلان ٢ ، ٣  
يوضحان حركة  
الألوان الأساسية  
الثلاثة (الأحمر  
والأزرق والأخضر)  
في كاميرا ... مم في  
شاشة التلفزيون  
الملون .







عن التشبع اللوني.

هذه الإشارات تتواءم، خصوصاً فيما يتعلق بقيمة تشبع اللون ومدى تناسبها مع تناسق الألوان، ثم تختلط مكونات كل من التشبع اللوني والوضوح الضوئي فيتكون منها إشارة كاملة للصورة الملونة المنقولة. أما موجة إشارة الصورة فهي موجة مركبة تفرض فيها موجة التشبع اللوني نفسها على جزء من موجة الوضوح الضوئي.

هذه الإشارة اللونية التي تحولت - في المحول - إلى مكونات الوضوح الضوئي والتشبع اللوني يتم تحويلها مرة أخرى كي تصبح إشارات لونية قبل أن يتم توصيلها بشاشة التلفزيون الملون. وبدلاً من استعمال ثلاثة صمامات متفرقة - كما يتضح في النظام التزامني - يقوم نظام NTSC والنظامان الآخران PAL و SECAM باستخدام صمام واحد يسمى «الحاجز الوهمي» أو «القناة الثلاثية الألوان». هذه القناة تضم ثلاثة صمامات اليكترونية حاضرة .. وهذه الصمامات تنتج - بدورها - ثلاث مجموعات اشعاعية اليكترونية متفرقة، تتحرك بتوافق زمني على شاشة المشاهد، ومن ثم تنتج صورة تتكون من الألوان الأحمر والأخضر والأزرق على الترتيب.

أما الشاشة فهي مغطاة بثلاث مجموعات متفرقة من النقط

الامريكية وهو من انتاج «اللجنة الأهلية لشبكات التلفزيون» .. وهي مجموعة الكلمات التي يتكون اسم النظام من حروفها الأولى. وقد استخدم لأول مرة عام ١٩٥٣م).

\*\* نظام سيكام SECAM (وهو يستعمل في فرنسا منذ عام ١٩٥٨م)

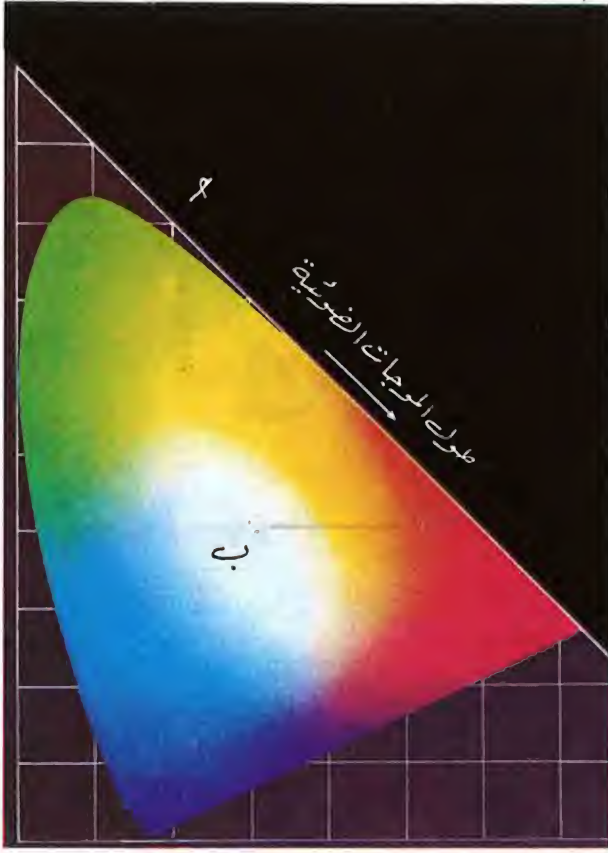
\*\* نظام پال PAL (التطبيق الألماني لنظام NTSC الأمريكي وهو مستخدم منذ عام ١٩٦١ وينتشر الآن استعماله في بريطانيا كذلك).

على أن المبادئ الأساسية مشتركة بين الأنظمة الثلاثة، إلا أن الاختلاف الوحيد الأساسي هو في الطريقة التي يتم بها نقل إشارات التشبع اللوني.

### نظام NTSC

تتحول إشارات الألوان الأساسية (الأحمر والأخضر والأزرق) - حسب هذا النظام - بواسطة جهاز يسمى «محول الألوان». فتصبح علامات تعبر عن الوضوح الضوئي (أي بريق الصورة ووضوحها). هذه العلامة تستخلص من الإشارات اللونية الثلاث ومن ثم تختلط الإشارات اللونية المختلفة في المحول .. وتنتج عنها إشارات تساعد على مواءمة المستوى المعبر





الشكل رقم (١) : مثلث الألوان الأساسية الثلاث

الفوسفورية الموزعة بانسجام. ونقط كل واحدة من هذه المجموعات الثلاث تسطع بلون مختلف عندما تصطدم بالأشعة الاليكترونية .. ويمكن تبسيط المسألة بالصورة التالية:

«الإليكترونيات التي يشحنها الصمام الضاغط للون الأحمر تكون محكومة بإشارات اللون الأحمر» ولا تتناسق مع بعضها البعض الا في نقط حمراء زاهية وحسب. وبالتالي يستحيل تناسقها مع اليكترونات اللون الأخضر أو الأزرق، التي لا تناسق هي الأخرى إلا مع نقط اللون الخاص بكل منها..»

بهذه الطريقة تتكون صور الألوان الثلاثة المتفرقة على الشاشة حسب توافق زمني. والجدير بالذكر ان النقط الناتجة عن الألوان الثلاثة باللغة الصغر والالتصاق ببعضها البعض الى الحد الذي تعجز معه العين المجردة عن تمييزها كنقط ضوئية متفرقة (الشكل رقم ٣).

### جهاز الاستقبال

يتكون جهاز الاستقبال الملون من صمام للتنسيق ومكبر للذبذبات اللونية، وبالتالي تنقسم وظيفته إلى مهمتين هما:

- \* ايضاح الصورة.
- \* تركيز ألوانها.

أما في الأجهزة الحديثة. فإن النقط الفوسفورية تنجّه مباشرة للتعامل مع لوح زجاجي مقوس أمام الصمام. وفي الأجهزة القديمة كان هذا اللوح مسطحاً. كما يتضح في (الشكل رقم ٣) وعلى سبيل المثال، يبلغ عدد النقط على الحاجز الوهمي للتلفزيون الملون مقياس ٢٥ بوصة حوالي ٤٤٠٠٠ نقطة، إلا أن عددها على الشاشة يبلغ ثلاثة أضعاف هذا الرقم.

### الكاميرا

توجد في كاميرات التلفزيون الملون ثلاث قنوات.. وفيها يمر الضوء الصادر عن المشهد الذي يجري تصويره من خلال عدسة الكاميرا ثم من خلال ثلاث مرايا تعمل بمثابة جهاز تنقية للأشعة (فلتر).. ويقوم كل منها بالسماح بمرور الضوء الخاص بكل من الألوان الأساسية الثلاثة إلى الصمامات الثلاثة بالكاميرا، ويعكس باقي الألوان.

ثم تنقل الاشارات اللونية الثلاث للصورة عبر الهواء كي تصل إلى جهاز الاستقبال للتلفزيون الملون.

### مستقبل التلفزيون

أصبح مؤكداً أن المستقبل يحمل إلينا كثيراً من التطورات في عالم التلفزيون منها:

- \* ازدياد حجم أجهزة الاستقبال صغراً ودقة وقوة احتمال.

\* انتشار استخدام «الترانزستور» والحد من استعمال «اللمبات».

\* انخفاض أسعار الأجهزة وتلافي أسباب تعرضها للتلف.

\* يصبح بإمكان الناس تسجيل برامجهم التلفزيونية الخاصة في منازلهم على «الفيديو» كما يحدث الآن عندما يباشرون تسجيلاتهم الصوتية - بالمنازل - على الأشرطة المغنطة.

\* سوف يكون ممكناً نقل الإرسال التلفزيوني على «كابلات» بدلاً من نقله - كما يتم الآن - عبر الهواء أو الفضاء بواسطة الموجات الدقيقة.. (وهو ما يمكن أن نطلق عليه تجاوزاً.. التلفزيونات السلكية).. وبالتالي يمكن تلافي أية أسباب (جوية أو غيرها) قد تؤدي إلى تشويش الصورة أو الصوت.

لقد جربت هذه الطريقة بنجاح ملموس في كثير من المناطق. ومن يدري.. فربما طلع علينا صباح يوم قريب والصحف تحمل إلينا أنباء استعمال هذا النظام.. وبنجاح كبير.



# لوحة وفنان

## أسبانيا (١٩٣٨ م)

## سلفادور دالي

\* من مواليد اسبانيا عام ١٩٠٤ م.

\* يعتبر واحداً من أكبر الرسامين السرياليين المعاصرين، إن لم يكن أكبرهم جميعاً. بدأ حياته الفنية بالانتماء الى الاتجاه التكعيبي - المستقبلي وانتهى الى السريالية.

\* في عام ١٩٤٠ م ترك موطنه الأصلي اسبانيا. وهاجر ليعيش بالولايات المتحدة الأمريكية.

\* قام الى جانب إنتاجه الغرير من اللوحات بتصميم ديكورات عدد من المسرحيات والأفلام السينمائية والباليه .. ورسم أغلفة الكتب وتصميم المجوهرات .. الخ.

كذلك ألف كتابين أحدهما: «الحياة السرية لسلفادور دالي» (١٩٤٢ م) ورواية بعنوان «وجود خفية».

\* يعلق «دالي» على هذه اللوحة في كتابه «الحياة السرية» بقوله «لقد كانت تفوح من اسبانيا. طوال فترة استشهادها في تلك الحروب، رائحة اللحم وهو يحترق، ويختلط عبثه مع عرق الغوغاء .. ومع الموت».

قال النقاد عن جذع الفتاة .. إنه يشبه أجسام المخاربين الأوروبيين في عصر التغيير الأوروبي .. وإنه يحتمل أن يكون دالي هو متأثر فيه بخطوط «ليوناردو دافينشي».

\* هذه اللوحة تعتبر نموذجاً حياً لالتزام الفنان بمشاكل مجتمعه ومعاشته لها، فهي تصور الحرب الأهلية الاسبانية (١٩٣٦-١٩٣٩ م).

\* وقد بدت اسبانيا على هيئة شبح لفتاة كادت الحرب أن تقضي عليها وهي تقف حافية القدمين .. لا يبدو منها غير ذراع تنكئ على طاولة. وفي قلبها قوى تتصارع.

\* عن يمينها فساد اخلاقي خلفته الحرب، وعن يسارها خراب ودمار ووحشية.

\* في الخلف صورة الحرب واطلال الحضارة وقد اختلطت فلم يعد من السهل تمييزها .. هل هي أطلال تكومت على هيئة جبال .. أم هي آثار حياة انزلقت من بيئة المدينة وارتقت .. وقد اثنتها جراح الحرب تحت أقدام الجبال ووسط ضياع الفلاة.











للتحدي ، فكان أن زادت عدد رحلاتها وعدد الاتجاهات وعدد الطائرات .

ولحن اليوم نغطي ٥٦ بلداً في قارات ثلاث بأسطول جوي تعدده ٥٢ طائرة من أفضل الطائرات العاملة دولياً (ترايستر بوينغ ٧٤٧ س - ٧٠٧ الخ ...)

والخطوط السعودية تواكب ركب النمو ناشرة رحلاتها في اقاصي بلاد العالم .

لقد أنجز في جدة مصنع تحلية مياه ينتج كل يوم ٥ ملايين جالون من الماء العذب . كما أنه قد افتتحت في الرياض والظهران مرافق جامعية جديدة ، وقامت صناعات وطنية في مجالات مواد البناء ، والصناعات الغذائية والصناعات الكيماوية والسلع الاستهلاكية .

ويدهي أن الخطوط الجوية العربية السعودية كان لها دور هام تؤديه ألا وهو تيسير نقل الفنانين والموظفين والمواد الأولية من كافة انحاء العالم . ولما تنامي حجم الطلب استجابت الخطوط السعودية



# السعودية

الخطوط الجوية العربية السعودية

مفتاحك إلى قلب الشرق الأوسط





# الشعر المهجري ورواده

أجرى الحوار:  
عدنان الداعوق

- المهم في الشعر هو نسمة الحياة النافعة منه وحرارة الشعور النابضة فيه!
- الذي أقرأه من الشعر الحديث لا أتمعن في محتواه لأنه مخالف لذوقي ولكن ذوقي ليس قاعداً يركن إليها!
- رسوم بيكاسو وتشو وه جمال الخلق الطبيعي في الأحياء وفي الأشياء ياء!

«جورج صيدح» من كبار الشعراء العرب في المهجر. يقيم حالياً في باريس بعد اغتراب طويل شمل أنحاء القارة الأمريكية لعدة سنوات. كان خلالهما من رواد انبعاث الحركة الشعرية المهجرية، والتي كانت منطلقاً لحركة التجديد في الشعر العربي المعاصر. تعتبر موسوعته (أدبنا وأدباؤنا في المهجر الأمريكية) - القاهرة ١٩٥٦ - وهي مجموعة المحاضرات التي ألقاها الشاعر في معهد الدراسات العربية العالية، على طلبة قسم الدراسات الأدبية واللغوية. من أهم ما كتب حتى اليوم عن الأدب والشعر المهجري. وتعد مرجعاً أساسياً لكل دارس لأدب المهجر.



وكان لا بد للشاعر أن يغترب - مرة ثانية - إلى باريس ، حيث يقيم ولده ، فيستطيع هناك أن يضمن حياة الشيخوخة في الحدود الدنيا من متطلبات الحياة . ومن مغترب الشاعر الثاني في باريس ، كان حوارنا معه :

### بدايته مع الشعر

\* متى بدأت كتابة الشعر ؟ وهل كان لأحد من الاصدقاء الأدباء فضل اكتشاف موهبتكم الشعرية ؟

- نشأت مولعاً بالكلام المقفى الموزون ، كان ينطبع في ذهني دون أن أفهمه ، فأردده في مدرسة الروضة ، وأنشده في المجالس العائلية قبل أن أحسن القراءة والكتابة .. فلما انتقلت إلى مدرسة الكبار (مدرسة الآسيه بدمشق) شرعت في رصّ القوافي مجرباً سلاحي في هجر المعلمين ، باستثناء الأستاذ (فارس الخوري) الذي كان محبوباً ومهاباً من الجميع ، وبإيعاز منه نظمت عام ١٩٠٥ أول قصيدة جدية لها معنى ، وألقيتها في حفلة أقيمت تحت رعايته بمناسبة رواية مسرحية انتدبت لتقديمها إلى الجمهور ليلة الافتتاح .

أما الذي أكتشف موهبتي الشعرية ، فهو شاعر كان قبلي تلميذاً لفارس الخوري ، ثم صار رفيقاً لي بعد نهاية دروسه ، وهو الشاعر (جرجي موسى الحداد) أحد ضحايا المشائخ التركية زمن السفاح جمال باشا .

فلما تآلفنا واستحكمت صلات الود بيننا صار يحفزني إلى النظم ويشجعني على نشر بواكير شعري في الصحف ، ولبثنا نتبادل المطارحات الشعرية إلى عام ١٩١٦ ، عام استشهاده .

وقد سجل «جورج صيدح» في مقدمة موسوعته كلمة قال فيها : (سأكون واقعياً في الدراسة ، أميناً للتاريخ ، أحصي وأسجل وألاحظ وأستنتج غير متشبه برأيي ، وأورد الشواهد على ضوءها ، في البداية تاريخ الهجرة مع بواعثها وتياراتها وحظ الأدباء منها ، مما يساعد على فهم الجو الذي نشأ فيه الأدب المهجري ، وبلي ذلك تعريف لأدب المهجر كما أفهمه :

نشأته ومراحل نموه ، أثره في الأدب العربي العام وفي الآداب العالمية ، خصائصه ورسالاته ونواحي نشاطه ، مآخذ خصومه عليه .

ثم أعكف على دراسة السير والآثار لكل أديب على حدة ، من شمال أمريكا إلى جنوبها ، حتى إذا فرغت من الأعلام البارزين ، عطف على الأدباء المغمورين المتفرقين في مختلف الجمهوريات الأمريكية ، أعرفكم بهم وبأدبهم ، وسوف أستشهد بشعرهم في بعض المواقف ، ولن أخرج شأن المؤرخ الذي يضع الأمانة في مقدمة الاعتبارات ، ويؤثر تهمة الاغترار بالنفس على تهمة التواضع المصطنع) .

والحقيقة الأدبية والتاريخية تقتضينا إلى القول ، بأنه ما من كاتب أو باحث أو مؤرخ أراد الكتابة عن الأدب المهجري إلا واضطر للعودة إلى موسوعة «جورج صيدح» واستعان في بحثه على الكثير من الحقائق التي وردت فيه .

وليس أدل على أهمية هذا الكتاب الموسوعي من نفاذ طبعته الأولى بعد فترة من صدوره وإعادة طبعه مرات عديدة .

يقيم الشاعر «جورج صيدح» حالياً في باريس ، مغتربه الثاني ، منذ فترة وهذه الإقامة قصة قد يضيق عنها هذا المجال ، لكننا نختصرها حين نذكر أن الشاعر بعد أن تقدمت به السن قرر العودة إلى وطنه - بعد طول اغتراب - فحوّل من المهجر حصيلة العمر والشقاء ما جمع من مال ينتفع به في أواخر أيامه إلى (بنك انتر) في بيروت ، وما ان وصل بالبأخرة إلى ميناء بيروت حتى كانت الكارثة ، إذ أعلن (بنك انتر) إفلاسه ، وضاع بين هذا الإفلاس الأمل الأخير الذي احتفظ به الشاعر لأيامه السود .





## التتاء ر فنا سكور

- ولد في دمشق عام ١٨٩٣م
- أول قصيدة شعرية نظمها ولقيت الإعجاب ، وهو في الثانية عشرة من عمره .
- كانت بداية هجرته الى فرنسا عام ١٩٢٧ . فتزوج ثم إنطلق في الهجرة الى «فتزويلا»
- أول دواوينه الشعرية هو (النوافل) صدر عام ١٩٤٧ ، وطبع في «بونس إيرس» أثناء إقامته في (كراكاس) ورصد ريعه الى لجنة الدفاع عن فلسطين في نيويورك .
- ديوان «نبضات قلب» طبع في باريس أثناء عودته وإقامته في بيروت ، وكان الديوان انيقاً في مظهره مستهتراً بنصوصه جعلته يحرق الطبعة عام ١٩٥٣ .
- «حكاية مغترب» ديوان جامع صدر في بيروت عام ١٩٥٩ .
- «شظايا حزينان» - مجموعة قصائد وطنية - نشرت في بيروت عام ١٩٧١ .
- «ديوان صيدح» - الجزء الأول نشر عام ١٩٧٢ .
- «ديوان صيدح» - الجزء الثاني نشر عام ١٩٧٣ ( طبعا أثناء إقامته في باريس .
- «أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية» - الطبعة الأولى القاهرة عام ١٩٥٦ .
- «أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية» - الطبعة الثانية بيروت عام ١٩٥٧ .
- «أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية» - الطبعة الثالثة بيروت عام ١٩٦٤ .



● الفجيعة العربية حولت الكلمات إلى سهام  
وجعلت من الشاعر الرقيق جلاذاً قاسي القلب!



## صلته بالمهجر والمهجرين

أما أول مقطوعة شعرية نشرت لي فكانت في جريدة (البرق) البيروتية بعنوان (أذكريني)، منظومة في مدرسة (عينطورا) بلبنان، وتبعها قصيدة (نجمة الليل) التي لحنها وطبعت على أسطوانات، فكانت سبباً لثقتي بنفسي ولتزعج القناع عن شعري الذي صرت أنشره في مجلة (سركيس) البيروتية باسمي، بعد أن كنت أوقعه باسم مستعار.

## محن الحياة

\* هل تعرضتم في حياتكم إلى محنة أدبية ؟

- المحنة الأولى التي عانيتا كانت اثر خروجي من مدرسة (عينطورا) في لبنان، وذهابي إلى اسرتي في (القاهرة) مزوداً بأحسن شهادة صدرت من المدرسة وبرسالة من رئيسها إلى ولاية أمري يوصيهم بها أن يدعوني أكمل دراستي الجامعية وأن أخصص بالحقوق.

فلم يحفلوا بنصيحة ولم يقبلوا برجاء، بل وضعوني على رأس متجر تنازلوا عنه لي، ورهنوا مستقبلتي بأكره المهن إلى نفسي وهي : التجارة.

لقد عشت في جو التجارة ثلاثة عشر عاماً في مصر وعشرين عاماً في (فنزويلا) .. وما تحررت من ربقها إلا بعد صلاة التوبة والندامة والخروج من ميدان المال والأعمال إلى دنيا الأدب والشعر عام ١٩٤٨.

وشاءت الأقدار أن أمرّ في محنة أدبية ثانية - بعد عودتي للوطن - حين اعتليت منبر (الدراسات العربية العليا) - في القاهرة - لألقي محاضرات عن الأدب المهجري وأدخل في مناظرات مع الذين يهاجمونه ويحقرونه، فنصبت من نفسي محامياً عنه ومؤرخاً لأنسابه وأصحابه، معرضاً صدري لهجمات طائشة دعمتها بعض الصحف بروح إقليمية ضيقة، ولكن الصحف الرصينة سفهتها، والغياري المخلصون للأدب العربي والمعجبون بشعراء المهجر أيدوني وأثنوا على موقعي، وكان في طليعتهم المأسوف عليه (نظير زيتون) الذي نشر في (الأديب)

\* هل كانت تربطكم بأدباء المهجر صلة قبل نزوحكم إلى الأرض الجديدة ؟ وكيف استقبل أدباء المهجر أدبكم وتعرفوا على شعركم ؟

- طرقت المهجر ساعياً وراء الرزق عام ١٩٢٧، مجهولاً مرتباً على مجهول.. والأدب كان آخر ما يخطر في بالي أمام مشكلات الحياة التي كانت تتنازعني، ولم تكن لي حيثة أدبية في ذلك الحين، ولو كانت لما بلغت (فنزويلا) حيث لا أثر لأدب الضاد أو لأدباء عرب هناك.

فكان لا بد لي من التأدب بالاسبانية لأنفاهم مع بني قومي المغتربين ولأنسجم مع المحيط طيلة عشرين عاماً.

كنت أحياناً أغمغم بالشعر وأنشره في صحف المهجر الصادرة في (نيويورك) و (المكسيك) و (بونس آيرس) و (سان باولو).

فلما انتقلت من (فنزويلا) إلى تلك المهاجر، نزلت أهلاً يعرفونني ويرحبون بي بعد أن كان ديواني الأول (النوافل) رسولي إليهم، وقد طبع هذا الديوان في عام ١٩٤٧ في (بونس آيرس) قبيل وصولي إليها، وكنت قد أهديت طبعته إلى لجان الدفاع عن فلسطين.

## أول قصيدة

\* هل تذكرون أول قصيدة لكم ؟ وكيف كان شعوركم نحو أول قصيدة نشرت لكم ؟

- أول قصيدة لي كان مطلعها - على ما أذكر - :

راودتني نفحات الأدب

فعرنتي هزة من طرب

وازدھاني منبر في حفلة

جمعت حولي كرام الصحب.

وهي القصيدة التي ألقيتها في المسرحية - التي تحدثنا عنها آنفاً -.





## • نموذج من شعره •

### قصيدة

## «من المستشفَى»

يا كاسف البال لا تحزن لأحزاني  
باريس مهما قست ليست كلبنان  
هنا الجريمة أيا كان فاعلها  
يخزي، ومجرمكم يخزي بنيشان  
ناديت تسأل عن حالي فخيّل لي  
أن المنادي شقاني حين حياني  
أو أنني في سريري لست مقتعدا  
فراش محتضر، بل عرش سلطان  
لولا العناية بي، في قصر مغتربي  
لكان منقلي في العالم الثاني  
أمنت بالله حين الطب أسلمني  
صليت فاستظهر العاني على الجاني  
تراجع الموت عني بعد غارته  
كانه لم يشأ أسكات شيطاني  
أو أنه احترم البيت العتيق فا  
أوهاه، بل رم الواهي بتحنان  
أو أنه كاد لي مستمهلا أجلي  
حتى يدمر روحي قبل جسماني  
كم عضني شاحدا أنيابه جشعا  
ما نال مني سوى شعري وأسناني  
أعيا على الدهر اخضاعني فاطلني  
ظنا بأن عتو السن أعياني  
يا دهر، دعني وشأني في المسير على  
مهمل إلى الخلف دون الخط من شأني  
لست الطموح بعيش الرغد متصلا  
ولا القنوع بعيش الخامل الواني  
سلبت ما في يدي مستبقيا نذرا  
حنطت نفسي بها وابتعت أكفاني  
أمضي ويرى أمام الله تزكيتي  
يا ليت شعري أمام الناس زكائي!

باريس ١٩٧٦

دراسة مستوفية عما جرى في القاهرة على اثر محاضراتي.

وبالنتيجة، أسفرت المعركة عن نصر لأدباء المهجر وشعرائه، وفتح للأدب المهجري باب بعيد المدى في الجامعات المصرية والبرامج التعليمية والأوساط الشعبية والمؤلفات والندوات باهتمام لم تعرف مصر مثيلاً له من قبل.

ثم كانت المحنة الثالثة على اثر صدور كتابي (أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية) بطبعاته الثلاث، فجاءتني الحملة هذه المرة من صميم المهاجر لا من خارجها، ومن الذين مجدّتهم وكرّمّتهم لا من الذين نسيّتهم أو أغفلتهم، فأغلق علي منهم أسباب الحملة لأنها أسباب تناقض بعضها بعضاً ولا سبيل إلى الأخذ بها دون أغصاب فريق من الفرقاء.

فبعد التروي الطويل والتحري الدقيق وجدت أنني هدرت جهودي عبثاً ولم أرض أحداً.. وكنت على وشك إصدار طبعة رابعة من الكتاب، أسد فيها بعض الثغرات وأصحح بعض الهفوات، فعدلت عن المشروع ونفضت يدي من قضية المهجر بعد أن كفّتها بمقال نشرته لي مجلة (المعرفة) الدمشقية بعنوان (أدب المهجر - في مبادله)، لذت بعده بالراحتين: راحة الضمير، وراحة الذهن.

## قوة النقد

\* ما هو أصعب نقد وجه إليكم؟  
وممن؟

- أشد نقد بليت به كان منصباً على ديواني الأول (النوافل) الصادر في (بونس آيرس) عام ١٩٤٧، هذا النقد الذي نشر في مجلة (العصبة) في (سان باولو) في ثلاثين صفحة موزعة على اعداد متوالية صدرت في نفس العام، وكاتب هذا النقد - أو بالأحرى القدح - كان المأسوف عليه (نظير زيتون) - أمين سر العصبة الأندلسية وقتئذٍ -، ولا تندش أمام هذا الاسم العزيز على قلبك وقلبي - فالرجل لم يكن يعرفني ولا سمع باسمي من قبل، كما أنني ما عرفت عنه ما عرفت



## الشعر السلفي .. والشعر الحديث

\* في رأي بعض النقاد أن الشعر (السلفي) وقف عاجزاً عن تناول قضايا الإنسان المعاصر، وأن الشعر الحديث أقرب إلى تناول مشكلات وهموم الإنسان المعاصرة، فما رأيكم بهذا القول؟

— قبل الحكم على طاقة الشعر الحديث في تناول قضايا وهموم الإنسان المعاصر، يجب أن نعرف بالتحديد ما هي أدواته البيانية، وما هي درجاته الجمالية، وهل بقي في إطار (الشعر الموسيقي المنغم) أم نشز عنه؟

إن بين الشعراء المحدثين من حافظوا على إيقاع الوزن والقافية، وعالجوا قضايا الإنسان المعاصر، لأن شاعريتهم الأصلية أقرنت بالثقافة الواسعة والعلوم الكثيرة.. ومنهم من تغلبوا من كل قيد وشرط، وكتبوا فلسفات ودراسات يرين عليها الغموض والتوتر والقلق، ترتفع عن النثر العادي لكنها ليست من الشعر في شيء.. بل هي في أحسن الحالات من النثر المركز المقطع المثقل بالأفكار والصور الكامنة في أحشائه، بل كأنه (يحب ولا يلد) فتضيع الفائدة في مخاضه الطويل.

إني لأعجب من الذين يستحدثون لكلامهم قوالب جديدة نحالية من مقومات الشعر العربي، ويصرون على تسميتها بأسماء قديمة.

\* لقد قال الناقد الكبير الدكتور (محمد مندور) - رحمه الله - في معرض المفاضلة بين الشعر القديم والحديث: (الجيد هو الجيد سواء أكان شعراً حديثاً أم قديماً)، فما تعليقكم على هذا الرأي..؟

— أصاب كل الإصاصة، وأقرب دليل شعر المحدثين من بني فلسطين، حيث يعالجون قضيتهم الحياتية الخاصة (والمعاصرة أيضاً) بأشكال متحررة إلا من الإيقاع، المهم في الشعر عند هذا النقادة الفريد - رحمه الله - هو نسمة الحياة النافحة منه، وحرارة الشعور النابضة فيه، وبعد ذلك ينظر إلى الشعر بقوة الديباجة وجمال التصوير وموسيقى الأنغام، وفي هذا المعنى كتب (مندور) دراسة عن ديواني (حكاية مغرب) نشرها

إلا بسبب هذه الحملة الجائرة وتلك السهام المسمومة التي رمى بها صاحب الديوان، كأن بين الاثنين عداوة وثأراً، أو كأنه يتصيد رزقاً أو يطلب وجاهة من الاسترسال في التقرير والتشنيع والسخرية.

نسائي - الشاعر - ان الأخطاء المطبعية لا يخلو منها كتاب، ولا يحمل المؤلف وزرها، وتناسي أن الكتاب وسيلة لإغاثة المشردين من فلسطين، وأن حوله في كل عاصمة من عواصم أمريكا أدباء كراماً يطوفون لبيعه لأبناء العرب، ولا يجوز له تثبيط هممهم أو تزهيد القراء بمطالعة الديوان.

ذلك أن الصفحات الأولى من ذلك النقد الجارح كانت اعتراضاً ساخراً على تسميته (النوافل)، وقد فسرنا (العطايا).

لم أحرك ساكناً تجاه هذا الهجوم العنيف، لكنني أرسلت إلى مجلة (العصبة) قصيدة بعنوان (القلم المداد) مهداة إلى كاتب تحامل على الديوان، فحاول (نظير زيتون) منع نشرها فلم يستطع، بل ظهرت في المجلة بعد انتهاء مقالاته وأدت إلى انقطاعه عن (العصبة) شهوراً، إلى أن دبرت الأقدار سبيلاً للتفاهم بيننا، إذ زارنا الصديق (عبد المسيح حداد) - صاحب جريدة السائح النيويوركية - وحضر ندوتنا ثم توجه إلى (سان باولو) واجتمع بصديقه الحميم (نظير) وجرى بينهما حديث عن صاحب النوافل، كانت نتيجته ان (نظيراً) عاد إلى العصبة ثم كتب إلي رسالة مودة واعتذار.

وكرت الأيام، فإذا (نظير زيتون) في (حمص) وأنا في (دمشق) عام ١٩٥١ ألتقى منه التحيات برقية، ثم يحضر للسلام عليّ، وحضور حفلة تكريم لي أقامها إدارة النادي العربي بدمشق، فيلازماً أياماً وتتوثق بيننا روابط المحبة الأخوية والتقدير المتبادل.

وكم صعقت - كما تعلم - يوم فجعت بوفاته، فنزل عليّ الخبر نزولاً مروعاً، وحين كتبت إليّ في باريس ترجوئي أن اشارك بقصيدة في حفلة التأبين، أبكتني رسالتك فكُتبت قصيدة بين الدمع والمرض الذي هدني يوم الوفاة. لقد كان إنساناً بكل معنى الكلمة.. عنيفاً في خصامه وعنيفاً في وداده.

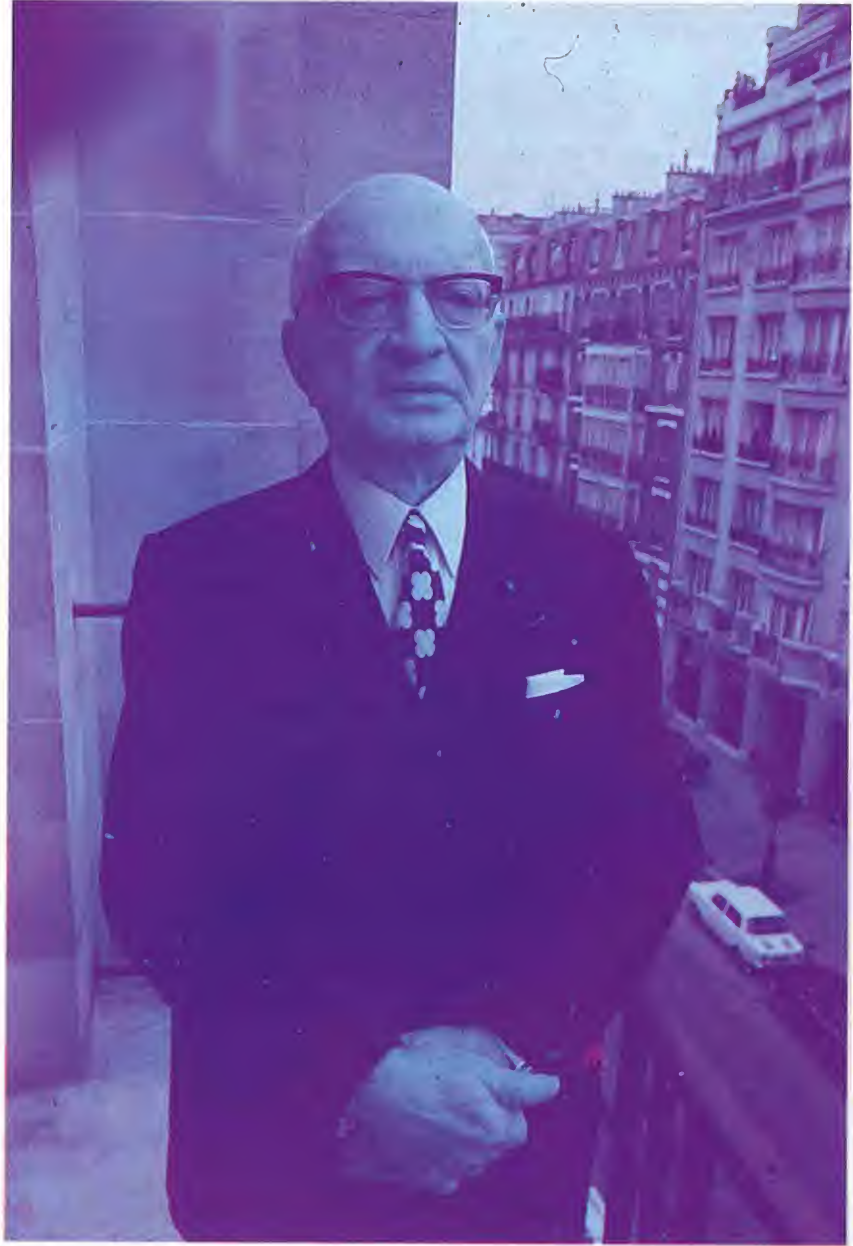




## من قصيدة

### «بنت باريس»

شطرتنا مطارق الدهر شطرا  
فاتخذنا من الرسائل جسرا  
نتلاق عليه روحا وفكرا  
كم أرقنا نفوسنا فيه حسرا  
وتركنا بين السطور قرا  
لشجون تحز في القلب سرا  
حافرات طي الجوانح قبرا  
تتوارى جراحنا فيه كبرا  
حسبنا الله عيشنا صار مرا  
المغاليق والحوازيق تترى  
كرهتنا الحياة تجرا ومكرا  
واضطهادا مقنعا مستمرا  
فاتفطنا كئاسا عيل صبرا  
وابتدرنا إلى النوى ، نتحرى  
في ضباب الوجود ومضة بشرى  
جئت باريس بعد بيروت قسرا  
واجد القلب ، شارد اللب ، صفرا  
راضيا محبسي كشيخ المعرة  
صالحا عن لذائذ العيش طرا  
كل من زارني على حين غره  
ورأى سحتي الكثيرة فرا  
مقشعرا ، كالفأر أبصر هرا  
غير اني أشتم في الجو عطرا  
عطر باريس .. إن فيه سحرا  
يوقظ الجوع ، يقذف جرا  
إنه من سلافة العمر ذكرى  
في لياليه كان نجمي بدرا  
باريس ١٩٧١







- نعم .. هي الفجيعة العربية التي حوّلت الكلمات إلى سهام، وجعلت من الشاعر الرقيق جلاداً قاسي القلب.

يقول أجدادنا العرب (الشعر عاطفة تجيش في صدورنا فنقذفها على ألسنتنا بينما أكبادنا تحترق)، والكلام الموجه الذي تشير إليه هو (الكي) الذي لا بد منه لأمة كأمنا، مريضة علية تلهث خلف الدواء.

فالشاعر المخلص هو من ينذر أمته بالخطر المداهم، ويلومها على التغافل عنه، وليس بمخلص لها من يمجدها على مواقف الخمول راضياً، مردداً بطولات السلف الصالح ومعللاً دون جهاد ولا عناء ولا توضيحات ... ذلك التغافل هو الخدعة المشينة، بل جنائية على الأحياء منا والأموات.

ويصمت الشاعر الكبير «جورج صيدح» ويتوقف عن الكلام المنشور ويعود إلى أوراقه الصديقة يبتها من شجنه وحسه المرهف، وتكاد الدموع تطفّر من عينيه وهو يكتب:

(أنا في الغرب أندب الشرق شعرا  
لا أبالي بوقعه حين يقرأ  
إن شعري عصا تفجّر صخرا  
ورده يستطاب. خلاً وجمرا  
ربما أسرج (البراق) وأسرى  
ليري في الدجى خفافيش كثرا  
كسروا شعرهم والقوه نثرا  
حرروه .. فأسلم الروح حراً).

في مجلة (الأديب) - عدد أغسطس، آب عام ١٩٦٠ - بعد أن أذاعها من إذاعة القاهرة، وأثبتها فيما بعد في كتابه الرائع (قضايا الأدب المعاصر).

### قصيدة النثر

\* أنتم مطلعون على الشعر في أرجاء الوطن العربي والمهجر، فما رأيكم بالدعوة التي روج لها بعض الكتاب والشعراء بوجوب - تنصيب - (قصيدة النثر) كأقصى تطور للتجديد والمعاصرة ؟

- أنا لا أصلح حكماً في هذه القضية، ولا أعترف بوجود (قصيدة النثر) - رغم انتشارها - فالذي أقرأه من الشعر الحديث أو (السايب) لا أتمن في محتواه ولا أطيل الوقوف عنده، لأنه مخالف لذوقي، ولكن ذوقي ليس قاعدة يركن إليها..

قرأت دواوين فرنسية رائجة وحائزة على جوائز أدبية، وخرجت منها ألحان الشعر وناظميه، وتأملت رسوم (بيكاسو) باشمئزاز لأنها تشوّه جمال الخلق الطبيعي في الأحياء وفي الأشياء .. بينما العارفون يدفعون الملايين لاقتنائها .. لهم ذوقهم ولي ذوقي.

صوابهم خطأ عندي، وصوابي خطأ عندهم .. وليس لعاقل أن يفرض رأيه على سواه، آسف لشيء واحد فقط : هو أن هذه الافتراءات الحديثة على الجمال ما زالوا يسمونها (الفنون الجميلة).

\* في شعركم الأخير الذي قرأناه سواء في دواوين (الشطايا)، أو في القصائد المتفرقة، كلام موجه، على الرغم من أنه نابع من صميم القلب، فهل عنف المأساة العربية الراهنة التي نعيشها هي سبب طبع شعركم بهذا الطابع الموجه ؟



# أخبارهم



## تولستوي .. والحرب والسلام

\*\*\*\*\*

(قصة الحرب والسلام) التي كتبها تولستوي بعد ان قرأ تاريخ نابليون واسكندر الاول ملك

روسيا وقد استغرق في كتابة القصة خمس سنين ابعده عن كل عمل اخر فقد كان حين ينتهي من كتابة جزء منها يقول لأسرته (ان قليلا من دم حياته انصب في المحبرة) وكانت الكونتيسة «زوجته» السكرتيرة له منذ البداية الى النهاية متصارعة مع المسودات التي لا يفك حرفها الا بعسر وجهه شاق وخاصة اذا علمنا ان تولستوي كان يكتب المسودة الواحدة عدة مرات حتى يرضى بها، وقد اشارت زوجته في صدر مذكراتها «اني كنت اقضي وقتي كله مستنسخة قصة ليون وهذا فرح عظيم لي، وكلما استنسخ شيئا اعيش في عالم كامل من الافكار والانطباعات الجديدة، لم يؤثر في شيء تأثير افكاره وعبقريته» وبعد مرور شهرين قالت الكونتيسة «ظل لي، يكتب هذا الشتاء بأسره، وكان طوال هذه المدة مشغولا تطفر الدموع من عينيه ويغلي قلبه، اعتقد ان قصته ستكون قصة مدهشة».

## ظهور الورق النشاف

\*\*\*\*\*

هناك ما يدل على أن (ورق النشاف) كان شائع الاستعمال قبل عام ١٤٦٠ ميلادية ثم نسبت طريقة تركيبه. وظلت مجهولة حتى اوائل القرن التاسع عشر، حينما نسي صاحب مصنع للورق في إنجلترا ان يضيف مسحوقاً معيناً الى احد احواض عجائن الورق العادي. وحزن الرجل حين فطن الى خطئه عند تجفيف العجينة، فقد كان الورق الناتج خشن الملمس يختلف في مظهره عن الورق العادي، وأمر يائساً بان يستعمل موظفو مؤسسته هذا الورق للكتابة - فظهرت ميزة هذا النوع من الورق في امتصاص الحبر، وبعد بضعة ايام عرض (الورق النشاف) للبيع للمرة الاولى في احدى مكتبات لندن.

## كتب .. للزينة

\*\*\*\*\*

روى المقرئ في (نفح الطيب) عن الحضرمي احد علماء الاندلس انه قال «اقت في قرطبة مدة ولازمت سوق كتبها مدة اترقب فيها وقوع كتاب به، لي بطلبه اعتناء الى ان وقع هو بخط فصيح وتفسير مليح ففرحت به أشد الفرح فجعلت ازيد في ثمنه فيرجع اليّ المنادي بالزيادة الى ان بلغ فوق حده، فقلت للمنادي ارني من يزيد في هذا الكتاب حتى وصل ثمنه الى ما لا يساويه فأراني شخصاً عليه لباس رياسة فدنوت منه فقلت له: اعز الله مولانا الفقيه ان كان لك غرض في هذا الكتاب تركته لك - فقد بلغت الزيادة بيننا فوق حده. فقال لي: لست بفقيه ولا ادري ما فيه ولكني انشأت خزانة كتب لأتجمل بها بين اعيان البلد وبقي فيها موضع يسع هذا الكتاب فلما رأيته حسن الخط جيد التجليد استحسنته ولم ابال بارتفاع ثمنه..»



## قصيدة و قصة

### الأشهبُ الحُجاب!

كَلَّفْتَ يا قَلْبِي هوى مُتَعِباً  
غَالِبَتْ مِنْهُ الضَّيْغَمُ الْأَغْلَبَا  
إِنِّي تَعَلَّقْتُ بِمُحْسِنَةٍ  
تَأْبَى لشمس الحسن أن تغربا  
أَقْصَى بِلَادِ اللَّهِ لِي حَيْثُ لَا  
يَلْقَى إِلَيْهَا ذَاهِبٌ مَذْهَبَا  
يَا «نُودُ» يَا رُودَ الشَّبَابِ الَّتِي  
تُطْلِعُ مِنْ أَزْوَارِهَا الْكُوكَبَا<sup>(١)</sup>  
يَا بَابِي الشَّخْصَ الَّذِي لَا أَرَى  
أَحْلَى عَلَى قَلْبِي وَلَا أَعْذَبَا  
إِنْ قُلْتُ - يَوْمًا - : إِنْ عَيْنِي رَأَتْ  
مُشَبَّهَ لَمْ أَعُدْ أَنْ أَكْذَبَا  
قَالَتْ: أَرَى فُودِيَّ قَدْ نَوَّرَا  
دُعَابَةَ تَوْجِبَ أَنْ أَدْعَبَا<sup>(٢)</sup>  
قُلْتُ - هَا - : يَا بَابِي إِنَّهُ  
قَدْ يَنْتِجُ الْمَهْرَ: كَذَا أَشْهَبَا!  
فَاسْتَضْحَكَ - عُجْبًا - بِقَوْلِي هَا  
وَإِنَّمَا قُلْتُ: لَكِي تَعْجَبَا!<sup>(٣)</sup>

في سنة ٢٣٠ هـ أرسل النورمان (الفايكنج) بسفراء إلى بلاط الخلافة الأندلسية بقرطبة، فاستقبلهم الخليفة «عبد الرحمن الأوسط» أحسن استقبال، وأرسل سفراء من عنده لبلاط ملك «النورمان» برئاسة «يحيى بن حكم الغزال» فكان له في هذه الرحلة من الأحداث: ما يشبه الأساطير. وكان له من الحوار العاطفي الجاد الذكي مع «نود» زوجة الملك ما جعلها تقع في «شركه».

وكان عمره - يومها - خمسين عاماً، وقد وخطه الشيب. ولكنه يُدِلُّ بلامح ساحرة من الجمال؛ ولهذا لُقِّبَ بـ «الغزال». ومن حوارهما:

أن سألته: عن سنّه؟

\* فقال - مداعباً لها - : عشرون سنة!

- فقالت - لترجانها - : ومن هو من عشرين سنة، يكون بهذا الشيب؟!

\* فقال - للترجان - : وما تنكر من هذا؟ ألم ترقط مهرأ يُنتِج وهو أشهب؟!

فضحكت «نود»، وأعجبت بقوله!

فقال - في ذلك - ارتجالاً:



#### هوامش

(١) رود: ناعمة الشباب، والأصل «رؤد»، ولكنه سهل الهمزة: تخفيفاً.

(٢) فوديّه: مثنى «فود»، وهو ما يلي الأذنين من الشعر. والنوار أبيض؛ فكان ذلك كناية عن الشيب.

أدعبا: من «دعب» كما تأتي «داعب».

(٣) أنظر «المطرب» لـ «ابن دحية» ص ١٤٤.. و «أندلسيات» لـ «الحجي» ١/٦٦.. وقد أعجب «ابن دحية» بهذه الأبيات وحللها، وعنف أهل المشرق؛ لما يحدونه من محاسن الأندلسيين.





# ليلة الريح



فائدة حتى الآن من أبحاث العلم ، ومن محاولة الأطباء للانتصار  
على هذا الداء اللعين.

ولكنه يعرف أيضاً أنه يموت بعيداً عن بلده .. عن حزمة  
أهله .. عن مراتع أحلى حياة ذاق فيها طعم السعادة ، وأحس  
فيها بعباء الحب المحصور في ضلوعه المرتعشة الآن بقوة الموت ..  
وشرع جفنيه في صعوبة ، وهو يدلج إلى رحاب الموت  
هادئاً ..

الملاحم مضطربة ومموهة .. وهو يكاد أن يتعرف بالنظرة  
الأخيرة على وجه أمه المغسول بالدمع ، وعلى وجه أبيه المغضن  
مجلة الفيصل - ص ١٣٩

\*\* الكلمات كانت ترحل .. مثلما الخفق في صدره  
ينسحب مجروحاً بالوهن ويدوي ..

كانت ليلة الريح تلك .. هبت عاصفة من بين ضلوعها إلى  
نبضه وضلوعه المرتعشة .. تحاول أن تزرع من جديد في أعماقه:  
العهد .. الذكرى .. عمق الحس .. التحديق في الآتي !!  
إنه يسبل جفني عينيه كأنه يصغي إلى العهد .. كأنه يحيا  
الذكرى في هذا التجسيد لأمتع لحظات عمره. هذه اللحظة هو  
يموت .. يعرف أنه يموت الآن فوق سرير هذا المستشفى بعد أن  
أعلن الطب عجزه التام أمام سريان «السرطان» إلى دمه ، فلا





- (أبذكرك في تربتي يا نغم .. كما تبذر الآهة في صدر الكليم الضائع ، وقد كنت ضائعا حتى وجدتك. تذكرين ميلاد ذلك الشعور بالوجود يوم جئت أضع الدبلة في إصبعك وأبي بجانبني. وأبيك يتسم ويدعوك أن تجلسي بجانب خطيبك وزغاريد أمك وأمي في صالة الفيلا كزخات المطر. يومها - يا نغم - شعرت أنني ولدت، وأن وجهك الذي أتطلع إليه كان نافذتي إلى الحياة الأحلى)!!

في أي زمن حدث هذا البهاء في العمر ؟  
فواصل الأيام .. لا تشابه مع فواصل الاحساس .. ذلك لأن فواصل الإحساس تعميق للوجد، أو إغراق تام له !!  
في ذلك اليوم .. كان في صدري امتلاء بالحياة .. كنت أحاول تفسير الاقتناع بالنظرة التي تأتي من الداخل إلى الداخل. ورغم ذلك فلا بد من الخلاف، ولم أكن أظنه باتراً حاسماً يفصل روحي عن حياتي، ويبدري حنيناً تعيس المسافة والزمن .. اناديك فيه ولا أجذك. ابحت عنك لأعيدك إلى عشنا

بالحزن والحسرة على هذا الشباب الذي يودع الدنيا في اللحظات الأخيرة. أعز الناس كانا حول سريره يتمنان بآيات من القرآن للتصبر وللتجملد.. لكن وجهاً ثالثاً ينحني على صدره.. لا يكاد يتبين ملامحه.. يحاول أن يصفّي نظرتة.. أن يخلوها ليرى الوجه الذي تحفره الدموع.. فلمن هذا الوجه ؟! أتكون هي بذاتها .. هل أتت أخيراً لتودعه للأبد ؟! أ يكون هذا وجهها .. هي «نغم» تشهد موكب رحيله من الدنيا بعد أن أعطاهها وهج العمر. وأعطته الفرح بالحياة وهي معه، ثم تركته للفراغ، وللحسرة .. لا يفزع من هذا الموت القادم ؟!

تري .. ماذا تريد الآن ؟!

خمس سنوات مضت منذ انفصالا بعد خلاف تافه .. لكنه عصاف ذات ليلة بكل ما يحمله الواحد منهما للآخر من عشق .. عصاف بعامين شربا فيهما الهناء داخل عش حالم دائماً!!





- قال: تريدان نصف الحقيقة دائماً .. تطلبين الآن أن ننجب طفلاً وأرى اننا نسبق الزمن .. وعلينا قبل ذلك أن نضع قاعدة راسخة للحياة المادية .. لمستقبل من سنكون سبباً في دخوله إلى الحياة. تطلبين أيضاً أن نقيم الليل بالسهر والمرح وأنا لا أطيق ذلك دائماً .. لأنني لم أعد أثق بالناس .. لم أعد أصدق تلك الابتسامات الملونة، وذلك الضجيج المنافق .. بل أريد أن نكون أنت وأنا معاً .. وحدنا نحدق في نجمة واحدة، ونناقش حياة المستقبل بلا ركض لاهث، وننام مبكرين لأصبحو حبا في العمل. وأطلب فيك سيدة البيت التي أجدها كلما عدت بدلاً من أن أعرف بذهابك إلى سهرة لا تنتهي إلا في الساعات الأولى من الصباح!

- قالت: أنت تفتات الحزن .. أكثر لحظاتك ساهماً مبتعداً بخواطرك .. بينما حياتي التي تعودت عليها هي المرح، والانطلاق، والتخلص من العقد والمواقف الدرامية .. لم أعد أطيقك أبداً .. ليس حباً هذا ولكنه عبودية. أريد أن أنطلق ..

المنشوخ فلا ألقاك. وأتذكر كثيراً ما قلناه في تلك الليلة العاصفة .. ولكنني نسيت السبب الذي صعد الخلاف. فدفعك للخروج إلى بيت أهلك غاضبة، ودفعني بعد يومين أن أخضع لرغبتك فأكتب لك ورقة الانفصال. نسيت السبب لأنه تافه بمقارنته بذلك العشق الرائع الذي حيينا به عامين..

في تلك الليلة التي لا أنساها .. أذكر حدة النبرة في صوتك، وصوت الحدة في نبرتي:

- (أكره أن تصفيني بالغرور .. لو كنت هذا الموصوف ما عرفت لك لأن زهوة جمالك لا ينافسها غرور آخر!

- قلت: كل الأشياء المجردة هي حقيقة، والحب لم يكن حقيقة كاملة.. لكنه مزيج من اللمس، ومن التخيل، ومن الهمس، ومن غنى الأحلام. وأنت معي نبحت عن الحقيقة الكاملة، وأنا لا أطيق أن أراك تتفحصني كدمية عندما تكون جالساً بجانبني وخواطرك مسافرة إلى أمكنة لا أعرفها.





أن أمرح .. أن أرقص وأسهر فلا أعرف مسافة عمري ، وأرفض  
أن أقطعها في التحديق ، وأنت لا تعرف إلا التحديق فقط ..  
لقد زهقت زهقت .. فأتركني!!

وحاول أن يشرح جفنيه ثانية .. بينما الموت يأخذه رويداً إلى  
رحابه ..

كان يحاول أن يرى وجهها الحبيب إليه .. أن يودعه في  
لحظاته الأخيرة لينام مرتاحاً وإلى الأبد ، فقد كانت السنوات  
الخمسة .. شاقة ، جافة ، هشة كورقة الخريف .. مرت به  
عمرأً فكأنه فيها لم يكن الشاب ثلاثيني العمر ، وإنما تحول إلى  
ركام .. تناثر اللون الأبيض في أكثر شعره ، وزحفت التجاعيد  
إلى وجهه . سنوات مرت به حالة ، أو ملابسة ، ثم اقتناعاً ..  
اقتنع أن ما ذهب لن يعود ، وأن الهروب عظمة الخائفين ، وأن  
اسقاط الاصرار على ما أردناه أو اخترناه .. هو الحاجة إلى  
الاستقرار على شيء .. بدواعي شيء آخر مفروض !!

لحظة موته الآن ، وهو يرفع جفنيه ليرى حياته التي خذلته  
يرى «نغم» التي كانت تمثل امتلاء النظرة الأخيرة له إلى الحياة ..  
تماماً مثل اللحظة التي رآها فيها أول مرة ، وكانت تمثل النظرة  
الأولى له إلى الحياة ..

لقد تركته يومها ، ونالت الانفصال الذي أصرت عليه ،  
وحزمت حقيبتها ثم رحلت .. سافرت إلى أمريكا تلحق بخالها  
الذي يدرس هناك ، واستقرت عنده تواصل دراستها ، وتحقق  
لنفسها أن تحيا الحياة التي قالت انها مفقودة في عشها الزوجي  
معه .. انطلقت ، وسهرت ، ورقصت ، وعاشت الضياع  
والفراغ معاً .. عاشت الليل نهاراً ، والنهار بديلاً ..

واعتقدت «نغم» انها قد انقطعت نهائياً بأخبارها عن  
«أحمد» الذي أحبته وضاعت بلون حياته ، فكسرت عن قلبها  
طوق الحب ، وجفته ، وسافرت إلى البعيد لتنساه ، ولينساها ..  
لعلها تعثر على الحياة التي تريدها !

لكن «أحمد» كان يعرف عنها كل شيء .. يتابع أخبارها ..  
يركض خلف جنونها بدون أن تدري بما يفعله ، وبدون أن  
تراه .. لقد أحب مرة واحدة ، وكانت هي تلك المرة الواحدة .  
كان يعاني أحياناً من الحنين المستعر في صدره .. كان يتوق إليها  
كقطرة ماء تسقط في جوف ظمآن .. كان يفكر أن يضعف ،  
ويذهب إليها في أمريكا ، ويعيدها ، ويحقق لها ما أرادت :  
الطفل . والانطلاق والسهر ، والرقص ، والحياة اللامتلزمة . كان  
يفكر قليلاً .. لو أعدتها وأعطيتها الطفل الذي تريده .. من  
الممكن أن تشغل به ، وتتنازل عن مطالبها الأخرى ، وتلتفت  
إلى بيتها ، واستقراره . وتواجهها فيه دائماً . لو ذهب إليها .. فهل

ترضى أن تعود .. أما زالت تحبه ؟! .. لو كانت تحبه ما تخلت  
عنه . ربما الغربة قد فعلت في نفسها التغيير وربما أخذتها إلى  
الأبعد وبعتها .. ولكنها قد تعود ..

بالحظة عودتها .. كيف سيأخذها إلى صدره .. ماذا ستقول  
له .. ما الذي يمكن أن يقال لحظتها عن الأيام ، والامتزاج ،  
والعهد ، وغمق الشعور ؟!

- (عندما أحرق فتظنين أنني لا أفكر فيك .. تكونين في  
خاطري دائماً .. ملاحك قناع وردي شفاف .. ألبسه فأرى  
الحياة أجمل وأروع . وأنت معي مثلاً أنت بعيدة عني .. أنت  
دائماً نبضي ، وتواجدي في الزمن وفي العمر وفي الشعور) !!  
لكنه لو ذهب إليها .. فستعود معه بكبرياء مستمد من  
انتصارها عليه . لكن الحب ليس فيه انتصار .. الحب نصف  
الحقيقة .. إنما هي تريد الحقيقة كاملة ، وإذا ذهب إليها فقد  
وجدت تلك الحقيقة كاملة ، واحتوته طائناً لها في كل شيء .  
لا .. إنه لن يذهب ، ولماذا لم تعد هي ؟!

وأمصه صراع قاس .. في كل ليلة يسهر حتى نجمة  
الصبح .. يتخيل ، ويستعيد ، ويحلم ، وتفر دموعه من عينيه .. كأنه  
يناديه .. بل إنه يسترجع ذلك البوح الذي كانت تسمعه من  
بين ضلوعه في الشهور الأولى من زواجهما :

- (يانغمي .. يا كل الشوق المتجدد دائماً في حنايا متآلفة  
على حبك .. أنت نعمة عمري فلا يشوهك الزمن ، ولا  
يضعف حبنا الاصرار الأحيائي المجنون على رغبة تافهة !



تذهب إلى لندن فالطب فيها يتأخر.

- قال أحمد: وهل الحالة خطيرة إلى هذه الدرجة؟!

- قال الطبيب: أرجو أن تسرع يا أحمد.. فالوقت ضيق جداً!

لكنها أمامه الآن.. بجانب السرير في أحد مستشفيات أمريكا.. في المنطقة التي هربت إليها ذات يوم قبل خمس سنوات.. لا تسأل عنه، ولا تلتفت إليه، وقد جاءها أخيراً.. وأخيراً قرر «أحمد» أن يقترب من قطرة الماء.. أن يأتي إليها بكل ضعفه، ولكن ليس ضعف إرادته، وإنما ضعف جسده المتهالك المسجى.. المدلج إلى رحاب الموت..

- (ها أنذا جئتك يا «نغم».. وأرفض أن آخذك اليوم، لأنه ليس عندي ما أعطيته!!)

جاء «أحمد» يحمل بين ضلوعه داء «السرطان» وقد سرى إلى دمه، ولا فائدة..

بل إن «أحمد» سعيد جداً هذه اللحظة.. أليست بجانبه.. وسوف يموت ورأسه فوق ذراعها؟!

- أحمد.. أسمعني صوتك.. كلمني يا أحمد أرجوك.. سامحني يا حبيبي!!

وبثاقل مرهق.. شرع جفنيه ليرى وجهها.. هذه اللحظة فقط يريد أن يتكلم.. لا يهم ما نصح به الأطباء أن لا يتكلم.. إنها بجانبه.. رأسها فوق صدره.. فوق وجهه.. دموعها تغسله الآن وتكفنه، وتواريه مثواه الأخير.. أليس صدرها بيته؟!

- لا يا أحمد.. كنت طفلة فكبرت في عينيك وصدرك.. كنت أعتقد أن الحب يكون قبل الزواج.. صرت أدافع بأن الحب بعد الزواج أعمق وله قاعدة. وعندما رأيتك أول مرة أحسست أنني أعرفك يوم تزوج أبي من أمي.. روحان توأمان ولدا معاً، فليست لي حياة بعدك، وليس لي عمر غيرك.. سنختلف يا حبيبي على التفاهات مثلما يختلف كل الناس، ولكننا لن نفترق.. أبداً حتى لا أموت.. فأنا بدونك موت يا أحمد!

- لا تتحدثي عن الموت.. هات يدك تدلني على درب الحياة.. «أتركي أزهر في الخرافة» فأنت خرافة عمري.. أنت أسطورة زماني أدخلك وأرفض أن أخرج منك!!

ولكن «نغم» تركته في ليلة عاصفة.. أسقطت الحب في لزوجة خلاف لم يترك لها فرصة للتحديق، وللتفكير، ورمت بنفسها في رغباتها، ورمته في فراغ العمر بقعة من سراب لا ينتهي!!

وقوي في نفسه عناده، ومكابرته، وتمسكه برجولته.. وقويت في نفسها رغباتها، وجنونها، وتحليها عن الطفلة التي كبرت في عيني من أحبته!

وفي كثافة الرحيل جدف، وخاض المعاناة حتى أسقمته.. ولكن الرحيل لم يستطع أن يقتل الصورة الجميلة في نفسه.. بقيت تلك الصورة برغم السنوات الخمس، وبرغم النوى، وبرغم الحسرة على أعز ما فقد.. بقيت الصورة زاده.. بينما هي أيضاً تصدعه، وشروخه..

- وقبل أشهر.. قال له الطبيب: لابد من فحص عام، ومن تصوير بالأشعة لداخلك!

- وابتسم في وجه الطبيب.. وهو يقول: داخلي؟!.. إنني أعرفه جيداً.. إنه أصدق ما يميزني. إن الذي فيه أراه بوضوح.. أكثر مما ستراه في الأشعة!

- قال الطبيب: ولكن لابد يا أحمد.. إنني أشك في شيء!

- قال: لا يهم يادكتور.. لم يبق شيء.. خلاص يادكتور!!

لكن الطبيب أصر على ما طلبه، وحينما أمسك بالأشعة تميزت ملامحه بالكآبة..

- قال أحمد: ماذا ترى يادكتور؟!

- قال الطبيب: أرى أن تسافر إلى أمريكا.. لا أنصح أن





أراد أن يتكلم .. تحركت شفتاه ، ويده مخبأة بين كففيها :  
 - لا تتكلم يا أحمد .. فقط قل إنك ستعيش ، وسأعود معك ، وأبقى في البيت ، ولا أريد طفلاً .. أنت طفلي ، ورجلي ، وعمري ، تعبت من السهر والرقص والضياح يا أحمد .. قل إنك سامحتني .. قل إنك نسيت الخمس سنوات .. صدقتي كنت أريد أن أنساك وعجزت . أردت حتى أن أكرهك وعجزت . ملأت حياتي بالصخب والضجيج فكان هدوءك الذي أعرفه أقوى من الصمت والضجيج .. أحمد .. أحمد !!

رفع يده اليسرى فوق يديها اللتين تحبان يده اليمنى وغطاهما .. إنه يبتسم لأول مرة بعد خمس سنوات .. إنه يستقبل الموت بلا خوف .. وبصوت واهن قال لها :

- هذه اللحظة يا «نغم» اقتنعت انني سأحيا بالموت !  
 - قالت : أحمد .. لا تقل هذا أرجوك .. إنك تعذبني أكثر يا أحمد !

- قال : أليس الموت هو الذي أعادك اليّ .. هو الذي جعلك تقطعين خطوات الرحيل والهروب وتعودين اليّ ؟ .. لو لم تسمعي أنني أحتضر ما رأيتك ثانية يا نغم !

- قالت : لا تقسو عليّ يا أحمد .. أما زلت تذكر تلك الجملة التي قرأتها همساً في أذني ونحن نجلس في بيتنا في جدة .. كنت تقول إن هذا التشبيه يعجبك : «واحة الصبح المعزولة» وقلت لي : إنك أنت واحدة الصبح فلا تعزلي نفسك عني ولا تعزليني عنك .. لقد كنت دائماً وأنا بعيدة منك «واحة الصبح المعزولة» عن كل شيء عندما كنت أمارس كل شيء .. فلا تذهب يا أحمد .. لقد عدت إليك ، فعد اليّ يا أحمد .. لا تخذل واحة الصبح !!

- قال : لم أخذها يوماً ، وإنما كنت منجذباً إليها حتى وهي تخذلني . أنظري يا «نغم» هذه الابتسامة على شفتي .. ليست هي انتصار الموت على رغبتني في الحياة ، لكنها انتصار الحياة بقوانينها ، وبروابطها على رغبتك التي كانت في الضياح والهروب . طويلاً عشت يا «نغم» ، وكانت حياة كبيرة في داخلي تغذي نبضي وفكري .. حياة التأمل التي كرهتها أنت .. حياة الشوق لك حتى وأنت بجانبني .. حياة الوفاء لما يعطينا إياه نصف الحقيقة ، فليست هناك حقيقة كاملة يا حبيبتي !!

- قالت : أحمد أسكت .. أرجوك . لقد تعلمت .. علمني فراقك .. علمني الضياح والهروب .. لا تتكلم يا حبيبتي حتى لا تتعب أكثر ..

- قال : قرأت لك عبارة قبل أشهر ، وكنت راحلاً إليك .. إلى هذه الأرض التي كثيراً ما راودتني نفسي أن آتي إليها بضغني وانهك كبريائي لأستعيدك ، ولكني كنت أعرف انني آت لأموت هنا ..

- قالت : أحمد .. أرجوك أن تسكت ..

- قال : قرأت هذه العبارة : «وجهك الزمن البعيد .. وأنا عالم المسافة القصيرة» .. ها نحن الآن معاً يا «نغم» استعدتك أخيراً يا حبيبتي ..

ورفعت رأسه إلى صدرها ..

كانت آخر مرة سقط فيها رأسه .. على صدرها . مات أحمد !!







## بقلم: د. نادية كامل

### (١) السمكة

عيناه مركبتان على قطعة الفلين وقلبه واجف مترقب. زاد انحراف الرجل نحو الماء. بدأ يمشي وسط الماء وكأنه لا يراها ولا يشعر بها. أخرج الولد صنارته من الماء ونظر إليها بأسى. وضع بها قطعة خبز مبللة وقذف بها الى الماء.

تفجرت موجة زرقاء فأصبحت آلاف من اللائى البيضاء المبعثرة. اقترب سرب من الطيور البيضاء من موجة عاتية حتى لامسها وكأنه يفضي لها بسر الدفين، ثم طار عالياً وغاب. شد الولد صنارته عالياً ونهض فرحاً فقد وجد سمكة لامعة ترتعد معلقة في طرفها. تحاول السمكة الافلات في حركات متشنجة ولكن قبضة الصبي محكمة عليها فقد انتظرها طويلاً. خلص فيها الدامي من الصنارة وقذف بها الى سلتة الخاوية واستعد لصيد جديد.

غاب الشراع الابيض. غطته موجة عالية ثم ظهر من جديد، تلالأت المياه الزرقاء ثم غابت تحت موجة داكنة. الرمال شاسعة والشاطئ يمتد الى ما لا نهاية. من بعيد ظهر الرجل. اخذ يقترب ببطء. يبدو ان السير على الشاطئ هو هدفه. اليدان في جيبي البنطلون الرمادي. تغطي عينيه نظارة سوداء. الرمال ناعمة لا يبين عليها أية آثار لأقدام بشرية. تنسحب الموجة فتترك حيزاً مبللاً يلبث ان يجف. يسير مطرق الرأس ويقترب شيئاً فشيئاً من الماء. سيره منحرف ناحية البحر. الشمس ذهبية الضوء.

فتح الصبي مقعده الصاخب الالوان وجلس. أخرج صنارة، فردها ثم قذف بخيطها في حركة استعراضية وسط الماء.



تخلصها من الصمت المخيم عليها. لابد ان يحدث شيء يخرج هؤلاء الناس كل من دائرة ذاته المحدودة ... سلسلة انفجارات .. بركان .. زلزال .. أي شيء .. النظرة ميتة في العيون المفتوحة .. ماتت الدهشة وانطفأ الانبهار. الحزن يسود المدينة.

تساقط رذاذ خفيف، بدا اسفلت الطريق لامعاً. ازدادت الأقدام سرعة، واتسعت العيون الميتة. أخرجت من جيب معطفها قطعة قماش حريرية مطوية بعناية وربطت بها شعرها. ازدادت حدة المطر وبات يضرب الأرض كما لو كان قطع حصى، تجمعت المياه فكونت جداول متعرجة بجوار الأرصفة وأخذت الأقدام المسرعة تتحاشاها وهي تعبر الشارع.

راحت تمسح القطرات المتساقطة على وجهها، قطرات مالحة مالت على شفيتها الرقيقتين المضمومتين. اختلط المطر بدموعها التي انهمرت فجأة دون أن تتمكن من منعها. غاب وجهها وراء ستار من الماء المالح، لم تمد يداً لمسحها كما لو كانت السماء الممطرة قد شجعته على ترك العنان لدموعها.

سارت في المدينة الباكية، مبتلة الملابس، باردة الأطراف، لم تعد تفكر في ضم أطراف معطفها المبتل. سارت بخطى وثيدة وسبط المارة المسرعين الذين أخذوا يدفعونها كما لو كانت عائقاً اعترض طريقهم فجأة. استمر المطر في قسوته يريد أن يبتلع الأرض، ومضت هي في سيرها بذات الخطى الوثيدة.

خلا الشارع من المارة وكأنهم فئران أسرع كل منهم الى جحره. رفعت نظرها إلى البيوت الرمادية. ها هي النوافذ والأبواب قد أغلقت بأحكام .. كل نافذة تقف سداً منيعاً أمام الحياة يتكسد وراءها سأم الأيام وخواء النفوس. لعل الايدي المرتجفة امتدت الآن نحو نار المدفأة والنساء أخذن في إعداد الطعام الساخن الكل يتبها للنوم أو لسهرة ممتعة أمام جهاز التلفزيون. النوافذ مغلقة كلها.

استدارت نحو المنعطف، ودلفت وسط المطر المنهمر داخل الحديقة الصغيرة الخاوية، ادارت ظهرها للنوافذ المغلقة، وجلست على المقعد المبتل. نسيت كل شيء، لم تعد ترى سوى شمس ساطعة تتخلل كل مسام جسدها لتبعث الدفء في اطرافها وفي قلبها الواجب. مدت يدها الى لاشيء. انفرجت شفاتها بتمتمة صامتة.

كانت الشجرة الجرداء التي تحتمي بها تهتز مع الريح وقطرات المطر تلطم وجنتيها. ابتسمت عيناها الباكيتان في وداعة وتركت نفسها للمطر.

أغسطس ١٩٧٧

انعكست الشمس على الرمال الصفراء فأكسبتها لوناً ذهبياً انحسر الماء انحساراً شديداً فأظهر قبة صخرة ملساء تغطيها طحالب خضراء لزجة ؛ وقف الرجل ونظر الى الصخرة من عدة اتجاهات ود لو تلمسها ولكن يبدو أنه رأى بعد المسافة بينهما فعدل عن فكرته عاود السير وهو ينظر الى قدميه وهما تغوصان في الماء البارد.

انحنى والتقط حصاة من وسط الماء قلبها بين أصابعه ثم قذف بها بدون اكتراث في بطن موجة لامعة ما لبثت ان اطبقت عليها.

مالت الشمس نحو الغرب. اقترب الرجل من الصبي. لم يتفوه اي منهما بكلمة. وقف الرجل الى جوار الصبي. وضع يده على كتفه، اسرع الصبي يجمع خيوطه واسماكه وأمسك بيد الرجل وسارا معاً على الرمال المبتلة بينما ظلت الأمواج في صخبها وتلونها وكأنها تحاول الامساك بهما.

يوليو ١٩٧٧



(٢) النوافذ المغلقة

اختلطت الألوان أمامها، امتزج الأبيض بالأسود، بعدت السماء وتلاشت في السحب الداكنة. مضت في طريقها لا تسمع ضجيج السيارات المسرعة التي تعبر الشوارع الرطبة. الوجوه حزينة لا تتلاقى، الأقدام تسرع وتتلاحق على الأرصفة المبتلة والنظرات ثابتة تتجه إلى نقطة غير مرئية. تزايد برودة الجو، تصير النظرة زجاجية، عيون ميتة تنظر إلى لا شيء. ضمت أطراف معطفها على جسدها النحيل. البرودة تضغط عليها من كل جانب. تكاد تتجمد الدماء في عروقها. تمت لو انهمرت الأمطار وأغرقت هذه المدينة التعسة، علها



٢ - الأنثى الواحدة من هذه الديدان تضع نحو (١٥٠٠) جنين في الغشاء المخاطي المبطن للأمعاء المصاب فتوزع الملايين المولودة من الاناث جميعاً بطريق الدورة الدموية إلى جميع أجزاء الجسم فتتجمع الأجنة في العضلات الإرادية حيث تسبب آلاماً شديدة والتهابات عضلية مؤلمة تدعو إلى انتفاخ النسيج العضلي وصلابته وتكون نتيجة ذلك الأورام التي تمتد بطول العضلات.

### مرض البرص

\*\* القاريء «مأمون فاطن» من دمشق - سوريا، يسأل عن «مرض البرص».. واسم العالم الذي اكتشف عصابات البرص؟

والى جانب هذا السؤال العلمي يسأل عن الشطر الأول لهذا العجز (وللناس فيما يعيشون مذاهب).. واسم الشاعر؟

\*\* نجيب الأخ القاريء بأن البرص من الأمراض الجلدية التي تنتشر عدواها بالملامسة المباشرة.. وهو ينتج عن الإصابة بكائنات دقيقة من نوع (MYCOBACTERIUM LEPRAE) .. وتنتشر إصاباته في المناطق الاستوائية، وشبه الاستوائية المنحصرة بين خطي عرض ٢٥ شمالاً وجنوب خط الاستواء. ورغم ذلك فقد ظهرت حالات منه في أقصى الشمال في النرويج وإيسلندا.

وتقدر نسبة الإصابة به بمعدل ٣,٥ حالة بين كل ١٢ مليون نسمة.. والعالم الذي اكتشف عصابات مرض البرص هو النرويجي (ج. ارمرهانس) عام ١٨٧٤م.. وهذا المرض يعالج بعدة عقاقير من أفضلها (البرومين)، (الديازون)، (البرماسيتين).. هذا ما أوردته (دائرة المعارف العالمية.. ودائرة معارف العلوم).

أما بيت الشعر كاملاً.. فهو على النحو التالي:

تعشقه شمطاء شاب وليدها

وللناس فيما يعيشون مذاهب

والشاعر غير معروف ويرد هذا البيت في كتب الشواهد

\*\* من دمشق - سوريا يسأل القاريء (نبيل تللو) عن الحكمة الالهية في تحريم أكل لحم الخنزير؟

\*\* وقد أجاب أحد العلماء الأفاضل على سؤال القاريء فقال:

المسلم يجب عليه ترك ما حرم الله سواء عرف الحكمة في ذلك أم لم يعرفها. والله تعالى لم يحرم شيئاً إلا لما فيه من الخبث والضرر، قال تعالى: «ويحرم عليهم الخبائث» وقد نعرف هذا الخبث والضرر وقد لا نعرف ذلك، لكي نقطع أن الله لم يحرمه إلا لحكمة بالغة يعلمها هو سبحانه (والله يعلم وأنتم لا تعلمون) ومن ذلك لحم الخنزير فقد حرمه الله علينا في آيات من كتابه المبين. ولا خلاف في تحريمه بين علماء المسلمين. والتحريم يعم انسيه ووحشيه ويعم جميع أجزائه حتى شحمه. وانما خص اللحم بالذكر لأنه أعظم ما ينتفع به منه وحرم النبي ﷺ بيعه كما في الحديث: (ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام) وقد بحث العلماء في بيان الحكمة في تحريمه على ضوء الواقع وما اكتشفه الطب الحديث فيه من الأضرار. فقالوا: حرم الخنزير لأنه قدر وأشهر غذائه القاذورات كالعذرة وغيرها فيؤثر ذلك في أكله من الناحية الصحية والناحية الخلقية لأن المتغذي يتأثر بما تغذى به. وقالوا ان له تأثيراً سيئاً على العفة والغيرة. قالوا وهو ضار في جميع الأقاليم لا سيما الحارة كما ثبت بالتجربة وأكل لحمه من أسباب الدودة الشريطية القتالة وسبب سريان ذلك اليه أكل العذرة ويولد دودة أخرى يسميها الأطباء الشعرة الحلزونية وهي تسري إلى الخنزير من أكل الفيران والميتة. ومن أضراره أن لحمه أعسر اللحوم هضماً لكثرة الشحم في أليافه العضلية. وينقل لحم الخنزير كذلك مرض (التريخينا) وقد ذكروا عن هذا المرض الحقائق التالية:

١ - لا يمكن للطبيب الاختصاصي أن يذكر أن خنزيراً ما غير مصاب بهذه الديدان إلا إذا فحص كل جزء من عضلاته تحت المجهر وهذا غير ممكن لأنه إذا فعل ذلك نفد لحمه.





# الثعالبي وكتابه ”بتيمة الدهر“

بقلم: د. كامل السوافيري

.. ولد أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري بمدينة نيسابور سنة ٣٥٠هـ وهي بفتح النون وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وبعد الألف باء موحدة مضمومة وبعد الواو الساكنة راء، وهي من أحسن مدن خراسان وأعظمها وأجمعها للخيرات، وسميت بذلك لأن سابور ذا الأكتاف أحد ملوك الفرس المتأخرين لما وصل إلى مكانها أعجب وكان مقصبة فقال: «يصلح أن يكون ها هنا

مدينة» وأمر بقطع القصب وبنى المدينة فقبل لها نيسابور، والتي القصب في لغة العجم ولم يتعرض المؤرخون ومؤلفو كتب التراجم لنشأته أو أسرته أو دور العلم التي نهل منها معارفه، وكل ما ذكروه أن اسمه أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل النيسابوري الثعالبي وأن مولده كان نيسابور سنة خمسين وثلاثمائة ووفاته كانت بها أيضاً سنة تسع وعشرين أو ثلاثين وأربعمائة هجرية وأن نسبته إلى الثعالب ترجع إلى أنه كان فراءً يخطط جلودها. أما تاريخ نشأته وحياته وروافد معارفه وآدابه وما تقلب عليه في أطوار عمره من أحداث وما شغله من وظائف وأعمال وأسماء شيوخه وتلاميذه وصلاته بالملوك والرؤساء والأمراء ومعاصريه من الكتاب والشعراء والعلماء فإن هذا ومثله مما لم يذكره مؤرخ أو باحث.

يقول الأستاذ الحليل محمد أبو الفضل ابراهيم محقق كتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي في مقدمته (ويؤخذ مما كتب وصنف أنه كان بدر الأديب الزاهر وكوكبهم اللامع وعى ما زخر به عصره من فنون وآداب، وما ترجم إلى العربية من ثقافات، وأنه أحاط بجميع ما صنف من كتب وحفظ ما تناقلته الرواة من حر الشعر، ومصطفى الكلام في مختلف الأصقاع من الأندلس غرباً إلى خراسان والتركستان شرقاً، وأن كل ما ازدهر - في ظلال الدولة البويهية في العراق وفارس والسامانية في التركستان وما وراء النهر، والحمدانية بحلب، والفاطمية بمصر، والمروانية بالأندلس - من صنوف الآداب قد أحاط به ووعاه، وأن ما تفتحت به قرائح الشعراء وترسل به الكتاب والأديب في بغداد ونيسابور ودمشق وحلب والقاهرة والقيروان وقرطبة واشبيلية قد وقع له وأودعه بطون كتبه وأسفاره».

ويؤخذ من كتبه أنه كان كريم المنزلة عند الملوك والسلطين والأمراء، تقياً ظلالهم وألف الكتب برسمهم وأهداها إلى خزائنهم ونال عندهم سني الجوائز فألف لطائف المعارف للساحب بن عباد والتمثيل والمحاضرة وأهداه لقابوس بن وشمكير واللطائف والظرائف والكناية والتعريض للمأمون صاحب خوارزم، أما الأمير أبو الفضل الميكالي فقد كان مشغوفاً بحبه إذ أهدى لخزائنه أنفس ما ألف، وأورد من أخباره وشعره ما لم يورد لأحد من الرؤساء).

والثعالبي علم من أعلام اللغة الشوامخ، وبدر من بدور الأدب الزواهر الذين تألقوا في سائه ولمعوا في أفقه وتوهجوا بوفرة معارفهم في مجالات الثقافة، واشتهروا بكثرة المصنفات في فروع المعرفة المختلفة. إذ صنف الكتب في اللغة وفنونها



## كتاب يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر

أول ما يستلفت نظر القراء عنوان الكتاب، ولماذا اختار له الثعالبي هذه التسمية المشتقة من مادة «اليتيم» ويبدو أن الباحثين لم يكونوا يعرفون أصل هذه التسمية ولا يدركون سرها حتى شرع لهم ابن قلاؤس الاسكندري الشاعر المشهور تعليلاً معقولاً ضمنه هذين البيتين السائرين:

أبيات أشعار اليتيمة  
أبكار أفكار قديمة  
مانوا وعاشت بعدهم  
فلذلك سميت اليتيمة

ويحتوي الكتاب على أخبار شعراء المائة الرابعة للهجرة وهم شعراء العصر العباسي الثالث ويقع في أربعة مجلدات وقد قسم الثعالبي الكلام في كتابه إلى أبواب موزعة على البلاد والأقطار والأقاليم فأفرد باباً لشعراء الشام وثانياً لشعراء مصر والمغرب وثالثاً لشعراء الموصل ورابعاً لآل بويه، وشعرائهم وكتائبهم، وخامساً لشعراء البصرة والعراق وبغداد، وسادساً لشعراء أصبهان وشعراء الجبل وفارس والأهواز وجرجان وهكذا.

ولكن الثعالبي سجل لنا في مقدمة اليتيمة أنها تنقسم إلى أربعة أقسام يشتمل كل قسم منها على أبواب وفصول:

\* القسم الأول: في محاسن أشعار آل حمدان وشعرائهم وغيرهم من أهل الشام وما يجاورها ومصر والموصل والمغرب وبلغ من أخبارهم.

\* القسم الثاني: في محاسن أشعار أهل العراق وإنشاء الدولة الديلمية من الطبقات الأفاضل وما يتعلق بها من أخبارهم ونوادرهم.

\* القسم الثالث: في محاسن أشعار أهل الجبال وفارس وجرجان وطبرستان وأصفهان من وزراء الدولة الديلمية وكتائبها وقضاها وشعرائها وسائر فضلائها.

\* القسم الرابع: في محاسن أشعار أهل خراسان وما وراء النهر من إنشاء الدولة السامانية والغزنية والطائرين على الحضرة ببخارى من الآفاق وما يستطرق من أخبارهم وخاصة أهل نيسابور والغرباء الطائرين عليها والمقيمين بها.

ولقد كان القسم الأول أكبر الأقسام وأكثرها عدداً في الصفحات حيث جعله المؤلف من عشرة أبواب استوعبت مائتي صفحة من صفحات الكتاب وبحسبنا أن تعرض لأبوابه العشرة كما أثبتنا في الكتاب.

ومترادفاتهما وفي الأدب والتاريخ والأخلاق والسياسة. كان كاتباً متخيراً الألفاظ، سهل الأسلوب، رائق الفكر، صادق الوجدان وكان شاعراً صافي الديباجة خفيف الروح، شائق اللفظ، رشيق المعنى بعيداً عن التكلف والتعقيد، وتدلت كثرة مؤلفاته وتنوع مادتها على أنه كان من النواحي الموهوبين الذين لا يحود الدهر بهم إلا قليلاً شأن العباقرة الأفاضل الذين يشع نورهم في الدنيا لفترة قصيرة ثم يخبر.

كما توضح لنا آراء العلماء فيه، وتقديرهم لعلمه، واعترافهم بعلو كعبه أنه كان في أسمى منزلة وأعلى مكانة، وموضع التقدير والإجلال نقل ابن خلكان عن ابن بسام صاحب الذخيرة (أن الثعالبي كان في وقته راعي تلعات العلم، وجامع أشات النثر والنظم، رأس المؤلفين في زمانه، وإمام المصنفين بحكم أقرانه، سار ذكره سير المثل، وضربت إليه آباط الإبل، وطلعت دواوينه في المشارق والمغرب، طلوع النجم في الغياهب وكتبه أشهر مواضع وأبهى مطالع).

أما ربيبه وتلميذه علي بن حسن الباخري صاحب كتاب دمية القصر وعصرة أهل العصر والمتوفى سنة أربعمائة وستة وسبعين هجرية فلم يزد على أن قال في حقه (جاحظ نيسابور، وزبدة الأحقاب والدهور، لم تر العيون مثله، ولا أنكرت الأعيان فضله، وكيف ينكر وهو المزن يحمد بكل لسان، أويستر وهو الشمس لا تخفى بكل مكان).

ويقول عنه الحصري صاحب كتاب زهر الآداب (وأبو منصور هذا يعيش إلى وقتنا هذا وهو فريد دهره، وقريع عصره، ونسيج وحده، وله مصنفات في العلم والأدب تشهد له بأعلى الرتب).

وقد أربت مصنفاته في اللغة والأدب والتاريخ على الثلاثين كتاباً نذكر منها عشرة كتب هي:

- ١ - يتيمة الدهر
- ٢ - لطائف المعارف
- ٣ - التمثيل والمحاضرة
- ٤ - اللطائف والظرائف
- ٥ - الكناية والتعريض
- ٦ - فقه اللغة
- ٧ - ثمار القلوب
- ٨ - سر الأدب
- ٩ - الإعجاز والإيجاز
- ١٠ - طبقات الملوك



\* \* الباب الأول: في فضل شعراء الشام على شعراء سائر البلدان، وذكر السبب في ذلك.

\* \* الباب الثاني: في ذكر سيف الدولة وسياقه قطعة من أخباره، وملح من أشعاره.

\* \* الباب الثالث: في ذكر أبي فراس وغرر أخباره وأشعاره.

\* \* الباب الرابع: في ملح شعر آل حمدان وغيرهم من أمراء الشام وقضاة وكتابتها.

\* \* الباب الخامس: في ذكر أبي الطيب المتنبي وما له وما عليه.

\* \* الباب السادس: في ذكر النامي والناشي والزاهي وإخراج غرر أشعارهم.

\* \* الباب السابع: في ذكر أبي الفرج عبد الواحد البغاو غرر نثره ونظمه.

\* \* الباب الثامن: في ذكر الخليفة الشامي، والوآءاء دمشق وأبي طالب الرقي.

\* \* الباب التاسع: في ملح أهل الشام ومصر والمغرب وطرق من أشعارهم ونواديرهم.

\* \* الباب العاشر: في ذكر شعراء الموصل وغرر أشعارهم.

## كتاب أدب .. لا كتاب تاريخ

وكتاب يتيمة الدهر للثعالبي جليل الخطر عظيم الشأن بين كتب الأدب والنقد لأنه يورد أخبار الشعراء والأمراء والكتاب، ويختار أجود القصائد وأجمل الأبيات لشعراء القرن الرابع الهجري وأدباء المائة الرابعة أزهى عصور الأدب وأبهى قرون الشعر فهو يترجم لطوائف متعددة من شعراء عصر الثعالبي وما قبله بقليل على اختلاف آرائهم وتباين أجناسهم وهو لا يعنى بالناحية التاريخية فلا يدون تاريخ ميلاد الشاعر أو الكاتب ولا يذكر وقت وفاته ولا يسلط الأضواء على تطور ثقافته، ومراحل نشأته إلا في القليل ولا يعد ذلك عيباً في نظرنا لأنه كتاب أدب ونقد لا كتاب تاريخ.

ومن محاسن هذا الكتاب أن الثعالبي حرص فيه على اختيار القول الجليد في سائر مناحيه شعره ونثره، وأبواب الشعر من غزل ووصف وحساسة وفخر ورثاء ومدح، اذ يقول في المقدمة (ان يتيمة تجمع من بدائع أعيان الفضل، ونجوم الأرض من أهل العصر ومن تقدمهم قليلاً وسبقهم يسيراً ما لم

تأخذ الكتب العتيقة غرره ولم تفتنض عذره، وتتضمن من ظرفهم ولحهم لطائف أمتع من بواكير الرياض والثمار، وأطيب من فوح نسيم الأسحار بروائح الأنوار والأزهار، مع كلام في الاشارة إلى النظائر والأحاسن والسرقات وأخذ في طريق الاختصار، ونبد من أخبار المذكورين وغرر من فصول المترسلين.

ومن دلائل أهمية الكتاب ورفعة شأنه كثرة من ترجم لهم الثعالبي وتنوع من ذكر أخبارهم وقد عمد في الكتاب إلى طريق الرواية كأن يقول أنشدني أبو الفضل الهمداني.

وفي روايته لأخبار من أورد لهم شعراً، أو نثراً يصوغ روايته في عبارة أنيقة تأخذ بمجامع القلوب، وديباجة مشرقة تسهيوي الأساع والأفئدة، وذوق سام يختار أجود القول، وأروع الشعر وأعذب النثر، وقد أثبت مختارات الثعالبي سمو ذوقه، ورهافة حسه، فهو رواية ومؤرخ للأدب وناقد يقف وقفات عند الرائع الجميل من القول مشيراً إلى جوانب الجمال ويؤاخذ على الهنات وجوانب الضعف، وكان يحاول دائماً أن ينحو نحو الحق لا تدفعه محبة إلى الإطراء بغير حق ولا تتحكم فيه عداوة تسوقه إلى الذم والطعن ولعل خير دليل على ذلك الباب الخامس الذي عقده في ذكر أبي الطيب المتنبي ما له وما عليه اذ يقول فيه (نادرة الفلك، وواسطة عقد الدهر في صناعة الشعر سار ذكره سير الشمس والقمر، وسافر كلامه في البدو والحضر وكادت الليالي تنشده، والأيام تحفظه).

وأنا مورد في هذا الباب ذكر محاسنه ومقايجه وما يرتضى وما يستهجن من مذهب في الشعر وطرائقه، وتفصيل الكلام في نقد شعره والتنبيه على عيوبه وعيوبه، والإشارة إلى غرره وعمره أي مقايجه ثم يورد أنموذجاً لسرقات الشعراء منه؛ وثانياً لسرقاته هو من الشعراء وفصلاً لما تكرر في شعره من معانيه، ويتحدث عن عيوبه ذاكرةً منها أولاً قبح مطالعه واتباع الفقرة الغراء بالكلمة العوراء وثانياً استكراه اللفظ وتعقيد المعنى، وثالثاً التعسف في اللغة والإعراب، ورابعاً الخروج عن الوزن، واستعمال الغريب الوحشي ثم يتحدث عن محاسنه وغرره يورد منها أولاً حسن المطلع وثانياً حسن الخروج والتخلص وثالثاً النسيب بالاعرابيات في قوله:

من الجاذر في زي الأعراب

حمر الحلي والمطايا والجلايب

ان كنت تسأل شكاً في معارفها

فمن بلاك بتسديد وتعذيب

سوائر ربما سارت هوادجها

منبعة بين مظعون ومضروب



ورابعاً حسن التصرف في باب الغزل وخامساً حسن التشبيه  
بغير أداة التشبيه في قوله:

بدت قهراً ومالت غصن بان  
وفاحت عنبراً ورنّت غزالا

وسادساً الإبداع في سائر التشبيهات وسابعاً التمثيل مما هو من  
جنس صناعته في قوله:

وإنما نحن في جيل سواسية  
شر على الحر من سقم على بدن  
حولي بكل مكان منهم خلق  
تخطى إذا جئت باستفهامها بمن

ويقول الثعالبي بعد البيتين: (من يستفهم بها عن يعقل  
يقول: هؤلاء كالبهائم فقولك لهم من أنتم خطأ إنما ينبغي أن  
يقال لهم ما أنتم لأن موضع ما لما لا يعقل ويحكى أن جريراً لما  
قال:

ياحبذا جبل الريان من جبل  
وحبذا ساكن الريان من كانا

قال الفرزدق ولو كان ساكنه قروداً فقال له جريرو لو أردت  
هذا لقلت ما كانا ولم أقل من كانا).

وهكذا يمضي الثعالبي مورداً المحاسن والمعائب موضحاً  
جوانب القوة وجوانب الضعف مستخدماً ذوقه الذي كان  
سائداً في عصره في تقدير الجمال والقبح والجودة والرداءة متحريراً  
وجه الصواب دون تخير إلى شاعر والتهم على آخر.

ولا يتسع المجال ليراد الأمثلة، وعرض الشواهد من البيمة  
وهي متناثرة في كل صفحة تزخر بها أبواب الكتاب.

قلنا إن أسلوب الثعالبي في البيمة كان أسلوباً أدبياً جميلاً  
ونسوق نماذج برهاناً على صدق ما قلناه في الباب الثاني الذي  
عقده في ذكر سيف الدولة وعرض جوانب من أخباره وملح من  
أشعاره قال: (كان بنو حمدان ملوكاً وأمراء أوجههم  
للصباحة، وألسنتهم للفصاحة وأيديهم للسباحة وعقولهم  
للرجاحة وسيف الدولة مشهور بسيادتهم وواسطة قلاذتهم،  
وكان رضي الله عنه وأرضاه غرة الزمان وعماد الإسلام ومن به  
سداد الثغور وسداد الأمور، وكانت وقائعته في عصاة العرب  
تكف بأسها وغزواته تدرك من طاغية الروم النار وتحسم شرهم  
المثار، وتحسن في الإسلام الآثار، وحضرته مقصد الوفود،  
ومطلع الجود، وقبلة الآمال ومحط الرحال وموسم الأدياء وحلبة  
الشعراء ويقال إنه لم يجتمع قط بباب أحد من الملوك بعد  
الخلفاء ما اجتمع ببابه من شيوخ الشعر، ونجوم الدهر، وإنما

السلطان سوق يجلب إليها ما ينفق لديها وكان أديباً شاعراً محباً  
لجيد الشعر، شديد الاهتزاز لما يمدح به فلو أدرك ابن الرومي  
زمانه لما احتاج إلى أن يقول:

ذهب الذين تهزم مداحهم  
هز الكماة عوالي المران  
كانوا إذا امتدحوا رأوا ما فيهم  
ما لأريحه منهم بمكان

(يقصد من الأريحية).

وكان كل من أبي محمد عبدالله بن محمد القاضي  
الكاتب، وأبي الحسن علي بن محمد الشمشاطي قد اختار من  
مدائح الشعراء لسيف الدولة، عشرة آلاف بيت منها قول  
المتنبي:

خليلي إني لا أرى غير شاعر  
فلم منهم الدعوى ومني القصائد  
فلا تعجبا إن السيوف كثيرة  
ولكن سيف الدولة اليوم واحد

له من كريم الطبع في الحرب منتص  
ومن عادة الإحسان والصفح غامد  
ولما رأيت الناس دون محله  
تيقنت أن الدهر للناس ناقد  
وقول أبي فراس:

أشدّة ما أراه فيك أم كرم  
تجود بالنفس والأرواح تصطلم  
ياباذل النفس والأموال ميتسماً  
أما يهولك لا موت ولا عدم

لقد ظننتك بين الجحفلين ترى  
أن السلامة من وقع القنا تصم  
نشدتك الله لا تسمح بنفس علا  
حياة صاحبها تحيا بها أمم  
هي الشجاعة إلا أنها شرف  
وكل فضلك لا قصد ولا أمم  
تفدي بنفسك أقواماً صنعتهم  
وكان حقهم أن يفتدوك هم  
وقول أبي العباس النامي:

خلقت كما أردتكم المعالي  
فأنت لمن رجاك كما يريد



يقول أنشدني أبو النصر بن أبي الفتح كشاجم في وصف  
الكتاب:

وصاحب مؤنس إذا حضرا  
جالسني بالملوك والكبرا  
جسم موات تحيا النفوس به  
يحل معنى وإن دنا خطرا  
ملكته منه كنزاً عنيت به  
فما أبالي ما قل أو كثرا  
أظل منه في مجلس حفل  
بالناس طراً، ولا أرى بشرا

ويقول في طبيب اسمه عيسى:  
عيسى الطبيب ترفق فأنت طوفان نوح  
يأبى علاجك إلا فراق جسم لروح  
شتان ما بين عيسى وبين عيسى المسيح  
فذاك نحبي موات وذا مميت صحيح  
وتحت عنوان غرر من الغزل والنسيب يقول الثعالبي وما  
أراني أروي أحسن ولا أشرف ولا أعذب ولا ألطف من قول  
السري الرفاء:

قسمت قلبي بين الهم والكمد  
ومقلتي بين فيض الدمع والسهد  
ورحت في الحسن أشكالاً مقسمة  
بين الهلال وبين الغصن والعقد  
أريتني مطراً ينهل ساكبه  
من الجفون وبرقاً لاح من برد  
ووجنة لا يروي مأوها ظمأي  
بخلاً وقد لدعت ميزانها كبدي  
فكيف أبقى على ماء الشؤون وما  
أبقى الغرام على صبري ولا جلدي  
ونهي هذه المختارات بما رواه الثعالبي للوزير المهلب:

ألا موت يباع فاشتره  
فهذا العيش ما لا خير فيه  
ألا موت لذيد الطعم يأتي  
يخلصني من العيش الكريه  
إذا أبصرت قبراً من بعيد  
وددت لو أنني مما يليه  
ألا رحم المهيمن نفس حر  
تصدق بالوفاة على أخيه

عجيب أن سيفك ليس يروى  
وسيفك في الوريد له ورود  
وأعجب منه ربحك حين يسقى  
فيصحو وهو نشوان يمد  
وقول أبي الفرج البغاء:

نداك إذا ضن الغمام غمام  
وعزمتك إن قل الحسام حسام  
فهذا ينيل الرزق وهو ممنع  
وذاك يرد الجيش وهو لهام  
ومن طلب الأعداء بالمال والظبا  
وبالسعد لم يبعد عليه مرام  
وقول أبي الفرج الوأواء:

من قاس جدواك بالسحاب فما  
أنصف في الحكم بين شكلين  
أنت إذا جدت ضاحك أبداً  
وهو إذا جاد دامع العين

ويورد الحكاية التالية عن انفجار ينابيع جود سيف الدولة  
على الشعراء فيقول حدثني أبو الحسن علي بن محمد العلوي  
الحسيني الهمداني الوصي قال: كنت واقفاً في السباطين بين يدي  
سيف الدولة بحلب والشعراء ينشدونه فتقدم إليه أعرابي رث  
الهيئة فاستأذن الحجاب في الانشاد فأذنوا له فأنشد:

أنت علي وهذه حلب  
قد نفذ الزاد وانتهى الطلب  
بهذه تفخر البلاد  
وبالأمير تزهى على الورى العرب  
وعبدك الدهر قد أضربنا  
إليك من جور عبدك الهرب  
فقال سيف الدولة أحسنت والله أنت. وأمر له بمائتي دينار.

\* \* \*

وعلى هذا النمط يمضي الثعالبي في أكبر مؤلفاته، وأعظم  
آثاره القيمة يورد أخبار الأمراء والقضاة والكتاب والشعراء  
ويروي أحاديثهم وانشادهم ويتخير أجود ما أبدعوا وأروع ما  
أنشدوا لا يترك شاعراً ولا أديباً من أدباء القرن الرابع الهجري  
دون أن يتناول أدبه ويعرض نصوصاً من شعره.



## سمات .. ومميزات

وهناك سمات بارزة ومميزات واضحة يمتاز بها كتاب يتيمة الدهر نوجزها فيما يلي:

أولاً: إن يتيمة كتاب جامع مزج فيه الثعالبي التاريخ بالأدب والرواية بالنقد، وحشد فيه مجموعة من الكتاب والشعراء والملوك والأمراء الذين قرضوا الشعر وأبدعوا النثر فهو كتاب أدب وتاريخ ورواية ونقد وموازنة بين الشعراء.

ثانياً: إن الثعالبي قد أورد الكثير من القصائد لطائفة من الشعراء المشهورين التي لم تشتمل عليها دواوينهم المطبوعة، ونكتفي بما أورده لأبي الطيب المتنبي من قصائد ومقطعات، وأبيات لا توجد في ديوانه المطبوع والمتداول بين القراء.

ثالثاً: أورد الكثير من القصائد لشعراء ليس لهم دواوين ولم يتمكنوا من جمع شعرهم في حياتهم، ولم يتمكن الباحثون والدارسون من العثور على أشعارهم، وتعظم بذلك قيمة الكتاب إذ يجد الدارسون فيه مادة لا يجدونها في غيره من الكتب.

رابعاً: فصل الثعالبي القول في أخبار الأمراء والشعراء وألقى الأضواء الكاشفة على جوانب متعددة من سماتهم وشجاعتهم وأورد العديد من أماديح الشعراء في الممدوحين وما كانوا يجزلون من عطاء على تلك الأماديح، وذكر ما يتمتع به كثير من الملوك والأمراء من مواهب في تذوق الشعر، والاهتزاز له، والمكافأة عليه ونقده في بعض الأحيان كما أورد نقد سيف الدولة لأبي الطيب المتنبي في قوله:

وقفت وما في الموت شك لواقف  
كأنك في جفن الردى وهو نائم  
تمر بك الأبطال كلمى هزيمة  
ووجهك وضاح، وثغرك باسم  
ودفاع المتنبي عن نفسه.

خامساً: وكان الثعالبي في يتيمة ناقداً منصفاً يتحرى وجه الصواب ولا يتأثر بصداقة الأصدقاء ممن كانوا في عصره، ولا بعداوتهم ولكنه كان يذكر محاسن الشاعر وعيوبه، وجوانب القوة وجوانب الضعف كما يتضح ذلك في الباب الذي عقده لأبي الطيب المتنبي ما له وما عليه.

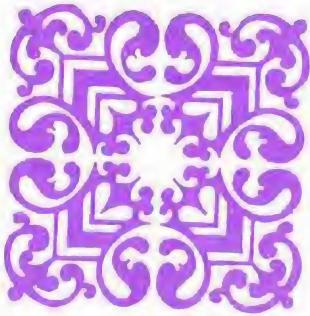
سادساً: تعتبر يتيمة أوفى المراجع الأدبية لمن يريد أن يدرس الشعر العربي، ولمن يريد أن يدرس الحالة الاجتماعية والسياسية عن طريق النتاج الأدبي في القرن الرابع وصادر القرن الخامس الهجري.

سابعاً: احتذى عدد من المؤلفين الثعالبي في يتيمة إذ كانت حافزاً لابن بسام على تأليف كتابه الذخيرة، وقد قلد ابن بسام الثعالبي في كل شيء فالثعالبي يجعل يتيمة في محاسن أهل العصر، وابن بسام يجعل ذخيرته في محاسن أهل الجزيرة، والثعالبي يقسم يتيمة أربعة أقسام، وابن بسام يقسم الذخيرة الأقسام نفسها.

## وبعد ...

فلعلنا في هذه المرحلة عبر العصور الغابرة مع أبي منصور الثعالبي البدر الزاهر في الأدب وصاحب المصنفات الكثيرة في اللغة والتاريخ وفنون الأدب والبلاغة ومع أعظم مصنفاته وأجلها شأناً يتيمة الدهر، في محاسن أهل العصر قد ألقينا بعض الأضواء الكاشفة عليه، وعلى كتابه الخالد، الذي نجد فيه أشهى الغذاء لعقولنا كلما أجلنا أبصارنا بين سطوره.

وستظل يتيمة الدهر آية ناطقة على خلود آثار الثعالبي مدى الدهر.





## و - تهليقات

### زواج النبي ﷺ بعائشة رضي الله عنها

قرأت في مجلة الفيصل العدد التاسع السنة الأولى - ربيع الأول ١٣٩٨ هـ ص ١٧ - ١٩ مقالاً للأستاذ الفاضل: أحمد محمد جمال حول زواج النبي ﷺ من عائشة. يستنكر فيه وقوع هذا الزواج على النحو الذي ذكرته كتب السيرة من كون سن عائشة إذ ذاك ست سنوات. ودخوله بها وهي بنت تسع سنوات وأن ذلك مما طعن به المستشرقون على النبي ﷺ لأنه يعتبر عبثاً بفتاة لا تعرف شيئاً عن الزواج لفارق السن بينهما. ولم يجد الأستاذ الفاضل ما يدفع به هذا الطعن إلا إنكار تزوج النبي ﷺ لها في هذا السن. كما أنه لم يجد ما يعتمد عليه في هذا الإنكار إلا ما ذكره الدكتور إبراهيم شموط الذي سبق الأستاذ إلى استنكار ذلك. وهذا مما يستغرب منه كباحث محقق أن يقصر نظره عما ثبت في الصحيحين وغيرهما من كتب السنة النبوية من إثبات تزوج النبي ﷺ بعائشة وهي بنت ست سنين وبنائه بها وهي بنت تسع سنين. قال البخاري في صحيحه (١٩٠/٩) مع فتح الباري: باب تزويج الأب ابنته من الإمام ثم ذكر الحديث بسنده عن عائشة: إن النبي ﷺ تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين. وقال أيضاً في (١٨٩/٩ - ١٩٠) مع الفتح: باب إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى: (واللأئي لم يحضن) فجعل عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ ثم أورد الحديث المذكور وانظر صحيح مسلم مع شرح النووي (٢٠٦/٩) وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (١٤٤/٣) وقوله: تزوجها وهي ابنة ست سنين وبنى بها وهي ابنة تسع مما لا خلاف فيه بين الناس وقد ثبت في الصحاح وغيرها أ.هـ. فإذا يقول الأستاذ فيما ثبت في الصحيحين اللذين هما أصح الكتب بعد كتاب الله وأجمع عليه العلماء من تزوج الرسول ﷺ لعائشة في سن السادسة ودخوله بها في سن التاسعة انه يقول: اني بنفسني لا أصدق أن الرسول ﷺ أبرم عقد النكاح مع أبي بكر رضي الله عنه على ابنته عائشة وهي بنت ست سنوات ودخل عليها وهي بنت تسع سنوات - واننا لا نجد عذراً له في هذه المقالة الجريئة إلا حمله على عدم الاطلاع على ما ثبت في ذلك. وهذا يعتبر منه قصوراً في البحث وتسرعاً في الحكم لا يليق بمن مثله.

والذي حمله على هذا استصغار عائشة في هذا السن عند أداء الغرض المطلوب من الزواج، وهذا الاستشكال يزول لو تأمل كون الرسول ﷺ لم يدخل بها إلا وهي بنت تسع فهذا السن وقت لبلوغ المرأة بالحيض والولادة فتكون حينئذ صالحة لبناء الزوج بها لا سيما إذا ساعد شبابها ونموها كما كان من عائشة رضي الله عنها. فقد ذكر النووي في شرحه على صحيح مسلم (٢٠٦/٩) عن الداودي قال: وكانت عائشة قد شبت شباباً حسناً رضي الله عنها أ.هـ.

ومما برره الأستاذ رأيته هذا: أن عائشة كانت مخطوبة لجبير ابن مطعم قبل خطبة النبي ﷺ لها وهذا عنده مما يدل على أنها كانت كبيرة السن، والجواب عن ذلك: أن الرواية التي ذكرت خطبة جبير تثبت أن سن عائشة كان إذ ذاك ست سنين، فقد جاء فيها ما نصه: «فدخل أبو بكر على مطعم بن عدي وعنده امرأته أم الصبي فقالت يا ابن أبي قحافة لعلك مصيب صاحبنا تدخله في دينك الذي أنت عليه ان تزوج اليك فقال أبو بكر للمطعم بن عدي أقول هذه تقول. قال انها تقول ذلك. فخرج من عنده وقد أذهب الله ما كان في نفسه من عدته التي وعده فرجع فقال لخولة: ادعي لي رسول الله ﷺ فدعته فزوجها إياه وعائشة يومئذ بنت ست سنين أ.هـ. من البداية والنهاية لابن كثير (١٤٥/٣) وقد عزا هذا السياق إلى مسند الامام أحمد.

هذا ما تيسر لي تعليقه على كلمة الأستاذ الفاضل احقاقاً للحق وتعاوناً على البر والتقوى.. والله ولي التوفيق.. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

صالح بن فوزان

الأستاذ المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

### هل كان ابن ماجد في خدمة دي غاما ؟

لقد قرأت حديثاً للأستاذ الفاضل أحمد البرصان عن الملاح العربي أحمد بن ماجد، نشره في العدد العاشر من المجلة الغراء (الفيصل) عدد ربيع الثاني ١٣٩٨ - مارس - أبريل ١٩٧٨، وقد كم كنت معتزاً بأن أستعيد ذكرياتي عن شخصية هذا الملاح العملاق الذي استطاع أن يفرض اسمه على



## مناقشات و تهليلات

ليس فقط لمنطقة الخليج ولكن لمنطقة المحيط، فهو ينعمهم بالفجرة في ارجوزته، وهو يلهم عليهم شعور القادة المغاربة حتى يزيدوا في الانتباه إلى مطامع ليشبونة في الجزيرة الايبيرية، وفي العدو المغربية، وما أظن أبناء الجزيرة العربية ينسون قول ابن ماجد في شعره:

وساحل البر وكل جزره  
فحكمها للبرتغال الفجرة  
وهو الذي قد قهر المغاربة  
وأندلس في حكمه مناسبة

فهل تتحول مشاعر ابن ماجد بين عشية وضحاها لمسألة لفجرة، وهل انه لم يكن يعرف عن نوايا دي غاما ؟

\*\*\* ثالثاً: ان ابن ماجد بالرغم مما الفه نظماً ونثراً.. لم يرد في سطر واحد من كتبه الموجودة - وهي تبلغ اثنين وعشرين مؤلفاً - الإشارة إلى انه كان هادياً لفاسكو دي غاما من ماليندي (الإفريقية) الى كاليكوت الهندية على ما يقوله الأستاذ مقبول أحمد. بالرغم من معرفة ابن ماجد عن محاولات البرتغال لاقتحام المحيط الهندي عن طريق ما كان يسمى بالمدخل أو رأس الرجاء الصالح..

ان الحقيقة الناصعة عن مساهمة العرب بل عن تمرسهم أكثر من غيرهم في علم البحار لا تحتاج في نظري إلى المساعدة على ادراج ابن ماجد في حظيرة المتواطئين المتعاونين على الاستغلال والتسلط، أو بالحري لا تسمح بقبول رواية منادته لأقوام نعيم بأسوأ النعوت..

وهكذا فاني مع الذين يتشككون فيما نقله النهروالي في كتابه (البرق الباني في الفتح العثماني) ومع الذين يسمحون لأنفسهم بمطالبة (صاحب البرق) في المصدر الذي استقى منه هذه المعلومات.. وإلى جانب الذين يرون في «اهتداء» فيران استغلالاً قد يكون هدفه في نظري أيضاً تقديم قمعنا على أنها وهاد واطئة يسهل الركض فيها بسهولة متى حضر كأس شراب ! ومع كل هذا فإني أؤكد على انني أنشد الحقيقة.. والحقيقة فقط..

د. عبد الهادي التازي

الرباط - المغرب

مدير المعهد الجامعي للبحث العلمي

مجلة الفيصل - ص ١٥٥

المهتمين بالعلوم البحرية إلى جانب ابن شادان وابن أبان وابن كهلان..

وقد لفت نظري في المقال المذكور ترديد الإشارة إلى أن الملاح «العربي المسلم» كان في مساعدة دي غاما في الإبحار من ماليندي MALINDI بشرق افريقيا إلى كاليكوت CALICUT، ولا شك أنها إشارة جميلة لأنها تضع الخبرة العربية في هذا الميدان في إطارها الرائد، كما أنها تكشف عن مدى تأثيرنا بل وتفوقنا في الهيمنة على لبحج البحر..

ولكني مع ذلك استسمح الأستاذ الفاضل في سؤاله: هل ما إذا كان مقتنعاً جيداً بما كتبه قطب الدين النهروالي (٩٨٨ - ١٠٨٠) وهو المصدر العربي الوحيد الذي فاجأنا بذكر اسم ابن ماجد كمساعد لدي غاما بعد أن كنا نسمع في المصادر البرتغالية الاكتفاء بذكر المعلم كاناكا CANAQUA أو المعلم كانا CANA.

ان الأستاذ يذكر أن زلزال ليشبونة (عام ١٧٥٥) قد دمر قصر الهند الذي كان يحتضن مثل تلك الوثائق التي تؤيد هل أن القصد بكاناكا ابن ماجد أو غير ابن ماجد ؟ وقد كان للمستشرق الفرنسي فيران FERRAND فعلاً أسبقية «الاهتداء» إلى مخطوطة النهروالي.. على ما يذكره الأستاذ مقبول أحمد في تعليقه المركز المنشور بدائرة المعارف الإسلامية الطبعة الجديدة الفرنسية (مادة ابن ماجد) إلا أن من حقنا ان نسأل عما إذا كان وراء «اهتداء» البروفيسور فيران لافادة النهروالي ؟

إن هناك ثلاث اشارات تجعلني أقف إزاء نقل النهروالي:

\*\*\* أولها: ان النص «المنسوب» للنهروالي يسوق ظروف التعرف على دي غاما على هذا النحو: ان الملاح العربي المسلم كون صداقته مع دي غاما حيث أصبحا معاً يعاقران كؤوس الخمر وإن الملاح البرتغالي اغتم ذات يوم فرصة إغراق ماجد في السكر فاستل منه المعلومات التي كان يبحث عنها للتغلب على اخطار البحار.. وقد صعب علي جداً أن أتصور معلمة كابن ماجد له من المركز ما نعرف، وله من الثقافة ما نعرف، يصغر لدرجة أن تستل منه الخبرة بواسطة هذه الطريقة الرخيصة !

\*\*\* ثانياً: اننا نعلم سلفاً عن اعتقاد ابن ماجد العربي الأصيل في البرتغاليين وعن مدى «عواطفه» إزاء غزوهم الماحق





## عن هذا .. وذلك

كتاب صدر حديثاً للشاعر السعودي الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء.. يضم مجموعة من المواضيع المختلفة في الأدب.. والسياسة.. والقانون.. والاجتماع.. والتعليم. يقع الكتاب في ١٦٢ صفحة من القطع المتوسط.

## مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق

الجزء الأول من المجلد الثاني والخمسين من مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق الصادر في محرم لعام ١٣٩٧هـ يناير سنة ١٩٧٧ وهو عدد خاص بمناسبة الذكرى المئوية ليلاد الأستاذ/محمد كرد علي مؤسسة المجمع العلمي العربي بدمشق.. يشتمل على كل ما كتب أو قيل في الاحتفالات التي اقامها مجمع اللغة العربية بدمشق في المدة من ٢٣ - ٢٧ من ذي القعدة لعام ١٣٩٦هـ.

## مجلة المجمع العلمي العراقي

المجلد الثامن والعشرون من مجلة المجمع العلمي العراقي اصدار عام ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م ويقع في ٣٥٥ صفحة من القطع المتوسط تتضمن مجموعة من البحوث العلمية والثقافية بأقلام نخبة من الباحثين والمتخصصين.

## منشورات المكتبة العصرية في بيروت

كتاب «والد وما ولد» تأليف أحمد حسين ويقع في ١٨٨ صفحة من القطع المتوسط يتناول نشأة المملكة العربية السعودية على يد مؤسسها المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود والجهود التي بذلها لإقامة هذا الصرح ثم يتحدث في القسم

مجلة الفيصل - ص ١٥٦

## الإمام محمد بن عبد الوهاب

تأليف الأستاذ عبد الله بن سعد الرويشد يقع في جزئين يتكون كل منهما من ٣٩٣ صفحة من القطع المتوسط وهو عبارة عن دراسة تفصيلية لحياة الإمام محمد بن عبد الوهاب وأصول دعوته وكتبه ورسائله وفتاويه. ويقدم المؤلف في الجزء الثاني آراء المفكرين والباحثين والمستشرقين في الامام ودعوته وآثارها.. والكتاب من مطبوعات مكتبة عيسى الحلبي بالقاهرة.

## أيام في تونس

ايضاً من تأليف الأستاذ عبد الله بن سعد الرويشد اصدار نفس الدار ويقع في ٢٩٥ صفحة من القطع المتوسط ويعتبر الكتاب من أدب الرحلات حيث يتحدث المؤلف عن جمال تونس وخضرة ارضها وزرقة سماءها.. وآثارها الإسلامية ومؤسساتها الثقافية ومكتباتها العامرة بنفائس المخطوطات كما يصف جامع الزيتونة كمسجد وجامعة. ويختتم فصول الكتاب بوصف الرحلة التي قام بها جلالة الملك فيصل لتونس.

## تاريخ الخط العربي

دراسة للدكتور صلاح الدين المنجد يتناول فيها تطور الخط العربي اعتماداً على النصوص النظرية واستناداً إلى النماذج الخطية التي تبين مراحل تطور الخط وأنواعه في حقبة تفتحه الأولى ويقع في ١٥١ صفحة من القطع الكبير مزود بالنماذج الخطية المختلفة مارس ١٩٧٢ اصدار دار الكتاب الجديد بيروت.

## دراسة في أدب باكتير

كتب يقع في ١٢٨ صفحة من القطع تأليف عبد الله طنطاوي عبارة عن

الثاني عن حياة الشهيد الملك فيصل وجهوده في استكمال ما بدأه والده وتثبيت أركان الدولة على الأسس العلمية الحديثة ومواقفه الخالدة في معارك العرب المختلفة.

وعن نفس الدار أيضاً كتاب «معالم شخصية المسلم (التكوين الأساسي)» تأليف الدكتور يحيى هاشم حسن فرغل مدرس العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين بجامعة القاهرة ويقع في ٢٣٠ صفحة من الحجم المتوسط في القسم الأول منه يتحدث المؤلف عن تكوين شخصية الإنسان المسلم من مختلف جوانبها ثم ينتقل للحديث عن التوازن في هذه الجوانب بالقسم الثاني من الكتاب.

## مجمع البحرين

من مطبوعات دار التأليف بالقاهرة الطبعة الأولى اصدار ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م تأليف فيصل ابراهيم الزباني وهو عبارة عن دراسة اجتاعية من أربعة أبواب وتقع في ٣٦٨ صفحة من القطع المتوسط. يتناول فيها المؤلف دراسة تأثير الهجرة على المجتمع البحريني من النواحي الحضارية والثقافية والاقتصادية وما يترتب على ذلك من سمات تطرأ على هيكل البناء الاجتماعي ثم ينتقل لدراسة التغيرات التي حدثت نتيجة اكتشاف البترول وانتقال الثقل من تجارة اللؤلؤ إلى الصناعة البترولية.

## سلسلة احياء تراث البحرين الأدبي

عبارة عن دراسة لتحقيق وشرح المجموعة الكاملة لأثار الشيخ ابراهيم بن محمد الخليفة يتناول فيها الباحث محمد جابر الأنصاري حياة الشيخ وادبه من أشعار ورسائل وقصائد نبطية يقع الكتاب في ١٥٦ صفحة من القطع المتوسط.. تم طبعه تحت اشراف وزارة التعليم في البحرين.

بمجموعة من المقالات والمحاضرات نشرت والقيت في مناسبات مختلفة يجمعها خط واحد هو العرض والتحليل لأدب علي أحمد باكثير ومسرحياته.

## أمل جريح

ديوان شعر هو باكورة نتاج الشاعر السعودي الشاب عبد الله بن سالم الحميد.. كتب مقدمته الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي.. وينظم قصائد الديوان الشكل الملتزم للقصيدة العربية.. وهي تتوزع بين الوطنية.. والدينية.. والاجتماعية.. والمناسبات. يقع الديوان في ١٢٤ صفحة من القطع الصغير.

## ترانيم واله

ديوان شعر يمثل باكورة نتاج الشاعر السعودي عثمان بن سيار المعروف بـ «عميد».. ويغلب على مجموعة القصائد انه من الشعر الملتزم.. وهو من شعر الغزل.. يتألف الديوان من ٤٣ قصيدة تقع في ١١٩ صفحة من القطع المتوسط - اصدار «دار العلوم» السعودية للنشر ١٣٩٨ هـ.



## دائرة المعارف

### بلاغية

#### الاستعارة:

هي نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض يقصده المتكلم، وهذا الغرض إما أن يكون شرح المعنى وفضل الإبانة عنه أو تأكيد والمبالغة فيه، أو الإشارة إليه بالقليل من اللفظ، أو تحسين المعرض الذي يبرز فيه، ولولا هذه الصفات التي يجب أن تتوفر بوضوح في الاستعارة لكانت الحقيقة أولى منها استعمالاً وما ورد منها في القرآن «يوم يكشف عن ساق» وهي أبلغ مما لو قلنا: يوم يكشف عن شدة الأمر. ومنها في قول الرسول الكريم «اكثرُوا من ذكر هادم اللذات». وقول الحجاج: «دلوني على رجل سمين الأمانة أعجف الخيانة».

#### البديع:

استعمله الأصمعي وابن المعتز وأبو هلال العسكري مرادفاً لمصطلح البلاغة، ثم خصصه السكاكي بالمحسنات اللفظية كالسجع والجناس والطباق والتورية وما شاكلها من فنون، وهي علم الصنعة الزخرفية التي تتصل بالمستوى الحضاري للعصر ومستوى الذوق والثقافة للشاعر، ومن خلاله نستطيع الحكم على درجة تطور أو تخلف الصياغة الشعرية عند الشاعر أو البيئة أو العصر، كما نستطيع الحكم على مدى ذوق وثقافة المرأة من خلال نوعية الزينة التي تتحلل بها.

#### التشبيه:

ويستخدم في تقريب الصورة أو توضيحها أو اختصار الحديث عن أجزائها. فالليل كاللوح، والخذ كالنفاح، والألفاظ كالدر، وقد يستعملون الصورة التشبيهية بلا أداة

فيقولون «أنت كالنجم في ضيائك» وقد يحذفون وجه الشبه بين المشبه والمشبه به فيقولون «أنت عمري» وأبرعه ما صور ذات المتكلم وأعطى المشبه حقه من الوضوح والتأثير ومنح المتلقي القدرة على فهمه وذوقه والاستمتاع به، قال تعالى «وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام» ومنه التشبيه المفرد والمركب والضمني والمقلوب، ومنه البليغ الرائع والساذج القريب، وكلما كان بعيداً كان أبلغ.

#### التثليم:

وهو أن تتحكم أوزان العروض في ألفاظ الشاعر، فيضطر إلى ثلمها والنقص منها ليستقيم له الوزن، كقول أمية بن أبي الصلت

لا أرى من يعينني في حياتي غير نفسي إلا بني اسرايل  
أي بني اسرائيل.

وكقول علقمة بن عبدة:

كأن إبريقهم ظبي على شرف مقدم بسبا الكتان ملثوم  
أراد: بسباب الكتان، محذوف للعروض.

#### الجناس:

هو أن يتفق اللفظان في أربعة أشياء، في نوع الحروف وعددها وهيئتها وترتيبها، كما في قوله تعالى «ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة» فبعد أن نقرأ كلمة (الساعة) الأولى، وهي بمعنى يوم القيامة، ونفهم معناها ونعيش في جرسها ثم تأتي (جملة: يقسم المجرمون ما لبثوا غير) نفاجأ بلفظ (الساعة) الأخرى وكأنها تخدعنا عن أنفسنا وتوهنا أنها الكلمة الأولى، ولكن الحقيقة أنها أتت بمعنى مغاير، اتفق الحرف



والجرس واختلف المعنى ، وينقسم الجناس الى تام وهو ما استوفى الشروط الأربعة السابقة، وناقص وهو ما تخلف عنه شرط منها كقول البحري:  
لئن صدفنا عنا فربّ أنفـس  
صوادي الى تلك الوجوه الصوادر



#### التدبيح:

من دبج المطر الأرض إذا زينها، من الدبج وهو النقش، والتدبيح في البلاغة أن تطابق بين كنايتين أو تورييتين، وتدبيح الكناية كقول أبي تمام في رثاء محمد بن حميد الطوسي:  
تردى ثياب الموت حمرا فما أتى  
لها الليل إلا وهي من سندسٍ خضر

فالطابق بين حمر وخضر والأول كناية عن القتل والثاني كناية عن دخول الجنة - إنما جعل من أقسام الطباق لدخوله في تعريف الطباق لما بين الألوان من التقابل.

ومن تدبيح التورية، قوله الحريري: «فمذ أزور المحبوب الأصفر واغبر العيش الأخضر، اسودّ يومي الأبيض وابيض فودي الأسود، حتى رثي لي العدو الأزرق فيا حبذا الموت الأحمر» فاللمحسوب الأصفر معنيان: أحدهما قريب غير مراد وهو انسان ذو صفرة، وثانيها، بعيد مراد وهو الذهب، وقد اشتمل كلام الحريري على تدبيح بالكناية، لأن خضرة العيش كناية عن طيبه ونعمته، واغبراره كناية عن قلته ونقصانه، وسواد يومه كناية عن حزنه وبياض فوده كناية عن رقة حاله.



#### التذييل:

هو إعادة الألفاظ المترادفة على المعنى بعينه حتى يظهر لمن



#### حسن التعليل:

أن ينكر الشاعر صراحة أو ضمناً علة الشيء المعروفة، ويأتي بعلة طريقة تناسب الغرض الذي يقصده، كقول الشاعر:  
جزى الله الشدائد كل خير  
عرفت بها عدوي من صديقي

#### وقول الآخر:

أرى بدر السماء يلوح حيناً  
ويبدو ثم يلتحف السحابا  
وذاك لأنه لما تبدى  
وأبصر وجهك استحيا وغبابا



#### التخيير:

وهو أن يأتي الشاعر ببيت يسوغ أن يقف بقواف شتى، فيتخير منها قافية مرجحة على سائرهما بالدليل، تدل بتخيرها على حسن اختياره، كقول الشاعر:  
إن الغريب الطويل الذيل ممتّهن  
فكيف حال غريب ما له قوت



## اللس

### السجع :

إذا كانت الكلمة تتكون من حروف فإن كل حرف يعتبر وحدة صوتية PHONEME . ومن الحرف مع غيره من الحروف تتكون الكلمة التي هي مقطع صوتي ، وينتهي المقطع الصوتي عند آخر وحدة له أو آخر حرف ، فإذا اتفقت وحدتان صوتيتان في كلمتين في جملة كونتا ما يسمى بالسجع ، مثال ذلك ، قوله تعالى «فإذا فرغت فانصب ، وإلى ربك فارغب» فالسجع جرس موسيقي متكرر، نغمة مترددة، فإذا تناسبت مع الموضوع قوة وهذوءاً كانت، العبارة بليغة، فالخيل المندفعة إلى المعركة وصوت الجلبة والضجيج يتناسب معها قوله تعالى : «والعاديات ضبحا ، فالموريات قدحا ، فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا ، فوسطن به جمعا» والاقناع الهادي للدلالة على قدرة الحق تبارك وتعالى يتناسب معه «الرحمن ، علم القرآن ، خلق الإنسان ، علمه البيان».

## الش

### الإشارة :

وهي أن يكون اللفظ القليل مشاراً به إلى معانٍ كثيرة ، بإيماء إليها ولحظة تدل عليها ، وذلك كقوله تعالى «إذ يغشى السدرة ما يغشى» وحين تقول لأحدهم أتعيرني وأنت أنت؟ وتتطاول عليّ وأنا أنا؟ والله إنك لمغرور.

## ص

### صحة الأقسام :

وهي أن يتبدى الشاعر فيضع أقساماً فيستوفيها ، ولا يغادر

لم يفهمه ويتأكد عند من فهمه . ومنه قول الحطيئة :

قوم هم الأنف والأذنان غيرهم  
ومن يقيس بأنف الناقة الذنبا

فاستوفى المعنى في النصف الأول وذيل بالنصف الثاني.

## ز

### الترشيح :

هو أن يؤتى بكلمة تعمل على إيضاح المقصود من الكلام إن كان تورية أو طباقاً أو استعارة ، فالأشعث بن قيس كان أبوه يحولك الشمال التي واحدتها شملة ، فقال فيه علي كرم الله وجهه «وهذا كان أبوه ينسج الشمال باليمين» فإنه لو قال ينسج الشمال بيده أو ينسج الشمال وسكت لم يكن في لفظة الشمال تورية ، فلما قصد أن يورّي في كلامه عدل عن لفظ اليد وأتى بلفظ اليمين ليرشح لفظ الشمال للتورية ومثله في الطباق قول المتنبي :  
وخفوق قلبٍ لو رأيت لهيبه يا جنّي لظننت فيه جهنما  
فقلوه : «يا جنّي» رشحت لفظ «جهنم» للمطابقة . وقس على هذا في بقية فنون.

## ز

### الازدواج :

هو أن يتوفر للجملة كلمتان أو أكثر على وزن واحد ، وقد تجمع الكلمتان إلى الاتفاق في الوزن اتحاداً في الحرف الأخير . ومثال اتفاق الوزن . قول بعضهم : اصبر على حر اللقاء ، ومضض النزال ، وشدة الجلال ، ومداومة المراس . فكلها على وزن «فعال» ومثال اتفاق الوزن والحرف الأخير قوله تعالى : «والعاديات ضبحا ، فالموريات قدحا ، فالمغيرات صبحا ، فأثرن به نقعا ، فوسطن به جمعا».



غزال» وفي الاستعارة «غزال شاغلي» فأنا هنا تجوزت وادعيت أنها غزال عن طريق استعارة لفظ غزال لها لوجود المشابهة، اذن فلاستعارة مجاز لغوي لقيامه على المشابهة، وحين استعمل لفظاً بدلاً من آخر بالرغم من عدم وجود التشابه، فهذا مجاز مرسل، أي غير مقيد بوجه من وجوه الشبه، فأقول: «له علي يد بيضاء»، واليد هنا مجاز مرسل علاقته بالمعنى الأصل السببية، فمن طريقها وصلت الى نعائمه - والمجاز مجال فسيح لإبراز مهارة المتكلم فلاختيار والتصوير والايحاء سواء أكان لغوياً أم مرسلًا أم عقلياً مثلاً نقول: بنى الأمير المدينة، والحقيقة أن الذي بناها عماله، واستندنا إليه الفعل تجاوزاً.



النظم:

أو منهج عبد القاهر الجرجاني ، بعد أن شغل البلاغيون قبله بقضية اللفظ والمعنى، والفرق بين الفصاحة والبلاغة، وغيرها من المسائل الفرعية، نادى الجرجاني بأن «الألفاظ لا تفيد حتى تؤلف ضرباً خاصاً من التأليف، ويعمد بها الى وجه دون وجه من التركيب والترتيب» فاللغة مجموعة من العلاقات، والنظم هو اختيار ألفاظ صحيحة وترتيبها في سلك يؤدي الى إبراز امكاناتها الجمالية عن طريق اتاحة الفرصة للقارئ أن يدرك العلاقات الكائنة بينها، وما النحو إلا وسيلة وكذلك معاني الألفاظ وإنما الهدف تحقيق الجودة الفنية . وإذا كان لنظرية النظم بدور سلفت وجود عبد القاهر، ففضله فيها أنه جمع شتاتها وحدد أركانها وأبرز أهميتها حتى حولها مرادفة لمعنى «بلاغة».



التوضيح:

من الشواح، ومثلاً يغطي الرأس ويحتويه، هناك ترابطت اعجازها بصدورها، واتصلت أواخرها بأوائلها، واحتوت ألفاظها معناها، فأنبأه المطلع بكنهه المنتهى وهي درجة لا يبلغها

سوى من منح طبعاً صافياً وموهبة خلّاقة، ومن أمثلته قول الراعي:

وإن وزن الحصى فوزنت قومي  
وجدت حصى ضربيتهم رزينا

فإذا سمع إنسان أول هذا البيت وقد علم قافية القصيدة استخرج لفظ قافيته لأنه عرف أن قوله «وزن الحصى» سيأتي بعده «رزين» فالقافية توحيه، ونظام البيت يقتضيه، فالذي يفاخر برجاحة الحصى ينبغي أن يصفه بالرزانة.



تجاهل العارف:

هو إخراج ما يعرف صحته مخرج ما يشك فيه ليزيد بذلك تأكيداً، كقول الشاعر:

بالله يا ظبيات القاع قلن لي  
ليلاي منكن أم ليلى من البشر  
وقول ذي الرمة:

أيا ظبية الوعاء بين جلال  
وبين النقا أنت أم أم سالم

والشاعر الذي سأل ظبيات القاع لم يرد إجابة ولكنه أراد اضماء بعض الصفات غير البشرية على ليلاه بعدما رأى انها حوت كل صفات البشر، وفيه ما فيه من طرفة.



الإيجاز:

هو في اللفظ القليل ذي المعاني الكثيرة، وقالوا: القليل الكافي خير من كثير غير شاف، ومنها قوله تعالى: «ولكم في القصص حياة» ويتبين فضل هذا الكلام إذا قرنته بما جاء عن العرب في معناه وهو قولهم «القتل أنفى للقتل»، فلفظ القرآن له فضل إبانة العدل لذكر القصص وإظهار الغرض منه في استمرار الحياة مع استدعاء الرغبة والرغبة والتأثير المباشر باللفظ الموجز، في «القتل أنفى للقتل» شريعة الجاهلية، و «في القصص حياة» شريعة الإسلام.



# مسابقة مجلة الفيصل

## شروط المسابقة وإيضاحات أخرى

- ١- أسئلة هذا العدد كلها من مجلة «الفيصل» .. وهي من السهولة بحيث يستطيع الإجابة عليها الذين تابعوا أعداد السنة الأولى من المجلة (١-١٢).
- لهذا فإن قيمة الجائزة المقررة للمسابقة المقررة وقدرها عشرة آلاف ريال سعودي شهرياً سوف توزع على عشرين من الفائزين الذين يقيمون على كل الأسئلة بحيث يحصل كل فائز على جائزة مالية قدرها (٥٠٠ خمسمائة ريال) وذلك رغبة منا في إعطاء الفرصة لأكثر عدد ممكن من القراء .. وهذا التغيير في توزيع قيمة الجائزة خاص بمسابقة هذا العدد فقط.
- ٢- المطلوب الإجابة على جميع الأسئلة .. وإرفاقها مع قسيمة العدد الخاصة بالمسابقة موضحاً عليها الاسم ثلاثياً أو رباعياً - إن أمكن - مع وضع العنوان بوضوح لضمان وصول قيمة الجائزة إلى المشترك في المسابقة حالة الفوز.
- ٣- ترسل الإجابات على العنوان التالي:  
(الرياض - المملكة العربية السعودية - مجلة الفيصل - ص.ب (٣) المسابقة).
- مع ذكر رقم المسابقة على الغلاف من الخارج.
- ٤- أية إجابة تصل بعد ٤٥ يوماً من صدور العدد لا يلتفت إليها.
- ٥- ننصح بمتابعة أعداد المجلة لأن أغلب أسئلة المسابقة سوف يجدها القارئ في ثنايا المواضيع المنشورة فيها.
- ٦- من حق القارئ أن يشترك باسمه في المسابقة الواحدة أكثر من مرة على شرط إرفاق قسيمة المسابقة مع كل رسالة.

## نتيجة مسابقة العدد الثامن

- من سوريا فاز بنصف الجائزة الأولى وقدره ٢٥٠٠ ريال سعودي الأخ عبد الهادي مدبس. مجلة المغاير أمام الجامع الصغير - حلب.
- من المدينة المنورة فاز الأخ سهيل حسن عبد الغفار بالنصف الآخر من قيمة الجائزة الأولى وقدره ٢٥٠٠ ريال سعودي ص.ب ٧٦٧ - المدينة المنورة.
- من القاهرة فاز الأخ محمد ابراهيم زاهر بنصف قيمة الجائزة الثانية وقدره ١٥٠٠ ريال سعودي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس القاهرة.
- ومن الدار البيضاء فازت الأخت أبو الشكاوي زينب بنصف قيمة الجائزة الثانية وقدره ١٥٠٠ ريال سعودي - ٤٠ زنقة باسكونانا - الدار البيضاء.
- ومن الأردن فاز الأخ علي ذيب سالم زايد - ص.ب ٣٨٢ عان الأردن بنصف قيمة الجائزة الثالثة وقدره ١٠٠٠ ريال سعودي.
- ومن سوريا فازت الأخت ضياء عثمان كبلاي - حاة سوريا. شارع القوتلي منزل وليد قبناز. بنصف قيمة الجائزة الثالثة وقدره ١٠٠٠ ريال سعودي.
- ومن السودان فاز الأخ سعد أحمد - البنك التجاري ص.ب ١١٧٤ الخرطوم. السودان. باشتراك مجاني في المجلة لمدة عام (١٢ عدداً).
- ومن دولة الإمارات. فاز الأخ محمود الشريف ص.ب ٧٠. الشارقة دولة الإمارات. باشتراك مجاني في المجلة لمدة عام (١٢ عدداً).
- ومن تونس. فازت الأخت فاطمة عبد الخيد ذويب. ١٣ نهج عاصمة الجزائر. باردو تونس. باشتراك مجاني في المجلة لمدة عام (١٢ عدداً).
- ومن إنجلترا. فاز الأخ التجاني مصطفى الحاج محمود. ٢٢ ادجكومب هاوس. واتيلوك درايف. لندن إنجلترا. باشتراك مجاني في المجلة لمدة عام (١٢ عدداً).



السؤال الأول :

(مدينة وتاريخ) أحد أبواب مجلة «الفيصل» اذكر أسماء المدن التي قدمتها خلال سنتها الأولى ؟

السؤال الثاني :

اذكر القضايا التي ناقشها المجلة في ندوتها الشهرية خلال السنة الماضية (من العدد الأولى إلى العدد الثاني عشر).

السؤال الثالث :

اذكر أسماء الكتاب الذين وردت تراجم حياتهم في باب «من كتاب هذا العدد» في مجلة الفيصل الأعداد (١-١٢) وفي أي عدد نشرت ترجمة حياة الكاتب وصورته في هذا الباب دون ذكر اسمه .. ومن تتوقع أن يكون اسمه ؟

السؤال الرابع :

أجرت المجلة خلال أعدادها الاثني عشر السابقة عدداً من المقابلات في باب (لقاء مع) اذكر أسماء الادباء والمفكرين الذين اجريت معهم تلك اللقاءات ؟

السؤال الخامس :

اذكر أسماء الكتب التي عرضتها المجلة في باب (رحلة في كتاب) طوال السنة الماضية (١٢) عدداً وأسماء مؤلفي هذه الكتب ؟

السؤال السادس :

قدمت المجلة في سنتها الأولى ١٢ هدية بالألوان .. ما هي هذه الهدايا ؟

السؤال السابع :

نشرت المجلة عدداً من القصص القصيرة .. والمسرحيات في أعدادها السابقة اذكر أسماء هذه القصص .. والمسرحيات ومؤلفيها ؟

السؤال الثامن :

نشرت المجلة عدداً من الرسائل التي وردت إليها من الرؤساء والزعماء العرب مصورة بتوقيعاتهم .. اذكر أسماء هؤلاء الرؤساء والزعماء ؟

السؤال التاسع :

نشرت المجلة عدداً من كتب الرحلات التي قام بها الأجانب إلى البلاد العربية .. اذكر أسماء هذه الكتب .. ومؤلفيها ؟

السؤال العاشر :

ما هو تقيييك لمجلة «الفيصل» من خلال أعداد السنة الأولى .. مع ذكر اقتراحاتك لما تود أن تعني به مستقبلاً. في عبارات مختصرة ؟

الاسم :

المهنة :

العنوان :

قسيمية  
مسابقة مجلة  
الفيصل

العدد الأول - السنة الثانية



# أجوبة مسابقة العدد الثامن

- ج ١: العملات المستعملة هي:  
المغرب: الدرهم، الباكستان: الروبية، اليابان: الين، العراق: الدينار، إيران: الريال، البحرين: الدينار، إسبانيا: بيزتا، اليونان: دراخما، الصومال: الشلن.
- ج ٢: فرض الحج على المسلمين في السنة التاسعة للهجرة، وحج الرسول ﷺ مرة واحدة في السنة العاشرة الهجرية وهي حجة الوداع.
- ج ٣: أسماء مؤلفي الكتب التالية:  
صبح الأعشى: للقلقشندي (الشيخ أبو العباس أحمد). أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار: للأزرقي (أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد). تحت راية القرآن: لمصطفى صادق الرافعي. (حي بن يقظان: لابن طفيل أبو بكر محمد). (شمس العرب تسطع على الغرب: للكاتبة الألمانية زغرد هونكه). أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام: لابن السائب الكلبي هشام بن محمد بن أبي النصر الكلبي أبو المنذر.
- ج ٤: المجازة في اللغة: المكافأة ولكن غلب في الاستعمال أن تكون المجازة في الشر، وأن تكون المكافأة في الخير، ونقول (المحرم يخازي مجرمه) والمحسن يكافأ على إحسانه.
- ج ٥: الشريان الأورطي، الشريان الرئيسي في جسم الإنسان، يبدأ على شكل قوس متجه إلى أعلى من الجانب الأيسر للقلب ويبلغ قطره حوالي بوصة واحدة.
- ج ٦: في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان (٦٥ - ٨٦) هـ ثم سك أول عملة عربية وبعث بها إلى جميع بلدان العالم الإسلامي.
- ج ٧: أول سفينة هبط بها الإنسان على سطح القمر هي أبوللو ١١ التي انطلقت من الأرض بتاريخ ١٦ يوليو ووصلت بتاريخ ٢٠ من نفس الشهر سنة ١٩٦٩.
- ج ٨: منظمة الصحة العالمية مقرها: جنيف، صندوق النقد الدولي مقره واشنطن، المنظمة الدولية للطيران المدني مقرها: مونترال، اتحاد البريد العالمي مقره: بيرن، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مقرها: روما.
- ج ٩: السفينة التي طافت حول الكرة الأرضية في بداية القرن السادس عشر: سفينة النصر (فيكتوريا)
- ج ١٠: في مناسبات معينة تنكس الدول أعلامها إلا دولة واحدة هي: المملكة العربية السعودية لأن علمها يحمل شهادة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله).



نشكركم على مشاعركم النبيلة نحو  
الجملة والقائمين عليها ونأمل أن نكون عند  
حسن ظن الجميع.

\* الأخ عبد الوهاب أطرش،  
حلب، الشارقة، سوريا  
ما رأيك لو تقدمت بفكرتك لأحد مجامع  
اللغة العربية لدراستها من قبل علماء اللغة  
المختصين؟

\* الأخ أحمد محمد إبراهيم،  
الجيزة، مصر  
بعض مقترحاتك قابلة للدراسة والتنفيذ..  
وبعضها تعنى به الجملة.. قصيدتك محاولة  
جيدة.. إلا أن الجملة من سياستها عدم  
التعرض للقضايا التي وردت في  
القصيدة.. تخيلاتنا..

\* الأخ أحمد العبد المحسن،  
الرياض  
نشكر لكم ملاحظتكم لما ينشر في الجملة  
أما بالنسبة لما أشرت إليه حول جوائز  
المسابقة فالجملة لا تمنح الجائزة الأولى  
كاملة إلا للإجابة الصحيحة ١٠٠٪ أما  
إذا لم تحصل أية إجابة على هذه النسبة  
فإننا في هذه الحالة نقوم بتقسيم الجوائز  
المالية على الأجوبة حسب نسب صحة  
الإجابة بحيث توزع الجائزة المالية على  
أكبر عدد ممكن من القراء.

\* الأخ أحمد جهاد سواس، حلب  
سوريا  
مرحباً بمقترحاتك.. ونشكر لك مشاعرك  
نحو الجملة والقائمين عليها.

\* الأخ محمد فكري عبد الجليل،  
بور سعيد، مصر  
اقترحنا عن موضوع جبال الجليل تحت  
الدرس.. نأمل تحقيقه.

\* الأخ تامر عبد اللطيف ادريس،  
حمص، سوريا  
من الأعماق نبادلك مشاعرك الكريمة..  
وندعو الله أن يوفقنا لما فيه الخير.

\* الأخ محمد نجاح طابع،  
الاسكندرية، مصر  
شكراً لشعورك.. ونأمل أن تستمر الجملة  
على هذا المستوى الذي ظهرت به شكلاً  
ومضموناً.

\* الأخ بدوي مسلم القروي، كلية  
أصول الدين، الرياض  
رأيك حول تحديد سن السيدة عائشة عند  
زواجها من الرسول ﷺ حديثاً لو كان  
مكتوباً بصيغة تمكن من نشره في الجملة.

فلكل رأيته واجتهد له اجران إن أصاب  
وأجر إن أخطأ.

\* الأخ محمد نافع وهي، حلب،  
سوريا  
القصة التي بعثت بها تحتاج إلى تركيز  
وترابط في الفكرة والاسلوب تستطيع أن  
تنسي موهبتك بالقراءة المستمرة.. مع  
تمنياتنا لك بالتوفيق.

\* الأخ محمود عبد القادر  
الارناؤوط، دمشق  
اقترحنا جيد.. ولو تابعنا أعداد الجملة  
لوجدت أننا قدمنا عدداً من كتب  
التراث.. والكتب الحديثة أيضاً.

\* الإخوان علي العميري، عبد الله  
المنبي، محمد الخطلاني، عتيزة، السعودية  
نشكركم على مشاعركم نحو الجملة  
واقتراحتكم موضع اهتمامنا وسوف نحاول  
تحقيقها إن شاء الله.

\* الأخ محمد مصطفى عبدالرزاق،  
مصيف، سوريا  
ترحب بكل إنتاج جيد ويمكنك  
الحصول على الجملة من المكتبات في  
سوريا.

\* الاستاذ راغب الأسود، دمشق  
نشكركم على ملاحظتكم ويبدو أنك لم  
تطلع على كل أعداد الجملة لأن ما أشرت  
إليه جزء من اهتمام الجملة.. وهي تخفي به  
بصورة دائمة.

\* الأخ الناصر محمد، الدار  
البيضاء، المغرب  
الكتب التي طلبتها يمكنك الحصول عليها  
من المكتبات العامة في الدار البيضاء كما  
تستطيع الحصول عليها من وزارة التعليم  
العالي السعودية بالرياض.. أو مديرية  
الصحافة بوزارة الإعلام بالرياض أيضاً.

\* الأخت سوزان سامويان،  
حمص، سوريا  
نشكركم على حسن ظنك في الجملة ونأسف  
لعدم نشر رسالتك التي طلبت نشرها  
ونرى أن إرساها بالبريد لصاحبها أفضل  
من نشرها في مجلة تهتم بالثقافة والفكر..  
والعلم.

\* الأخ محمد رمضان خير الله،  
أبو ظبي  
تأخر موعد صدور الجملة ليس منا..  
وتكاد تكون مشكلتنا الدائمة مع وسائل  
المواصلات أما فيما يتعلق بتخصيص باب

أو زاوية لإنتاج الشباب فكرة تستحق  
الدراسة في المستقبل.

\* الأخ عبد الرحيم عبد الرحمن،  
حلب، سوريا  
كلمة شكل تجمع على أشكال وشكل  
وبإمكانك التأكد من ذلك بالرجوع إلى  
أي معجم لغوي واقترحنا عمل  
(شريطة) خاصة بالهدية تمكن القارئ  
من نزعها ووضعها في إطار دون أن تتأثر  
الجملة بوجود وتستطيع أن تعيد النظر  
بدقة.. وستجد أننا راعينا هذه الناحية  
لأننا افترضنا نزعها ووضعها في إطار..  
موضوع الاشتراك تحدثنا إليه كثيراً.

\* الأخ عبد الحميد حسن السراج،  
حماة، سوريا  
لو راجعت شروط المسابقة لوجدت أننا  
ذكرنا أن أغلب الأسئلة سوف تكون من  
مواضيع الجملة.. وبالتالي فإن بعض  
الأسئلة لا يستطيع أن يجيب عليها المرء  
إلا من حصل على كل الأعداد.. ومثلها  
السؤال الذي أشرت إليه.

\* الأخ أحمد العباس، حماة،  
سوريا  
اهتمام الجملة يتميز بالشمول ولو أعدت  
قراءة الأعداد السابقة لعرفت اهتماماتها  
التي لا تنحصر في مجال واحد أما بالنسبة  
لاقتراحك إعادة نشر هدية العدد الأول  
فيبدو أنه يأتي لعدم حصولك على  
العدد.. تستطيع مراجعة شركة التوزيع  
بدمشق للحصول عليه.. اقترحنا لك  
الأخرى تهتم بها مجالات أخرى، ولك  
تخيلاتنا.

\* الأخ يحيى محمد ناصر عسيري،  
أبها، السعودية  
الجملة قدمت عدداً من الاستطلاعات  
المصورة عن المدن السعودية.. وغيرها من  
المواضيع.. أما الأحداث الرياضية فهي  
ليست من اهتماماتها.. والجملة تعتمد على  
الطرح العلمي والتاريخي.. وهذا ما فعلته  
حين نشرت استطلاعاً مصوراً عن تاريخ  
كرة القدم في العالم.. والمملكة العربية  
السعودية.

\* المهندس محمد وهي الحريري -  
جدة  
وصلت رسالتك بعد إعداد موضوع  
مدينة حلب للطبع.. لهذا لم تتمكن من  
إضافة ما أرسلته.. شكراً لك.. نأمل أن  
تقدم مدناً سورية أخرى.

\* الأخ محمد الدين أديب، اللاذقية،  
سوريا  
سياسة الجملة قائمة على التنوع في  
موضوعاتها لاستقطاب اهتمامات القراء  
الثقافية وتنفيذ اقتراحتك يعني حصرها في  
دائرة ضيقة علماً بأنها تقدم جزءاً مما  
أشرت إليه في استطلاعاتها المتنوعة  
وشكراً لاهتمامك.

\* الأخ أحمد فاروق منجونة،  
صنعاء، اليمن  
من الأعماق نشكر لك مشاعرك الرقيقة..  
ونأمل أن نحقق في المستقبل بعض  
طموحات القراء الثقافية.

\* الأخ هشام محمد علي مخلوف،  
القاهرة، مصر  
لم نتقل علينا يا أخا العرب.. ونحن نسعد  
كثيراً باقتراحات القراء.. ونعبر رسائلهم  
اهتمامنا الدائم.. لذا ستجد اقترحاتك  
مكانها المناسب في عنايتنا.. وشكراً.

\* الأخ حسين مكي العيد، المنطقة  
الشرقية، السعودية  
نأمل أن نحقق ما أشرت إليه.. والجملة  
تحرص على تقديم الثقافة الصادقة.

\* الإخوان: محمد سعيد العمر  
(دمشق، سوريا)، طه نوش (حلب،  
سوريا)، علي محمد العامر (تبوك،  
السعودية)، أحمد محمود عبد الرحمن  
فاضل (مصر)، ابراهيم الحاج بدري  
(الخرطوم، السودان)، جابر محمد حسن  
خليل (الاسكندرية، مصر)، محمد سالم  
كلثوم (جدة، السعودية)، عبدالله  
عائض الجهري (خميس مشيط،  
السعودية)، عبدالحى يوسف سراج الدين  
(الطائف، السعودية)، خالد سعد سعيد  
الشنفري (سلطنة عمان)، ميسر محمد  
دلحي (دمشق، سوريا)، عوض الكريم  
عوض الله (السودان)، محمد زعتري  
(حلب، سوريا)، عبدالله عبدالمصلح  
السعد (الجوف، السعودية).







(أ)

الآبار - السعودية

- ١ بئر أريس (دائرة المعارف) س ١، ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٢.

الآثار

- ٢ عجائب الدنيا السبع (دائرة المعارف) س ١، ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيه ١٩٧٧م) ص ١٥٤.

الآلات الحاسبة

- ٣ أباكاس (دائرة المعارف) س ١، ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيه ١٩٧٧م) ص ١٥١.

الآلات الموسيقية

- ٤ القيثارة (دائرة المعارف) س ١، ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٨.

الاجتهاد

- ٥ مذكور، محمد سلام،  
أحمد بن حنبل ومهجه الاجتهادي. س ١، ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ-أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ٦٢-٧٤.

الاحجار الكريمة

- ٦ فيروز (دائرة المعارف) س ١، ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٨.

- ٧ الباقوت (دائرة المعارف) س ١، ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ-أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٥.

الأدب - الندوات

- ٨ الصالون (دائرة المعارف) س ١، ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٤-١٥٥.

الأدب - النقد

- ٩ سرحان، سمير  
أزمة الفن في عالمنا المعاصر. س ١، ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيه ١٩٧٧م) ص ٨٠-٨٢.

- ١٠ سكوت، ولير  
تعريفات بمدخل النقد الأدبي. ترجمة ابراهيم حادة. س ١، ع ١ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ-مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ٨-١٥.

- ١١ الصافي، علوي طه  
الأدب .. وموقفه من الحدث التاريخي. س ١، ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ-فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ٦-٧.

- ١٢ طبانة، بدوي  
مقومات شخصية الأدب. س ١، ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٣٤-١٣٨.

الأدب الشعبي - العالم العربي

- ١٣ خضر، عمر عثمان  
التراث العربي الإسلامي المروي أو الشفاهي في أوروبا. س ١، ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ٧٦-٨٢.

الأدب العربي - العصر الحديث

- ١٤ شلش، علي  
العالمية في الأدب. س ١، ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ٦١-٦٤.

- ١٥ الصافي، علوي طه  
حين كان المحدث ينتفس من عقولنا. س ١، ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ٦-٩.

- ١٦ لقاء مع شوقي صيف حول الضاد وآدابها. س ١، ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ-ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٩-٢٣.

الأدب العربي - نقد

- ١٧ الديوان: جماعة (دائرة المعارف) س ١، ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٢-١٥٣.

- ١٨ الشاروني، يوسف  
تجربتي مع النقد الأدبي. س ١، ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ٧٦-٨٢.

- ١٩ لقاء مع رشاد رشدي (الأدب العربي بين التأثر .. والتأثير) إعداد نبيل حجازي. س ١، ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ-أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ٢٥-٢٩.

- ٢٠ كلمة عن مارتن فالزر: حياته وإعماله. س ١، ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ-فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٤٤.

الأدباء الأمريكيون

- ٢١ توين، مارك (دائرة المعارف) س ١، ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ-ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٩.

- ٢٢ العشري، جلال  
يوجين أونيل رائد المسرح الأمريكي. س ١، ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٣١-١٣٧.

الأدباء الانجليز

- ٢٣ خاطر، الشريف  
هارولد بتر الكاتب المسرحي المعاصر. س ١، ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٤٧-١٥١.

- ٢٤ هاردي، توماس (دائرة المعارف) س ١، ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٦.

الأدباء الأيرلنديون

- ٢٥ شو (دائرة المعارف) س ١، ع ١٢ (جمادى الثانية ١٣٩٨هـ-مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٧.

الأدباء العرب - الأندلس

- ٢٦ لسان الدين بن الخطيب (دائرة المعارف) س ١، ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦٠.

الأدباء العرب - العصر الحديث

- ٢٧ حمد الجاسر. س ١، ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٢٥.

- ٢٨ العقاد، عامر  
العقاد في بيته. س ١، ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ-مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ٦٠-٦٨.

٢٩

لقاء مع رشاد رشدي. إعداد نبيل حجازي (الأدب العربي بين التأثر والتأثير) س ١، ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ-أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ٢٥-٢٩.

٣٠

لقاء مع سهر القلاوي من رائدات الأدب العربي إعداد هالة سرحان. س ١، ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ٢٢-٢٩.

٣١

لقاء مع شوقي صيف حول الضاد وآدابها. إعداد حازم هاشم. س ١، ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ-ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٩-٢٣.

٣٢

الأدباء العرب - العصر العباسي

الأصمعي. س ١، ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٣٦.

٣٣

بشر بن المعتز. س ١، ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٣٧.

٣٤

الجاحظ. س ١، ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ٣٣.

٣٥

صاحب الواسطة. س ١، ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٣٧.

٣٦

ابن النديم. س ١، ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٦٦.

٣٧

أبو هلال العسكري. س ١، ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٣٦.

٣٨

الأرض

لب الأرض (دائرة المعارف) س ١، ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٥١.

٣٩

الأردن - الآثار الإسلامية

قصر المشتى. س ١، ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٣.

٤٠

قصور عمرة. س ١، ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٤.

٤١

الاستشراق والمستشرقون

حركة الاستشراق ماها وما عليها؟ (ندوة الشهر) س ١، ع (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ٢٤-٣٠.

٤٢

زيفريد هونكه. س ١، ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ١١٨-١١٩.

٤٣

الاسكيو

الاسكيو (دائرة المعارف) س ١، ع ٩ (ربيع الاو ١٣٩٨هـ-فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٣.

٤٤

الأسلحة

الزرس (دائرة المعارف) س ١، ع ١٢ (جمادى الثاني ١٣٩٨هـ-مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٥.

٤٥

أسواق العرب

سوق عكاظ (دائرة المعارف) س ١، ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٥.



## كشاف السنة الأولى لمجلة الأنصار

٥٩	الاعلام العربي الاعلام العربي سبيلاته وإيجابياته (ندوة الشهر) س ١ ع ١١ (جداى الاولى ١٣٩٨هـ - ابريل / مايو ١٩٧٨م) ص ص ٥٤-٦١.	٥٩	١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٩.
٦٠	الاعلام الاسلامي هاشم حازم حول الاعلام الاسلامي. س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / ابريل ١٩٧٨م) ص ص ٧٤-٧٧.	٤٦	الإسلام - مبادئ عامة جمال. احمد محمد سبح الإسلام «إيمان وعرفان» س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ص ١٢١-١٢٣.
٦١	ألعاب القوى سياق الماراثون (دائرة المعارف) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٦.	٤٧	زيدان، محمد حسين المؤتمر الإسلامي، س ١ ع ١١ (جداى الاولى ١٣٩٨هـ - ابريل / مايو ١٩٧٨م) ص ص ٨-١٢.
٦٢	الأمثال العربية ظلم الحية (دائرة المعارف) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٨.	٤٨	الصافي، علوي طه الإسلام .. دين انتصار. س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ص ٦-٧.
٦٣	الأمراض دوالي (دائرة المعارف) س ١ ع ٩ (ربيع الاول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٤.	٤٩	الصافي، علوي طه دولة الإسلام. س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ص ٦-٧.
٦٤	الأمراض العقلية سادية (دائرة المعارف) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٧.	٥٠	الإسلام والسياسة الحجاجة (دائرة المعارف) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٦.
٦٥	عصابي (دائرة المعارف) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٢.	٥١	الوزارة (دائرة المعارف) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٦٠.
٦٦	فصام (دائرة المعارف) س ١ ع ٩ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٦.	٥٢	الإسلام والمجتمع المركز الثقافي الإسلامي بلندن (موضوع خاص) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ص ٩١-١٠٧.
٦٧	هذيان (دائرة المعارف) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٧.	٥٣	شوشة، فاروق روح قرطبة رمز لحوار جديد بين العالمين الإسلامي والمسيحي. س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ص ٣٠-٣٤.
٦٨	هستيريا (دائرة المعارف) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٥.	٥٤	الأشجار البلوط (دائرة المعارف) س ١ ع ١١ (جداى الاولى ١٣٩٨هـ - ابريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥١.
٦٩	الأمطار شؤبوب (دائرة المعارف) س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ص ١٥٣-١٥٤.	٥٥	الصنوبر (دائرة المعارف) س ١ ع ١١ (جداى الاولى ١٣٩٨هـ - ابريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٣.
٧٠	الأمية السلام، حمد ابراهيم مشكلة الأمية والتحديات التي تواجه عالمنا المعاصر. س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ص ١١٦-١٢١.	٥٦	التخيل (موضوع خاص) س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ص ٩١-١٠٧.
٧١	الأنبياء صالح عليه السلام (دائرة المعارف) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٧.	٥٧	الأطفال - رعاية يوسف، عبد التواب الأسرة وعلاقتها بالطفل. س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ص ٧٤-٨٢.
٧٢	الأنف والأذن والحنجرة - أمراض الرعاف (دائرة المعارف) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٦.	٥٨	شايلا، كريستوفر مدارس البرية بناء الشخصية من خلال التدريبات الشاقة ترجمة محمد فكري أنور. س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ص ٦٨-٧٦.
٧٣	الأنهار - الأردن الرموك: نهر (دائرة المعارف) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٦٠.		
٧٤	الأنهار - افريقيا زامبيزي (دائرة المعارف) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٥.		
٧٥	الأنهار - أوروبا الدانوب (دائرة المعارف) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٥.		
٧٦	الأنهار - العراق شط العرب (دائرة المعارف) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٨.		
٧٧	البحر الكبروسين (دائرة المعارف) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٩.		
٧٨	البيروكياويات صالح، عبد الحسین كنوز هائلة .. تلك البيروكياويات. س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ص ١١١-١١٥.		
٧٩	البراكين البراكين .. والزلازل (موضوع خاص) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ص ٩١-١١٢.		
٨٠	فيزوف: بركان (دائرة المعارف) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / ابريل ١٩٧٨م) ص ١٥٢.		
٨١	البربر بربر (دائرة المعارف) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٩.		
٨٢	برج إيفل برج إيفل (دائرة المعارف) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٥.		
٨٣	البرمائيات البرمائيات (دائرة المعارف) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٧.		
٨٤	ضفدعة (دائرة المعارف) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٥.		
٨٥	ظاهرة خداع البصر (دائرة المعارف) س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٥.		
٨٦	البكتيريا نيوسون، ليزلي الانجبايات والسليبات في البكتيريا والفيروسات. س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ص ١١٢-١١٩.		
٨٧	البلاغة الحكمة (دائرة المعارف) س ١ ع ١١ (جداى الاولى ١٣٩٨هـ - ابريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٢.		



٨٨	البلاغة العربية طباق (دائرة المعارف) س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ- يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٧.
٨٩	البنوك - السعودية صندوق التنمية العقارية (دائرة المعارف) س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ- يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٦-١٥٧.
٩٠	التاريخ أدهم. علي نظرات في التاريخ. س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ- أكتوبر ١٩٧٧م) ص ٨-١١.
٩١	لقاء مع عبد الهادي النازي (التاريخ كيف يكتب) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ- مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ٢٢-٢٧.
٩٢	التاريخ - مصادر الرحلات كمصدر للتاريخ اعداد احمد بكي (ندوة الشهر) س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ- نوفمبر ١٩٧٧م) ص ٥٨-٦٣.
٩٣	التاريخ الاسلامي - مصادر الأدب والتاريخ (ندوة الشهر) س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ- يوليو ١٩٧٧م) ص ٦٤-٦٨.
٩٤	التحليل النفسي زوندي (دائرة المعارف) س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ- ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٥١.
٩٥	عبد الباقي. زيدان التحليل النفسي وحموم الانسان. س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ- ديسمبر ١٩٧٧م) ص ٣٢-٣٤.
٩٦	الترجمة العربية الترجمة وأثرها في الفكر العربي والاسلامي (ندوة الشهر) س ١. ع ١٢ (جادی الثانية ١٣٩٨هـ- مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ٥٦-٦٥.
٩٧	لقاء مع عبد الحق فاضل: شاعر اللغة العربية أجراه احمد متفكر. س ١. ع ١٢ (جادی الثانية ١٣٩٨هـ- مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ٢٦-٣١.
٩٨	التشريع تشريح: علم (دائرة المعارف) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ- مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٤٩.
٩٩	تفاحة آدم (دائرة المعارف) س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ- نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٧.
١٠٠	التشوهات الخلقية صالح. عبد المحسن من غرائب المخلوقات والحياة. س ١. ع ١١ (جادی الأولى ١٣٩٨هـ- أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١١٥-١٢٠.
١٠١	التصوف الاسلامي مصباح. ابراهيم

١٠٢	حول قضية التصوف في الإسلام. س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ- يونيو ١٩٧٧م) ص ٢٦-٣١.
١٠٣	التطعيم صالح. عبد المحسن التطعيم ضد الأوبئة .. تعبئة حربية بيولوجية مثيرة. س ١. ع ١٢ (جادی الثانية ١٣٩٨هـ- مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١١٣-١١٧.
١٠٤	التعليم بالمراسلة فتحى. محمد الجامعة المفتوحة جامعة الحواء. س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ- أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٣٠-١٣٣.
١٠٥	التغذية الإنسان ومشكلة الغذاء إعداد محمد مبارك (ندوة الشهر) س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ- سبتمبر ١٩٧٧م) ص ٦٤-٧٣.
١٠٦	الحراكي. اجود النم والتجربة الغذائية. س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ- فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٢٥-١٢٧.
١٠٧	التقويم الهجري عطار. أحمد عبد الغفور التقويم الهجري بين التقاويم الأخرى. س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ- يونيو ١٩٧٧م) ص ٧٠-٧٩.
١٠٨	التلفزيون فتحى. محمد تلفزيون الغد. س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ- فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ٧٦-٨٢.
١٠٩	تلوث البيئة ابو زنادة. عبد العزيز حامد حاجتنا إلى الثقافة البيئية. س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ- أغسطس ١٩٧٧م) ص ٦٥-٦٧.
١١٠	التنجيم حساب الجمل (دائرة المعارف) س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ- أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٣.
١١١	التنمية الصافي. علوي طه الطريق إلى المستقبل .. الحلم. س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ- أكتوبر ١٩٧٧م) ص ٦-٧.
١١٢	العدري. عبد الفتاح الانسان .. والتنمية. س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ- نوفمبر ١٩٧٧م) ص ٧٢-٧٩.
١١٣	النمى الزراعية تكاميل الانتاج الغذائي في العالم الاسلامي (ندوة الشهر) اعداد محمد مبارك. س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ- ديسمبر ١٩٧٧م) ص ٥٦-٦٤.

١١٤	تنمية الزراعة في العالم الاسلامي (ندوة الشهر) س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ- فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ٥٢-٥٨.
١١٥	التوجيه التربوي اللجنة العليا للتوعية الاسلامية (دائرة المعارف) س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ- يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٨.
١١٦	التوجيه المهني علافي. مدني عبد القادر العوامل السيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية وأثرها في تحديد مهنة الفرد. س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ- فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ٦٤-٧٠.
١١٧	التدابير نذريات (دائرة المعارف) س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ- أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٢.
١١٨	الظبي (دائرة المعارف) س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ- يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٧.
١١٩	الظبي الأسود (دائرة المعارف) س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ- يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٤.
١٢٠	ظربان (دائرة المعارف) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ- مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٢.
١٢١	الناعين الأفاعي (موضوع خاص) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ- مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ٩١-١٠٦.
١٢٢	ذات الأجراس (دائرة المعارف) س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ- فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٤.
١٢٣	ناشر (دائرة المعارف) س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ- يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٥.
١٢٤	التغور الإسلامية تغور (دائرة المعارف) س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ- فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٣.
١٢٥	الثقافة الصافي. علوي طه الإنسان والمظلة التي عصفت بها الرياح. س ١. ع ١١ (جادی الأولى ١٣٩٨هـ- أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ٥-٧.
١٢٦	الثقافة العربية لقاء مع الشاذلي القليبي وزيراً .. وأديباً س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ- نوفمبر ١٩٧٧م) ص ٣٢-٣٦.
١٢٧	لقاء مع الفصحى والغامبة (عبد الله بن خميس) س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ- يناير ١٩٧٨م) ص ٣٢-٣٦.
١٢٨	لقاء مع محمد أبا حنيني وحوار عن الثقافة والأدب والكتاب. س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ- أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٢-١٦.



## كشاف السنة الأولى لمجلة [الشمس]

- ١٢٩ لقاء مع محمد المزالي وزيراً .. وأديباً. س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ص ١٦-٢٣.
- ١٣٠ تلج (دائرة المعارف) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٧.
- ١٣١ الجامعات والكليات - السعودية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (دائرة المعارف) س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٢.
- ١٣٢ جامعة الرياض (دائرة المعارف) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٢.
- ١٣٣ الجامعات والكليات - فرنسا  
سوربون (دائرة المعارف) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ-سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٩.
- ١٣٤ الجبال - السعودية  
حصن (دائرة المعارف) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٨.
- ١٣٥ ورقان (دائرة المعارف) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ-ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٤.
- ١٣٦ الجبال - اليمن  
جبل النبي شيب (دائرة المعارف) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ-مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٦.
- ١٣٧ صبر (دائرة المعارف) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ-ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٥١.
- ١٣٨ جزر (دائرة المعارف) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ-سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٨.
- ١٣٩ الجزيرة العربية - تاريخ  
كمال. عبد الحافظ  
حملة عسكرية على بلاد العرب قبل الف عام وعام. س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٢٠-١٢٥.
- ١٤٠ الجزيرة العربية - تاريخ - مصادر  
زيادة. نقولا  
الجزيرة العربية في أخبار المؤلفين الصينيين. س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ-ديسمبر ١٩٧٧م) ص ص ٢٤-٣١.
- ١٤١ العثماني، عبدالله  
الشعر النبوي كمصدر لتاريخ نجد. س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ص ١٠٥-١١٦.
- ١٤٢ هداره. محمد مصطفى  
تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام في المصادر الأدبية. س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ص ١٢-٢١.
- ١٤٣ الجزيرة العربية - وصف ورحلات  
زيدان، محمد حسين  
رحلات الأوروبيين إلى نجد وشبه الجزيرة العربية. س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ص ٦٩-٧٤.
- ١٤٤ عباد، محمد كامل  
رحلات موزيل إلى البلاد العربية. س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ص ٨-١٤.
- ١٤٥ الجغرافيا الطبيعية - القطب الجنوبي  
ميكلمه، أدوين  
القارة القطبية الجنوبية. بقلم إدوين ميكلمه ترجمة ماجد سرحان. س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ص ١١٦-١٢٣.
- ١٤٦ بطليموس (دائرة المعارف) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥١.
- ١٤٧ الجغرافيون العرب  
(الشريف الإدريسي) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ٢.
- ١٤٨ الحمداني. س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٢.
- ١٤٩ باقوت الحموي (دائرة المعارف) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ-مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٣.
- ١٥٠ الجمعيات التاريخية - السعودية  
دار الملك عبد العزيز (دائرة المعارف) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٢.
- ١٥١ جنوح الأحداث  
شبان، محمد عبيد  
الشذوذ العقلي والنفس عند الأحداث. س ١ ع ١١ (جداى الأولى ١٣٩٨هـ-أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ص ٣٢-٣٤.
- ١٥٢ الجوائز والمكافآت  
جائزة الملك فيصل العالمية س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ-سبتمبر ١٩٧٧م) ص ص ٩-١٣.
- ١٥٣ الحج  
ابو مدين، عبد الفتاح  
بأسأولك عن الحج. س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٩-٣١.
- ١٥٤ جال. احمد محمد  
الحج تاريخ وذكرى. س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر ١٩٧٧م) ص ص ٨-١١.
- ١٥٥ الحديث - تراجم الرواة  
النسائي (دائرة المعارف) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٩.
- ١٥٦ الحديث - علوم  
الحديث: (دائرة المعارف) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٦.
- ١٥٧ الحروب الصليبية  
الحملات الصليبية (دائرة المعارف) س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٢.
- ١٥٨ الحشرات  
الفراش (موضوع خاص) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ-ديسمبر ١٩٧٧م) ص ص ٩١-١٠٣.
- ١٥٩ البرقة (دائرة المعارف) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ-ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٤.
- ١٦٠ الحضارة الإسلامية  
الصابي. علوي طه  
إنما الأمم التاريخية. س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ-سبتمبر ١٩٧٧م) ص ص ٦-٨.
- ١٦١ الحضارة الأوروبية  
الديدي. عبد الفتاح  
سيكلوجية التخاطب مع الغرب. س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ص ١١٧-١٢١.
- ١٦٢ الحواس  
ذوق (دائرة المعارف) س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٣.
- ١٦٣ الحيوانات المائية  
دب البحر - (دائرة المعارف) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٨.
- ١٦٤ الحيوانات المفترسة  
نعلب (دائرة المعارف) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ-مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٤٩.
- ١٦٥ ذئب (دائرة المعارف) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ-سبتمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٥٨-١٥٩.
- ١٦٦ الخرائط  
أول خارطة للعالم (هدية العدد) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ٢. س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ٢. س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ-سبتمبر ١٩٧٧م) ص ٢.
- ١٦٧ الخط العربي  
بسيوني. فاروق  
الخط العربي منبر للإبداع. س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ص ٦١-٦٨.
- ١٦٨ الخط العربي - تاريخ  
مطر. حسين عويس  
نشأة الكتابة وتطورها. س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ-مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ص ١٣١-١٣٨.
- ١٦٩ مليباري، محمد عبدالله  
الكتابة العربية تاريخ وفكر. س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ص ١٢٦-١٢٩.
- ١٧٠ الخطابة العربية  
الخطابة (دائرة المعارف) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٦.



السعودية - الأراضي العامة	١٩٩	الرخام - السعودية	١٨٦	الخطباء العرب	١٧١
نظام توزيع الأراضي البور (دائرة المعارف) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦٠		صخور الرخام: (دائرة المعارف) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٨		ذو الحلم (دائرة المعارف) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ-مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٦	
السعودية - التأمين الاجتماعي	٢٠٠	الرؤساء والمدبرون	١٨٧	سحبان وائل (دائرة المعارف) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٣	
التأمينات الاجتماعية (دائرة المعارف) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ-فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٣		الوابل . محمد عبدالله من هو المدير .. وما هي مهمته. س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ-مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ص ٧٨-٨٢		خيال الظل	١٧٣
الضمان الاجتماعي (دائرة المعارف) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٧	٢٠١	الرياضيات	١٨٨	خيال الظل (دائرة المعارف) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٢	
السعودية - التنمية الصناعية	٢٠٢	ابو طالب . اسامة السيرينيتكا علم العصر س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ-مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ص ٦٦-٦٧		الخيل	١٧٤
مركز الأبحاث والتنمية الصناعية (دائرة المعارف) س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٧		لؤلؤ (دائرة المعارف) س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٧	١٨٩	الخيل ذلك العالم المجهول (موضوع خاص) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ص ٨٩-١١٠	
السعودية - الجمعيات الخيرية	٢٠٣	الزائدة الدودية	١٩٠	الدم	١٧٥
الوابل . محمد عبدالله مؤسسة الملك فيصل الخيرية رؤية إنسانية لتاريخ مجده. س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ-فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ص ٨-١٦		زائدة دودية (دائرة المعارف) س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٤		الدم . أنظر هيموجلوبين	١٧٦
السعودية - عقود العمل	٢٠٤	زمن (بئر)	١٩١	ضغط الدم (دائرة المعارف) س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٤	
علاقي . مدني عبد القادر التعاقدات السعودية الدولية وجهتا نظر متعارضتان .. بين الأخذ والعطاء. س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ص ٥٦-٦٣		زمن (دائرة المعارف) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ-مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٠		هيموجلوبين (دائرة المعارف) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ-سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٢	
السعودية - لوحات فنية	٢٠٥	الزواحف	١٩٢	الدولة - علاقتها بالأفراد	١٧٨
الكياي . غالب السعودية في لوحات حبة .. لقائنا سويدية. س ١ ع ١١ (جداى الأولى ١٣٩٨هـ-أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ص ١٣٠-١٣٨		عظاية: سحلية (دائرة المعارف) س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ص ١٥٤-١٥٥		العقد الاجتماعي (دائرة المعارف) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٠	
السعودية - الموازين والمقاييس	٢٠٦	الزلازل	١٩٣	الدنياصور	١٧٩
الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس (دائرة المعارف) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٩		البراكين والزلازل (موضوع خاص) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ-مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ص ٩١-١١٢		دنياصور (دائرة المعارف) س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٣	
السعودية - الموصفات	٢٠٧	زلال (دائرة المعارف) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٤٨-١٤٩	١٩٤	الذكاء	١٨٠
الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس (دائرة المعارف) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٩		السجلات التجارية - السعودية	١٩٥	اختبار الذكاء (دائرة المعارف) س ١ ع ١١ (جداى الأولى ١٣٩٨هـ-أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥١	
السعودية - المكتبات المتخصصة	٢٠٨	التسجيل التجاري (دائرة المعارف) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٥		الديدي . عبد الفتاح الذكاء والحضارة. س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ-ديسمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٤-١٨	١٨١
الخطراوي . محمد العيد مكتبة المصحف الشريف. س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ص ١٠-١٥		السدود - السعودية	١٩٦	الراديوم	١٨٢
السعودية - الميثاث الرياضية	٢٠٩	سد وادي جيزان (دائرة المعارف) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ-مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥١		راديوم (دائرة المعارف) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٨	
الاتحادات الرياضية السعودية (دائرة المعارف) س ١ ع ١ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٣		السرطان	١٩٧	الرادار	١٨٣
السفن الحربية	٢١٠	دركزلي . سعاد (مترجم) السرطان كيف تتجنب أخطاره. س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ-مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ص ١١٨-١٢٠		رادار (دائرة المعارف) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٣	
طورييد (دائرة المعارف) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ-ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٢		السعودية - آثار	١٩٨	الرحالة العرب	١٨٤
السكان - السعودية	٢١١	قصر البنت (دائرة المعارف) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٤		ابن بطوطة. س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٤	
رجب . عمر الفاروق سيد		(أ) مدائن صالح (هدية العدد) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ-مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ٢	١٩٨	الرحلات	١٨٥
				شلتش . عبد الرحمن أدب الرحلات عند العرب. س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ-فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ص ١٢٠-١٢٤	



- ٢٤٠ بدوي. عبده  
عينان. س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م)  
ص ١٣٢.
- ٢٤١ بدوي. عبده  
الوطن العربي. س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م)  
ص ٥٣.
- ٢٤٢ بهكلي. أحمد  
عندما يطول السفر. س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م)  
ص ٥٢-٥٣.
- ٢٤٢ (أ) بطيشة. عمر  
جلسة مع فتاة غير عصرية. س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م)  
ص ١٤٦.
- ٢٤٣ توفيق. بدر  
الشاعر في مدينة الأحياء. س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م)  
ص ١٢٥.
- ٢٤٤ حداد. سامي  
القلوع الشاردة. س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م)  
ص ١١٤-١١٥.
- ٢٤٥ الخطراوي. محمد العيد  
الأمل الأخضر. س ١. ع ١٢ (جداى الأولى ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م)  
ص ١٤٧-١٤٨.
- ٢٤٦ الرفاعي. طلعت  
حلم لم يفسر. س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م)  
ص ٧٩.
- ٢٤٧ الرفاعي. طلعت  
لنا الروايات. س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م)  
ص ٨٢.
- ٢٤٨ زحشري. طاهر  
ألبي. س ١. ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م)  
ص ٣٢.
- ٢٤٩ سعيد. فتحي  
رثاء قصيدة. س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م)  
ص ٧٩-٨٠.
- ٢٥٠ السنوسي. محمد علي  
عصفور شبابي. س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م)  
ص ٦٠-٦١.
- ٢٥١ ابن سيار. عثمان  
خاسبات. س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م)  
ص ١٢٨.
- ٢٥٢ ابن سيار. عثمان  
نكأت جراحي. س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م)  
ص ٥٥.
- ٢٥٣ الصالح. أحمد  
أعذك. س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م)  
ص ٥٦.
- الشريعة الإسلامية  
الغنمية (دائرة المعارف) س ١. ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - يونيو ١٩٧٨م)  
ص ١٥٨.
- هندي. احسان  
شريعة الحرب عند العرب المسلمين. س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م)  
ص ٢٠-٢٣.
- الشعر الإنجليزي - نقد  
بريس. ت.س.  
الصورة الشعرية عند ت.س. البوت. ترجمة محمد الهنسي.  
س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م)  
ص ١٣١-١٣٣.
- الشعر التخليقي  
الماجد. عبدالله  
شعرنا المسرحي الحديث. س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م)  
ص ٦١-٦٣.
- الماجد. عبدالله  
مقدمة مختصرة عن شعرنا المسرحي الحديث. س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م)  
ص ١٣٥-١٣٨.
- الشعر الشعبي  
الزجل: (دائرة المعارف) س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م)  
ص ١٥٩.
- الزجل: (دائرة المعارف) س ١. ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م)  
ص ١٥٧.
- الغنمين. عبدالله  
الشعر البطي كمصدر لتاريخ نجد. س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م)  
ص ١٠٥-١١٦.
- لقاء مع: الفصحى والعامية عبدالله بن حميس) س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م)  
ص ٣٢-٣٦.
- الشعر العربي - العصر الجاهلي  
الضبي (دائرة المعارف) س ١. ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م)  
ص ١٥٧-١٥٨.
- الشعر العربي - العصر الحديث  
الشناري. محمد  
اتجاهات حديثة في الشعر السعودي. س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م)  
ص ٦٤-٧١.
- الشعر العربي - قصائد  
أباطة. عزيز  
الحمال. س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م)  
ص ٥٣.
- بدوي. عبده  
تذكار. س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م)  
ص ١٣٨.
- بدوي. عبده  
عودة الطف. س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م)  
ص ٦٩.
- المدينة السعودية ملامح. وخصائص س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م)  
ص ٢٥-٣١.
- رجب. عمر القاروق سيد  
الخريطة السكانية المعاصرة للمملكة العربية السعودية. س ١.  
ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م)  
ص ٨-١٧.
- السلوك الحداثي - السعودية  
سكة حديد الحجاز (دائرة المعارف) س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م)  
ص ١٥٥.
- السيرينيتيكا  
أبو طالب. أسامة  
السيرينيتيكا علم العصر س ١. ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م)  
ص ٦٦-٦٧.
- السيرة النبوية  
البردة (دائرة المعارف) س ١. ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م)  
ص ١٥٥.
- جال. أحمد محمد  
السيدة عائشة رضي الله عنها كم كان سبها عندما تزوجها الرسول الكريم " س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م)  
ص ١٧-١٩.
- حديثية (دائرة المعارف) س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م)  
ص ١٥٢.
- ذو الفقار (دائرة المعارف) س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م)  
ص ١٥٠.
- فاطمة الزهراء (دائرة المعارف) س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م)  
ص ١٦١.
- نص رسالة النبي ﷺ إلى المنذر بن ساوي. س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م)  
ص ٢.
- الهجرة (دائرة المعارف) س ١. ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م)  
ص ١٦٠.
- السينما - تاريخ  
فوكس. جوليان  
قصة الصور المتحركة. ترجمة محمد فكري أنور. س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م)  
ص ١٢٤-١٣٤.
- الشخصية  
رياض. صالح  
شخصية قوية. س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م)  
ص ٦٦-٧٣.
- الشركات - السعودية  
سافكو (دائرة المعارف) س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م)  
ص ١٥٨.
- شركة الحفر العربية (دائرة المعارف) س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م)  
ص ١٥٦.



٢٥٤	الطلاس: قصيدة (دائرة المعارف) س ١ - ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥١
٢٥٥	عبد الرحمن: مصطفى صباح اخذ: س ١ - ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٠٧
٢٥٦	الغزالي: عصام سوق اللدائن: س ١ - ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ص ١٠٨-١٠٩
٢٥٧	فقي: محمد حسن الحمر والودان: س ١ - ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ص ٧٤-٧٥
٢٥٨	القصبسي: غازي عبدالرحمن أنت الرياض: س ١ - ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ص ٣٠-٣١
٢٥٩	مسوح: عبدو دار: س ١ - ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ص ١٠٧-١٠٨
٢٦٠	مسوح: عبدو غفران: س ١ - ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ٥١
٢٦١	المواكب (قصيدة) لحران خليل جبران (دائرة المعارف) س ١ - ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٧
٢٦٢	الموشح (دائرة المعارف) س ١ - ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٥١
٢٦٣	الشعر العربي - نقد جيدة: عبد الحميد الحدادنة في الشعر العربي: س ١ - ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ص ٣١-٣٤
٢٦٤	الضرورة الشعرية: (دائرة المعارف) س ١ - ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٠
٢٦٥	الشعراء الاسبان القاضي: محمد الشاعر فيسبي الكسندري وجائزة نوبل للأدب: س ١ - ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ص ٥٩-٦٤
٢٦٦	الشعراء الايطاليون هوارس (دائرة المعارف) س ١ - ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ص ١٥٧
٢٦٧	الشعراء العرب - العصر الإسلامي الحمدان: محمد فهمي امرؤ القيس بن عابس الشاعر الفارس: س ١ - ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ص ١٢٠-١٢٥

## الشعراء العرب - العصر الأموي

٢٦٨	الخطراوي: محمد العيد اسماعيل بن يسار النسائي: س ١ - ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ص ١٩-٢٤
٢٦٩	الرقبات (دائرة المعارف) س ١ - ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٥٠-١٥١
٢٧٠	كثير عزة (دائرة المعارف) س ١ - ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٠
٢٧١	وضاح اليمن (دائرة المعارف) س ١ - ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٥١
٢٧٢	الشعراء العرب - العصر الجاهلي الخنساء (دائرة المعارف) س ١ - ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٢
٢٧٣	الرفاعي: عبدالعزيز زيد الخيل الخير: س ١ - ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ص ٣٢-٣٤ س ١ - ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ص ٧٤-٧٥
٢٧٤	الشفوي (دائرة المعارف) س ١ - ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٥
٢٧٥	طرفة بن العبد البكري: (دائرة المعارف) س ١ - ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٤
٢٧٦	الشعراء العرب - العصر الحديث أبو بكر: عبدالرحيم الصافي النجدي شاعر الحياة: س ١ - ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ص ١١١-١١٥
٢٧٧	أحمد قنديل: س ١ - ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ٧٠
٢٧٨	البارودي (دائرة المعارف) س ١ - ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ١٥١
٢٧٩	حسن عبدالله القرشي: س ١ - ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ٦٧
٢٨٠	حسين سرحان (دائرة المعارف) س ١ - ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٤
٢٨١	حمزة شحاتة: س ١ - ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ٦٨
٢٨٢	الداعوق: عدنان شاعر من حمص: س ١ - ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ص ٦٥-٧٠
٢٨٣	شرف: عبدالعزيز الاتحاد مع الطبيعة في شعر الحمشري: س ١ - ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٢٢-١٢٨
٢٨٤	سعد البارودي: س ١ - ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ٦٧

٢٨٥

سعيد: فتحي

شاعر النيل والنخيل محمود حسن اسماعيل: س ١ - ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ص ١١٣-١١٩

٢٨٦

صالح العنمين: س ١ - ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ٦٧

٢٨٧

عبد الباسط الصوفي: س ١ - ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ٦٨

٢٨٨

العشري: جلال

أمير الشعراء: لست شاعراً مسرحياً: س ١ - ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ص ٧١-٧٥

٢٨٩

محمد عبدالمعطي الحمشري في سطور: س ١ - ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٢٣

## الشعراء العرب - العصر العباسي

٢٩٠

أبو سنة: محمد ابراهيم

الغزل في شعر النسي: س ١ - ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ص ١١٦-١٢١

٢٩١

الضحاك (دائرة المعارف) س ١ - ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٣

## الشعراء العرب - العصر العباسي

٢٩٢

الشعراء العرب - العصر العباسي

الشعراء العرب - العصر العباسي

٢٩٣

شعراء العرب - العصر العباسي

شعراء العرب - العصر العباسي

٢٩٤

شعراء العرب - العصر العباسي

شعراء العرب - العصر العباسي

٢٩٥

شعراء العرب - العصر العباسي

شعراء العرب - العصر العباسي

٢٩٦

شعراء العرب - العصر العباسي

شعراء العرب - العصر العباسي

٢٩٧

شعراء العرب - العصر العباسي

شعراء العرب - العصر العباسي

٢٩٨

شعراء العرب - العصر العباسي

شعراء العرب - العصر العباسي

٢٩٩

شعراء العرب - العصر العباسي

شعراء العرب - العصر العباسي

٣٠٠

شعراء العرب - العصر العباسي

شعراء العرب - العصر العباسي



## كشاف الستة الأولى لمجلة الغيصل

ودع البحر وصدفه في عقائد العرب ولغتهم وصناعاتهم وعاداتهم  
س ١ ع ١٢ (جادی الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م)  
ص ص ١٢١-١٣٥

### عمل النحل

٣٣٠ عمل النحل (دائرة المعارف) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني  
١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٢

### علم النفس السلوكي

٣٣١ الديدي. عبدالفتاح  
الانتاء إلى الجماعة في علم النفس الحديث. س ١ ع ٦  
(ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٠٨-١١١

### العلماء العرب

٣٣٢ بدوي. حسي محمد  
أبو الريحان البيروني عبقريته خالدة عبر العصور. س ١ ع ١٢  
(جادی الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م)  
ص ص ١٤٩-١٥١

### الرياضة

٣٣٣ الرضان. أحمد  
ابن ماجد الملاح العربي المسلم. س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني  
١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ص ٦٩-٧٢

٣٣٤ البيروني (دائرة المعارف) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ -  
نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٧

٣٣٥ ثابت بن قرة الحراني (دائرة المعارف) س ١ ع ٨ (صفر  
١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ص ١٥١-١٥٢

### الدفاع

٣٣٦ علي عبدالله  
مبتكر معادلة المربع السحري ثابت بن قرة. س ١ ع ٢  
(شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ص ٧٥-٧٨

٣٣٧ الرازي (دائرة المعارف) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ -  
مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٠

٣٣٨ عباس بن فرناس (دائرة المعارف) س ١ ع ١١ (جادی الأولى  
١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ص ١٥٣-١٥٤

٣٣٩ النضر بن الحرث بن كلدة الثقفي (دائرة المعارف) س ١ ع ١٢  
(جادی الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٩

### علمي الألوان

٣٤٠ الدلتونية (دائرة المعارف) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر  
١٩٧٧م) ص ١٥٠

### العلامات التجارية - السعودية

٣٤١ العلامات الفارقة. التجارية (دائرة المعارف) س ١ ع ٣  
(رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ص ١٥٨-١٥٩

### العين - وقاية

٣٤٢ نظارات شمسية (دائرة المعارف) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني  
١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٣

### الغزازات

٣٤٣ ثاني أكسيد الكربون (دائرة المعارف) س ١ ع ١ (رجب  
١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥١

### الضباب

٣١٥ ضباب (دائرة المعارف) س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ -  
أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٥

### الضغط

٣١٦ الضغط: (دائرة المعارف) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ -  
يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٣

### الطاقة

٣١٧ الحديدي. محمد  
الإنسان والكون. س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ -  
مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ص ١٠٨-١١٣

### سويلى. محمد نيهان

٣١٨ دعوة إلى حب الشمس. مناقشات وتعليقات. س ١ ع ١٠  
(ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م)  
ص ص ١١٧-١١٩

### صالح. عبدالحسن

٣١٩ مدن في السعودية تشغل بالطاقة الشمسية. س ١ ع ٣ (رمضان  
١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ص ٦٨-٧٣

### الطباعة

٣٢٠ طباعة: (دائرة المعارف) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ -  
سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٠

### الطرق المائية

٣٢١ الدردنيل: مضيق (دائرة المعارف) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني  
١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٠

### الطيور

٣٢٢ غفائش (دائرة المعارف) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر  
١٩٧٧م) ص ١٥٠

٣٢٣ شاهين (دائرة المعارف) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر  
١٩٧٧م) ص ١٥١

٣٢٤ كناري: (دائرة المعارف) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ -  
سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٦١

٣٢٥ نعام (دائرة المعارف) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ -  
فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٧

### الطيور المهاجرة

٣٢٦ الطيور المهاجرة (موضوع خاص) س ١ ع ٨ (صفر  
١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ص ٩١-١١٣

### العادات والتقاليد

٣٢٧ وشم (دائرة المعارف) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ -  
سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٢

### العالم العربي - تاريخ - العصر الجاهلي. مصادر

٣٢٨ علي. سعيد اسماعيل  
مصادر التاريخ للتربية الجاهلية. س ١ ع ١٢ (جادی الثانية  
١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ص ١٨-٢٢

### العالم العربي - العادات والتقاليد

٣٢٩ الفحام. ابراهيم محمد

٣٠٠ الدهناء (دائرة المعارف) س ١ ع ١١ (جادی الأولى  
١٩٧٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٢

٣٠١ رمانان. في الكتب. س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ -  
سبتمبر ١٩٧٧م) ص ٨

٣٠٢ الربع الخالي (دائرة المعارف) س ١ ع ١١ (جادی الأولى  
١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٢

٣٠٣ النفود (دائرة المعارف) س ١ ع ١١ (جادی الأولى  
١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٥

### الصحافة

٣٠٤ عريف. عبدالله  
عن الأدب والصحافة. س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر  
١٩٧٧م) ص ص ٧١-٧٨

### الصحافة السعودية

٣٠٥ أم القرى (دائرة المعارف) س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ -  
أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٢

٣٠٦ بريد الحجاز: جريدة (دائرة المعارف) س ١ ع ١٠ (ربيع  
الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٤٩

٣٠٧ الصافي. علوي طه  
هذه الخلة: وصحافة العصر. س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ -  
يونيو ١٩٧٧م) ص ص ٦-٧

٣٠٨ صوت الحجاز (جريدة) (دائرة المعارف) س ١ ع ١ (رجب  
١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٣

### الصحة المهنية

٣٠٩ وطفة. نبيل  
الصحة الصناعية. س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ -  
سبتمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٠٨-١١٢

### الصدر - أمراض

٣١٠ الذئبة الصدرية (دائرة المعارف) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني  
١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٠

### الصفاء والمرورة

٣١١ الصفاء والمرورة (دائرة المعارف) س ١ ع ٦ (ذو الحجة  
١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٩

### صوامع الغلال - السعودية

٣١٢ المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق (دائرة المعارف)  
س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل  
١٩٧٨م) ص ١٥٣

### الصوم

٣١٣ الزكي. عبدالله  
الإسلام وشهر الصوم. س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ -  
أغسطس ١٩٧٧م) ص ص ٨-١١

٣١٤ العناني. شكري  
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن س ١ ع ٣ (رمضان  
١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ص ١١٨-١٢٤



٣٤٤	ثاني كبريتيد الكروم (دائرة المعارف) س ١ ع ١ ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٤	٣٦٠	الفارابي (دائرة المعارف) س ١ ع ١ ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٦	٣٦١	الكندي (دائرة المعارف) س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٦
٣٤٥	غاز مضحك (دائرة المعارف) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٠	٣٦٢	الفلسفة اللذة (مذهب) (دائرة المعارف) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٧	٣٦٣	الذرية (دائرة المعارف) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٨
٣٤٦	نيتروجين (دائرة المعارف) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٤	٣٦٤	الفلسفة العربية لقاء مع زكي نجيب محمود بين الفلسفة... والنقد والإبداع (س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ٣٠-٢٤	٣٦٥	فلك (دائرة المعارف) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٢
٣٤٧	الغدة النخامية الغدة النخامية (دائرة المعارف) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٩	٣٦٦	كوبرنيكس (دائرة المعارف) س ١ ع ١١ (جداى الأول ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٤	٣٦٧	الفن - نقد رضا. صالح الفنان مساهم بناء في المجتمع (س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٢٩-١٣٣
٣٤٨	الغرفة التجارية الصناعية بالرياض (دائرة المعارف) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٤	٣٦٨	السليم. محمد فن النقش في المملكة العربية السعودية (س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٣٣-١٣٨	٣٦٩	الفنادر - تاريخ الانصاري. عبد القدوس الفنادق والفندقة في بلاد العرب والاسلام (س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١١٦-١٢٠
٣٤٩	الغزو النسي الغزو (دائرة المعارف) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٦	٣٧٠	الانصاري. عبد القدوس صلاح طاهر. في سطور (س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٩	٣٧١	علي. محمود صلاح طاهر غازف النعم على الأنون (س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٧-١٥١
٣٥٠	غزوة الخندق (دائرة المعارف) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٦١	٣٧٢	الفنون التشكيلية تأثيرية (دائرة المعارف) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥١	٣٧٣	رضا. صالح
٣٥١	غزوة ذات السلاسل (دائرة المعارف) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٨	٣٧٤	السليم. محمد الفن التشكيلي السعودي س ١ ع ١ ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٢-١٥٧	٣٧٥	الفن التشكيلي الفن التشكيلي (دائرة المعارف) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٨
٣٥٢	الغلاف الجوي الغلاف الجوي (دائرة المعارف) س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٥	٣٧٦	الصافي. علوي طه المعادلة الصعبة (س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ٥-٧	٣٧٧	القادة الانجليز لورنس (دائرة المعارف) س ١ ع ١١ (جداى الأول ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٤-١٥٥
٣٥٣	البقلوطي. الناصر الفخار التقليدي بنابل «نونس» (س ١ ع ١١ (جداى الأول ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٠٤-١٠٦	٣٧٨	القادة العرب ثابت بن قنطة (دائرة المعارف) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٥	٣٧٩	جواهر الصقلي (دائرة المعارف) س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٢-١٥٣
٣٥٤	صالح. عبد الرحمن الحاج علم اللسان الحديث (س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ٣٢-٣٤	٣٨٠	خالد بن الوليد (دائرة المعارف) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٤	٣٨١	الرفاعي. عبد العزيز ضرار بن الأزور (س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ٢٣-٢٥
٣٥٥	الغزالي (دائرة المعارف) س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٦	٣٨٢	ضرار بن الأزور (دائرة المعارف) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٩	٣٨٣	عبد الكريم الخطابي (دائرة المعارف) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٦
٣٥٦	مذكور. محمد سلام أحمد بن حنبل ومبهم الاجتهادي (س ١ ع ١١ (جداى الأول ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ٦٢-٧٤	٣٨٤	عقبة بن نافع (دائرة المعارف) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٨	٣٨٥	القاديانية (فرقة) القاديانية (دائرة المعارف) س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٥
٣٥٧	يعقوب بن عمر (دائرة المعارف) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٢	٣٨٦	نقيف (دائرة المعارف) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٩-١٥٠	٣٨٧	الحتمية (دائرة المعارف) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٧-١٤٨
٣٥٨	سقراط (دائرة المعارف) س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٤	٣٨٨	الحميريون (س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٣٣	٣٨٩	الخزرج (دائرة المعارف) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٥
٣٥٩	الفلاسفة الاغريق ابن طفيل (دائرة المعارف) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٤	٣٨٩	الخزرج (دائرة المعارف) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٥		



## كشاف السنة الأولى لمجلة النخلة

البحر. ترجمة بيم عطيه. س ١. ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ص ١٣٩-١٤٦.	جريبه. آلان روب ٤٠٥ ثلاث رؤى معكوسة. تأليف آلان روب جريبه. ترجمة نادية كامل. س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٤٣-١٤٦.	ذبان (دائرة المعارف) س ١. ع ١١ (جداى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٢.
القمر ٤٢٠ الخسوف (دائرة المعارف) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٠.	جفري. عبدالله ٤٠٦ الظما. س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ص ١٣٩-١٤٣.	طسم (دائرة المعارف) س ١. ع ١١ (جداى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٣.
القمر الكوكب.. والاهام.. والمستقبل. (موضوع خاص) س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ص ٩١-١٠٧.	الحامصي. عبدالعال ٤٠٧ الخلاص س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٣٩-١٤٣.	هذيل (دائرة المعارف) س ١. ع ١١ (جداى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٥.
الخلال (دائرة المعارف) س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٥١.	الزبيدي. داود (مترجم) ٤٠٨ الحلم. س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٤٣-١٤٦.	قيائل الوندال الوندال (دائرة المعارف) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٣.
القتابيل ٤٢٣ القتيلة الهيدروجينية (دائرة المعارف) س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٦١.	طوبيا. مجيد ٤٠٩ رجل. س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٣٩-١٤٢.	القراءة ٣٩٥ الشاروني. يعقوب تنمية وعي القراءة لدى الطفل. س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ص ٦٢-٦٥.
قوس قزح ٤٢٤ قوس قزح (دائرة المعارف) س ١. ع ١١ (جداى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٤.	عنتاوي. فؤاد عبدالحميد ٤١٠ العودة. س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٣٩-١٤٣.	الصافي. علوي طه ٣٩٦ أنت تقرأ... إذن أنت موجود!! س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ص ٦-٨.
القهوة ٤٢٥ مونرو. البرايت تاريخ القهوة العربية س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٢٠-١٢٩.	فالزر. مارتن ٤١١ وتزايدت الشكاوى من أساليب. ترجمة مصطفى ماهر. س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ص ١٤٤-١٤٦.	القرى - السعودية ٣٩٧ خير (دائرة المعارف) س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٨.
قيادة الجيوش ٤٢٦ محفوظ. محمد جمال الدين القيادة العلمية للجيوش العربية. س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ص ١٢٦-١٣٠.	فينيبي. ابليا ٤١٢ النورس: ترجمة نعيم عطيه. س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ص ١٣٩-١٤٥.	فيد (دائرة المعارف) س ١. ع ١١ (جداى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٤.
القيافة ٤٢٧ القيافة (دائرة المعارف) س ١. ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٩.	قاري. عبدالحفيظ عبدالفتاح ٤١٣ الحرف. س ١. ع ١١ (جداى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ص ١٣٩-١٤٣.	القصة - نقد ٣٩٩ عطيه. نعيم ما الجديد في الرواية الجديدة س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٢٦-١٣٠.
الكبريت ٤٢٨ نقاب (دائرة المعارف) س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٥٧-١٥٨.	كامل. نادية ٤١٤ النخلة: (أفضصة) س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٤٦.	العشري. فنيحي ٤٠٠ لقاء مع نانائي ساروت كبيرة كتاب الرواية الجديدة س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ص ٢٢-٣٠.
كتاب مجلة الفصيل - تراجم ٤٢٩ ابراهيم حادة (من كتاب هذا العدد) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ٤.	كنكت. اساميل ٤١٥ وجه في الغربة. س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ص ١٣٩-١٤٣.	القصة القصيرة ٤٠١ النساج. سيد حامد رومانسية ناجي في قصصه. س ١. ع ١١ (جداى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ص ١٠٩-١١٤.
أحمد صالح الصالح (من كتاب هذا العدد) س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ٥.	كواباتا. ياسوناري ٤١٦ الشامة. ترجمة كمال ممدوح حمدي. س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ص ١٣٩-١٤٦.	القصص الشعبية ٤٠٢ ذات الحمة (دائرة المعارف) س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ص ١٥٢-١٥٣.
أحمد عبدالغفور عطار (من كتاب هذا العدد) س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ٤.	كيلاني. رستم ٤١٧ رجل كريم. س ١. ع ١١ (جداى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ص ١٤٤-١٤٦.	السيرة الشعبية (دائرة المعارف) س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٥١.
أحمد محمد جمال (من كتاب هذا العدد) س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ٤.	هري. أو ٤١٨ حكاية نادرة الحدوث. ترجمة حسي محمد بدوي. س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٤٤-١٤٦.	القصص القصيرة ٤٠٤ براندللو. لويجي تنشئي. ترجمة الشريف خاطر. س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ص ١٣٩-١٤٥.
أدوين ميكيلة (من كتاب هذا العدد) س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ٤.	يانوبولوس. الكيفياديس ٤١٩	



## كشاف السنة الأولى لمجلة الفيصل

٢	٤٣٥	البرايث مونرو (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ٥.	٤٥٤	عبدالله عبدالحسن التركي (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ٤.	٤٧٤	فاروق شوشة (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ٥.
٢	٤٣٦	بدر توفيق (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ٥.	٤٥٥	عبدالله عريف (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ٥.	٤٧٥	فتحي العشري (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ٤.
٢	٤٣٧	بدوي طبانة (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ٥.	٤٥٦	عبدالله الماجد (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ٤.	٤٧٦	فتحي سعيد (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ٥.
٢	٤٣٨	جلال العشري (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ٥.	٤٥٧	عبدالحافظ كمال (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ٥.	٤٧٧	فؤاد عبدالحميد عقاوي (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ٤.
٢	٤٣٩	جوليان فوكس (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ٥.	٤٥٨	عبدالرحمن الحاج صالح (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ٥.	٤٧٨	كريستوفر شايلد (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ٤.
٢	٤٤٠	حسن محمد نصار. (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١١ (جداى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ٤.	٤٥٩	عبدالرحمن زكي (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ٥.	٤٧٩	لثي نيسون (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ٥.
٢	٤٤١	رستم كيلاني (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١١ (جداى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ٤.	٤٦٠	عبدالرحيم أبو بكر (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ٥.	٤٨٠	محمد حسن في (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ٤.
٢	٤٤٢	رؤوف مصري (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ٤.	٤٦١	عبدالعزیز بنعید الله (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ٤.	٤٨١	محمد حسين زيدان (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ٥.
٢	٤٤٣	سامي حداد (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ٥.	٤٦٢	عبدالعزیز حامد أبو زنادة (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ٤.	٤٨٢	محمد زياد كيه (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ٥.
١	٤٤٤	سمير سرحان (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ٥.	٤٦٣	عبدالعزیز الرفاعي (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ٥.	٤٨٣	محمد بن سعد الشويبر (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ٥.
١	٤٤٥	سيد حامد النساج (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ٥.	٤٦٤	عبدالعزیز شرف (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ٥.	٤٨٤	محمد سلام مذكور (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١١ (جداى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ٤.
١	٤٤٦	صالح رياض (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ٥.	٤٦٥	عبدالفتاح أبو مدين (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ٤.	٤٨٥	محمد عبدالله الوابل (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ٥.
١	٤٤٧	صلاح عز الدين (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ٥.	٤٦٦	عبدالفتاح الديدي (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ٤.	٤٨٦	محمد علي السنوسي (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ٤.
١	٤٤٨	(أ) طاهر زعشري (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ٤.	٤٦٧	عبدالفتاح العلوي (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ٥.	٤٨٧	محمد العبد الخطراوي (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ٥.
١	٤٤٨	(ب) طلعت الرفاعي (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ٤.	٤٦٨	عبدالقُدوس الأنصاري (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ٥.	٤٨٨	محمد فهمي الحمدان (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ٤.
١	٤٤٩	عباس الحاراري (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ٤.	٤٦٩	عبدالحسن صالح (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ٥.	٤٨٩	محمد القاضي (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ٥.
١	٤٥٠	عباس صالح طاشكندى (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ٤.	٤٧٠	عبد بدوي (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ٤.	٤٩٠	محمد مصطفى هدارة (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ٥.
١	٤٥١	عبدالله بن خميس (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ٤.	٤٧١	عائِن بن سيار (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ٥.	٤٩١	محمد موسى السليم (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ٥.
١	٤٥٢	عبدالله الطيب (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ٤.	٤٧٢	عدنان الداعوق (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ٤.	٤٩٢	محمود العابدي (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ٤.
١	٤٥٣	عبدالله عبدالرحمن جفري (من كتاب هذا العدد) س ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ٤.	٤	غازي عبدالرحمن القصيبي (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ٤.	٤٩٣	مدني عبدالقادر علافي (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ٤.



- ٤٩٤ مصطفى ماهر (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١٢ (جادی الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ٤.
- ٤٩٥ نبيل وطفة (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ٥.
- ٤٩٦ نديم صالحة (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ٥.
- ٤٩٧ يحيى محمود ساعاني (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ٤.
- ٤٩٨ يوسف الشاروني (من كتاب هذا العدد) س ١ ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ٤.
- الكتبات
- ٤٩٩ فارس. أحمد  
الكتابة عبر تاريخها الطويل. س ١ ع ١١ (جادی الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ص ٧٥-٧٨.
- الكتب - نقد وتعريف
- ٥٠٠ أبو بصير. ثمة في العرة الإسلامية محمد حسن بريقش (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٦٠.
- ٥٠١ أبو جعفر بن حرير الطبري. لحال الدين العياشي (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٨.
- ٥٠٢ أبو القاسم الشاذلي: حياته وشعره لأبي القاسم محمد كرو (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٥٠٣ آثار الشيخ محمد بن عبد الوهاب. لأحمد محمد الضبيب (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٦٠.
- ٥٠٤ أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم: كتاب، (دائرة المعارف). س ١ ع ١٢ (جادی الثانية ١٣٩٨هـ - يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٥.
- ٥٠٥ أدبنا الضاحك. لعبد الغني العطري (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٥٠٦ الإسلام. والمدنية الحديثة. لأبي الأعلى المودودي (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٢ (جادی الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٦١.
- ٥٠٧ أعمال شاعر فلسطين إبراهيم طوقان (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٦١.
- ٥٠٨ الاعلام بنقد كتاب الحلال والحرام. ليوسف القرضاوي (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٦٢.
- ٥٠٩ اقبل الزمن المستحيل: ديوان. لممدوح عدوان (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥١٠ الامام الطبري. لعبد الله عبد العزيز المصلح آل شاكر. (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥١١ الأمير الشاعر: أبو الربيع سليمان الموحدي لعباس الجراي (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٥١٢ أنت كم تساوي. لعبد اخسن صالح (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٩.
- ٥١٣ الاندحار الماركسي في العالم الإسلامي. محمد العربي الناصر (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٦٠.
- ٥١٤ الايضاح لناسخ القرآن ومنسوخه محمد مكي بن أبي طالب العنسي (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٦١.
- ٥١٥ تاج العروس من جواهر القاموس (دائرة المعارف) س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ١٥١.
- ٥١٦ تأديب الموظفين عند المسلمين. لعقوب محمد إسحاق (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥١٧ تاريخ الحركة الوطنية بالمغرب. لعبد الكريم غلاب (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥١٨ التأمين في الشريعة الإسلامية والقانون. لغريب الحلال (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٠.
- ٥١٩ التراث الموسيقي التونسي: السفر السادس ليله حسن فرزة (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٥٢٠ التراث الموسيقي التونسي: السفر السابع. لصالح المهدي (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٥٢١ التضامن الإسلامي في المجال الاقتصادي لغريب الحلال (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٠.
- ٥٢٢ تفسير التحرير والتنوير. محمد الطاهر ابن عاشور (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥٢٣ التقليد والتبعية وأثرهما في كيان الأمة الإسلامية. لناصر بن عبد الكريم العقيل (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥٢٤ الثقافة في معركة التغيير لعباس الجراي (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٥٢٥ الجامع الصحيح للإمام مسلم. (دائرة المعارف) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ص ١٥٣-١٥٤.
- ٥٢٦ حاشية ثلاثة الاصول. للشيخ محمد بن عبد الوهاب (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٦٠.
- ٥٢٧ حديث في السياسة السعودية. لعمر حليق (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٢ (جادی الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٦١.
- ٥٢٨ الحضارة التونسية من خلال الفسيفساء. تأليف المنجي التيفر (رحلة في كتاب) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ص ٨٣-٩٠.
- ٥٢٩ حقبة الذكريات. لظاهر زمخشري (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٨.
- ٥٣٠ الحماة: كتاب (دائرة المعارف) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٠.
- ٥٣١ الخبر والسمت. لمحمد علوان (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٢ (جادی الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٦١.
- ٥٣٢ الخبر بين الطب والفقه محمد علي البار. (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٠.
- ٥٣٣ دراسات في الشريعة والأدب والاجتماع لحال الدين العياشي (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٨.
- ٥٣٤ دعوة الحق. لعبد الله بوكس (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٢ (جادی الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٦١.
- ٥٣٥ دليل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٦٢.
- ٥٣٦ دليل المعهد العالي للقضاء (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٦٢.
- ٥٣٧ دورنا في زحمة الأحداث (كتب وردت للمجلة). لحسن كني. س ١ ع ١٢ (جادی الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٦١.
- ٥٣٨ دباب. وهيب  
افراء واخطاء (فرائد اللغة) فريكويس لامنس. س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ص ١١٤-١١٦.
- ٥٣٩ الدخائر والتحف (دائرة المعارف) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ص ١٥٥-١٥٦.
- ٥٤٠ ذكريات. لأحمد علي (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٨.



- ٥٤١ رسوم على الحائط. لسعد الحميد بن (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ- أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥٤٢ زوجات مفترسات. لعبد المحسن صالح (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ- مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٩.
- ٥٤٣ أبو زيد. فاروق أول سيرة نبوية في العصر الحديث ما زالت مجهولة. س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ- أغسطس ١٩٧٧م) ص ٥٤-٦٠.
- ٥٤٤ الساعة والنحلة. لتحليل إبراهيم الفزيع (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ- مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٩.
- ٥٤٥ شجرة محار. محمد الصباغ (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ- يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٥٤٦ الشعر الحديث في الحجاز. لعبد الرحيم أبو بكر (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ- نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٥٤٧ شلش. علي الوسيلة هي الرسالة تأليف مارشال ماكليهان. عرض وتعليق علي شلش (رحلة في كتاب) س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ- أكتوبر ١٩٧٧م) ص ٨٣-٩٠.
- ٥٤٨ الشويعر. محمد بن سعد بن الحصري وابن حزم. س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ- مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٦-٢١.
- ٥٤٩ الشويعر. محمد بن سعد زهر الآداب لآبي اسحق الحصري (من كتب التراث) س ١. ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ- مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ٧٧-٨٢.
- ٥٥٠ صفد في التاريخ: (كتب وردت للمجلة) لخمود العابدي. س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ- أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٥٥١ صناعة الفروج. محمد نزيه زرنججي (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ- مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٩-١٦٠.
- ٥٥٢ ضحى الاسلام: كتاب (دائرة المعارف) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ- مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥١.
- ٥٥٣ ضراب بن الأزور. لعبد العزيز الرفاعي (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ- أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥٥٤ طبقات الشعراء. محمد بن سلام المحمي (دائرة المعارف) س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ- فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٦-١٥٥.
- ٥٥٥ الطريق إلى موسيقى الشعر الخارجية. محمد حسن عواد (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ- يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.

- ٥٥٦ الطبيب. عبدالله كلمة عن كتاب سيويه. س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ- أغسطس ١٩٧٧م) ص ٣١-٣٤.
- ٥٥٧ ظاهرة الردة .. في اجتماع الاسلامي الأول. محمد حسن بريس (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ- فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٦٠.
- ٥٥٨ عبر الشوق: ديوان شعر. لعبد السلام هاشم حافظ (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ- نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٥٥٩ العدوي. عيد الفتح الصغير .. جميل. دراسة اقتصادية تفترض أهمية البشر. أي أف شومبيكر. عرض وتحليل عبد الفتاح العدوي (رحلة في كتاب) س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ- يناير ١٩٧٨م) ص ٨٣-٩٠.
- ٥٦٠ العدوي. عبد الفتاح مقدمة عن آثار المملكة العربية السعودية (رحلة في كتاب) س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ- فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ٨٣-٩٠.
- ٥٦١ غرامة الخصوم لعل عقله عرسا (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ- أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦١-١٦٢.
- ٥٦٢ عز الدين. صلاح بلال. تأليف آل. كريج عرض وتحليل صلاح عز الدين (رحلة في كتاب) س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ- نوفمبر ١٩٧٧م) ص ٨٣-٩٠.
- ٥٦٣ العشري. فتحي الرواية المغربية .. من أين .. وإلى أين؟ لعبد الكبير خطيبي عرض وتحليل فتحي العشري. (رحلة في كتاب) س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ- يونيو ١٩٧٧م) ص ٨٣-٨٨. س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ- يوليو ١٩٧٧م) ص ١٣٦-١٣٨.
- ٥٦٤ عشري. جلال عبقرية الحضارة العربية كمنع للنهضة (عرض وتحليل جلال العشري) س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ- أغسطس ١٩٧٧م) ص ٨٣-٩٠.
- ٥٦٥ العقاد. صلاح رحلة كاتب نبوري في شبه جزيرة العرب (رحلة في كتاب) س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ- ديسمبر ١٩٧٧م) ص ٨٣-٩٠.
- ٥٦٦ العقوبات في الاسلام. لعبد الرحمن بن عبد العزيز الداود (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ- مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٦٢.
- ٥٦٧ عكاظ الجديدة. محمد حسن عواد (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ٩ (رجب ١٣٩٧هـ- يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥٦٨ العناني. أحمد رحلات الكابتن شيكسبير في شبه الجزيرة العربية (رحلة في كتاب) س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ- يوليو ١٩٧٧م) ص ٨٣-٩٠.

- ٥٦٩ عدلة: قصة. محمد الصباغ (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ- يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٥٧٠ عندما يزهو الحب من جديد. لعبد الرحمن شلش (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ- مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٨.
- ٥٧١ عقاري. عبدالله عقيل. شفاء الغرام باختيار البلد الحرام (من كتب التراث) س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ- أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٧-٢٣.
- ٥٧٢ العين: كتاب (دائرة المعارف) س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ- أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٥.
- ٥٧٣ غناء الجرح: محمد العبد الخطراوي. س ١. ع ١٢ (جداى الثانية ١٣٩٨هـ- مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٦١.
- ٥٧٤ فاس في سبع قصص. لاحمد بناني (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ- يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٤.
- ٥٧٥ في الشعر السياسي لعباس الحواري (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ- يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٥٧٦ قاطع الطريق: قصة شعرية لاحمد قنديل (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ- أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥٧٧ القانون السعودي: (دائرة المعارف) س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ- أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٩.
- ٥٧٨ قصة الأدب في اليمن لأحمد محمد الشامي (رحلة في كتاب) س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ- سبتمبر ١٩٧٧م) ص ٨٣-٩٠.
- ٥٧٩ القصص الاسلامية في عهد النبوة والخلفاء الراشدين. لأحمد بن حافظ الحكيم (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ- نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥٨٠ قصص القرآن. لمار الله بن سلمان الخطيب (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ- مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٦١.
- ٥٨١ قسم الأولب: ديوان شعر. محمد حسن عواد (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ- نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٠.
- ٥٨٢ الكتاب السنوي لنادي جازان الأدبي (كتب وردت للمجلة) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ- مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٦٠.
- ٥٨٣ الكتاب السنوي لنادي جدة الأدبي ١٣٩٥-١٣٩٦هـ. س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ- يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥٨٤ كلبية ودمية (دائرة المعارف) س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ- فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٦.
- ٥٨٥ لسان العرب (كتاب) (دائرة المعارف) س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ- ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٣.



## كشف السنة الأولى مجلة

- ٥٨٦ ماذا يقول القيس الأحمري؟ لمصطفى النجار (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٩.
- ٥٨٧ ماهر. مصطفى  
جمال على معطف القيصير لزيغريد هونكه (رحلة في كتاب) س ١ ع ١٢ (جمادى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ص ٨٣-٩٠.
- ٥٨٨ اتخذ المغربي. محمد إبراهيم الكناي. س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥٨٩ محرر الرقيق: سليمان بن عبد الملك الأموي. الطبعة الثانية. محمد حسن عواد (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥٩٠ مختارات أبي شرف. لمصطفى أبو شرف (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥٩١ مذكرات ذرة. لعبد المحسن صالح (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٩.
- ٥٩٢ مروج الذهب ومعادن الذهب: كتاب (دائرة المعارف) س ١ ع ١٢ (جمادى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٩.
- ٥٩٣ مسالك الأبرار في ممالك الأمصار (دائرة المعارف) س ١ ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ - أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٥.
- ٥٩٤ مسكين عالم الذكور. لعبد المحسن صالح (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٩.
- ٥٩٥ مشاهير نجد وغيرهم لعبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥٩٦ المصطلحات الاعلامية: (الانجليزي - فرنسي - عربي) (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥٩٧ مصعب بن عمير.. الداعية المخاهد. محمد حسن بريغش (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٦٠.
- ٥٩٨ معجم أسماء العلوم والفنون والمذاهب والنظم: (فرنسي - عربي) وضعه عبد العزيز بن عبد الله (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٥٩٩ معجم اعلام النساء بالمغرب الاقصى. لعبد العزيز بن عبد الله (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦٠٠ معجم الألوان: (فرنسي - عربي) وضعه عبد العزيز بن عبد الله. (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦٠١ معجم البترول: (الانجليزي - فرنسي - عربي) (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦٠٢ معجم الحشرات: (الانجليزي - فرنسي - عربي) (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦٠٣ معجم الحيوان: (الانجليزي - فرنسي - عربي) (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦٠٤ معجم الرياضيات (الانجليزي - فرنسي - عربي) (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦٠٥ معجم السباكة والاسلاك: (فرنسي - عربي) وضعه عبد العزيز بن عبد الله (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦٠٦ معجم العظام: (الانجليزي - فرنسي - عربي) وضعه عبد العزيز بن عبد الله (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦٠٧ معجم الفقه والقانون: (فرنسي - عربي) (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦٠٨ معجم الفيزياء: (الانجليزي - فرنسي - عربي) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦٠٩ معجم النبات: (الانجليزي - فرنسي - عربي) (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦١٠ المغامرة الاسرائيلية في افريقيا. لكامل الشريف (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٢ (جمادى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٦١.
- ٦١١ المقولات العشر ل محمد الحسيني البليدي (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦١٢ المتنقي العربي في الأنماط المعاصرة للفنون التشكيلية العربية .. (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٦١٣ المنتجع الفسيفسج. محمد حسن عواد (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٠.
- ٦١٤ منظمة الأوبك .. مناج سليم للتضامن البترولي. لاحمد طاشكندس س ١ ع ١٢ (جمادى الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٦١.
- ٦١٥ موسوعة الفولكلور الفلسطيني (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٦٢.
- ٦١٦ الموسوعة المغربية للاعلام البشرية. لعبد العزيز بن عبد الله (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦١٧ موشحات مغربية. لعباس الجراي (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٦١٨ موقعنا من الحضارة ضمن الاطار العالمي. محمد كامل حجا (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٩.
- ٦١٩ موقف النقد الأدبي من الشعر الجاهلي. محمد رجب البيومي (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦٢٠ نحو أدب اسلامي معاصر: مصطفى صادق الرافعي والاتجاهات الاسلامية في أدبه. لعل عبد الحليم محمود (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦٢١ نحو تفصح العامة في الوطن العربي. لعبد العزيز بن عبد الله (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦٢٢ النساج. سيد حامد  
مع الاغاني في رحلته الطويلة (من كتب التراث) س ١ ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ص ١٥-٢٤.
- ٦٢٣ النشاط الاقتصادي في ضوء الشريعة الاسلامية. لغريب الجمال (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٠.
- ٦٢٤ نقطة نظام. محمد الصباغ (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٦٢٥ نهاية الأرب في فنون الأدب. لشهاب الدين ابو العباسي النويري. (دائرة المعارف) س ١ ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦٢٦ الوافي بالوفيات للصفدي (دائرة المعارف) س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٧.
- ٦٢٧ ورقات عن الحضارة العربية بأفريقيا التونسية. لحسن حسني عبد الوهاب (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ١٦٢.
- ٦٢٨ الينابيع. ديوان شعر. محمد بن علي السنوسي (كتب وردت للمجلة) س ١ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٦٢٩ كأس العالم (دائرة المعارف) س ١ ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٥.
- ٦٣٠ كرة القدم. س ١ ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ص ٩١-١١٣.
- ٦٣١ الكشافة - السعودية  
جمعية الكشافة العربية السعودية (دائرة المعارف) س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٤.



- ٦٣٢ الصافي. علوي طه  
هجرة العقول العربية. س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ-مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ٦-٧.
- ٦٣٣ لسان: (دائرة المعارف) س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ-سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٦٣٤ غالي. محمد محمود  
اللسان والفكر. س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ١٣٤-١٣٨.
- ٦٣٥ كبه. محمد زياد  
نظرة المعنى س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ-مارس/أبريل ١٩٧٨م) ص ٣١-٣٤.
- ٦٣٦ لغة. (دائرة المعارف) س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٥.
- ٦٣٧ اللغة. علم - طرق تدريس  
أسعد. سامية أحمد  
اللغات الأجنبية والعصر الحديث. س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ١٢٤-١٣٠.
- ٦٣٨ باكلا. محمد حسن  
لغة التراث التاريخي. بقلم محمد حسن باكلا وجورج نعمة سعد س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٢-١٨.
- ٦٣٩ صالح. عبد الرحمن الحاج  
علم اللسان الحديث. س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ٣٢-٣٤.
- ٦٤٠ لقاء مع عبد الحق فاضل: شاعر اللغة العربية أجراه أحمد منفكر س ١. ع ١٢ (جمادى الثانية ١٣٩٨هـ-مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ٢٦-٣١.
- ٦٤١ محمد بن يزيد المرد. س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ٣٣.
- ٦٤٢ النماذج العربية - الجمعيات اللغوية  
الجامع العربية ما لها وما عليها (ندوة الشهر) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ-مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ٥٢-٥٩.
- ٦٤٣ لقاء مع إبراهيم مذكور رئيس اجمع اللغوي أجراه حازم هاشم. س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ١٨-٢٥.
- ٦٤٤ أبانزا. . واللغة العربية. اسباب ضعفهم في اللغة ووسائل معالجة هذا الضعف اعداد محمد مبارك (ندوة الشهر) س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ٥٤-٦٠.
- ٦٤٥ لقاء مع الفصحى .. والعامة (عبدالله بن خميس) س ١. ع ٨

(صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ٣٢-٣٦.

#### اللغة العربية - العروض والقوافي

العروض (دائرة المعارف) س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ-سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٠.

رجز (دائرة المعارف) س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٤.

#### اللغة العربية - كلمات

خطاب. محمود شيت  
المصطلحات العسكرية في العالم العربي. س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ٧٧.

شوشة. فاروق  
لغتنا الحميلة هل هي لغة عصرية؟ س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ٢٤-٣١.

الفحام. ابراهيم محمد  
ودع البحر وصدفه في عقائد العرب ولغتهم وصناعاتهم وعاداتهم. س ١. ع ١٢ (جمادى الثانية ١٣٩٨هـ-مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٢١-١٣٥.

#### اللغة العربية - اللهجات

جعفر. احسان  
اللغة المأطية: شجة عربية كتبت بحروف لاتينية. س ١. ع ١٢ (جمادى الثانية ١٣٩٨هـ-مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٣٦-١٣٨.

#### اللغة العربية - النحو

ضمير: (دائرة المعارف) س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٨.

#### اللغة المأطية

جعفر. احسان  
اللغة المأطية شجة عربية كتبت بحروف لاتينية. س ١. ع ١٢ (جمادى الثانية ١٣٩٨هـ-مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٣٦-١٣٨.

#### اللغة المصرية القديمة

هيروغليفيك (دائرة المعارف) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ-مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٣.

#### اللغة العربية - اللوغاريات

لوغاريات (دائرة المعارف) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ-مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٣.

#### اللؤلؤ

لؤلؤ (دائرة المعارف) س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٥-١٥٦.

#### مجلس الامن

فيتو: (دائرة المعارف) س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٩.

#### المخطوطات العربية

الأخوع. محمد بن علي

مخطوط قديم يكشف اسراراً جديدة في حياة أبي جعفر المنصور. س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ١٢٢-١٢٦.

٦٥٩ بهكي. أحمد  
تراثنا المخطوط بين الجمع والتحقيق (ندوة الشهر) س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ٥٥-٥٦.

٦٦٠ الحراري. عباس  
مدخل لرحلة الحضيكي الحجازية. س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ-سبتمبر ١٩٧٧م) ص ٥٤-٦٠.

٦٦١ شلتوت. فهم  
تاريخ المدينة المنورة تأليف عمر بن شبة العبدي (من كتب التراث) س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٢٢-١٢٧.

٦٦٢ الصافي. علوي طه  
قضية التراث بين السلب والایجاب. س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ٦-٧.

٦٦٣ طاشكندی. عباس صالح  
مخطوطات الحرمين الشريفين. قطعة من تراثنا الفكري الاسلامي س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ٨-١٧.

٦٦٤ لقاء مع الفصحى والعامة (عبدالله بن خميس) س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ٣٢-٣٦.

#### المدارس البرية

٦٦٥ شابلد. كريستوفر.  
مدارس البرية بناء الشخصية من خلال التدريبات الشاقة. ترجمة محمد فكري أنور. س ١. ع ١٢ (جمادى الثانية ١٣٩٨هـ-مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ٦٨-٧٦.

#### المدن - اسبانيا

٦٦٦ اشبيلية (دائرة المعارف) س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ-ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٩.

٦٦٧ (أ) زكي. عبد الرحمن  
غرناطة زينة الدنيا (مدينة وتاريخ) س ١. ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ-أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ٣٥-٥٣.

٦٦٨ (ب) زكي. عبد الرحمن  
قرطبة الأجداد العربية. س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ٣٧-٥٠.

#### المدن - الاغريق

٦٦٨ طروادة (دائرة المعارف) س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٩-١٥٠.

#### المدن - افغانستان

٦٦٩ كابول (دائرة المعارف) س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٨.

#### المدن - ايران

٦٧٠ تبريز (دائرة المعارف) س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٢.



٧٠٣	مراكش - بغداد المغرب .. وريدة بين النخيل (مدينة وتاريخ) س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ص ٣٥-٥٤.	٦٨٨	مكة المكرمة مركز الأرض (مدينة .. وتاريخ) س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ص ٣٥-٥٢.	المدين - إيطاليا	٦٧١	فينيسيا (دائرة المعارف) س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٥.
٧٠٤	وجدة (دائرة المعارف) س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٩.	٦٨٩	يتبع (دائرة المعارف) س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٥١.	المدين - تونس	٦٧٢	نابلي (دائرة المعارف) س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٧.
٧٠٥	المدين - هولندا لاهاي (دائرة المعارف) س ١. ع ١٢ (جادی الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٩.	٦٩٠	شندي (دائرة المعارف) س ١. ع ١١ (جادی الأولى ١٣٩٨هـ - إبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٣.	قرطاجنة (دائرة المعارف) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / إبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٢.	٦٧٣	موشيد. ماكس بول سيدي بوسعيد التونسية سيقونية الطبيعة والحياة تأليف ماكس بول موشيد. ترجمة فتحي العشري. س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ص ٣٥-٥٥.
٧٠٦	المدينة الفاضلة يوتوبيا (دائرة المعارف) س ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ - يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٥.	٦٩١	حلب: (دائرة المعارف) س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٨.	المدين - السعودية	٦٧٤	أبها. (دائرة المعارف) س ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ - أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٥.
٧٠٧	المذاهب الأدبية الرومانسية: (دائرة المعارف) س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٩.	٦٩٢	حميدة. عبد الرحمن حلب المدينة التي لم تقهر (مدينة وتاريخ) س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ص ٣٥-٥١.	٦٧٥	أبو عريش (دائرة المعارف) س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ١٥١.	
٧٠٨	السيرالية (دائرة المعارف) س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٣.	٦٩٣	حمص (دائرة المعارف) س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٠.	التكريني. بهجت كامل الطائف. رافد من روافد الثقافة العربية الاسلامية (مدينة وتاريخ) س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ص ٣٥-٥٢.	٦٧٦	حائل (دائرة المعارف) س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ص ١٥٤-١٥٥.
٧٠٩	كلاسيكية (دائرة المعارف) س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ٥٣.	٦٩٤	جنيف (دائرة المعارف) س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٠.	٦٧٧	الخرج (دائرة المعارف) س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٣.	
٧١٠	المساجد - الباكستان مسجد بادشاهي-لاهور (هدية العدد) س ١. ع ١١ (جادی الأولى ١٣٩٨هـ - إبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ٢.	٦٩٥	بابل (دائرة المعارف) س ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ - فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٣.	٦٨٠	الخطراوي. محمد العبد المدينة المنورة مهاجر الرسول ومدفنه ومبعثه. س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ص ٣٧-٥٧.	
٧١١	المساجد - الجزائر جامع كشاوره (هدية العدد) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / إبريل ١٩٧٨م) ص ٢.	٦٩٦	سامراء. س ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ - أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٢٧.	٦٨١	ابن خميس. عبدالله الدرعية التاريخ والحد (مدينة وتاريخ) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / إبريل ١٩٧٨م) ص ص ٣٥-٤٩.	
٧١٢	المساجد - السعودية المسجد الحرام (هدية العدد) س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ٢.	٦٩٧	غزة (دائرة المعارف) س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٢.	٦٨٢	دومة الجندل (دائرة المعارف) س ١. ع ١٢ (جادی الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٦.	
٧١٣	المساجد - فلسطين المسجد النبوي الشريف (هدية العدد) س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ٢.	٧٠٠	طيبة (دائرة المعارف) س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٤.	٦٨٣	صبياء (دائرة المعارف) س ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ - سبتمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٥٩-١٦٠.	
٧١٤	المساجد - مصر الأزهر: جامع (دائرة المعارف) س ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ - مارس / إبريل ١٩٧٨م) ص ١٤٩.	٧٠١	علي. محمود القاهرة مدينة .. الألف مثذنة (مدينة وتاريخ) س ١. ع ١٢ (جادی الثانية ١٣٩٨هـ - مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ص ٣٥-٥٥.	٦٨٤	الظفير (دائرة المعارف) س ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ - نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٠.	
٧١٥	المساجد - المغرب المهماء. مصطفى المسجد في المغرب وآثره في نشر العلم. س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ص ٧٠-٧٦.	٧٠٢	المدين - المغرب نعبندالله. عبد العزيز الرباط (مدينة وتاريخ) س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ص ٣٥-٥٥.	٦٨٥	الظهران (دائرة المعارف) س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٢.	
٧١٦	المساجد - المغرب المهماء. مصطفى المسجد في المغرب وآثره في نشر العلم. س ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ - يناير ١٩٧٨م) ص ص ٧٠-٧٦.	٧٠٣	المدين - المغرب نعبندالله. عبد العزيز الرباط (مدينة وتاريخ) س ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ - يوليو ١٩٧٧م) ص ص ٣٥-٥٥.	٦٨٦	القطيف (دائرة المعارف) س ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ - ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٣.	



## المسرح

- ٧١٥ الشاروني، يعقوب  
الدور التربوي لمسرح الاطفال. س. ١. ع. ٧ (محرم  
١٣٩٨هـ-ديسمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٠٤-١١٠.
- ٧١٦ فاضل (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر  
١٩٧٧م) ص ١٥٠.
- ٧١٧ مصري، رؤوف  
مسرح الكابوكي الياباني والحكمة الصينية. س. ١. ع. ٩ (ربيع  
الأول. ١٣٩٨هـ-فبراير / مارس ١٩٧٨م)  
ص ص ١٣٤-١٣٨.
- ٧١٨ صالحة، نديم  
حول أدب المسرح والسبنا عند العرب. س. ١. ع. ٤ (شوال  
١٣٩٧هـ-سبتمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٣١-١٣٠.
- ٧١٩ علي، انعام محمد  
الدراما التلفزيونية ودورها في إيجاد قيم وعادات جديدة. س. ١.  
ع. ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-اغسطس ١٩٧٧م)  
ص ص ١٤٨-١٥١.
- ٧٢٠ أرباب، فرناندو  
مسرحية جنينكا ترجمة فنجي العشري. س. ١. ع. ٨ (صفر  
١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ص ١٣٩-١٤٦.
- ٧٢١ سنجر، ليوبولد  
تشاكا .. قصيد درامي من عدة اصوات. ترجمة علي شلش.  
س. ١. ع. ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ-مارس / ابريل ١٩٧٨م)  
ص ص ١٣٩-١٤٦.
- ٧٢٢ شو، جورج بيرنارد  
آرثر والاسيتون (مسرحية قصيرة من ثلاثة فصول) تقديم و ترجمة  
ابراهيم حماده. س. ١. ع. ١٤ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م)  
ص ص ١٤٤-١٤٦.
- ٧٢٣ مارون النقاش (دائرة المعارف) س. ١. ع. ١٤ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو  
١٩٧٧م) ص ١٥٥.
- ٧٢٤ حمادة، ابراهيم  
المسرح العربي وكيف نؤرخ له. س. ١. ع. ٤ (شوال  
١٣٩٧هـ-سبتمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٥٢-١٥٤.
- ٧٢٥ أنور، محمد فكري  
جهد أنري فريد س. ١. ع. ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر  
١٩٧٧م) ص ص ١١٠-١١٥.
- ٧٢٦ مصر - المتاحف  
متحف الفن الاسلامي في القاهرة (موضوع خاص) س. ١.

ع ١١ (جادی الاول ١٣٩٨هـ-ابريل / مايو ١٩٧٨م)  
ص ص ٩١-١٠٣.

## المصلحون الاجتماعيون

٧٢٧ جمال الدين الافغاني (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٣ (رمضان  
١٣٩٧هـ-اغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٦.

## المعادن

٧٢٨ الذهب (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٣ (رمضان  
١٣٩٧هـ-اغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٧.

٧٢٩ الرصاص (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير  
١٩٧٨م) ص ١٥٣.

٧٣٠ الزئبق (دائرة المعارف) س. ١. ع. ١١ (جادی الاول  
١٣٩٨هـ-ابريل / مايو ١٩٧٨م) ص ص ١٥٢-١٥٣.

## المعارك

٧٣١ تاورين: موقعة (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٨ (صفر  
١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٦.

## المعارك البحرية

٧٣٢ ذات الصوري (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٥ (ذو القعدة  
١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ص ١٥٣-١٥٤.

## المعوقون - تشغيل

٧٣٣ التأهيل المهني للمعوقين: (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٤ (شوال  
١٣٩٧هـ-سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٧.

## المغنون العرب - العصر الاسلامي

٧٣٤ الغريص (دائرة المعارف) س. ١. ع. ١١ (جادی الاول  
١٣٩٨هـ-ابريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٤.

## المقالات العربية

٧٣٥ القصبي، غازي  
حوار عن نفسي. س. ١. ع. ٧ (محرم ١٣٩٨هـ-ديسمبر ١٩٧٧م)  
ص ص ٩-١٣.

## المقالة العربية

٧٣٦ نصار، حسن  
المقالة في الأدب العربي. س. ١. ع. ١١ (جادی الاول  
١٣٩٨هـ-ابريل / مايو ١٩٧٨م) ص ص ١٣-١٨.

## المقامة العربية

٧٣٧ الشاروني، يوسف  
المقامة في تراثنا العربي. س. ١. ع. ٧ (محرم ١٣٩٨هـ-ديسمبر  
١٩٧٧م) ص ص ١٣٣-١٣٨.

## المكتبات العامة - السعودية

٧٣٨ المكتبة المحمودية (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٣ (رمضان  
١٣٩٧هـ-اغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦٠.

## المكتبات المتخصصة - السعودية

٧٣٩ الخطراوي، محمد العيد  
مكتبة الصحف الشريف. س. ١. ع. ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو  
١٩٧٧م) ص ص ١٠-١٥.

## الملوك والحكام العرب

٧٤٠ الظاهر بيبرس (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٤ (شوال  
١٣٩٧هـ-سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٦٠.

٧٤١ ظاهر العمر (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٩ (ربيع الاول  
١٣٩٨هـ-فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٦.

٧٤٢ ظرب بن حسان (دائرة المعارف) س. ١. ع. ١١ (جادی الاول  
١٣٩٨هـ-مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٣.

٧٤٣ المنذر بن ساوي. س. ١. ع. ١٤ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م)  
ص ٢.

## المملكة المتحدة

٧٤٤ الجزر البريطانية (دائرة المعارف) س. ١. ع. ١٠ (ربيع الثاني  
١٣٩٨هـ-مارس / ابريل ١٩٧٨م) ص ١٤٩.

## المنظمات الاسلامية

٧٤٥ رابطة العالم الاسلامي (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٣ (رمضان  
١٣٩٧هـ-اغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٧.

٧٤٦ الندوة العالمية للشباب الاسلامي. س. ١. ع. ١١ (جادی الاول  
١٣٩٨هـ-ابريل / مايو ١٩٧٨م) ص ٩.

## المنظمات الدولية

٧٤٧ الصليب الاحمر (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٩ (ربيع الاول  
١٣٩٨هـ-فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٥.

٧٤٨ صندوق النقد الدولي (دائرة المعارف) س. ١. ع. ١٠ (ربيع الثاني  
١٣٩٨هـ-مارس / ابريل ١٩٧٨م) ص ١٥١.

٧٤٩ اليونسكو (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٥ (ذو القعدة  
١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٧.

٧٥٠ يونيسيف (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٩ (ربيع الاول  
١٣٩٨هـ-فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٧.

## المواد

٧٥١ قصور ذاتي (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٥ (ذو القعدة  
١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٦.

## الموارد الطبيعية

٧٥٢ صالح، عبد المحسن  
أمل البشرية ومستقبلها يكن في بحارها. س. ١. ع. ٩ (ربيع الاول  
١٣٩٨هـ-فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ص ١١٥-١١٩.

## الموازين والمقاييس

٧٥٣ قيراط (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر  
١٩٧٧م) ص ١٥٠.

٧٥٤ ياردة (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-اغسطس  
١٩٧٧م) ص ١٦٠.

## المؤتمرات

٧٥٥ مؤتمر الأدباء السعوديين الأول (دائرة المعارف) س. ١. ع. ٧ (محرم  
١٣٩٨هـ-ديسمبر ١٩٧٧م) ص ص ١٥٣-١٥٤.

٧٥٦ مؤتمر التضامن الاسلامي في مجالات العلم والتكنولوجيا. س. ١.



## كشاف السنة الأولى لـ المجلة الفصل

- ٧٨٩ فاطمة الزهراء (دائرة المعارف) س. ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ-سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٦١.
- ٧٩٠ فاطمة عبد المحمود. س. ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ-ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٢٩.
- ٧٩١ كلير. هيلين  
لو أبصرت ثلاثة أيام، ترجمة عبد الهادي النازي. س. ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ١٢٧-١٣٥.
- ٧٩٢ ولادة بنت المستكفي (دائرة المعارف) س. ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٦.
- النساء في الحياة العامة
- ٧٩٣ السدي، معنصم  
المرأة والتنمية الاجتماعية (لقاء مع الدكتورة فاطمة عبد المحمود وزيرة الشؤون الاجتماعية في السودان. س. ١. ع ٧ (محرم ١٣٩٨هـ-ديسمبر ١٩٧٧م) ص ١٢٩-١٣٢.
- النقد - اليابان
- ٧٩٤ بن (دائرة المعارف) س. ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٩.
- النوم
- ٧٩٥ ليرد، رونالد، أ  
مشكلات النوم. س. ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١١١-١١٧.
- المهرجونات
- ٧٩٦ المهرجونات (دائرة المعارف) س. ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦٠.
- الهيئة
- ٧٩٧ الكونجرس (دائرة المعارف) س. ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٩.
- الوديان - السعودية
- ٧٩٨ الشاعر (وادي) (دائرة المعارف) س. ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٣.
- ٧٩٩ شرب، وادي (دائرة المعارف) س. ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٤٩.
- ٨٠٠ نمار (دائرة المعارف) س. ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٥١.
- ٨٠١ وادي ماسل (دائرة المعارف) س. ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٧.
- الورق
- ٨٠٢ ورق (دائرة المعارف) س. ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٥.
- وسائل الاتصال - تاريخ
- ٨٠٣ برمنز، أ. د.  
الاتصالات الخائفة وتطورها التاريخي ترجمة محمد فكري أنور. س. ١. ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ-أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٢١-١٢٩.
- ١٩٧٧م) ص ١٥٧-١٥٨.
- مياه الشرب - السعودية
- ٧٧٥ برج مياه الرياض (دائرة المعارف) س. ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٣.
- الناشرون
- ٧٧٦ نحو دار نشر عربية إسلامية (ندوة الشهر) س. ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ٥٧-٦٥.
- النباتات
- ٧٧٧ خروج: (دائرة المعارف) س. ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ-سبتمبر ١٩٧٧م) ص ١٥٨.
- ٧٧٨ صبار (دائرة المعارف) س. ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٤.
- ٧٧٩ طحالب (دائرة المعارف) س. ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٥٥.
- ٧٨٠ كتان (دائرة المعارف) س. ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ-مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ١٥٢.
- نجد - تاريخ - مصادر
- ٧٨١ العنمين، عبدالله  
الشعر النبطي كمصدر لتاريخ نجد. س. ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ١١٥-١١٦.
- نجد - وصف ورحلات
- ٧٨٢ زيدان، محمد حسين  
رحلات الأوربيين إلى نجد وشبه الجزيرة العربية. س. ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ٦٩-٧٤.
- النجوم
- ٧٨٣ نريا (دائرة المعارف) س. ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٦.
- النساء - تراجم
- ٧٨٤ ثعل القهرمان (دائرة المعارف) س. ١. ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ-أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥١.
- ٧٨٥ جال، احمد محمد  
السيدة عائشة رضي الله عنها كم كان سبها عندما تزوجها الرسول الكريم؟ س. ١. ع ٩ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ-فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٧-١٩.
- ٧٨٦ رفيدة (دائرة المعارف) س. ١. ع ١٢ (جمادى الثانية ١٣٩٨هـ-مايو / يونيو ١٩٧٨م) ص ١٥٦-١٥٧.
- ٧٨٧ زرقاء البامة (دائرة المعارف) س. ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٧.
- ٧٨٨ ساعاني، نجى محمد  
كرمية المروزية عالمة مكة في القرن الخامس الهجري. س. ١. ع ١٠ (ربيع الثاني ١٣٩٨هـ-مارس / أبريل ١٩٧٨م) ص ٢٨-٣٠.
- ١١ ع (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ-أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١١.
- ٧٥٧ المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي. س. ١. ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ-أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١١.
- ٨٥٨ المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي. س. ١. ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ-أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ٨.
- ٧٥٩ المؤتمر العالمي لتوجيه الدعوة واعداد الدعاة. س. ١. ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ-أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٠.
- ٧٦٠ ندوة دراسة تطبيق التشريع الجنائي الإسلامي وأثره في مكافحة الجريمة. س. ١. ع ١١ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ-أبريل / مايو ١٩٧٨م) ص ٩.
- المؤرخون العرب
- ٧٦١ ابن حجر العسقلاني (دائرة المعارف) س. ١. ع ٤ (شوال ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٧.
- ٧٦٢ الخزرجي (دائرة المعارف) س. ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٢.
- ٧٦٣ ابن خلدون. س. ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٢٧.
- ٧٦٤ السهوي. س. ١. ع ٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ-أكتوبر ١٩٧٧م) ص ١٢٧.
- ٧٦٥ الطبري (دائرة المعارف) س. ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٨.
- ٧٦٦ السعدي س. ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٣.
- ٧٦٧ ابن هشام. س. ١. ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩٧هـ-نوفمبر ١٩٧٧م) ص ١٧.
- ٧٦٨ الواقدي (دائرة المعارف) س. ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٦٠.
- الموسيقى العربية
- ٧٦٩ ظروفات: (دائرة المعارف) س. ١. ع ٣ (رمضان ١٣٩٧هـ-أغسطس ١٩٧٧م) ص ١٥٨.
- ٧٧٠ موسارت، ولفجانج اماريوس (دائرة المعارف) س. ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٩.
- ٧٧١ فاجنر. (دائرة المعارف) س. ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٤.
- الموسيقيون الألمان
- ٧٧٢ زرباب: (دائرة المعارف) س. ١. ع ١ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو ١٩٧٧م) ص ١٥٣.
- الموظفون - تدريب - السعودية
- ٧٧٣ معهد الادارة العامة (دائرة المعارف) س. ١. ع ٨ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ١٥٦.
- المياه الجوفية - السعودية
- ٧٧٤ عين زبيدة (دائرة المعارف) س. ١. ع ٢ (شعبان ١٣٩٧هـ-يوليو ١٩٧٧م) ص ١٥٤.



وسائل الاعلام

- ٨٠٤ شرف. عبد العزيز  
تكنولوجيا الاعلام واختمت الحديث. س.١. ع. ٨٤ (صفر  
١٣٩٨هـ-يناير ١٩٧٨م) ص ص ٥١-٥٤.

وظائف الاعضاء - علم

- ٨٠٥ الرنتان (دائرة المعارف) س.١. ع. ٩٤ (ربيع الاول  
١٣٩٨هـ-فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٤.

- ٨٠٦ غدد (دائرة المعارف) س.١. ع. ٩٤ (ربيع الاول ١٣٩٨هـ-فبراير /  
مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٦.

- ٨٠٧ القصبة الحوائية (دائرة المعارف) س.١. ع. ٩٤ (ربيع الاول  
١٣٩٨هـ-فبراير / مارس ١٩٧٨م) ص ١٥٦.

الوقف

- ٨٠٨ واقف (دائرة المعارف) س.١. ع. ١١ (جمادى الاولى  
١٣٩٨هـ-ابريل / مايو ١٩٧٨م) ص ١٥٥.

الولايات المتحدة الامريكية

- ٨٠٩ كاليفورنيا (دائرة المعارف) س.١. ع. ٨٤ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير  
١٩٧٨م) ص ١٥٥.

- ٨١٠ هاواي (دائرة المعارف) س.١. ع. ٧٤ (محرم ١٣٩٨هـ-ديسمبر  
١٩٧٧م) ص ١٥٤.

الولايات المتحدة الامريكية - رؤساء الجمهورية

- ٨١١ جفرسون (دائرة المعارف) س.١. ع. ١١ (جمادى الاولى  
١٣٩٨هـ-ابريل / مايو ١٩٧٨م) ص ص ١٥١-١٥٢.

اليمن - آثار

- ٨١٢ ظفار (دائرة المعارف) س.١. ع. ١٤ (رجب ١٣٩٧هـ-يونيو  
١٩٧٧م) ص ١٥٤.

- ٨١٣ غمدان (دائرة المعارف) س.١. ع. ١٠ (ربيع الثاني  
١٣٩٨هـ-مارس / ابريل ١٩٧٨م) ص ١٥٢.

اليوجا

- ٨١٤ يوجا (دائرة المعارف) س.١. ع. ٨٤ (صفر ١٣٩٨هـ-يناير  
١٩٧٨م) ص ١٥٦.

فهرس العناوين

(أ)

آثار الشيخ محمد بن عبد الوهاب ٥٠٣

آثر والاسيتون ٧٢٢

اباكاس ٣

ابراهيم حمادة ٤٢٩

ابراهيم طوقان ٥٠٧

ابن بطوطة ١٨٤

ابن حجر العسقلاني ٧٦١

ابن خلدون ٧٦٣

ابن طفيل ٣٥٩

ابن ماجد الملاح العربي المسلم ٣٣٣

ابن التديم ٣٦

ابن هشام ٧٦٧

أبتاؤنا واللغة العربية. أسباب ضعفهم في اللغة

ووسائل معالجة هذا الضعف ٦٤٤

أبها ٦٧٥

أبو بصيرفة في العزة الإسلامية ٥٠٠

أبو جعفر بن جرير الطبري ٥٠١

أبو الربيع سليمان الموحدي ٥١١

أبو الريان البيروني: عبقرية خالدة عبر العصور

٣٣٢

أبو عريش ٦٧٦

أبو القاسم الشابي. حياته وشعره ٥٠٢

إنتاجات حديثة في الشعر السعودي ٢٣٦

الاتحاد مع الطبيعة في شعر الهمشري ٢٨٣

الاتحادات الرياضية السعودية ٢٠٩

الانصالات الحائفة وتطورها التاريخي ٨٠٣

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ٥٠٤

أحمد بن حنبل ومبججه الاجتهادي ٣٥٦

أحمد شوقي ٢٨٨

أحمد صالح الصالح ٤٣٠

أحمد عبد الغفور عطار ٤٣١

أحمد قنديل ٢٧٧

أحمد محمد جال ٤٣٢

اختبار الذكاء ١٨٠

أدب الرحلات عند العرب ١٨٥

الأدب العربي... بين التأثير والتأثر ١٩

الأدب والتاريخ ٩٣

أدبنا الضاحك ٥٠٥

الأديب... وموقفه من الحدث التاريخي ١١

أزمة الفن في عالمنا المعاصر

الأزهر ٧١٣

الأسرة وعلاقتها بالطفل ٥٧

الاسكيمو ٤٣

الاسلام - دين انتصار ٤٨

الاسلام وشهر الصوم ٣١٣

الاسلام والمدنية الحديثة ٥٠٦

اسماعيل بن بسار الساسي ٢٦٨

اسماعيل ككتك ٤٣٤

أشيبيلة ٦٦٦

أصمعي ٣٢

الاعلام بنقد كتاب الحلال والحرام ٥٠٨

الاعلام العربي: سلبياته وإيجابياته ٥٩

أعمال شاعر فلسطيني إبراهيم طوقان ٥٠٧

أعبدك ٢٥٣

أغاني.. ومغاني ٢٩٩

الأفاعي ١٢١

اقتراء وأخطاء (فوائد اللغة) ٥٣٨

أقبل الزمن المستحيل ٥٠٩

اليزابيث مونزو ٤٣٥

ألبي ٢٤٨

الامام الطبري ٥١٠

أم القرى ٣٠٥

امرؤ القيس بن عابس الشاعر الفارس ٢٦٧

الأمل الأخضر ٢٤٥

أمل البشرية ومستقبلها يكن في بخارها ٧٥٢

الأمير الشاعر ٥١١

أمير الشعراء لست شاعراً مسرحياً ٢٨٨

أنت تقرأ.. إذن أنت موجود ٣٩٦

أنت الرياض ٢٥٨

أنت كم تساوي ٥١٢

الانتهاء إلى الجماعة في علم النفس الحديث ٣٣١

الاندحار الماركسي في العالم الاسلامي ٥١٣

الانسان والتنمية ١١٢

الانسان والكون ٣١٧

الانسان ومشكلة الغذاء ١٠٤

إنما الأمم للتاريخ ١٦٠

أودين ميكيلرو ٤٣٣

أول خارطة للعالم ١٦٦

أول سيرة نبوية في العصر الحديث ما زالت مجهولة

٥٤٣

الانجاليات والسليبيات في البكتريا والفيروسات

٨٦

الايضاح لتاسخ القرآن ومسنوخته ٥١٤

(ب)

بابل ٦٩٥

البارودي ٢٧٨

البحر ٤١٩

المجرة ٢٢١

بدر توفيق ٤٣٦

بدوي طبانة ٤٣٧

البراكين والزلازل ٧٩. ١٩٣

بربر ٨١

برج إيفل ٨٢

برج مياه الرياض ٧٧٥

البردة ٢١٥

البرمائيات ٨٣

بريد الحجاز: جريدة ٣٠٦

بشر بن المغنم ٣٣

بطليموس ١٤٦

بلال ٥٦٢

البلوط ٥٤

بئر اريس ١

البيروني ٣٣٤

بين الحصري وابن حزم ٥٤٨

(ت)

تأثيرية ٣٧٢

تاج العروس من جواهر القاموس ٥١٥

تأديب الموظفين عند المسلمين ٥١٦

تاريخ الجزيرة العربية قبل الاسلام في المص

الأدبية ١٤٢

تاريخ الحركة الوطنية بالمغرب ٥١٧

تاريخ القهوة العربية ٤٢٥

التاريخ كيف يكتب ٩١

تاريخ المدينة المنورة ٦٦١

التأمين في الشريعة الاسلامية والقانون ١٨

التأمينات الاجتاعية ٢٠٠

التأهيل المهني للمعوقين ٧٣٣

تبريز ٦٧٠

تجربتي مع النقد الأدبي ١٨

التحليل النفسي ومفهوم الانسان ٩٥

تذكائر ٢٣٨

التراث الموسيقي التونسي: السفر السادس وال

السابع ٥٢٠-٥١٩

التراث العربي الاسلامي المروي أو الشفاهي

أوروبا ١٣

ترانما المخطوط بين الجمع والتحقيق ٦٥٩

الترجمة وأثرها في الفكر العربي والاسلامي

الترس ٤٤

التسجيل التجاري ١٩٥

تشريح. علم ٩٨

تشاكا ٧٢١

تششتي ٤٠٤

النضامن الاسلامي في المجال الاقتصادي ١





الدور التربوي لمسرح الأطفال ٧١٥  
دعوة إلى حب الشمس. مناقشات وتعليقات ٣١٨  
دعوة الحق ٥٣٤  
دليل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ٥٣٥  
دليل المعهد العالي للقضاء ٥٣٦  
الدم ١٧٥  
الدهناء ٣٠٠  
دوالي ٦٣  
دورنا في زحمة الأحداث ٥٣٧  
دولة الاسلام ٤٩  
دومة الجندل ٦٨٣  
الديوان: جاعة ١٧  
دينصور ١٧٩

## (ذ)

ذات الأجراس ١٢٢  
ذات الصواري ٧٣٢  
ذات الهمة ٤٠٢  
الذئبة الصادرة ٣١٠  
ذبيان ٣٩٠  
الذخائر والتحف ٥٣٩  
الذرية ٣٦٣  
الذكاء والحضارة ١٨١  
ذكريات ٥٤٠  
الذهب ٧٢٨  
ذو الحلم ١٧١  
ذو الفقار ٢١٨  
ذوق ١٦٢  
ذئب ١٦٥

## (ر)

رابطة العالم الاسلامي ٧٤٥  
رادار ١٨٣  
راديوم ١٨٢  
الرازي ٣٣٧  
رامتان.. في الكتب ٣٠١  
الرباط ٧٠٢  
الربيع الخالي ٣٠٢  
رثاء: قصيدة ٢٤٩  
رجز ٦٤٧  
رجل كريم ٤١٧  
رحلات الاوروبيين إلى نجد وشبه الجزيرة العربية ١٤٣  
رحلات الكابتن شيكسبير في شبه الجزيرة العربية ٥٦٨

حمد الجاسر ٢٧  
حمزة شحانة ٢٨١  
حمص ٦٩٣  
الحملات الصليبية ١٥٧  
الحميريون ٣٨٨  
حوار عن الثقافة والأدب والكتاب ١٢٨  
حوار عن نفسي ٧٣٥  
حول أدب المسرح والسبنا عند العرب ٧١٨  
حول الاعلام الاسلامي ٦٠  
حول قضية التصوف الاسلامي ١٠١  
حين كان الجند بنفس من عقولنا ١٥

## (خ)

خالد بن الوليد ٣٨٠  
الخيز والصست ٥٣١  
الخرج ٦٧٩  
خروج ٧٧٧  
الخريطة السكانية المعاصرة للمملكة العربية السعودية ٢١٢  
الخزرج ٣٨٩  
الخزرجي ٧٦٢  
الخسوف ٤٢٠  
الخط العربي مثير للإبداع ١٦٧  
الخطابة ١٧٠  
خفافش ٣٢٢  
الخلاص ٤٠٧  
خامسيات ٢٥١  
الخمر بين الطب والفقه ٥٣٢  
الخنذق ٣٤٩  
الخنساء ٢٧٢  
خيال الظل ١٧٣  
خير ٣٩٧  
الخيال ذلك العالم المجهول ١٧٤

## (د)

دار ٢٥٩  
دائرة الملك عبد العزيز ١٥٠  
دالتونية ٣٤٠  
الدانوب ٧٥  
دب البحر ١٦٣  
دراسات في الشريعة والادب والاجتماع ٥٣٣  
الدراما التلفزيونية ودورها في إيجاد قسم وعادات جديدة ٧١٩  
الدردنيل: مضيق ٣٢١  
الدرعية ٦٨٢  
الدرعية: التاريخ.. والجند ٦٨١

جزر ١٣٨  
الجزر البريطانية ٧٤٤  
الجزيرة العربية في أخبار المؤلفين الصينيين ١٤٠  
جفرسون ٨١١  
جلال العشري ٤٣٨  
جلسة مع فتاة غير عصرية ٢٤٢ (أ)  
الجمال ٢٣٧  
جمال الدين الافغاني ٧٢٧  
جمال على معطف القيصير ٥٨٧  
الجمر والرماد ٢٥٧  
جمعية الكشافة العربية السعودية ٦٣١  
جنيف ٦٩٤  
جهد أثري فريد ٧٢٥  
جولييان فوكس ٤٣٩  
جوهر الصقلي ٣٧٩  
الجزيرة ثاني مدينة بناها المسلمون في مصر ٦٩٩  
جائزة الملك فيصل العالمية ١٥١

## (ح)

حاجتنا إلى الثقافة البيئية ١٠٩  
حاشية ثلاثة الأصول ٥٢٦  
حائل ٦٧٨  
الحج تاريخ وذكرى ١٥٤  
الحجاجة ٥٠  
الحداثة في الشعر العربي ٢٦٣  
الحديث ١٥٦  
حديث في السياسة السعودية ٥٢٧  
حديدية ٢١٧  
حركة الاستشراق ما لها وما عليها ٤١  
الحرم الابراهيمي الشريف ٧١١  
حساب الجمل ١١٠  
حسن عبد الله القرشي ٢٧٩  
حسن سرحان ٢٨٠  
حسن محمد نصار ٤٤٠  
الحضارة التونسية من خلال الفسيفساء ٥٢٨  
حضن ١٣٤  
حقبة الذكريات ٥٢٩  
حكاية نادرة الحدوث ٤١٨  
الحكمة ٨٧  
حلب ٦٩١  
حلب المدينة التي لم تفهر ٦٩٢  
الحلم ٤٠٨  
حلم لم يفسر ٢٤٦  
حملة عسكرية على بلاد العرب قبل ألفي عام ١٣٩  
الحماة (كتاب) ٥٣٠

التعليم ضد الأوبئة ١٠٢  
التعاقدات السعودية الدولية وجهتها نظر متعارضتان ٢٠٤  
تعريفات بمدخل النقد الأدبي ١٠  
تفاحة آدام ٩٩  
تفسير التحرير والتنوير ٥٢٢  
التقليد والتبعية وأثرهما في كيان الأمة الاسلامية ٥٢٣  
التقسيم المجري بين التقاويم الاخر ١٠٦  
تكامل الانتاج الغذائي في العالم الاسلامي ١١٣  
تكنولوجيا الاعلام والمجتمع الحديث ٨٠٤  
التلفزيون ١٠٧  
تلفزيون الغد ١٠٨  
تكتيك ٦٩٨  
التمر وأهميته الغذائية ١٠٥  
تنمية الزراعة في العالم الاسلامي ١١٤  
تنمية وعي القراءة لدى الطفل ٣٩٥  
توين. مارك ٢١

## (ث)

ثابت بن قرة الحراني ٣٣٥، ٣٣٦  
ثابت بن قسطنطين ٣٧٨  
ثاني أكسيد الكربون ٣٤٣  
ثاني كبريتيد الكربون ٣٤٤  
ثدييات ١١٧  
ثريرا ٧٨٣  
ثعلب ١٦٤  
ثغور ١٢٤  
ثقاب ٤٢٨  
الثقافة في معركة التغيير ٥٢٤  
ثقيف ٣٨٦  
ثلاث رؤى معكوسة ٤٠٥  
ثلج ١٣٠  
ثمل القهرمان ٧٨٤

## (ج)

الجاحظ ٣٤  
الجامع الصحيح للإمام مسلم ٥٢٥  
جامع كمشاوه ٧١٠  
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ١٣١  
جامعة الرياض ١٣٢  
الجامعة المفتوحة: جامعة الهواء ١٠٣  
جائزة الملك فيصل العالمية ١٥٢  
جبل النسي شعيب ١٣٦  
الجلسة ٣٨٧  
الجزء ٤١٣



رحلات موزيل إلى البلاد العربية ١٤٤  
الرحلات كمصدر للتاريخ ٩٢  
رحلة كابتن تيور في شبه الجزيرة العربية ٥٦٥  
رجيل ٤٠٩  
رسم كيلاني ٤٤١  
رسوم على الحائط ٥٤١  
الرصاص ٧٢٩  
الرعاف ٧٢  
رفيدة ٧٨٦  
الرقيات ٢٦٩  
الرواية المغربية من أين وإلى أين ٥٦٣  
روح قرطبة رمز لحوار جديد بين العالمين الاسلامي  
والمسيحي ٥٣  
الرومانسية ٧٠٧  
رومانسية ناجي في قصصه ٤٠١  
رؤوف مصري ٤٤٢  
الرتنان ٨٠٥

(ز)

زاميزي ٧٤  
زائدة دودية ١٩٠  
الزبرقان ٢٩٧  
الزجل ٢٣١، ٢٣٢  
زرقاء البامة ٧٨٧  
زرياب ٧٧٢  
زكي نجيب محمود بين الفلسفة والنقد والابداع  
٣٦٤  
زلزال ١٩٤  
زمرز ١٩١  
الزئك ٧٣٠  
زهرة الآداب لابي إسحق الحصري ٥٤٩  
زوجات مفترسات ٥٤٢  
زوندي ٩٤  
زيد الخيل الخير ٢٧٣، ٢٩٦  
زيفريد هوتكه ٤٢

(س)

سادية ٦٤  
الساعة والنخلة ٥٤٤  
سافكو ٢٢٤  
سامي حداد ٤٤٣  
سامراء ٦٩٦  
سباق الماراثون ٦١  
سحبان وائل ١٧٢  
سد وادي جيزان ١٩٦  
السرطان كيف نتجنب أخطاره ١٩٧

سعد البواردي ٢٨٤  
السعودية في لوحات حية ٢٠٥  
سقراط ٣٥٨  
سكة حديد الحجاز ٢١٣  
سليمان بن عبد الملك الاموي ٥٨٩  
السمودي ٧٦٤  
سمير سرحان ٤٤٤  
سوربون ١٣٣  
سوق عكاظ ٤٥  
سوق اللدائن ٢٥٦  
السيرينكا علم العصر ١٨٨، ٢١٤  
سيد حامد الساج ٤٤٥  
سيبويه ٥٥٦  
السيدة عائشة رضي الله عنها كم كان سبها عندما  
تزوجها الرسول الكريم ٢١٦، ٧٨٥  
سيدي يوسف التونسي ٦٧٤  
السيرة الشعبية ٤٠٣  
السيربالية ٧٠٨  
سيكولوجية التخاطب مع الغرب ١٦١

(ش)

الشاعر في مدينة الأحياء ٢٤٣  
الشاعر فيسني الكسندري وجائزة نوبل للآداب  
٢٦٥  
شاعر من حصص ٢٨٢  
شاعر النيل والنخيل محمود حسن إسماعيل ٢٨٥  
الشاعر (وادي) ٧٨٨  
الشامة ٤١٦  
شاهين ٣٢٣  
شجرة محار ٥٤٥  
شخصية قوية ٢٢٣  
الشذوذ العقلي والنفسي عند الأحداث ١٥١  
شرب (وادي) ٧٩٩  
شركة الحفر العربية ٢٢٥  
شريعة الحرب عند العرب المسلمين ٢٢٧  
الشريف الادريسي ١٤٧  
شط العرب ٧٦  
الشعر الحديث في الحجاز ٥٤٦  
الشعر النبطي ٢٣٣ - ٢٣٤  
الشعر النبطي كمصدر لتاريخ نجد ٢٣٣، ١٤١،  
٧٨١  
شعرنا المسرحي الحديث ٢٢٩  
شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ٥٧١  
الشلالات ٢٩٢  
شلالات نياجرا ٢٩٣  
شلل الأطفال ٢٩٤  
شندي ٦٩٠

الشنفرى ٢٧٤  
شهاب ٢٩٥  
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ٣١٤  
شو، جورج برنارد ٢٥  
شؤيوب ٦٩

(ص)

صاحب الوساطة ٣٥  
الصافي النجني شاعر الحياة ٢٧٦  
صالح رياض ٤٤٦  
صالح العثيمين ٢٨٦  
صالح عليه السلام ٧١  
الصالون ٨  
صباح المجد ٢٥٥  
صبار ٧٧٨  
صبر ١٣٧  
صبياء ٦٨٤  
الصحة الصناعية ٣٠٩  
الصنحاء رحلة تاريخ طويل في حياة الانسان  
٢٩٨  
صخور الرخام ١٨٦  
الصمير. جميل، دراسة اقتصادية تفترض أهمية  
البشر ٥٥٩  
الصفا والمروة ٣١١  
صفد في التاريخ ٥٥٠  
صلاح عز الدين ٤٤٧  
صلاح طاهر عازف النغم على الألوان ٣٧١  
صلاح طاهر في سطور ٣٧٠  
الصلب الأحمر ٧٤٧  
صناعة الفروج ٥٥١  
صندوق التنمية العقارية ٨٩  
صندوق النقد الدولي ٧٤٨  
صوت الحجاز (جريدة) ٣٠٨  
الصورة الشعرية عند ت.س. أليوت ٢٢٨

(ض)

ضباب ٣١٥  
الضبيعي ٢٣٥  
الضحاك ٢٩١  
ضحى الاسلام ٥٥٢  
ضرار بن الأزور ٣٨١، ٣٨٢، ٥٥٣  
الضرورة الشعرية ٢٦٤  
الضغف ٣١٦  
ضغط الدم ١٧٦  
ضفدعة ٨٤  
الضبان الاجتماعي ٢٠١  
ضمير ٦٥٢

(ط)

طاهر زعشري ٤٤٨ (أ)  
الطائف... ٦٧٧  
طباعة ٣٢٠  
طباق ٨٨  
الطيري ٧٦٥  
طبقات الشعراء ٥٥٤  
طحالب ٧٧٩  
طرفة بن العبد البكري ٢٧٥  
طروادة ٦٦٨  
الطريق إلى المستقبل الحلم ١١١  
الطريق إلى موبسقى الشعر الخارجية ٥٥٥  
طسم ٣٩١  
طلعت الرفاعي ٤٤٨ (ب)  
طي ٣٩٢  
الطلاس: قصيدة ٢٥٤  
طوريب ٢١٠  
الطور المهاجرة ٣٢٦  
طيبة ٧٠٠

(ظ)

الظاهر بيبس ٧٤٠  
ظاهر العمر ٧٤١  
ظاهرة خداع البصر ٨٥  
ظاهرة الردة في المجتمع الاسلامي الأول ٥٥٧  
ظني ١١٨  
الظبي الأسود ١١٩  
ظرب بن حسان ٧٤٢  
ظربان ١٢٠  
ظروفات ٧٦٩  
ظفار ٨١٢  
الظفير ٧٨٥  
ظلم الحية ٦٢  
الظمأ ٤٠٦  
الظهرا ٦٨٦

(ع)

العالمية في الأدب ١٤  
عباس الجباري ٤٤٩  
عباس صالح طاشكندى ٤٥٠  
عباس بن فرانس ٣٣٨  
عبد الكريم الخطابي ٣٨٣  
عبد الله بن خميس ٤٥١  
عبد الله الطيب ٤٥٢  
عبد الله عبد الرحمن جفري ٤٥٣



- عبد الله عبد المحسن التركي ٤٥٤  
عبد الله عريف ٤٥٥  
عبد الله الماجد ٤٥٦  
عبد الباسط الصوفي ٢٨٢، ٢٨٧  
عبد الحافظ كامل ٤٥٧  
عبد الحق فاضل: شاعر اللغة العربية ٩٧  
عبد الرحمن الحاج صالح ٤٥٨  
عبد الرحمن زكي ٤٥٩  
عبد الرحيم أبو بكر ٤٦٠  
عبد العزيز بن عبد الله ٤٦١  
عبد العزيز حامد أبو زنا ٤٦٢  
عبد العزيز الرفاعي ٤٦٣  
عبد العزيز شرف ٤٦٤  
عبد الفتاح أبو مدين ٤٦٥  
عبد الفتاح الديدي ٤٦٦  
عبد الفتاح العدوي ٤٦٧  
عبد القدوس الأنصاري ٤٦٨  
عبد المحسن صالح ٤٦٩  
عبد بدوي ٤٧٠  
عقيرة الحضارة العربية كمنع للنهضة ٥٦٤  
عبر الشوق ٥٥٨  
عنان بن سيار ٤٧١  
عجائب الدنيا السبع ٢  
عدنان الداعوق ٤٧٢  
عراصة الخصوم ٥٦١  
العروض ٦٤٦  
عسل النحل ٣٣٠  
عصابي ٦٥  
عصفور شبابي ٢٥٠  
عطاية: سحلية ١٩٢  
العقاد في بيته ٢٨  
عقبة بن نافع ٣٨٤  
العقد الاجتماعي ١٧٨  
العقوبات في الاسلام ٥٦٦  
عكاظ الجديدة ٥٦٧  
العلامات الفارقة (التجارية) ٣٤١  
علم اللسان الحديث ٣٥٤، ٣٣٩  
عن الادب والصحافة ٣٠٤  
عندلة ٥٦٩  
عندما يزهر الحب من جديد ٥٧٠  
عندما يطول السفر ٢٤٢  
العوامل السيكلوجية والاجتماعية والاقتصادية  
وأثرها في تحديد مهنة الفرد ١١٦  
العودة ٤١٠  
عودة الطبيب ٢٣٩  
عين زبيدة ٧٧٤  
عينان ٢٤٠
- العين (كتاب) ٥٧٢
- (غ)
- غاز مضحك ٣٤٥  
غازي عبد الرحمن القصبي ٤٧٣  
الغدة النخامية ٣٤٧  
غدد ٨٠٦  
الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ٣٤٨  
غرناطة زينة الدنيا ٦٦٧ (أ)  
الغريض ٧٣٤  
الغزالي ٣٥٥  
غزة في شعر المتنبي ٢٩٠  
غزوة الخندق ٣٥٠  
غزوة ذات السلاسل ٣٥١  
غفران ٢٦٠  
الغلاف الجوي ٣٥٢  
غمدان ٨١٣  
غناء الجرح ٥٧٣  
الغنيمة ٢٢٦
- (ف)
- فاجنر ٧٧١  
الفارابي ٣٦٠  
فاروق شوشة ٤٧٤  
فاصل ٧١٦  
فاطمة الزهراء ٢١٩، ٧٨٩  
فاطمة عبد المحمود ٧٩٠  
فتحي سعيد ٤٧٦  
فتحي العشري ٤٧٥  
الفخار التقليدي بتابل «تونس» ٣٥٣  
الفراس ١٥٨  
فصام ٦٦  
الفصحى والعامية ١٢٧، ٢٣٤، ٦٦٤  
فلك ٣٦٥  
الفن التشكيلي السعودي كيف نشأ ٣٧٤  
فن النقش في المملكة العربية السعودية ٣٦٨  
الفنادق والفندقة في بلاد العرب والاسلام ٣٦٩  
الفنان مساهم بناء في المجتمع ٣٦٧  
فؤاد عبد الحميد عفاوي ٤٧٧  
في الشعر السياسي ٥٧٤  
فيتو ٦٥٧  
فيد ٣٩٨  
فيروز ٦  
فيروف: بركان ٨٠  
فينسي الكسندري ٢٦٥
- فينسيا ٦٧١  
الفينيقيون ٣٧٥
- (ق)
- القاديانية ٣٨٥  
القارة القطبية الجنوبية ١٤٥  
قاطع الطريق ٥٧٦  
القانون السعودي ٥٧٧  
القاهرة مدينة الألف متعة ٧٠١  
قرطاجنة ٦٧٣  
قرطبة الأبحار العربية ٦٦٧  
القصة الهوائية ٨٠٧  
قصة الأدب في اليمن ٥٧٨  
قصة الصور المتحركة ٢٢٢  
قصر البنت ١٩٨  
قصر المشتى ٣٩  
القصص الاسلامية في عهد النبوة والخلفاء  
الراشدين ٥٧٩  
قصص القرآن ٥٨٠  
قصور ذاتي ٧٥١  
قصر عمرة ٤٠  
قضية التراث بين السلب والايجاب ٦٦٢  
القطيف ٦٨٧  
القلوع الشاردة ٢٤٤  
القمر الكوكب والاحام والمستقبل ٤٢١  
قم الأولب ٥٨١  
القتيلة الهيدروجينية ٤٢٣  
قوس قزح ٤٢٤  
القيادة العلمية للجيش العربية ٤٢٦  
القيثارة ٤  
قبراط ٧٥٣
- (ك)
- كابول ٦٦٩  
كأس العالم ٦٢٩  
كاليفورنيا ٨٠٩  
الكتاب السنوي لنادي جازان الأدبي ٥٨٢  
الكتاب السنوي لنادي جدة الأدبي ٥٨٣  
الكتابة عبر تاريخها الطويل ٤٩٩  
الكتابة العربية تاريخ وفكر ١٦٩  
كتان ٧٨٠  
كثير عزة ٢٧٠  
كرة القدم ٦٣٠  
كريستوفر شايلد ٤٧٨  
كريمة المروزية عالمة مكة في القرن الخامس  
المجري ٧٨٨
- كلاسيكية ٧٠٩  
كلمة عن كتاب سيبويه ٥٥٦  
كلمة عن مارتن فالزر: حياته وأعماله ٢٠  
كليلة ودمنة ٥٨٤  
كناري ٣٢٤  
الكندي ٣٦١  
كنوز هائلة، تلك البروكياوبات ٧٨  
كوبريكس ٣٦٦  
الكومجوس ٧٩٧  
الكيروسين ٧٧
- (ل)
- لاهاي ٧٠٥  
لب الأرض ٣٨  
اللجنة العليا للتوعية الاسلامية ١١٥  
اللذة (مذهب) ٣٦٢  
لرلي نيوسون ٤٧٩  
لسان ٦٣٣  
لسان العرب ٥٨٥  
اللسان والفكر ٦٣٤  
اللغات الأجنبية والعصر الحديث ٦٣٧  
لغة ٦٣٦  
لغة التراث التاريخي ٦٣٨  
اللغة المايطية: هجة عربية كتبت بحروف لاتينية  
٦٥١، ٦٥٣  
لغتنا الجميلة هل هي لغة عصرية ٦٤٩  
لقاء مع ابراهيم مدكور رئيس المجمع اللغوي  
٦٤٣  
لقاء مع رشاد رشدي ١٩، ٢٩  
لقاء مع زكي نجيب محمود بين الفلسفة والنقد  
والابداع ٣٦٤  
لقاء مع سهر القلاوي ٣٠  
لقاء مع الشاذلي القليبي وزيراً وأديباً ١٢٦  
لقاء مع شوقي ضيف حول الضاد وأدائها ١٦  
٣١  
لقاء مع عبد الحق فاضل ٩٧، ٦٤٠، ٦٤٥  
لقاء مع عبد الهادي التازي ٩١  
لقاء مع الفصحى والعامية ١٢٧، ٢٣٤، ٦٦٤  
لقاء مع محمد أبا حنيني وحوار عن الثقافة  
والادب والكتاب ١٢٨  
لقاء مع محمد المزالي وزيراً وأديباً ١٢٩  
لقاء مع ناتالي ساروت كبيرة كتاب الرواية  
الجديدة ٤٠٠  
لنا الرايات ٢٤٧  
لو أبصرت ثلاثة أيام ٧٩٢  
لورنس ٣٧٧  
لوغاريتمات ٦٥٥



(م)

- ما الجديد في الرواية الجديدة ٣٩٩  
ماذا يقول القيس الأخضر ٥٨٦  
مارتن فالزر: حياته وأعماله ٢٠  
مارون النقاش ٧٢٣  
مآسي في سبع قصص ٥٨٦  
مبتكر معادلة المربع السحري ثابت بن قرة ٣٣٦، ٣٣٥  
متحف الفن الاسلامي في القاهرة ٧٢٦  
المتنبي ٢٩٠  
المجامع العربية ما لها وما عليها ٦٤٢  
الجهنم المغربي ٥٨٨  
محرم الرقيق ٥٨٩  
محمد حسن في ٤٨٠  
محمد حسين زيدان ٤٨١  
محمد زياد كبه ٤٨٢  
محمد بن سعد الشوير ٤٨٣  
محمد سلام مذکور ٤٨٤  
محمد عبد الله الوابل ٤٨٥  
محمد عبد المعطي المشعري ٢٨٩  
محمد علي السنوسي ٤٨٦  
محمد العبد الخطراوي ٤٨٧  
محمد فهمي الحمدان ٤٨٨  
محمد القاضي ٤٨٩  
محمد مصطفى هداره ٤٩٠  
محمد موسى السليم ٤٩١  
محمد بن يزيد البرد ٦٤١  
محمود حسن إسحاق ٢٨٥  
محمود العابدي ٤٩٢  
مختارات أبي شرف ٥٩٠  
مخطوطات الحرمين الشريفين قطعة من تراثنا الفكري الاسلامي ٦٦٣  
مخطوط قديم يكشف أسراراً جديدة في حياة أبي جعفر المنصور ٩٢، ٦٥٨  
مدارس البرية، بناء الشخصية من خلال التدريبات الشاقة ٥٨ و ٦٦٥  
مدائن صالح ١٩٨ (أ)  
مدخل لرحلة الحضيكي الحجازية ٦٦٠  
مدن في السعودية تشغل بالطاقة الشمسية ٣١٩  
مدني عبد القادر علافي ٤٩٣  
المدينة السعودية ملامح وخصائص ٢١١  
المدينة المنورة مهاجر الرسول ومدفنه ومبعثه ٦٨٠  
مذكرات ذرة ٥٩١

المرأة والتنمية الاجتماعية ٧٩٣

- مراكش بغداد المغرب ٧٠٣  
مركز الأبحاث والتنمية الصناعية ٢٠٢  
المركز الثقافي بلندن ٥٢  
مروج الذهب ومعادن الجوهر ٥٩٢  
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٥٩٣  
المسجد الأقصى ٧١٢  
المسجد في المغرب وأثره في نشر العلم ٧١٤  
المرح العربي وكيف تؤرخ له ٧٢٤  
مسرح الكابوكي الياباني والحكمة الصينية ٧١٧  
مسرحية جرتيكا ٧٢٠  
المسعودي ٧٦٦  
مسكين عالم الذكور ٥٩٤  
مشاهير نجد وغيرهم ٥٩٥  
مشكلات النوم ٧٩٥  
مشكلة الأمة والتحديات التي تواجه عالمنا المعاصر ٧٠  
مصادر التاريخ للتربية الجاهلية ٣٢٨  
مصطفى صادق الرافعي والاتجاهات الاسلامية في أدبه ٦٢٠  
مصطفى ماهر ٤٩٤  
المصطلحات الاعلامية ٥٩٦  
المصطلحات العسكرية في العالم العربي ٦٤٨  
مصعب بن عمير الداعية المجاهد ٥٩٧  
مع الأغاني في رحلته الطويلة ٦٢٢  
المعادلة الصعبة ٣٧٦  
معجم أسماء العلوم والفنون والمذاهب والنظم ٥٩٨  
معجم أعلام النساء بالمغرب الأقصى ٥٩٩  
معجم الألوان ٦٠٠  
معجم البترول ٦٠١  
معجم الحشرات ٦٠٢  
معجم الحيوان ٦٠٣  
معجم الرياضيات ٦٠٤  
معجم السكاكة والأسماك ٦٠٥  
معجم العظام ٦٠٦  
معجم الفقه والقانون ٦٠٧  
معجم الفيزياء ٦٠٨  
معجم النبات ٦٠٩  
معهد الادارة العامة ٧٧٣  
الغامرة الاسرائيلية في افريقيا ٦١٠  
المقالة في الأدب العربي ٧٣٦  
المقام في تراثنا العربي ٧٣٧  
مقدمة عن آثار المملكة العربية السعودية ٥٦٠  
مقدمة مختصرة عن شعرنا المسرحي الحديث ٢٣٠  
مقومات شخصية الأدب ١٢

المقولات العشر ٦١١

- المكتبة المحمدية ٧٣٨  
مكتبة المصحف الشريف ٢٠٨، ٧٣٩  
الملثقي العربي في الأنماط المعاصرة للفنون التشكيلية العربية ٦١٢  
من غرائب المخلوقات والحياة ١٠٠  
من هو المدير وما هي مهمته ١٨٧  
المنتجع الفسيح ٦١٣  
المنذر بن ساوي ٢٢٠  
منظمة الأوليك.. مناهج سليم للتضامن البترولي ٦١٤  
منهج الاسلام «إيمان وعرفان» ٤٦  
المواكب ٢٦١  
المؤتمر الاسلامي ٤٧  
المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق ٣١٢  
مؤسسة الملك فيصل الخيرية رؤية إنسانية لتاريخ مجيد ٢٠٣  
موسوعة الفلكلور الفلسطيني ٦١٥  
الموسوعة المغربية للاعلام البشرية ٦١٦  
موشح ٢٦٢  
موشحات مغربية ٦١٧  
موقعنا من الحضارة ضمن الاطار العالمي ٦١٨  
موقف النقد الأدبي من الشعر الجاهلي ٦١٩  
مكة المكرمة مركز الأرض ٦٨٨  
مؤتمر الأدباء السعوديين الأول ٧٥٥  
مؤتمر التضامن الاسلامي في مجال العلم والتكنولوجيا ٧٥٦  
المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الاسلامي ٧٥٧  
المؤتمر العالمي الأول للتعليم الاسلامي ٧٥٨  
المؤتمر العالمي لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاة ٧٥٩  
موتسارت، ولفجانج اماريوس ٧٧٠  
(ن)  
نابلي ٦٧٢  
ناتالي ساروت كبيرة كتاب الرواية الجديدة ٤٠٠  
ناشر ١٢٣  
ناورين: موقعه ٧٣١  
نبيل وطفة ٤٩٥  
النجمة ٤١٤  
نحو أدب إسلامي معاصر ٦٢٠  
نحو تفصيح العامة في الوطن العربي ٦٢١  
نحو دار نشر عربية إسلامية ٧٧٦  
النخيل ٥٦  
ندوة دراسة تطبيق التشريع الجنائي الاسلامي واثره في مكافحة الجريمة ٧٦٠

الندوة العالمية للشباب الاسلامي ٧٤٦

- نديم صالحة ٤٩٦  
النسائي ١٥٥  
نشأة الكتابة وتطورها ١٦٨  
النشاط الاقتصادي في ضوء الشريعة الاسلامية ٦٢٣  
نص رسالة النبي ﷺ إلى المنذر بن ساوي ٢٢٠  
النضر بن الحرث بن كلفة النقي ٣٣٩  
نظارات شمسية ٣٤٢  
نظام توزيع الأراضي البور ١٩٩  
نظرات في التاريخ ٩٠  
نظرية المعنى ٦٣٥  
نعامة ٣٢٥  
النقود ٣٠٣  
نقطة نظام ٦٢٤  
نكأت جراحي ٢٥٢  
نمار ٨٠٠  
نهاية الأرب في فنون الأدب ٦٢٥  
نهاية الانجاز في سيرة ساكن الحجاز ٥٤٣  
النورس ٤١٢  
نيروجن ٣٤٦  
(هـ)  
هاردي، توماس ٢٤  
هارولد بنتر الكاتب المسرحي المعاصر ٢٣  
هاواي ٨٤٠  
هذه المجلة وصحافة العصر ٣٠٧  
هذيان ٦٧  
هذيل ٣٩٣  
هجرة العقول العربية ٦٣٢  
الهرمونات ٧٩٦  
هستريا ٦٨  
ابن هشام ٧٦٧  
الحلال ٤٢٢  
أبو هلال العسكري ٣٧  
الهمداني ١٤٨  
الهمشري ٢٨٣، ٢٨٩  
هوارس ٢٦٦  
هيموجلوبين ١٧٧  
الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ٢٠٦  
هبروغرافية ٦٥٤  
(و)  
وادي ماسل ٨٠١  
الوفاي بالوفيات للصفدي ٦٢٦



واقع الفن التشكيلي العربي المعاصر ٣٧٣  
الواقدي ٧٦٨  
واقف ٨٠٨  
وتزايدت الشكاوى من أساليب ٤١١  
وجدة ٧٠٤  
وجه من الغرب ٤١٥  
ودع البحر وصدفه في عقائد العرب ولغتهم  
وصناعاتهم وعاداتهم ٦٥٠، ٣٢٩  
ورق ٨٠٢  
ورقات عن الحضارة العربية بإفريقيا التونسية  
٦٢٧  
ورقان ١٣٥  
الوزارة ٥١  
الوسيلة هي الرسالة ٥٤٧  
وشم ٣٢٧  
وضاح اليمن ٢٧١  
الوطن العربي ٢٤١  
ولادة بنت المستنكى ٧٩٢  
الوندال ٣٩٤

(ي)

يادرة ٧٥٤  
اليافوت ٧  
ياقوت الحموي ١٤٩  
يحيى بن عمر ٣٥٧  
يحيى محمود ساعاتي ٤٩٧  
البرقة ١٥٩  
البرموك ٧٣  
يسألونك عن الحج ١٥٣  
يوتوبيا ٧٠٦  
يوجا ٨١٤  
يوجين أونيل رائد المسرح الأمريكي ٢٢  
يوسف الشاروني ٤٩٨  
اليونسكو ٧٤٩  
يونيسف ٧٥٠  
ين ٧٩٤  
الينابيع ٦٢٨  
ينبع ٦٨٩

فهرس الكتاب

(أ)

أباطة، عزيز ٢٣٧  
أدهم، علي ٩٠  
أربال، فرناندو ٧٢٠  
أسعد، سامية أحمد ٦٣٧  
الأكي، محمد بن علي ٩٢، ٦٥٨  
الأنصاري، عبد القدوس ٣٦٩  
أنور، محمد فكري ٥٨، ٢٢٢، ٦٦٥، ٧٢٥، ٨٠٣

(ب)

باكلا، محمد حسن ٦٣٨  
بدوي، حسي محمد ٣٣٢، ٤١٨  
بدوي، عبده (٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١)  
٢٤١، ٢٣٨  
البرصان، أحمد ٣٣٣  
برمر، أ.د. ٨٠٣  
بسيوني، فاروق ١٦٧  
بطيشه، عمر ٢٤٢ (أ)  
البلوطي، الناصر ٣٥٣  
أبو بكر، عبد الرحيم ٢٧٦  
بكي، أحمد ٩٢، ٢٤٢ (ب)، ٦٥٩  
البيشي، محمد ٢٢٨  
بيرس، ت.س. ٢٢٨  
بيراندللو، لويجي ٤٠٤

(ت)

التازي، عبد الهادي ٧٩١  
الركي، عبد الله ٣١٣  
توفيق، بدر ٢٤٣  
التكريتي، بهجت كامل ٦٧٧

(ج)

جيران، خليل جبران ٢٦١  
الجراري، عباس ٦٦٠  
جريب، آلان روب ٤٠٥  
جعفر، إحسان ٦٥١، ٦٥٣  
جفري، عبد الله ٤٠٦  
جمال، أحمد محمد ٤٦، ١٥٤، ٢١٦، ٧٨٥  
جيدة، عبد الحميد ٢٦٣  
حجازي، نبيل ١٩، ٢٩

(ح)

حداد، سامي ٢٤٤  
الحديدي، محمد ٣١٧  
الحراكي، أجود ١٠٥  
الحصري، أبو اسحق ٥٤٩  
الحضبي، محمد بن أحمد ٦٦٠  
حمادة، إبراهيم ١٠، ٧٢٢، ٧٢٤  
الحماصي، عبد العال ٤٠٧  
الحداد، محمد فهمي ٢٦٧  
حمدي، كمال ممدوح ٤١٦  
حميدة، عبد الرحمن ٦٩٢  
أبا حنيفة، محمد ١٢٨

(خ)

خاطره الشريف ٢٣، ٤٠٤  
خضرة عمر عثمان ١٣  
خطاب، محمود شيت ٦٤٨  
الخطراوي، محمد العبد ٢٠٨، ٢٤٥، ٢٦٨، ٦٨٠، ٧٣٩  
الخطيبي، عبد الكبير ٥٦٣  
ابن خميس، عبد الله ١٢٧، ٢٣٤، ٢٩٩، ٦٨١، ٦٦٤، ٦٤٥

(د)

الداعوق، عدنان ٢٨٢  
درزعلي، سعاد ١٩٧  
الديدي، عبد الفتاح ١٦١، ١٨١  
الدفاع، علي عبد الله ٣٣٦  
دياب، وهيب ٥٣٨  
الديدي، عبد الفتاح ١٦٠، ٣٣١

(ز)

رجبه، عمر الفاروق السيد ٢١١، ٢١٢  
رشدي، رشاد ١٩، ٢٩  
رضا، صالح ٣٦٧، ٣٧٣  
الرفاعي، طلعت ٢٤٦، ٢٤٧  
الرفاعي، عبد العزيز ٢٧٣، ٢٦٩، ٣٨١  
رياض، صالح ٢٢٣  
رئيس التحرير، أنظر الصافي، علوي طه

(ز)

الزبيدي، داود ٤٠٨  
زكي، عبد الرحمن ٦٦٧ (أ)، ٦٦٧ (ب)  
زغشري، طاهر ٢٤٨

أبو زنادة، عبد العزيز حامد ١٠٩  
زيادة، نقولا ١٤٠  
أبو زيد، فاروق ٥٤٣  
زيدان، محمد حسين ٤٧، ١٤٣، ٧٨٢

(س)

ساروت، ناتالي ٤٠٠  
ساعاتي، يحيى محمود ٧٨٨  
السوي، معنصم ٧٩٣  
سرحان، سمير ٩  
سرحان، ماجد ١٤٥  
سعد، جورج نعمة ٦٣٨  
سعيد، فتحي ٢٤٩، ٢٨٥  
سكوت، ولبر ١٠  
السلوم، حمد إبراهيم ٧٠  
السليم، محمد ٣٦٨، ٣٧٤  
ستجور، ليوبولد ٧٢١  
أبو سنة، محمد إبراهيم ٢٩٠  
السوسني، محمد علي ٢٥٠  
سويلم، محمد نيهان ٣١٨  
ابن سيار، عثمان ٢٥١، ٢٥٢

(ش)

الشاروني، يعقوب ٣٩٥، ٧١٥  
الشاروني، يوسف ١٨، ٧٣٧  
الشامي، أحمد محمد ٥٥٧  
شايلد، كريستوفر ٥٨، ٦٦٥  
شرف، عبد العزيز ٢٨٣، ٨٠٤  
ششمان، محمد عبدي ١٥١  
شليبي، خيري ٦٩٩  
شلتوت، فهم ٦٦١  
شلش، عبد الرحمن ١٨٥  
شلش، علي ١٤، ٥٤٧، ٧٢١  
الشناوي، محمد ٢٣٦  
شوشة، فاروق ٥٣، ٦٤٩  
شو، جورج بيرنارد ٧٢٢  
شومبكر، إي. إف ٥٥٩  
الشوير، محمد بن سعد ٥٤٨، ٥٤٩

(ص)

الصالح، أحمد ٢٥٣  
صالح، عبد الرحمن الحاج ٣٥٤، ٦٣٩  
صالح، عبد الحسن ٧٨، ١٠٠، ١٠٢، ٣١٩  
٧٥٢





## كشاف السنة الأولى لمجلة الفصل

الصافي، علوي طه ١١، ١٥، ٤٨، ٤٩، ١١١، ١٢٥، ١٦٠، ٣٠٧، ٣٧٦، ٣٩٦، ٦٦٢، ٦٦٣  
صوالحة، ناديم ٧١٨

(ض)

ضيف، شوفي ١٦، ٣١

(ط)

طاشكندي، عباس صالح ٦٦٣  
أبو طالب، أسامة ١٨٨، ٢١٤  
طبانة، بدوي ١٢  
طوبيا، مجيد ٤٠٩  
الطيب، عبد الله ٥٥٦

(ع)

العابدي، محمود ٧١١  
عبد الباقي، زيدان ٩٥  
عبد الرحمن، مصطفى ٢٥٥  
بنعيد الله، عبد العزيز ٧٠٢  
عبد الحمود، فاطمة ٧٩٣  
العتيمين، عبد الله ١٤١، ٢٣٣، ٧٨١  
العدوي، عبد الفتاح ١١٢، ٥٥٩، ٥٦٠  
عريف، عبد الله ٣٠٤  
عز الدين، صلاح ٥٦٢  
العشري، جلال ٢٢، ٥٦٤، ٢٨٨  
العشري، فتحي ٤٠٠، ٥٦٣، ٦٧٤، ٧٢٠  
عطار، أحمد عبد الغفور ١٠٦  
عطية، نعيم ٣٩٩، ٤١٢، ٤١٩  
العقاد، صلاح ٥٦٥  
العقاد، عامر ٢٨  
علي، انعام محمد ٧١٩  
علي، سعيد إسماعيل ٣٢٨  
علي، محمود ٣٧١، ٧٠١  
العناني، أحمد ٥٦٨  
العناني، شكري ٣١٤  
عنقاوي، عبد الله عقيل ٥٧١  
عنقاوي، فؤاد عبد الحميد ٤١٠  
علافي، مدني عبد القادر ١١٦، ٢٠٤  
عياد، محمد كامل ١٤٤

(غ)

غالي، محمد محمود ٦٣٤  
العرالي، عصام ٢٥٦

(ف)

فارس، أحمد ٤٩٩  
فاضل، عبد الحق ٩٧، ٦٤٠  
فالزرة، مازن ٤١١  
فتحي، محمد ١٠٣، ١٠٨  
الفحام، ابراهيم محمد ٣٢٩، ٦٥٠  
فقي، محمد حسن ٢٥٧  
فوكس، جوليان ٢٢٢  
فينيزي، إيليا ٤١٢

(ق)

قاري، عبد الحفيظ عبد الفتاح ٤١٣  
القاضي، محمد ٢٦٥  
القصبي، غازي عبد الرحمن ٢٥٨، ٧٣٥  
القلاوي، سهر ٣٠  
القليبي، الشاذلي ١٢٦

(ك)

كامل، نادية ٤٠٥، ٤١٤  
كبه، محمد زياد ٦٣٥  
كنكت، إسماعيل ٤١٥  
كريج، أ.ل. ٥٦٢  
كلير، هيلين ٧٩١  
كمال، عبد الحافظ ١٣٩  
كواباتا، ياسوناري ٤١٦  
الكيالي، غالب ٢٠٥  
كيلافي، رسم ٤١٧

(ل)

لامنس، هنريكوس ٥٣٨  
ليرد، رونالد أ. ٧٩٥  
الماجد، عبد الله ٢٢٩، ٢٣٠

(م)

ماكوهان، مارشال ٥٤٧  
ماهر، مصطفى ٤١١، ٥٨٧  
مارك، محمد ١٠٤، ٦٤٤  
متفكر، أحمد ٩٧، ٦٤٠  
محموظ، محمد جمال الدين ٤٢٦  
محمود، زكي نجيب ٣٦٤  
مذكور، ابراهيم ٦٤٣  
مذكور، محمد سلام ٥، ٣٥٦  
أبو مدين، عبد الفتاح ١٥٣

المزالي، محمد ١٢٩  
مسوح، عبدو ٢٥٩، ٢٦٠  
مصباح، ابراهيم ١٠١  
مصري، رؤوف ٧١٧  
مطر، حسين عويس ١٦٨  
مليباري، محمد عبد الله ١٦٩  
المهاد، مصطفى ٧١٤  
موشيه، ماكس بول ٦٧٤  
مونزو، اليزابيث ٤٢٥  
ميكليبره، أدوين ١٤٥

(ن)

النساج، سيد حامد ٤٠١، ٦٢٢  
نصار، حسين ٧٣٦  
النفري، عمر بن شبة ٦٦١  
النيفر، المنجي ٥٢٨

(هـ)

هاشم، حازم ٦٠، ٦٤٣  
هندي، إحسان ٢٢٧  
هنري، أو ٤١٨  
هونكه، زيفريد ٥٨٧

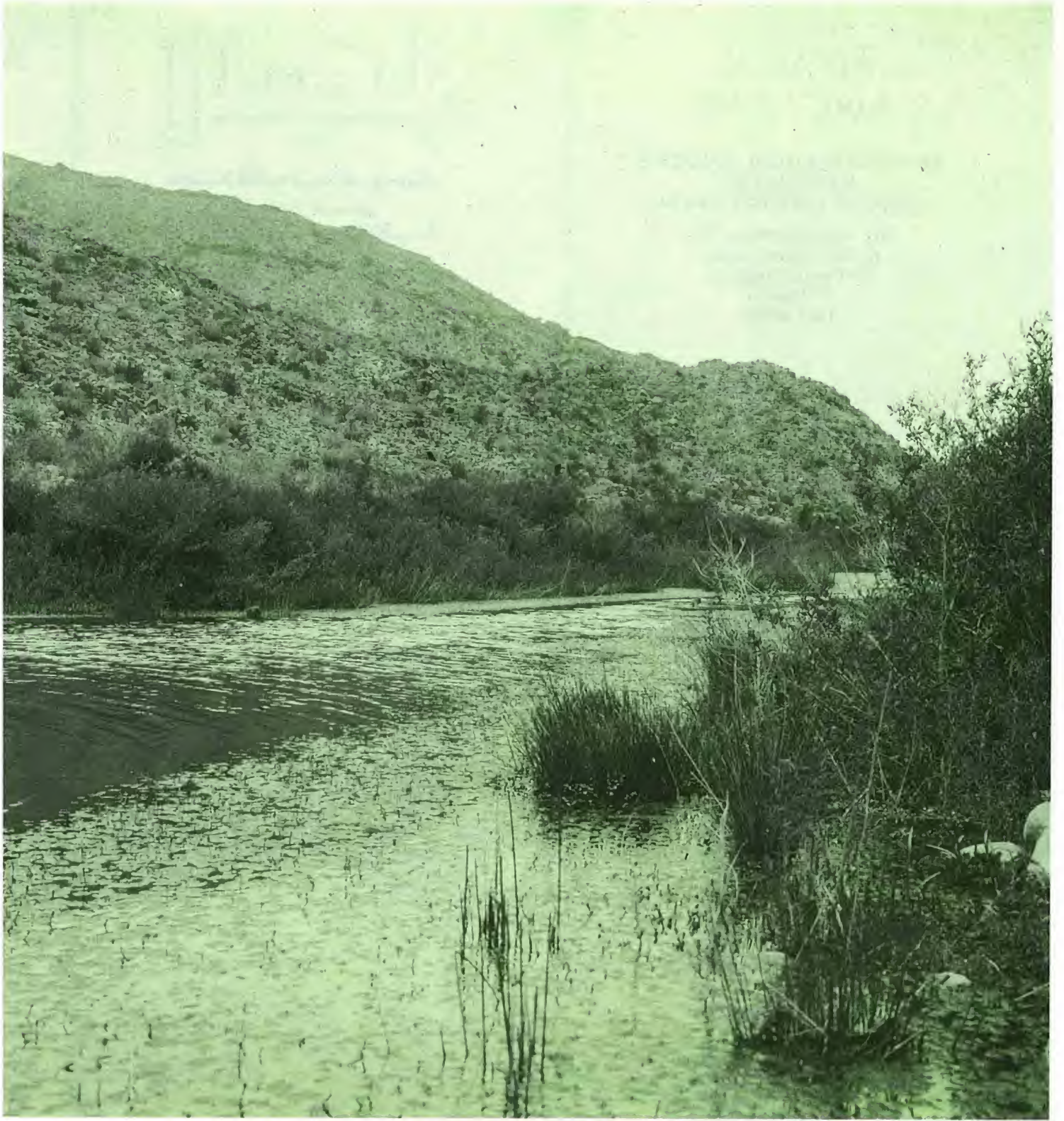
(و)

الرايل، محمد عبد الله ١٨٧، ٢٠٣  
وطقة، نبيل ٣٠٩

(ي)

يانوبولوس، الكيفياديس ٤١٩  
يوسف، عبد الثواب ٥٧





\* صورة من طبيعة مصايف منطقة «عسير» في جنوب المملكة العربية  
السعودية (طالع في العدد القادم استطلاعاً ملوناً عن مصايف عسير) \*



## ALFAISAL MAGAZINE

MONTHLY CULTURAL MAGAZINE  
PUBLISHED BY  
AL-FAISAL CULTURAL HOUSE

All Correspondence To:  
Riyadh-Saudi Arabia  
Al-Faisal Magazine  
P.O.Box 3  
Tel.: 41968

## الفصل

مجلة ثقافية شهرية  
تصدر عن  
دار الفصل الثقافية

المراسلات  
الرياض - المملكة العربية السعودية  
مجلة الفصل  
ص.ب ( ٣ )  
هاتف : ٤١٩٦٨

### في أوروبا.. وأمريكا.. وآسيا

١,٢٥ جنيه استرليني	بريطانيا وايرلندا
١٠ فرنكات	فرنسا
٧,٥ فلورن هولندي	هولندا
١٠٠ فرنك بلجيكي	بلجيكا
٧ فرنكات سويسرية	سويسرا
٧ ماركات ألمانية	ألمانيا الغربية
٢٠٠٠ ليرة إيطالية	إيطاليا
١٠٠ بيزيتا إسباني	إسبانيا
٨٠ اسكودو	البرتغال
١٠٠ درخا	اليونان
١٥ كرونا	الدانمارك
١٥ كرونا	النرويج
١٥ كرونا	السويد
١٥ كرونا	فنلندا
٢,٥٠ دولاران ونصف	الولايات المتحدة الأمريكية
٨ روبيات	الباكستان

الإعلانات:  
يتفق عليها  
مع الإدارة

### أسعار بيع النسخ في البلاد العربية

٦ ريالات	المملكة العربية السعودية
٣٠٠ فلس	الكويت
٥ ريالات	أبو ظبي
٥ ريالات	قطر
٤٠٠ فلس	البحرين
٤ ريالات	دبي
٣٠٠ بنة	سلطنة عمان
٤ ريالات	الشارقة
٢٥٠ فلس	الأردن
٣ ريالات	ج.ع. . اليمنية
٤٠٠ فلس	ج. اليمن الديمقراطية الشعبية
٢٠٠ مليم	مصر
٢٥٠ مليم	السودان
٤ دراهم	المغرب
٤٠٠ مليم	تونس
٤ دنانير	الجزائر
٣٠٠ فلس	العراق
٣٠٠ قرش	سوريا
٣٠٠ قرش	لبنان
٤٠٠ درهم	ليبيا

### أسعار الاشتراكات السنوية

للأفراد ١٠٠ ريال سعودي  
لغير الأفراد ٢٠٠ ٥٥ ٥٥